



سعيد الطويل:

الأعراف مصدر مليارات رجال الأعمال



السنة الثامنة - العدد ٧٤ - السبت ٢٩ ربيع ثان ١٤١٩ هـ - ٢٢ أغسطس ١٩٩٨ م - No 74 - Saturday 22 Aug. 1998

العراق جاهر للمصالحة الخليجية

العارضة السودانية تنتظر الحكومة على حبر أسمر

إيسيا تعبر مرحلة الحصار إلى الأمان
القارب الإيراني - الأمريكي خطر على العرب
٥ ملايين عربي يبحثون عن وطن

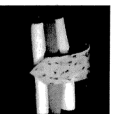
جواسيس الحياة الزوجية

LIKE FATHER LIKE SON

LIKE WORLD TRADE CENTER



LIKE ANNEX



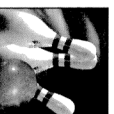
Shopping



Supermarket



Food Court



Bowling



Cinema

Annex is Born

Elegant, Successful & Affordable

ملحق مركز التجارة العالمي - متعة التسوق و الترفيه

www.wtc-cairo.com/annex

للتحرك المصري غير معبرة عن الشارع السوداني بمختلف طوائفه، وانعكس ذلك في المظاهرات التي استمرت في الخرطوم لعدة أيام والتي نددت بالحكومة واعتادتها على الطلاب والقوى السياسية المؤثرة، هذا الموقف واضح لا لبس فيه.

ولكن ما يسترعى الانتباه.. هو أن الشعب السوداني يواجه أقسى المواقف في تاريخه الحديث وهوما يستدعي أن ينفذ جميع العرب معه لمواجهة خطر المجاعة.. لأنه يعيش في ظروف بالغة القسوة والصعوبة.. فلا يتصور في زمن حقوق الإنسان.. ونحن على مشارف قرن جديد والعالم من حولنا يعيش في رفاهية اقتصادية.. أن شعبا يموت باللايين من الجوع.. ففي الجنوب يحصد الموت الجنوبيين.. والشماليون يكتلون وجبة واحدة في اليوم، ومئات الآلاف منهم يواجهون خطر التشريد.

وتصبح صور أبناء الشعب السوداني - الذين يقعون صرعى الجوع وهم في طريقهم إلى مراكز الإغاثة المحدودة - سمة في جبين البشرية وهي تستقبل قرنا جديدا.. كيف نقبل أن نعيش والأمهات السودانيات يدفن أولادهن ضحايا المجاعة والخوف والرعب والحرب المستمرة؟!

إذا كان الرأي العام العالمي قد استشعر خطورة ما يحدث في السودان.. فعلى الرأي العام العربي، ألا يكون أقل منه وعيلنا جميعا أن نهب لتساعده الشعب السوداني في محتته القاسية.. ونوقف سفنه بعض القطاعات السياسية التي تغذى الصراع، وتؤجج الشران حتى تزداد الحنة، ويتكرر خطر «صوملة» السودان.

ولعل التحرك المصري الأخير لدعم القوى السياسية السودانية ولم شملها يصب في مسار الخروج من الأزمة ودعم الشعب السوداني برؤية إيجابية، تتجاوز الواقع الصعب وتحرك مع جميع فئات الشعب وممثليه التاريخيين وقواه التقليدية والجديدة.. حتى يتجاوز الأزمة والحرب ويعد بناء وطنه.. اعتقد أن التحرك واللقاء المصري السوداني.. سيكون خطوة إيجابية لإعادة الاستقرار إلى ربوع السودان أرض الخير وشعب وادي النيل.

سيظل لقاء الرئيس المصري حسني مبارك مع القادة التاريخيين في السودان - المهدي ممثل الانتصار وحزب الأمة.. والميرغني ممثل الختمية والاتصالي.. وجارانغ ممثل الجنوب.. وفاروق أوبعيسى ممثل القوى السياسية الحديثة والمثقفين في السودان - صورة حية لحجم التغيير والتطور الكبير والعميق في علاقات البلدين مصر والسودان، وانهما يترجمان علاقتهما التاريخية والقديمة، إلى حقيقة على أرض الواقع.. فمصر والقوى السياسية الحية في السودان.. استشعروا خطورة الموقف الحرج الذي يعيشه السودان، وخطر المجاعة الذي يفتقر ٢٠٥ مليون سوداني، نصفهم في الشمال، والنصف الآخر في الجنوب.. وأمام التطورات والظروف الصعبة التي يعيشها الشعب في السودان، ظهر أن خطر التقسيم يتحول بسرعة، لياخذ شكل الإجراءات.. كما أصبحت هناك ضغوط أوروبية لفصل الجنوب، خاصة مع تقشي المجاعة، وملحقة الرأي العام العالمي للأوضاع التفصيلية للمجاعات في السودان.. وأصبح هناك إلحاح من الرأي الغربي على أن التقسيم والانفصال هو الحل لوقف الحرب الأهلية ووضع حد لعاناة الشعب السوداني..

وسط هذا المناخ الصعب كان التحرك المصري الزامي إلى لم الشمل السوداني، وتجدد الأمل، والتقى المختلون على هدف «سودان واحد» ومستقر وقوى.. وكان من الطبيعي أن يحظى التحرك المصري بدعم الحكومة السودانية.. وهذا ما كشف عنه وجود اتصال قوي بين مصر والحكومة السودانية منذ أكثر من عام، وكانت الرؤية السودانية الرسمية واضحة في ضرورة مشاركة مصر بدور واضح في لم الشمل السوداني، ويظهر أن هذه رغبة جماعية سودانية، لختلف التيارات بما فيها بعض القطاعات الحكومية الوطنية المستقلة، وكان الاتجاه الوحيد المختلف هو ما ظهر من بعض الأصوات التي صدرت من ممثلي المؤتمر الوطني جناح الجبهة الإسلامية.. الذين لا يقرون حسانية الموقف السوداني الراهن.

ولكن الرأي العام السوداني كشف أن التيارات المعارضة

أول الكلام

معنى الصورة



بقلم:

أسامة سراج

السؤال لا يتغير

الشهر القادم يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعهم الدوري نصف السنوي، والذي يحمل اسم «المجلس الوزاري العربي»، ومنذ سنوات طويلة يجتمع الوزراء ليجسروا حوالى ٤٠ بنداً ثابتاً على الأجندة الدورية دون أن تسفر هذه الاجتماعات عن قرارات فاعلة، تنهى مشكلة واحدة من الأربعين مشكلة التي يناقشونها بداية من دعم الانتفاضة الفلسطينية التي لم يعد لها وجود، حتى شكل العلاقات العربية مع تركيا وإيران.

وفى هذا العدد من «الأهرام العربي» نطرح أكثر من قضية تحمل رقماً فى بنود الجامعة العربية، أولاً وإهمها: مستقبل خمسة ملايين لاجئ عربي يعيشون عن وطن ويأملون فى مغادرة الخيام وعشش «الكروتون» التي يسكنون فيها، دون أن يبرز بخصيص من الأمل لإعادتهم إلى أوطانهم. لاجئون عراقيون وصوماليون وسودانيون وفلسطينيون ينتشرون فى معظم البلدان العربية ويحيون فى ظل ظروف أقل بمراحل كبيرة من الشروط اللازمة لتوفير حد أدنى من المعيشة الكريمة.

ومن اللاجئين إلى «إيران والعرب» هذ الملف الساخن والحافل بقضايا الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية، والحدود مع العراق وتهديد الأمن القومي العربي، وهي قضية بدأت تخرج من النفاق المظلم بعيداً عن المجلس الوزاري العربي، بعد أن أيقن العرب والإيرانيون أن التعايش السلمى بينهما يمر عبر بوابة الاقتصاد لا السياسة، وأن الاقتصاد هو القاطرة التي يمكنها أن تقود العلاقات السياسية وتبدل غيوم الماضي. أما فى ليبيا فإن قضية لوكيربى التي كان فيها الأفرقة أكثر حسماً بإصدار قرار من جانب واحد بتعليق العقوبات ليعاد طرح الموضوعات أمام العرب بصورة مغايرة عما سبق معالجته.. بعد أن أدرك الغرب استحالة امتداد الحصار الدولى فى ظل تضرر اقتصاديات أوروبا.

وفى السودان لاتزال المواجهة مشتعلة بين الحكومة والمعارضة، حيث فشلت اجتماعات هيئة قيادة التجمع فى التوصل إلى صيغة وفاقية مع الحكومة وتم التأكيد على الخيار العسكرى وهو ما يفتح الباب لمزيد من القتل واللاجئين والجوع.

هذه أربع قضايا نطرحها فى «الأهرام العربي» ويناقشها وزراء الخارجية العرب مرتين كل عام، ويتكفون بإصدار التوصيات التي تنشر فى الصحف صبيحة اليوم التالى وترقد فى أدراج الجامعة العربية ستة أشهر أخرى وهكذا.. تضيق سنوات العرب فى سؤال واحد لا يتغير: متى تتحول التوصيات إلى قرارات؟!

الأهرام العربي



١٤ ملايين عربي فى العراق

سياحة «الكروتون» والخيام هى نوع جديد من السياحة الإجبارية التي يبلغ روايتها على المستوى العالمى الآن ٥٠ مليون سائح يقضون ١٥٠٠ مليون ليلة فى الشهر، تزيد على ١٨ مليار ليلة فى العام، ويحظى العرب بنصيب الأسد فى تلك السياحة القاسية حيث يبلغ عددهم ٥ ملايين سائح. على السيد على جاب المخيمات لينقل صورة متكاملة عن أوضاع هؤلاء السياح الذين يقضون عمرهم فى العراق.

التلفزيون منتج سينمائى فاشل

هل نجح التلفزيون كمنتاج فى دعم صناعة السينما؟ سؤال طرحناه على المسؤولين عن تلك الفكرة وتنفيذها من المخرجين والكتاب والنقاد والمهتمين بصناعة السينما فى مصر، الذين أكدوا أن التجربة ظاهراً «رحمة» وباطناً «عذاب». علا الشافعى استطاعت الآراء حتى مع شباب السينمائيين الذين يخطون خطواتهم الأولى وقد اتفقوا مع الكبار فى وجهة نظرهم.

- «وردة حمراء» و«شجرة وارف» و«الشبيه» وفى الظلام» و«حكاية تلك الشرفة» خمس قصص قصيرة.....ص ٦٨
- هنيدى فى جامعة يوسف شاهين وسميرة سعيد منوعة من التداول.....ص ٧٨
- محمد منير مريض ب«ظلة» عمر نيايا.....ص ٨٠
- د. عمرو عبد السميع بإوصل رحلة المرفوسين مع أصل وعبي.....ص ٨٢
- إسماعيل سليم لا يطمع فى المناصب.....ص ٩٢

«لن نقول وداعا للسياحة»، يدعو فيه لوقف جادة حتى تستعيد مصر مكانتها السياحية العالمية. دراسة أمريكية صدرت مؤخرا أثبتت أن المرافقات أكثر عرضة للإصابة بالانقلاب من المراهقين لأنهم أكثر ميلا للتأمل ومحاوله فهم ما يجري حولهم من تغيرات. نجم أفلام الإثارة أرنولد شوارتزنجير بدأ جهودا محمومة لدخول الانتخابات الرئاسية في مستغري عام ٢٠٠٤، وقد بدأ مؤخرا في إقامة علاقة قوية مع قيادات الحزب البعثي الأسترالي لدعمه في الانتخابات.

■ رجل الأعمال المصري «نجيب ساويرس» أنشأ ممرا خاصا لخدمة الطائرات في منتجع الجونة السياحي بالغردقة لاستقبال رحلات الشاتل من أوروبا مباشرة. فريق الشرقية للهوكي مسافر إلى هولندا لإقامة مسكر إعداده الأخير للبطولة الإفريقية التي تقام في شهر أكتوبر القادم بناسيبيا، وكان الفريق قد فاز بالدوري العام المصري للمرة الثالثة عشرة. الصحفي المصري المقيم في ألمانيا محيي الدين شمس أصدر مؤخرا أحدث مؤلفاته بعنوان



ورقة عمل مصرية على قمة عدم الانحياز

■ كتب: أشرف العشري



■ الرئيس مبارك

تلقى الرئيس حسني مبارك دعوة رسمية من الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا للمشاركة في اجتماعات قمة عدم الانحياز والتي ستعقد في أوائل سبتمبر القادم بجنوب إفريقيا والتي ستشارك فيها أكثر من ١٢٠ دولة من مختلف دول العالم، وتتوقع مصادر سياسية مصرية أن يشارك الرئيس مبارك هذه المرة في قمة عدم الانحياز وأن يزور جنوب إفريقيا عقب انتهاء القمة بأسابيع قليلة، تلبية لدعوة رسمية من الرئيس مانديلا قبل استعداده لتسليم مهام السلطة لثلاثة في جنوب إفريقيا قبل نهاية العام، في الوقت نفسه تسبق اجتماعات القمة الثانية عشرة لحركة عدم الانحياز مجموعة من الاجتماعات التنسيقية لوزراء خارجية دول عدم الانحياز حيث يرأس وزير الخارجية عمرو موسى وفد مصر في هذه الاجتماعات يومي ٢٠ و٢١ أغسطس، وعلمت «الأهرام العربي» أن الجانب المصري قد انتهى من إعداد أوراق عمل مصرية متعددة، ستطرح على الاجتماعات للظفر ضمن القضايا الرئيسية، وتتضمن أوراق العمل ملفات رئيسية تتناول تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وضرورة توفير الدعم والتأييد للمبادرة المصرية الفرنسية التي أطلقها الرئيسان مبارك وبشير في مايو الماضي، ومن المقرر أن تلحظ قمة عدم الانحياز التصديق على اتفاقية إخلاء إفريقيا من الأسلحة النووية، بالإضافة إلى دراسة بعض الأزمات التي تتعرض لها القارة الإفريقية وعلى رأسها الوضع في البحيرات العظمى والنزاع الألباني-الآلبرتي، وسيل حل هذه القضايا. يذكر أنها المرة الأولى التي تستضيف فيها جنوب إفريقيا اجتماعات عدم الانحياز بعد انتهاء نظام الفصل العنصري وتكريس الديمقراطية بها.



■ ويليام وابنة عمته

هاري فاخري، وويليام يقع في الحب

أثار ساد للمياه فضول الأمير هاري، فقرر القفز من أعلاه دون اتخاذ الاحتياطات الكافية مما عرض حياته للخطر، وقد وقف شقيقه الأكبر الأمير ويليام أعلى سد «جراين بفور» في إمارة ويزل لكي يتأكد من سلامة الجبل الذي يربطه هاري حول خصره، ولولا التقاط أحد الحاضرين لهذه الصور لما علم الأمير تشارلز بمدى المخاطر التي يقوم بها ولداه. وتذكر أنه مصيَّب جام غضبه على مربيتهما «تيجي». ولأنك أنهم سيبتكران بهذه المناسبة والتهنئة الراحلة الأميرة ديانا التي كانت تشاركهما في كل كبيرة وصغيرة، وقد بدأ بالفعل الأمير «ويليام» (١٦ عاما) البحث عن واحدة تماثل الفراغ التي تركتها والدته، وقد لاحظ الجميع ارتباطه الشديد بدمار فيليبس، ابنة عمته الأميرة آن.

الفلسطينيون: واشنطن دعتنا وغيرت مبادرتها!

كشفت مصادر فلسطينية رفيعة عن أن جموع عملية السلام على السان الفلسطيني راجع إلى تراجع الإدارة الأمريكية عن البوند التي طرحها في مبادرتها لتحريك العملية السلمية استجابة للضغط الإسرائيلي. وأكدت المصادر أن واشنطن استجابت لطلب إيب في تخفيض نسبة الانسحاب من الضفة الغربية من ١٢٪ كما كان في المبادرة القديمة إلى ١٠٪ فقط واستمرار السيطرة والصلاحيات الأمنية الإسرائيلية على الـ ٢٪ الباقية ووضعها تحت تصنيف جديد يسمى «ج+» على غرار (H2) التي جرت في الحليل. وأوضحت المصادر أن القيادة الفلسطينية أعلنت واشنطن رفضها للتعديلات الجديدة باعتبار أن مضمونها أقرب إلى الموقف الإسرائيلي ولأن الفلسطينيين قبلوا نسبة ١٢٪ بدلا من ٤٠٪ التي كانوا يطرحونها كحد أدنى لا يمكن التراجع عنه. وأضافت المصادر أن الموقف الأمريكي الأخير خادع سياسي غير مقبول أو مفهوم من أمريكا التي عطلت الجهود الدبلوماسية والأوروبية والعربية لإنتاج مبادرتها مؤكدة أنه لا يمكن العودة للتفاوض في ظل المبادرة الأمريكية المعدلة.



■ نجيب
ساويرس



■ عادل إمام

www.egypttoday.com

عمرو دياب ليس عبد الحليم عصره

■ كتب بشير حسن

«عمرو دياب.. هل هو عبد الحليم عصره؟ هذا السؤال كان مقراً طرحة في إحدى ندوات مهرجان القاهرة للأفنية الذي بدأت فعالياته أمس الأول، وفي إطار إلغاء تكريم عمرو.. أثيرت النقطة وأدرج بدلاً منها ندوة بعنوان «العالية بين الوهم والحقيقة» وبذلك كانت الإجابة عن السؤال معروفة وهي أن عمرو دياب ليس عبد الحليم عصره.

من جهة أخرى.. فوجيء الجميع باسم المطرب هاني شاكر مدرجاً في قائمة الحفلات.. بعد أن أعلن رفضه الاشتراك في المهرجان، وكان سبب رفضه هو رفض إدارة المهرجان لطلب حسن فكرى.. قائد الفرقة الموسيقية التي تصاحب هاني في حفلاته، وكانت تلخص الطلب في تخصيص حفل كامل لهاني، أو تكريمه أسوة بتكريم عمرو دياب.. أمم مصاحبة فرقة حسن فكرى له في الحفل، وكان السؤال.. لماذا شارك هاني؟ والإجابة أظهرتها كشوف أجور المطربين، حيث عرضت محطة «إيه آر تي» مبلغاً مالياً كبيراً على هاني فوافق على الغناء.

العرف أن محطة رايو ولفينزيون العرب اشترت حفلات المطربين العرب في المهرجان وترد إن المبالغ مليون جنيه.. لم يتقاضه مركز المؤتمرات كاملاً، حيث تدخلت حسابات المحطة والمركز بعد أن خصصت المحطة مساحة على شاشات قنواتها للإعلان عن المهرجان، فيما تأتي كلمات المطربة أنغام لتخضع مزاعم من وضعوها كدأ في برج عاجي، وأكبت أنها



■ أنغام

سعيدة بالمشاركة في المهرجان، ولا يعجزها تقديدها لأغنيين فقد ودعت المطربين لاحتضان المهرجان.. كان د. مدح الملتاجي قد افتتح المهرجان أمس الأول ورحب في كلمته بضيوف المهرجان من كل أنحاء العالم.

الماضي.. المطار تجرى توسعته حالياً بتكلفة تبلغ ٤٨٠ مليون دولار.

■ صادق عبد المنعم.. المدير الإداري للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك.. شن هجوماً عنيفاً على لاعبيه الذين يشكون من قسوة تدريبات المدير الفني رود كرول.. صادق قال: اللاعبين لا يعرفون معنى الاحتراف ويفضلون الكسل والراحة.

■ مارلون برانكو يكاف في جزيرته الخاصة جنوب الباسيفيك على دراسة سيناريو فيلمه القادم والذي يلعب فيه دور الزعيم البوليفي ونستون تشرشل في ملحمة تاريخية عن الحرب العالمية الثانية.

■ عادل إمام شاهد فيلم «مصريين في الجاسية الأمريكية» بالإسكندرية واتصل بعدها بمنتج الفيلم للاستفسار عن إيراداته التي وصلت إلى مليوني جنيه في أسبوع واحد، وقرر بعدها تأجيل عرض فيلمه الجديد «الواد محروس» بنأح الوزير.

■ جامعة أسبوتاه تعقد مؤتمرها السنوي الثالث في الفترة من ٢٤ - ٢٦ نوفمبر تحت عنوان المياه العورينة وتحديات القرن الحادي والعشرين.

■ أكثر من أربعة ملايين مسافر استخدموا مطار دبي الدولي خلال الشهر الستة الأولي من العام الحالي بزيادة بلغت ١٦٪/٧ عن الفترة نفسها من العام

أوبك لا تستطيع وقف انهيار أسعار النفط

■ كتب سعيد عيسى

دعا خبراء نطيين دول الخليج العربي إلى إعادة نظر شاملة في ميزانياتها وخطتها للتنمية للعامين القادمين.. ورأى الخبراء أنه على دول الخليج التعامل مع الهبوط الحالي للأسعار باعتباره ظاهرة دائمة وليست مؤقتة.. وأكدوا أن النفط بدأ رحلة هبوط للأسعار بشكل منتظم منذ أول انهيار في عام ١٩٨٦.. وأن الأسعار لم تعد أبداً لمستوياتها السابقة.. وهو ما ينطبق على الانخفاض الجديد في الأسعار.

ورأى الخبراء أن الشتاء لن يزيد من الأسعار بفعل عدة مؤشرات مثل انخفاض الطلب على المنتجات النفطية المكونة في الدول الصناعية مثل بريطانيا وألمانيا، وارتفاع مخزون النفط في الولايات المتحدة بما يقرب من مليوني برميل خلال الأسبوع الماضي.

وأضافوا إلى التوقعات بانخفاض الطلب بمقدار مليون برميل يومياً.. فإن استمرار الأزمة المالية في آسيا قضي على السوق المستقبلية للنفط.

وأكد مسئول نفطي خليجي سابق أن سياسات الإصلاح الاقتصادي والمالي التي اتبعتها دول الخليج ستسهم في تخفيف آثار انخفاض أسعار النفط التي تشكل نحو ٨٠٪ من مجمل الدخل الوطني لها، وأن أي خفض جديد لإنتاج أوبك لن يكفي لوقف مسلسل انخفاض الأسعار.. وقال: إن النفط بدأ يفقد هيئته كسلعة استراتيجية والسوق فقدت حساسيتها المشهورة، وأضاف: لم يعد الطقس كافياً لإحداث طفرة جديدة في الأسعار، والسعر الحالي - ١٢ دولاراً لخام برنت القياسي - هو مستوى جديد سيستمر لفترة.. ونصيح المسئول دول الخليج بإعادة النظر في أولويات خططها للتنمية.. وإعطاء دفعة أكبر لسياسات الإصلاح المالي والاقتصادي وتنويع مصادر الدخل الوطني.



أضواء

شيخ
عراقى أمام
كاميرا
قديمة جداً
يستعد
لأخذ
صورة، في
بغداد،
المدنية
الجميلة
التي
أعادها
الحصار
إلى ما قبل
عصر
البخار.

(الغد)

زهدى - استأذ الأمراض النفسية - أن الخوف يؤدي إلى تبديل مفاجيء في التركيب الكيميائي للدمج بسبب زيادة إفراز هرمون الأدرينالين بالدم لعدة ساعات وهو يؤدي إلى ضيق النفس وانسداد الشرايين وزيادة ضربات القلب.

■ الكتب التي تصدرها دائرة الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة العراقية انخفضت من ٤٥٠ إلى ١٠٠ كتاب سنوياً بسبب الحصار المفروض على العراق والذي أدى إلى توقف أكثر من ١٣٠ دورية ونشرة علمية وفكرية وإخبارية.

■ جيمس كامبرون مخرج فيلم «تيتانيك» أعلن

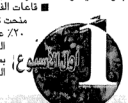
■ مهرجان المحرس الدولي للفنون التشكيلية في تونس والذي شاركت فيه ٢٥ دولة متوسطية كرم مجموعة من التشكيليين المصريين والعراقيين هم همت صلاح الدين وعبد الرزاق عاكاشة من مصر والعراقية سميرة عبد الوهاب.

■ سلطات الأمن اليونانية ألقت القبض على «سوكول» ابن رئيس وزراء البانيا - بتهمة حيازة أربع سجنات ويدخلها مخدر الحشيش - سوكول سيقدم للحاكمية وإن كانت التوقعات تشير إلى إطلاق سراحه بعد دفع غرامة مالية.

■ أليفت دراسة نفسية أجراها الدكتور حسين

■ إبراهيم كامل وعبد المنعم سعودي ومحمود العربي ومدحت التونسي رجال الأعمال المصريون أسسوا شركة للتسويق الصناعي برأسمال قدره ٢٧ مليون جنيه بالاشتراك مع بنوك النيل والمهندس والمصري.

■ فاعات الفن الخاصة في مصر تحتفي بضيافات تصل إلى ٢٠٪ على أسعار اللوحات التي تعرضها للبيع بمناسبة مهرجان السياحة والتسويق.



الأمير بندر: الساحة مؤهلة أكثر لدور الثقافة

■ أصيلة - ماجدة الجندى



■ الأمير بندر

في الكلمة التي القاها الأمير بندر بن سلطان في حفل افتتاح موسم «أصيلة» الثقافي أعرب سموه عن أمله في أن يتمكن المثقفون من «رأب الصدع» وإصلاح ما أفسده الساسة والعسكريون، وفي تصريح خاص للأعلام العربي» قال إنه - بشكل شخصي - بعد ما مارس العمل العسكري في القوات الجوية والعمل الدبلوماسي على مدى ما يقرب من ثلاثين عاماً - بات يعتقد في أهمية دور المثقفين والحكام و«عقلاء الأمة» فالصورة التي يبدو عليها العالم الآن، ونحن على مشارف نهاية قرن، من حروب بين دول وحروب محلية وحروب غير أخلاقية تدفع بالمرء إلى قناعة تامة بأهمية الحوار القائم على تبادل الفكرة بالحرية، وحتى السلاح أو المال لو توفر فإنه لا قيمة لأي منهما إن لم يتسلحا بالفكرة القوية والفكرة منبعا المثقف والعالم. وردا على سؤال من «الأعلام العربي» عن إمكانية تبنيه شخصيا لفكرة تدعيم دور المثقف العربي بشكل عام في مجتمعه، أجاب «بأنه في ظروف عجزت خلالها السياسة عن مد الجسور الحقيقية بين الشعوب

العربية تبدو الساحة مؤهلة أكثر لدور المثقف». وأضاف: وأنا شخصيا أتبنى هذا الاتجاه بالتعاون مع آخرين أكثر فهماً مني فإذا كنت صاحب خبرة وممارسة في القوات الجوية وفي العمل الدبلوماسي فانا اعتبر نفسي مجرد «تلميذ» في الساحة الثقافية.. على مقترح لكل شواغح الفكر والإبداع.

وكان الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن قد تبرع بمبلغ ثلاثة ملايين دولار ونصف المليون دولار لمدينة «أصيلة» المغربية مساهمة منه في دعم التوجه الفني والثقافي للمدينة.



■ جانيت جاكسون

جانيت تحب لونها

بعد النجاح الساحق الذي حققه البومبا الأخير (The Velvet Rope) أو «الحبل الخفي» قامت نجمة الغناء السعراء «جانيت جاكسون» بجولة في فرنسا على غرار جولتها شقيقها مايكل، وقالت للصحف الفرنسية إنها عاشت أسوأ أيام حياتها في طفولتها، وقالت إن والدها كان يضربها بالسوط كي تعمل بالغناء والرقص مع أشقاتها الخمسة عندما كان عمرها عشر سنوات، وأعتبرت أن طفولتها سرقت منها، ومع ذلك تدين ببعض الولاء لوالدها، لأنه هو الذي صنع منها نجمة.. وقد حاولت جانيت عندما بلغت سن الثامنة عشرة أن تتزوج لكي تتخلص من «جميعهم» أمها، وتزوجت من أحد العازنين في فرقتها، الذي كان يكيل لها للكلمات الساخنة طوال اليوم، مما اضطرها للانفصال عنه، والعودة إلى أسرته مرة أخرى.. وقالت جانيت أيضا إنها غير معقدة من بشرتها «السعراء» فهي ترى أن لونها الأسمر هو أفضل ما فيها، بعكس مايكل الذي أجرى مئات العمليات الجراحية لكي يتخلص من «جلده»

مغامرات أنقرة تدعم التنسيق السوري العراقي

■ كتب - خالد صلاح

هل كان ضروريا أن يتصاعد الخطر التركي ضد سوريا والعراق حتى تجب البلدان في القفز على خلافات الماضي الأيديولوجية والسياسية، فحسب مصادر دبلوماسية سورية من القدر القليل وقد سورى رفيع المستوى بزيارة عمل رسمية إلى بغداد مطلع شهر سبتمبر المقبل للتباحث مع المسؤولين العراقيين حول عدد من القضايا المشتركة تأتي على رأسها المطروحات المالية التركية.. ويبدو أن الخطر الذي تمثله مشروعات المياه التركية دفع الجائرين العراقيين للوقوف داخل خندق واحد ضد أنقرة حيث تمثل هذه المشروعات حصة المياه السورية والعراقية في مياه نهري دجلة والفرات.. ويرى مراقبون سياسيون أن العلاقات السورية العراقية ترتبط بعلاقة طردية مع النشاط التركي في إقامة السدود في منطقة جنوب سوريا الأناضول، فلما قطعت تركيا خطوطا عمليا في هذا المشروع كان التعاطي الإيجابي بين البلدين أكثر فاعلية.. وفي الوقت الذي كشفت فيه أنقرة عن نية الانسحاب في ٢٢ سدا ضمن مشروع «الكناس» الذي يؤثر على حصصتي بغداد وبمشق في المياه بدا البلدان العربيان خطوات عملية لتنسيق جهود المواجهة، وكشف وزير الري العراقي محمود دياب الأحمر أن بغداد قد تلجأ للقضاء الدولي لحسم هذا النزاع وتحتاج بغداد للدم السوري في هذه القضية حال توليها على هذا النحو وفي القضية المقرر بحثها خلال زيارة الوفد السوري إلى بغداد الشهر المقبل.. ويرى القاريون من دوائر صنع القرار في دمشق أن القيادة السورية تعزز مواجهة مشروعات تركيا بحسم حماية استقبلت سوريا وفي هذا السياق كثف المسؤولون السوريون اتصالاتهم مع بغداد في العديد من المجالات التجارية والاقتصادية والتعليمية.

■ عبدالمعزم سعودى



■ همت صلاح الدين

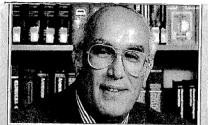
مصرى يتوصل إلى دواء لعلاج جلطات المخ

■ واشنطن. د. مصطفى حسن

تمكن عالم مصري من إنتاج دواء جديد لعلاج جلطات المخ التي تحدث بسبب انقباض القلب الحاد في وصول الدم إلى الخلايا المخية. وكانت مجموعة من الباحثين الأمريكيين برئاسة عالم الدواء المصري الدكتور ماجد أبوغريفة نائب رئيس قسم الأبحاث بشركة «وايث ايرست» بولاية نيوجيرسي الأمريكية قد عكفت منذ ثلاث سنوات على إجراء التجارب الإكلينيكية والسريية لتوصل إلى دواء فعال يعمل على وقف مخاطر الجلطات المخية التي أصبحت رابع أسباب الوفاة على مستوى العالم وفقاً لآخر إحصائيات منظمة الصحة العالمية.

وقال الدكتور ماجد أبو غريفة له الأفرام العربية: إن الجلطات المخية تحدث في كثير من الأحيان بسبب انقباض القلب في معدل وصول الدم للخلايا المخية المصحوب بالعديد من التفاعلات كإفراز الأحماض الأمينية وإثارة الأنسجة البيولوجية المخية وإفراز الكالسيوم من داخل الخلايا المخية فيؤدي إلى موتها وبالتالي موت الإنسان.

وأوضح أن الدواء الجديد يمنع اتحاد الأحماض الأمينية مع الخلايا المخية ويحول دون موتها أو موت الإنسان إذا تم تعاطيه فور التعرض لجلطات الدماغية. وقد أثبت الدواء الجديد الذي يرمز له (EAA-090) فعاليتيه ويجرى الآن تسجيله بجهة الغذاء والدواء الأمريكية بإجازته وطرحه بسوق الدواء قريباً خاصة بعد التاكيد من عدم وجود أية آثار أو أعراض جانبية له.



■ د. ماجد أبو غريفة

ليلاذه في عدة بلاد آخرها الهند. وزير الصناعة المصري سليمان رضا سافر إلى أمريكا لإجراء جراحة في القلب بمستشفى كليفلاند التخصصي، الوزير كان قد أجرى جراحة في قلبه بنفس المستشفى العام الماضي وطلب منه الأطباء العودة لاستكمال الجراحة.

■ الجهاز الفني لفريق التنصير السعودي لكرة القدم يتولى الاستعانة بطلبي فيليمه كيت ونسليت وليوناردو دي كامبريو في فيليمه الجديد كوكب الفكرة الذي يستعد لتكفيده.

■ وزارة الاقتصاد المصرية قررت بالتعاون مع نظيرتها البريطانية تنفيذ مشروع لدعم الروابط التجارية والاستثمارية بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البلدين.

■ عبد العال القناعي - مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية. وصل إلى القاهرة منذ أيام لتولي مهام منصبه الجديد خلفاً للسفير مجدى الظفيري يذكر أن القناعي عمل من قبل سفيرا

تراجع شائعات الخلافات في العائلة المالكة الأردنية

لم تنح الأردن بعد من شائعات أزمة «الخلافات» حتى سقطت مباشرة في أزمة تلوث المياه التي أدت إلى حالة من الفرغ بين الأردنيين واحتلت الأولوية في فعاليات الصحافة السياسية في المملكة. وإن كانت قضية خلافة الملك حسين محسومة حسب تأكيدات القيادة الأردنية فإن الجدل يدور على موقع ولي العهد في حال تتويج الأمير الحسن ملكاً على البلاد.. ومن الملاحظ أن الأعضاء تسلطت خلال الفترة الماضية على الأمير حمزة الذي سيلتحق بالأكاديمية العسكرية البريطانية - وفي الأكاديمية التي تخرج فيها والده الملك حسين، كما ظهرت صورة الأمير حمزة على الصفحة الأولى من جريدة «جوردون تايمز» الأردنية مع رسالة من الملك حسين إلى «ابنه الحبيب» يذكره بأنه كان ملكاً على البلاد في مثل عمره، وهو الأمر الذي دعم التريجيحات بأن ولاية العهد سوف تولي إليه. ورغم استغراق الشارع الأردني في هذه التفاصيل فقد تفجرت مشكلة جديدة تراجمت على أثرها شائعات الانفصالات والخلافات في العائلة المالكة مقابل التركيز على وقائع أزمة تلوث المياه في الأردن التي أوقعت الحكومة الأردنية في مأزق ودفعت وزير المياه منذر حدادين للاستقالة من منصبه.

وقد بدأت ملامح الأزمة منذ شهر يوليو الماضي حين ظهرت آثار طحالب ضارة وتغيرت رائحة مياه الشرب في العاصمة الأردنية عمان - ورغم تأكيدات مسئولين أردنيين على تكثيف الحكومة لجهودها في معالجة هذه الأزمة فإن القضية احتلت موقعاً سياسياً بارزاً خاصة بعد أن سقط أول الضحايا في التاسع من شهر أغسطس الجاري.

وفي هذا الإطار وجهت أحزاب المعارضة الأردنية انتقادات حادة للحكومة بسبب فشلها في معالجة أزمة المياه، وبدأت الجماعات الأردنية في الهزلة نحو شراء زجاجات المياه المعدنية وشراء المياه المكررة ورفضت تناول المياه العابية رغم تظلمات بعض الأجهزة الحكومية، وكان وزير الصحة الأردني أشرف كرمي قد نصح المواطنين بئى المياه قبل الشرب الأمر الذي أدى إلى إثارة الفرغ أكثر من طمأنئة الجماهير.

النتيجة الإيجابية الوحيدة لهذه الأزمة هو تراجع موجة شائعات الخلافات في العائلة المالكة الأمر الذي يعتبره المراقبون فرصة جيدة لترتيب الأمور داخل القصر الملكي بعيداً عن التأثيرات الخارجية.



عواماً

فلاحان من فينتام ققوان باصطيد السمك باستخدام سلال الصيد الفيتنامية. حيث يقوم الفلاحون الفيتناميون بمزاولة أعمال أخرى - بجانب عملهم في حقول الأرز - لزراعة دخلهم

■ المطربة التونسية لطيفة عادت من قرية مارينا بالساحل الشمالي المصري - حيث كانت تصطف - إلى مدينة الإنتاج الإعلامي لتصور أحدث أغانيها مع المخرج طارق العريان.

■ الدكتور أحمد جوبلي - وزير التجارة والصناعات المصرية - أصدر قراراً بإنشاء

اللجنة القومية للتجارة الإلكترونية برئاسة الدكتور هشام الشريف - مدير

مركز المعلومات بمجلس

الوزراء - وذلك بعد أن وصلت التجارة على شبكة الإنترنت عبر العالم إلى ١٧ مليار دولار.

■ دور المرأة العربية في التنمية عنوان ندوة تقامها جمعية الصداقة المصرية - الكويتية آخر

سبتمبر المقبل في القاهرة.

■ بعد العديد من قصص الحب الفاشلة أضافت النجمة الأمريكية فرح فاوست فصلاً جديداً لأساطير العاطفية

بعد انفصالها مؤخراً عن لاعب التنس ماريتين باريا لأنه

كتب عليها وسبق اتهامه في قضية اغتصاب.

■ وقع الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز -

الأمير أحمد زكي يقضى إجازة طوله في الإسكندرية

بعود بعدما ليستكمل الباقي من فيلم «أرض

الخوف» الذي يلعب بطولته.. أحمد زكي لا يزال يعيش

حالة نشوة بعد فوزه بجائزة أحسن ممثل.

■ إبراهيم يوسف - المدير الفني لمنتخب الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

■ الأمين عام مؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية - عقيدون لتنفيذ المرحلتين السابعة والثامنة من

الاعمال المعمارية لمشروع مدينة سلطان بن عبد

العزيز للخدمات الإنسانية والتي تقع على مساحة

٨٠٠ مليون متر مربع وتتكلف ٨٠٠ مليون ريال.

■ أحمد زكي يقضى إجازة طوله في الإسكندرية

بعود بعدما ليستكمل الباقي من فيلم «أرض

الخوف» الذي يلعب بطولته.. أحمد زكي لا يزال يعيش

حالة نشوة بعد فوزه بجائزة أحسن ممثل.

■ إبراهيم يوسف - المدير الفني لمنتخب الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

الناشئين

روسيا تقود تحالفا مع الكومونولث لضرب طالبان

■ كتب - عبدالله الحاج



■ طالبان تهدد الجميع

أفادت تقارير صحفية عن تنسيق عسكري تم الكشف عنه بين روسيا ودول مجاورة حدوديا لأفغانستان لمنع ضربات عسكرية قد توجهها حركة طالبان إلى جيرانها وذلك إثر اتصالات أجراها الرئيسان إسلام كريموف وإمام رحمانوف مع الرئيس بوريس يلتسين عقب اجتياح قوات حركة طالبان لأقاليم الشمال الأفغاني التي كانت تحت سيطرة القوات المعارضة بقيادة أحمد شاه مسعود والجنرال عبد الرشيد دوستم وتضمنت بنود وثيقة الاتفاق تنسيق العمل العسكري والمساعدات الحربية التي تقدم لأي من تلك الدول إذا تعرضت حدودها لهجوم من «طالبان».

وكشفت مصادر روسية له الأهرام العربي عن تمركز الفرقة المدرعة الروسية ٢٠١ والتقنيات على طول الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان إضافة إلى إشراف الخبراء الروس على إعداد القوات الأوزبكية عسكرياً كما أجرت موسكو عدة اتصالات سرية مع الصين والهند لتأمين غطاء دبلوماسي ضد تحركات حركة طالبان التي تتهمها موسكو بالاصولية وتلقي دعم باكستان بتأييد أمريكي الحركة التي سجلت مؤخراً عدة انتصارات عسكرية في صراعها مع قوات التحالف المعارضة.

إسرائيل تتقد الأمريكيين في كينيا

■ كتب - عادل شهجون

فور وقوع حادث انفجار سفارتي الولايات المتحدة الأمريكية في كل من كينيا وتنزانيا، أجرى وزير الدفاع الأمريكي وليم كوهين اتصالاً عاجلاً بنظيره الإسرائيلي إسحق موراخي، في هذا الاتصال طلب للوزير الأمريكي مساعدة إسرائيل في إنقاذ مصابي الحادث، وبعد هذا الاتصال عقدت جلسة طارئة في سلاح الطيران الإسرائيلي، ووجهة خاصة للبحث عن المفقودين تحت الانقاض، وقد رافق فريق الإنقاذ هذا سفير إسرائيل لدى كينيا «مشتة تسويبري»، والذي كان يقضي عطلة في إسرائيل.

من ناحية أخرى شن مسؤولو فريق الإنقاذ الإسرائيلي الذي وصل إلى كينيا هجوماً عنيفاً وبقداً لانعاز ضد الأمريكيين والضمير الذي في شن هذا الهجوم مسؤولو الفريق الإسرائيلي في كينيا، يقول رئيس فريق الإنقاذ الإسرائيلي إن الأمريكيين لا يعينهم من مصابي الحادث سوى الأمريكيين فقط ولا يشعرون بالقلق من وجود المئات تحت انقاض سبعة طوابق منهاره ولا يعينهم أيضاً أن الكينيين لا يعرفون كيفية التصرف في مثل هذه الأمور ومواجهة هذه الكارثة كما أنهم لم يقدموا أية مساعدات، الشيء الوحيد الذي أزعج الأمريكيين هو عدم استعانتهم بخول مبنى السفارات للبحث عما تبقى لهم هناك.



■ هينا نوبيتانو توچو

ملكة جمال «مستورة» لتمثيل فرنسا!

اعترضت اللجنة المنظمة لسابقة كأس العالم على اختيار فرنسا ملكة جمال تامييتي لكي تمثلها في نوفمبر القادم بجزر سيشل، وكان اعتراض اللجنة سببه أن صاحبة البشرة ذات اللون النحاسي تنتمي لدولة مستقلة عما ينتميا من تمثيل دولة أخرى، ولكن يبدو أن سكان تامييتي أصبحوا يشعرون بالحنين إلى «الملك» الفرنسي.. ملكة جمال التي تحمل اسم هينا نوبيتانو توچو (٢٤ عاماً) تأسف لهذا الاعتراض وتقول إنها فخورة بتمثيل فرنسا، وقالت إنها دخلت هذه المسابقة لكي تحقق أمنية والدتها التي كانت تمنى الاشتراك في الماضي، ولرغبتها في الوجود في فرنسا في الفترة الماضية لشاهدة كأس العالم، وقالت إنها دعت وجهها بالوان علم فرنسا، كما ارتدت بلوزة تحمل رقم زين الدين زيدان - الذي تشمقه،



■ الأمير فيصل بن سلطان



■ محمود عبدالعزيز

في مصر أن الغذاء الذي يحتوى على كميات قليلة من الدهون، والكثير من الخضراوات والمأكولات البحرية الإنسان من الإصابة بسرطان الجلد. حركة تغيرات واسعة تشهدها الجامعة العربية حاليا حيث تم تغيير ستة مندوبين دائمين للكويت والعراق وقطر وجزر القمر والسودان والأردن. «مكاتبه الدورية» نصف قرن من الكرة السياسية، عزاز أحد كتاب لخالد توحيد الصحفي بمجلة الأفرام الرياضي، وهو يتناول فيه قصة الدورى المصرى لكرة القدم منذ انطلاقه عام ١٩٤٨ أثناء حكم الملك فاروق لمصر.

المصرى : قال: إن حظ فريقه سيء جدا فكلما بدا الاستعداد لبطولة إفريقيا هبت عاصفة مشاكل مما أدى إلى إلغاء خمس سفريات خارجية حتى الآن. محمود عبدالعزیز : رئيس اتحاد المحاصرف العربية والبنوك المصرية : قال إن البنك الأهلى الذى يرأسه يفكر في افتتاح ٣ فروع جديدة في تشغهاى الصينية ومونتريال الكندية ولوس انجلوس الأمريكية. ■ أكدت دراسة طبية أشرف عليها الدكتور فوزى الشويكى : رئيس قسم التغذية بالمركز القومى للبحوث

صنع الله في أمريكا لمواجهة الزيف

■ كتب: علاء البريرى

سافر إلى أمريكا في الأسبوع الماضى الرواى صنع الله إبراهيم للعمل كاستاذ زائر لمدة أربعة أشهر لياقى محاضرات على طلبة دراسات الشرق الأدنى بجامعة بيريكى وقد اختار ما حدث لجبل الستينيات موضوعا لمحاضراته، التى يشرح فيها الظروف التى نشأ عليها هذا الجيل، وأسباب تميزه عن سائر الأجيال، ويضيف : بعد القفزة التاريخية - رصده ما حققه الستينيون حتى الآن.. صرح صنع الله في لقاء خاص مع «الأفرام العربى» : بأن تجربته وإن كانت مشابهة لما قام به عام ١٩٩٦ بجامعة برونو بفريسا إلا أنها هذا العام تتميز بعرض ثلاثة أفلام تمثل خلفية مهمة لإبداع هذه الفترة تاريخيا وتعرف الحضور بالستينيين: وهى «عيد الناصرة وأربعة نساء» من مصر» والانباء العرب فى فرنسا».. وقال إن مفتاح الحقيقة فى توضيح الحقائق بعد أن زيفها الإعلام الغربى.. كما فعلت عند مناقشة العصر الحديث وعلاقته بما يسلمه بالصدمة الحضارية الناتجة عن الحملة الفرنسية.. ووقتها أثبت لهم أننا كنا متحضرين والفرنسيون أخرونا مئات السنين.

١٥٪ من الكويتيين هربوا إلى لبنان!

أشارت إحصاءات غير رسمية فى الكويت إلى أن أكثر من نصف الكويتيين قد غادروها إلى الخارج للهرب من موجة الحر الشديدة التى وصلت إلى ٨٠ درجة مئوية فى شهر يوليو بينما ثبتت عند متوسط ٥٠ درجة مئوية فى شهر أغسطس. وتذكر الإحصاءات أن ١٢٠ ألف كويتى قد سافروا إلى لبنان للهرب من الحر وهم يشكلون نحو ١٥٪ من الكويتيين لكهم فوجوا باستمرار الموجة الحارة التى وصلت إلى ٢٨ درجة مئوية فى لبنان كما تعدت ٤٠ درجة فى القاهرة، وهو نفس المعدل الذى استقر فى معمل البلدان العربية بينما زاد على ذلك فى معظم دول الخليج خاصة البحرين التى تبحث وزارة العمل فيها وضع قواعد جديدة للعمل فى ظل ارتفاع درجات الحرارة بعد أن أصيب ٦٠ عاملا بضربات شمس

كايبلا على طريق موبوتوا!

■ كتب: محمد حمدى

١٢ شهرا فقط تفصل بين وصول الرئيس الكونغولى لوران كاييلا إلى سدة الحكم فى كينشاسا على أكتاف فيالق التوتسى وبين التمرد الذى قاده ضده التوتسى وهو ما جعل كاييلا يخوض معركته الأخيرة محاولا التخلص من النهاية الدرامية التى لحقها بسلفه موبوتو سيسيسكو الذى ترك مملكة النحاس والألئاس فى زائير بعد ثلاثين عاما.. لكن الغرب إن العمار التى تشهدها زائير تدور كلها تحت حماية التاج البريطانى فى صراعه مع فرنسا على النفوذ فى لقاارة السمراء وهو الصراع الذى يرجع إلى عام ١٩٥٩ حينما قاد الرئيس الأوغندى بوى موسيغينى أول فيالق التوتسى وخاض حرب أحرار طويلة لتتغير الخططات البريطانية فى إفريقيا. وبوى موسيغينى الذى يعتقد أنه «نصف رواندى» قاد فيالق السلسلة من عناصر التوتسى الرواندين ووصل بهم إلى كمبالا فى عام ١٩٨٦ ثم قاد حربا إبلاية سيطر بها على رواندا عام ١٩٩٠ وتوج نشاطه بوصول «تيريبوتوا» إلى حكم بورندى بعد عامين ليبدأ بعدها حرب استعادية زائير بقيادة كاييلا ومعه ١٥ ألفا من مسلحي التوتسى.. ومن كمبالا حيث المقر الرئيسى لعمليات المخابرات البريطانية فى إفريقيا وصل لوران كاييلا إلى كينشاسا بعد ستة أشهر لكنه نفذ الجزء الأول من الخطة بالاستيلاء على زائير فيما رفض تنفيذ الجزء الثانى الذى كان يقضى بنقل شرق زائير الغربى بالنحاس إلى السيادة السياسية الأوغندية، كما رفض المشاركة فى خطة موسيغينى لخلق كيان سياسى كامل يضم زائير وأوغندا وبورندى ورواندا وتضم إليه بعد ذلك السودان وكينيا وبوسا إفريقيا تحت زعامة الرئيس الأوغندى، انقلاب كاييلا على رفائق الماضى ووقوفه عتبة أمام أحلام التوتسى فى امبراطورية قوية تحكم وسط القارة الإفريقية وبعد أن أعطت واشنطن ولندن إشارة التغيير فى كينشاسا بات السؤال المطروح كم تستغرق حملة الإطاحة بكاييلا الذى وصل إلى السلطة فى ستة أشهر؟



نازلة السلام

«الحياة حلوة» شعار أطلقه مجموعة من العرائس والعرائس من كبار السن وهم يهبطون سلالم أحد الفنادق الكبرى بهونج كونج - والذى أقيم فيه حفل زفافهم الذى تنظمه جمعية «هونج كونج» لكبار السن. (ب)

■ الكاتبة الأردنية ليلي الأبراش صدر لها مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت رواية «بلبلان وفل امرأة».

■ أعلنت وزارة العمل السورية ارتفاع عدد عاطلين من عمل الصناعة إلى ٩٢٢ ألف عامل في يوليو مقابل ٧٤٨ في يونيو الماضي بسبب اضطرابات شركة جنرال موتورز التي تسببت في فقد ١٠ ألف عامل لوظائفهم.



■ زيناب برج العذراء

موضة للأبراج فقط

■ كتبت: دينا ريان

بلغ ملام عاصمة الموضة لدى -لتتحرف عرض الأزياء بعيداً عن فكرة الألوان والأشكال والخامات وبشكل عالم الفلك.

■ قرر ملوك الموضة الفرنسية وضع طلال وتقاليد وأساليب لكل برج وبادوا بالأبراج الموزعة مثل برج الأسد المرتبط بالكثير من التبعيدات والتقصيدات.. ويرجع لليزان حيث الالتزام الشديد بالكلاسيكية. أما برج «العذراء» فكان له نصيب الأسد.. أضفى عليه ملوك الموضة الفرنسية الكثير من الرومانسية المفسدة.. فاشكل مثل أساطير القديسين والألوان تكاد تكون هائمة.. والحدود مقطوعة ومنموعة.. ولكن الكساء يشمل الجسد بالكامل.. برج العذراء يتفق مع أبراج الحمل والقوس والجزءاء في أنه.. لا توجد حدود.. وتحيا الحرية.

■ مجلس إدارة النادي الأهلي المصري.. وتهتم بفتح حوار بين الكبار والشباب وستعقد مؤتمرها الشبابي الأول نهاية سبتمبر القادم.

■ مسئولو التعليم الثانوي العام والهنسي والفني العرب يلتقون نهاية سبتمبر القادم بالعاصمة السعودية الرياض لبحث التماثل التعليمي وبوابة التعليم لسوق العمل.

■ يصدر الشهر القادم ديوان جديد للشاعر والفنان التشكيلي المصري المغني في أمريكا أحمد مرسي ويحمل اسم «صور من اليوم نبؤيونك» الديوان يصدر عن سلسلة أصوات أدبية التي

■ شارون إيفون ريديش أشهر المعجبات بالنجم الأمريكي جون ترافولتا.. غيرت اسمها إلى إيفون جون ترافولتا.

■ لفنانة الشابة مني زكي تسافر نهاية الشهر الحالي إلى أوروبا لإجراء فحوصات طبية على عموها الفقري.. بعد حادث سيارة تعرضت له العام الماضي.. مني أجهدت نفسها في العمل خلال الفترة الأخيرة وتريد المصطنع على صحتها.

■ «الحائلون بالغد» اسم جمعية شبابية يرأس مجلس إدارتها الدكتور حسام بدرأوى.. عضو

وزيرة تركية: «ارفعوا أيديكم عن العذاري»!

■ انقره.. سيد عبدالمجيد

وجهت السيدة «إيشالاي سايجن» - وزيرة المرأة والأسرة في الحكومة الائتلافية الحالية، انتقادات حادة إلى وزارتي الداخلية والصحة، لإصرارهما على مواصلة «انتهاك حرية العذاري التركيات»، وأشارت إلى الإجراءات التي تتبعها الوزارتان مع الفتيات اللاتي يتنصطنعن في بيوت مشبوهة ولا يحملن تراخيص بممارسة البغاء، بأنها غير إنسانية، فضلاً عن أنها انتهاك لجميع مبادئ حقوق الإنسان.. وتساءلت الوزيرة: كيف يحدث هذا في بلد يفترض أنه جزء من أوروبا؟ وفي معرض دعوتها التي أخذت شعار: «ارفعوا أيديكم عن العذاري» قالت إيشالاي سايجن التي تنتمي إلى حزب الوطن الأم ويتزعمه مسعود يلماظ، إن اليونان ألغت هذا البلد منذ سنوات.. فلماذا لا نتخذ تركيا حذوها؟ يذكر أن الإجراءات التي تتبعها وزارتا الداخلية والصحة مع هؤلاء الفتيات تقضي بضرورة الكشف على الفتيات لمعرفة ما إذا كن عذاري أم لا.. خاصة أن للمتهامات في حال القبض عليهن يتكهن في المحاضر الأولية بأنهن لم يمارسن الرذيلة، بدليل أنهن عذاري، هنا تقوم وزارة الداخلية بإرسالهن إلى وزارة الصحة.

طمع إسرائيل في الفياجرا اللبنانية

قام فريق من الخبراء الإسرائيليين، بجمع ما يقرب من عشرة كيلو جرامات من نبات الزروع، الذي لا ينبت إلا في سفوح ومنحدرات جبل الشيخ في أقصى جنوب شرق لبنان، وهي منطقة تفصل بين الحدود اللبنانية السورية والإسرائيلية. ويعتبر هذا النبات، آخر صيغة في عالم علاج العجز الجنسي، بعد الفياجرا الأمريكية وكل العقاقير التي تلقتها في الظهور.. ويتميز هذا العلاج بأنه يناسب الجنسين، حيث ينقسم العشب إلى نوعين «ذكر» و«أنثى»، يعطى الجذر الذكر للذكر، ويعطى الجذر الأنثى للأنثى، ويتم التعرف على الأول لأنه ضخم بدون فروع، أما الثاني فهو دقيق وذو فروع متشعبة.. ويتم استخدام هذا النبات عن طريق زرع قشرته ونقعها أو عصره، ويمكن مزجه بالعسل أو اللبن، عند تناوله للحد من رائحته النتنة، ومذاقه المر.. وقد اكتشف الرعاة سر هذا النبات بفضل ماشيتهم التي تلتهمه فتزداد قدرتها الجنسية، ولكن الخطر الذي يخشاه سكان هو استيلاء إسرائيل على هذا الكائن الطبيعي، واحتكاره لتجارته، خاصة أن لديها إمكانيات كبيرة لتصنيعه.

زواج الشعر بالرواية

الزميل الشاعر أحمد الشهاري الذي يحمل اسماً حركياً هو «العاشق»، قرر الزواج ويأرائته غير «أحواله» ودخل «الخباء» الذي أقامته الروائية الشابة ميرال الطحاوي في حضور أكثر من ثلاثمائة مبدع، امتلأت بهم دار الأسلحة والذخيرة مساء الثلاثاء الماضي في حفل غير تقليدي شهد كتابة السطر الأول في «كتاب الفرح» الذي اختاره الشهاري عنواناً لبطاقة الدعوة التي ابدع الفنان حاسد العريضي في تصميمها وتضمنت ربما للمرة الأولى السيرة الذاتية للعريسيين وإلى جوارها أغلفة لبعض الأعمال الإبداعية للعريسيين اللذين دخلوا تجربة لائفة في زواج الشعر بالرواية.



تاريخ النشر: ١٨ أغسطس ١٩٩٨
كتاب: زواج الشعر بالرواية
محرران: أحمد الشهاري - ميرال الطحاوي
الطبعة الأولى: ١٩٩٨ - ٢٠٠٠



ليلى
الأطرش



جون ترافولتا

قصة كوبري!!

كثيراً ما نسمع عن مشروعات كوبري في مصر ثم تنقطع أنبازها ويعد ذلك يأتي يوم انتفاحيه في حضور المسئولين الكبار حتى يبينوا الأمر وكيفية هم الذين أنجزوها، وفي كتب التاريخ فإنها تصير جزءاً من إنجازات العمود التي حملوا فيها عبء المسئولية، وفي غمار الاحتفالات فإننا كثيراً ما ننسى تلك الكم الهائل من جهد وعرق المعلنين والصناع الذين عاشوا التجربة كلها شهراً بعد شهر، يوماً بعد يوم، وبساعة بعد ساعة، ولكنني عشت تجربة أخرى مع كوبري ٦ أكتوبر في القاهرة خلال مدة أكثر من عام مع مرحلة الجديدة التي ستدث إلى طريق صلاح سالم ومدينة نصر. فقد كان طريقي إلى العمل في الأفرام يحتم على المرور بجوار المشروع يوماً الساعة التاسعة تقريباً من صباح كل يوم، وهكذا لم يكن المشروع يوماً من الطل الذي يولد ثم يد لك لا تسمع عنه إلا بعد تخرجه في الجامعة، وإنما طفل تشاهد مراحل نموه كل يوم وتتمتع بكل إضافة جديدة فيه من تقني في الوعى وقدره على الكلام والتشجيع عبر مراحل مختلفة من التعلم. والحق فإنها كانت تجربة مهمة للغاية خاصة أنك تشاهد التغيير ليس كمعلمة تاريخية تجري تجرى في كليتنا ونضعها تحت مجهر التحليل والقصص في كتاباتنا، وإنما كمعلمة خلق لكائن حي يشارك فيها مئات البشر ويضيقون إليها. فلم تكن السبعة تنطلق ككوبرى من الجحاد والخرسات المسلحة التي تمتد توترياً بومعة بعد بومعة لتصل محاور المواصلات أو تربط بين طلع من الأسفلت، وإنما كان هناك دوماً هؤلاء العمال والمهندسون من لحم ومن عظمهم يومياً وفوق رؤسهم الشوذات التي يوجد تحتها آلاف القمص من زواج وطلاق حب وجهر، وعلاقات مع عالم واسع فيه الأبناء والأقارب وزملاء والحي والدراسة، ولكن كل فرد جري اختلازه في سمات محددة للعمل المنظم التي يصير فيه كل فرد جزءاً مشتملاً من كومة كاملة تتكامل لإنجاز مشروع ما، حدث هذا في حارة كوبري ٦ أكتوبر.

وبعد مراقبة هؤلاء كل يوم لا تكتشف فقط تاريخاً تحت الصنع، وإنما تكتشف حقاً أن هناك في بلدنا من يعمل دائماً ويضيف إلى رصيد الأمة ربما حتى دون أن يدري، أو بدون كثير من التنظير الذي يحيى ككرة غالبية من يضعون أنفسهم في قائمة المثقنين في بلادنا، وبشكل ما فإن تعلمهم مع الفضول يبدو مدحشاً لأنهم يعملون في كل الأوقات، وحتى عندما ارتفعت درجة الحرارة إلى أعلى معدلاتها خلال المائة عام الأخيرة، وبسط حالة من الزحف والغضب العام من حالة الطقس، فإن مسيرة العمل تبدو وكأنها لا تتغير كثيراً، فكل شيء يتقدم كل يوم من القناعة الإفرانية في أعمدة الإضاءة إلى السور، وليلة فإن لشاهد لا يمكنه استيعاب تخيل ذلك الكم الهائل من العرق والجهد المضى والنفسى الذي يصاحب هذه الاستمرارية.

ليس معنى ذلك أن الأمور تسير دوماً على ما يرام، فأحياناً كان يتوقف العمل لكل من ذلك من المأكد لا يعود إلى العاملين ذاته ولكن ربما لتقصير الاعتبارات، أو أن جهزاً إدارياً ما تقاسم في الحصول على معدة من المعدات، والمؤكد أكثر أن مثل هذا التوقف كان مبعثاً لكثير من الانس والصرع لدى هؤلاء الذين بات المشروع جزءاً من عهدهم، وكما أن يستغرق العمل فكان ترك حقيقياً وأسانية قد تبدت في الأعمدة المسلحة، لا يهم ما نوعية التكنولوجيا المستخدمة، فإشارة سجدت آلة هائلة من الصلب تتقدم بسرعة الكتروليجيا، ولكن أين كل هذه أكثر من آلة واحدة تدور لأنها مكلفة كثيراً... فإن أكثر فيهم، لأن الممكن الاعتماد على الطرق التقليدية تماماً، كما تنصب أعمدة خشبية بحجم الغابات، ويجري فيها صب الخرسانة بنفس الطريقة المعروفة منذ مائة عام.

ولكن القضية تكمن قصة العاملان والكبرى وبعدهم، ولكنها أيضاً قصة اثنين يبرون جسداهم ويظفرون إليه ويتعلمون إلى اليوم الذي ينجز فيه المشروع، فهؤلاء أيضاً لهم حلم الوصول السريع فوق الجسر اللعق بين السماء والأرض، وهم يملكون الكثير من الدراما التي ربما تحتاج تملأ أكثر...



د. عبد المنعم سعيد

في تطور مفاجئ، تجاه فيلم «صعدي» في الجامعة الأمريكية للكوميدي محمد هندي - التي حقق إيرادات كبيرة في الأسبوع الثالث من عرضه - أقامت إدارة الجامعة الأمريكية في القاهرة دعوى قضائية تطالب بمنع الفيلم مستظهما محكمة القاهرة للأموال المستعجلة يوم ٦ سبتمبر القادم التي اقتصت فيها كلا من منتج الفيلم الدكتور محمد العدل ورئيس الرقابة على المصنفات الفنية الناقد علي أبو شادي، وكما جاء في صحيفة الدعوى، التي حصلت «الأهرام العربية» على نسخة منها - أن المنتج قام بإنتاج فيلم «صعدي» في الجامعة الأمريكية ولم يتم بالحصول على تصريح أو إذن من الجامعة الأمريكية في القاهرة باستعمال اسمها ضمن عنوان الفيلم أو إذن بالإشارة إلى الجامعة الأمريكية ونظامها من خلال الفيلم أو من خلال سرد أحداث الفيلم داخل الجامعة، التي هي مؤسسة تعليمية غير ربحية ولا يصح استخدام حرمتها الجامعي في أية أغراض تجارية، وبالتالي فإن تصوير الفيلم الذي تدور أحداثه داخل الحرم والإشارة إليها يعتبر انتهاكاً لحقوق الجامعة الأدبية والفكرية والشخصية التي حمها القانون كما أن من حق الجامعة أن تحافظ عليها ولا يصح استخدامها بدون إذن منها.. وبالتسبب للعلن إليه الثاني الناقد علي أبو شادي فقد أجاز الفيلم رغم ضرورة الحصول على إذن من الجامعة لموضع اسمها أو الإشارة إلى الجامعة الأمريكية ونظامها أو سرد أحداثه داخل الجامعة مما يحق من الطلاب - إدارة الجامعة - أن يطالب بوقف الاعتداء على اسم الجامعة الأمريكية وذلك عن طريق وقف عرض الفيلم وكذلك أقيشت الإعلان عن الفيلم الذي يحمل اسم الجامعة الأمريكية. وعلق أبو شادي على الدعوى قائلاً: إن الجامعة الأمريكية ليست سفارة أمريكا.

■ كتب: محمود موسى

موناكو سعيدة.. وستيفاني حزينة

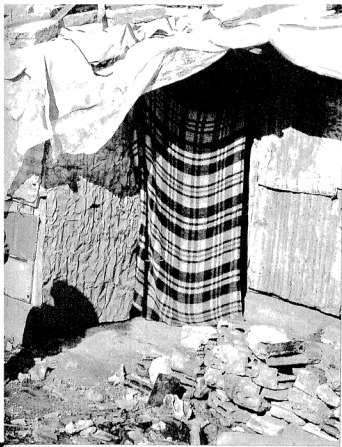
أقامت عائلة جريمالدي حفلاً راقصاً بمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيس الصليب الأحمر بإمارة موناكو يوم ٧ أغسطس الماضي، حضر الاحتفال ٩٠٠ شخصية من صفوة العالم وعلى رأسهم الأميرة الإيرانية السابقة فرح ديبا وملك بلغاريا السابق وإمراء ليختنشتاين ويوغوسلافيا وساقوى اليونان وبوليفيا والأميرة فضيلة زوجة الأمير أحمد فؤاد، ثم تلاهم حسب البروتوكول النجوم.

سعد الأمير رينيه بهذا الحشد الذي غنى له المنظر الإنجليزي الشهير إلتون جين، وسد جو من اللرح والسعادة على هذه الجزيرة التي أقام عليها الجد فرانسواز جريمالدي منذ سبعينات عام.

وقد لاحظت الصحافة الفرنسية اكتساب الأميرة ستيفاني، التي قامت بافتتاح الحفل، اللون البرونزي وبساعة تسريحة شعرها، وعلقت قائلة: إنها فضلت توفير نقات صفيف الشعر.



■ الأميرة



شعوب الخيام.. عالم «رابع» يزحف علينا

٥ ملايين لاجئ وع

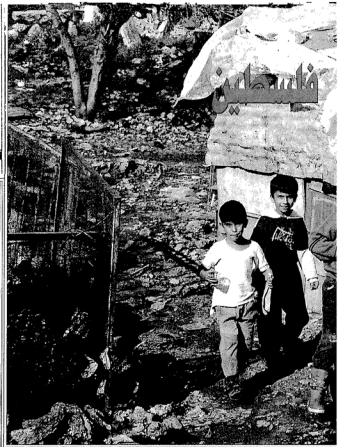
٣ هي سياحة.. ولكنها إجبارية، يحظى العرب فيها بنصيب الأسد، وعلى عكس سياحة الخمسة نجوم المعروفة والتي تكون مدة الإقامة فيها محددة سلفاً، فإن سياحة «الكروتون» والخيام «مفتوحة» المدة، ولا يجوز للسائح مغادرة فنادق الكروتون والخيام متى شاء، وهذا ما يميز هذا النوع من السياحة «الاضطرارية» التي بلغ روادها أكثر من ٥٠ مليون سائح على مستوى العالم يقضون ١٥٠٠ مليون ليلة سياحية إجبارية في الشهر، تزداد إلى ١٨ مليار ليلة في العام، هي ليست بالسجون والمعقلات، وإن كانت أشد منها

الأسبوع

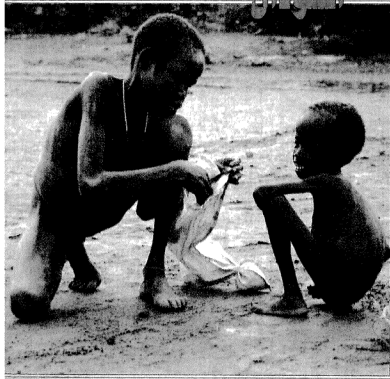
من النجدة



■ ٤٢٤ ألف لاجيء سوداني شردتهم الحرب الأهلية



■ ١٩٢ ألف لاجيء فلسطيني في لبنان بدون أى خدمات أساسية



السودان

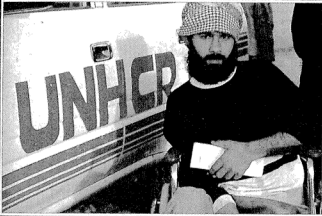
ربى .. بلا وطن !

قسوة وغربة، ترى ماذا تكون هذه السياحة «المرفوضة» والتي حققت أعلى المعدلات العربية والعالمية في السنوات الأخيرة؟

هى سياحة اللاجئين والنازحين بسبب الصراعات والحروب التى تزايدت بصورة لافتة للنظر، رغم انتهاء الحرب الباردة، ويدخل العالم عصر الفضاء والإنترنت، غير أن هذا التطور التكنولوجي الهائل لم يحل دون النزاعات والصراعات الداخلية والإقليمية.

■ تحقيق - على السيد على

١٨ مليار ليلة يقضيها اللاجئون في الخيام والفنادق الكرتون!



■ لاجئ عراقي في مخيم «رفحاء» بالسعودية

مفرد.

وفي إطار العودة الطوعية الأرض الويع، نلاحظ أن هناك تحركات رئيسية ومستمرة لعودة أعداد غفيرة من اللاجئين إلى ديارهم في سراقع متفرقة من العالم، ولم تشمل هذه التحركات الدول العربية بالقدر الذي يتلاءم مع حجم المشكلة بالمنطقة.

ومع أن الدول العربية تحتل ثلاثة مقاعد من بين أكبر ١٠ بلدان مصدرة للاجئين، طبقاً لتصنيف الأمم المتحدة على المستوى الدولي، فإن العودة الطوعية للاجئين لم تشمل المقاعد الثلاثة للدول العربية، كما حدث بالنسبة للدول السبع الكبار الأخرى في هذا الموضوع حيث كانت العودة الوحيدة المسجلة لدى مفوضية الأمم المتحدة، تجاه الصومال، وفي حدود ٤٣ ألف لاجئ فقط، ليبقى الحاصل على ما هو عليه بالنسبة لشبكة اللاجئين في البلدان العربية.

أما استمرار هذه المشكلة، تظل قضية البحث

خلال عقد التسعينيات، ارتفع عدد اللاجئين من ١٧ مليون لاجئ، عام ١٩٩١، إلى نحو ٢٧ مليون لاجئ، عام ١٩٩٦، ومع أن هذا الرقم لا يمثل كل أعداد اللاجئين في العالم، وإنما فقط هؤلاء المسجلين رسمياً لدى مفوضية الأمم المتحدة، فإن هذا العدد يمثل «واحد» من بين كل ٢٢٠ شخصاً يعيشون على ظهر كوكبنا.

فنادق الخيام والكرتون هذه لم تستثن منها الشعوب المتضررة في أوروبا وأمريكا الشمالية، وإن كان يتزايد عليها الأفارقة، والعرب والشعوب الإسلامية والنامية، بل إن المؤشر الأوروبي في تصاعد خلال العامين الأخيرين، حيث ارتفعت أعداد اللاجئين والنازحين الأوروبيين الذين ترعاهم مفوضية الأمم المتحدة من ٦ ملايين و ٥٢٠ ألفاً في عام ١٩٩٥، إلى ٧ ملايين و ١٨٩ ألفاً في عام ١٩٩٦، أي أن هناك أكثر من مليون «ضيف» أوروبي جديد على عالم اللاجئين خلال عام واحد.

هذا الوضع نفسه ينطبق على أمريكا الشمالية التي تزايدت أعداد اللاجئين والنازحين بها من ٩٢٥ ألفاً عام ١٩٩٥، إلى مليون و ٢٣٥ ألفاً العام الماضي، أما قارة إفريقيا التي تصدر القائمة، ما تكاد تشهد انخفاضاً ملحوظاً متلماً حدث في أوائل العام الماضي حيث انخفضت أعداد اللاجئين والنازحين من حوالي ١٢ مليون لاجئ، في عام ١٩٩٥، إلى ٩ ملايين في يناير ١٩٩٦، حتى عاد المؤشر للصعود مرة ثانية، وثالثة، ورابعة، خلال العام نفسه بسبب الانقلابات والحروب الأهلية، وقارة آسيا لاتزال تحافظ على مستوى النزوح بها في حدود ٨ ملايين.

على المستوى العربي، المشكلة واضحة بصورة يصعب تجاهلها، بل إن المشكلة في المنطقة العربية، تتميز عن مثيلاتها في المناطق الأخرى بأمرين هامين أولهما: أنها أعلى من المعدلات العالمية بكثير، فهي على المستوى الدولي تمثل نسبة لاجئ، واحد من بين كل ٢٢٠ شخصاً، في حين تصل هذه النسبة إلى أربعة لاجئين لكل ٢٢٠ عربياً حيث تقدر أعداد اللاجئين العرب المسجلين رسمياً لدى مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين بحوالي ٥ ملايين لاجئ، موزعين على كل من: العراق (٦٣٠ ألف لاجئ)، والصومال (٤٤٦ ألف لاجئ)، والسودان (٤٢٤ ألف لاجئ)، ثم فلسطين (٣٠٥) مليون لاجئ.

أما الثاني الذي تختص به المنطقة العربية هنا، هو أن العرب يشكلون أكبر وأقدم مشكلة للاجئين عرقيها التاريخ المعاصر، ألا وهي مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي تمتد إلى نصف قرن من الزمان، ولم تعرف طريقها بعد إلى الحل بسبب تعنت حكومة إسرائيل وفرض رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو هذه الخضرة اجتماعات اللجنة الرباعية للتعليق بجث هذه القضية والتي كانت قد قطعت شوطاً كبيراً بعد

الصومال وإريتريا، وهناك ١٩ ألف صومالي في جيبوتي، أما أعداد اللاجئين الصوماليين في ليبيا فيقدر عددهم بنحو ألفي لاجئ، وينخفض هذا العدد إلى ١٨٢ لاجئاً في الإمارات. وبمنظرة عامة على أوضاع اللاجئين للتواجد في البلدان العربية - ويستثنى من ذلك اللاجئين الفلسطينيين - يتبين أن مصر تضم ٥ آلاف و ٢٤٠ لاجئاً من الصومال والسودان وجنسيات أخرى، والجزائر تضم ٢١٩ لاجئاً، أغلبهم من الصحراء الغربية (١٦٥ ألفاً)، والسودان ٤٣١ ألف لاجئ من دول الجوار الأفريقي، وفي العراق يوجد ٢٢ ألف لاجئ، وتحسنت الكويت ٢١ ألف لاجئ، جميعهم من العرب، ويحظى العراقيون بالنصيب الأكبر في أعداد اللاجئين الموجودين بالكويت، حيث يقدر عدد اللاجئين العراقيين، طبقاً لإحصاءات مفوضية الأمم المتحدة، بنحو ١٩ ألفاً و ٩٥١ لاجئاً. أما لبنان فتقدر أعداد اللاجئين به بحوالي ٢٠٤٥ لاجئاً، وكما أشرنا فإنه بخلاف اللاجئين

عن «الكرتون» قائمة لترميم خيام اللاجئين العرب في معسكر «هاريتشايه» والذي يعد من أكبر معسكرات العالم، ويضم لاجئين صوماليين في إثيوبيا، ذلك المعسكر الضخم الذي تحولت أكواخه إلى بقايا حطام، من تفرقت أقمشة الترابيل الملونة التي وزعتها مفوضية الأمم المتحدة على لاجئي المعسكر عام ١٩٨٨، وما يحدث داخل هذا المعسكر الذي يضم بحده نحو ٢٧٥ ألف لاجئ، يتكرر بصورة أو بآخر داخل ١٢ معسكرات مماثلة للصوماليين في إثيوبيا، وكذلك المعسكرات الموجودة في كينيا، واليمن وجيبوتي جميعها تخص الصوماليين الطامحين في العودة إلى ديارهم بعد التوصل إلى مصالحة وطنية شاملة بالبلاد.

اللاجئين الصوماليون موزعين على ٨ دول عربية، بخلاف الأعداد الغفيرة الموجودة في إثيوبيا، ففي مصر يوجد ٢ آلاف و ٢٦٥ لاجئاً صومالياً، كما يوجد ٢٠١٩ صومالياً في الكويت، و ٣٦٦ صومالياً في سوريا، وتضم اليمن نحو ٥٤ ألف لاجئ، من

■ مخيم مار الياس في لبنان
يحمل بقايا الزمن والحرب
الألمعية اللبنانية

خواطر حول الذكرى الثامنة

تمر هذه الأيام الذكرى الثامنة للغزو العراقي لدولة الكويت، الذي مثل واحدا من أهم الأحداث في آثار ومآزالت تؤثر على مجمل الأوضاع في الوطن العربي، حيث إن هذا الحدث الأليم كان، ومازال، واحدا من أهم أسباب التفرق والتشرذم التي تعيشها، وتمر بها الأمة العربية...

ومع ذلك نعتقد أنه يجب أن نتوقف عند ما حدث في الثامن من أغسطس عام ١٩٩٠، رغم مرارة.. ويجب أن نعيش عبرتنا في البكاء على اللبن المسكوب، بل يجب الفلز على هذه الأجران والتغلب عليها والتحرك بكل الجسم والحرمة والوضوح للنضال، على ما سببه الغزو العراقي للكويت من ندوب بالغة القبح في الوجه العربي ومن جراح بالغة العمق في الجسد العربي...

إن العالم، ومع بعض الحق، يتهمنا نحن العرب بأننا شعب القرض الضائعة وبأننا لانسطيع - وربما لاتريد - أن نتعلم أو نستفيد من دروس التاريخ، ولأنك أن كل الظروف المحيطة بنا يجب أن تدفعنا أو تجبرنا على التخلص من هذه الوصمة من خلال تحرك منسق ومتكامل يقوم على التعامل مع الواقع القائم بعيدا عن أي تصرف عاطفي أو تحرك انفعالي، ومن خلال تغليب المصالح العليا الدائمة على المصالح الآتية الزائلة ومن خلال

تغليب العقل على العاطفة وكذلك من خلال تكوين الكليات القادرة على التخطيط والتنبؤ، وهي البات قد يكون معظمها موجودا في

منظمااتنا الإقليمية، وعلى رأسها جامعة الدول العربية، إلا أن هذه الكليات مازالت معطلة وغير قادرة على الحركة الفاعلة والمؤثرة لغياب الإرادة السياسية الجماعية التي تساند تلك

الكليات، التي لو تم تفعيلها لأمكن تنقية الثوب العربي من كل... أو معظم... النوايا المعلقة به...

إن مواجهة التحديات الخطيرة وفي مقدمتها الصراع العربي - الإسرائيلي والاتفاقيات العربية - الغربية ومحاولات إدامة تجمع اقتصادي عربي أو سوق عربية مشتركة، كلها تمثل موضوعات ليست بعيدة عن التحقيق أو مستعصية أو

الحل، إذا متناور لها وحلها صدق النوايا وصحة التوجه والرغبة الصادقة في التنفيذ... فهل نأخذ مما يحيط بنا من أحداث التي تدفعنا إلى أن نكون نوة تلك القدرة على الفعل ولاكتفى برد الفعل...

د. مصطفى حجاج

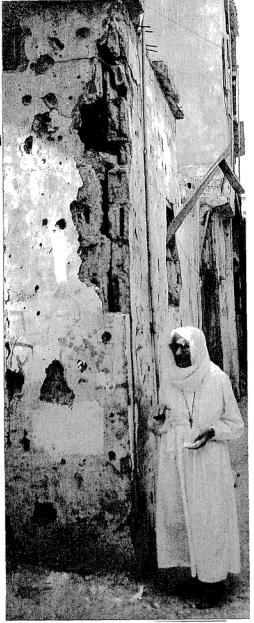
للسلطيني، كما يوجد في سوريا ١٠ مخيمات يعيش فيها ١٠١ ألف لاجئ، وفي الأردن يعيش ٢٥٨ ألف فلسطيني في ١٠ مخيمات، أما في مناطق الضفة الغربية فيوجد بها ١٩ مخيما تضم ٤٤٨ ألف لاجئ، وفي قطاع غزة يتزاحم ٣٩٥ ألفا داخل ٨ مخيمات. الوضع داخل هذه المخيمات يئس، بمخاوف كبيرة، وهو ما عبر عنه خليل شتوي - رئيس إدارة شؤون اللاجئين في لبنان - عندما حضر في الاجتماع الذي عقد بداية هذا العام بمقر الجامعة العربية، من انتفاضة لاجئي المخيمات، بسبب اليأس الذي أصابهم بعد توقف مسيرة السلام، وأيضا نتيجة تدوير أوضاعهم المعيشية.

عالم الخيام، أو عالم اللاجئين، ليس بغريب على المنطقة العربية الذي عرفته عبر تاريخها، وحضاراتها المتواصلة، كما يقول محمد بكرى المدير الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالشرق الأوسط، ويضيف أن اللجوء حدث في كل حقبة عربية ومع ذلك فإن العديد من الدول العربية لم تصاق بعد على الاتفاقية الدولية المعنية بشؤون اللاجئين، ويرجع ذلك في تفسيره إلى الوضع المزيج الذي استقطقت الدول العربية عليه في عام ١٩٤٨، عندما وجدت نفسها أمام أكبر مشكلة لاجئين عروفيها العالم، وهي مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين أجبروا على هجر ديارهم منذ قرابة نصف قرن من الزمان.

ونظراً لعدم التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية حتى الآن، فإن العديد من الدول العربية "مخوفة" من التوقيع على الاتفاقية الدولية الخاصة باللاجئين، خشية أن يترتب على هذا التوقيع التزامات قانونية من الدول المضيفة تجاه اللاجئين الفلسطينيين تؤثر على حقه في العودة إلى فلسطين مرة ثانية، كما تهمل وتخطئ لذلك إسرائيل.

هناك مشاكل معاصرة باتجاه إعادة توطين اللاجئين في بلدان الأصل أو في الجهات التي لجأوا إليها، وذلك كما يوضح مسئول الأمم المتحدة "يوكري" بسبب تقلص الإسكانات التي تخصصها بعض الدول لإعادة التوطين، وأيضا لعدم استقرار الأوضاع في مناطق النزوح، وينطبق ذلك على اللاجئين الأكراد من شمال العراق، والصوماليين، واللاجئين العراقيين السواحليين في مخيم "دفعسا" بالملكة العربية السعودية.

التخوف الذي يثيره المدير الإقليمي للمفوضية، هو تزايد أعداد النازحين داخل منطقة الشرق الأوسط، والقارة الإفريقية بشكل عام، ومثل هذه الأعداد التي تعيش في أجواء تشبه أوضاع اللاجئين، لا تتسحب عليهم وصاية مفوضية الأمم المتحدة حيث لا يحق للمفوضية التدخل إلا بطلب من الأمين العام أو الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهذا لا يحدث إلا في حالات نادرة ■



الفلسطينيين الذين تصل نسبتهم إلى ٨٠٪ من إجمالي تعداد الشعب اللبناني، ففي المملكة العربية السعودية يوجد ١١ ألف لاجئ، جميعهم من العراق، كما يوجد في سوريا ٢٤٥ ألف لاجئ، وبشكل العراقيين وحدهم نسبة ٩٨٪ من هذه الأعداد، والأردن بها ٨٦٥ لاجئاً، في حين تحتضن جيبوتي ٢٤٠ ألف لاجئ، وتضم موريتانيا ٢٣٠ ألف لاجئ، وليبيا بها ٣٠ ألف لاجئ، والإمارات ٣٩٧ لاجئاً، وتونس ٧٢ لاجئاً، والمغرب ٥٧ لاجئاً.

في مثل هذا الموقع، لا يمكننا تجاهل أقدم وأكبر مشكلة لاجئين عرفتها منطقة الشرق الأوسط، بل والعالم أجمع وهي قضية اللاجئين الفلسطينيين التي تقررت لها وكالة خاصة من قبل الأمم المتحدة تعنى بشؤون هؤلاء اللاجئين البالغ عددهم ثلاثة ملايين و٢٠٠ ألف لاجئ، يشتمل هذا العدد على مليون و٩٥ ألفا و ٣٧٥ لاجئاً، يمثلون نسبة الثلث، لآلوا ويعيشون في مخيمات جماعية، يوجد أكبر عدد من هذه المخيمات في لبنان، حيث يوجد ١٢ مخيماً بها ١٩٢ ألف

■ جون جارائج - زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان - اصططح زوجته ربيكا واولاده في اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة.. زوجة جارائج استغلت زيارتها الاولى لمصر في زيارة الاماكن السياحية بالقاهرة والإسكندرية.



■ خاتمي



■ زايد



■ فهد



■ مبارك

لقاء مبارك، خاتمي بداية الانطلاق

معركة المعتدلين والمتشددين تحسم العلاقات العربية الإيرانية

فيما يتعلق بإيران، فإن مصر والسعودية هما المفتاح وإذا كانت العلاقات العربية - الإيرانية بدأت رحلة الانفراج بلقاء ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز، والرئيس الإيراني السابق هاشمي رافسنجاني على هامش احتفالات باكستان بالذكرى الخمسين لقيامها، وزيارة رافسنجاني للسعودية ولقاءه بخادم الحرمين الشريفين، ثم الزخم العربي الداعم لطهران بالحضور المتميز لقادة وكبار المسؤولين للقمّة الإسلامية بطهران نهاية العام الماضي.. فإن توقعات خبراء ومسؤولين مصريين وعرب بلقاء قريب قبل نهاية العام الجاري بين الرئيس محمد حسني مبارك والرئيس الإيراني محمد خاتمي سيضعي دخول العلاقات العربية - الإيرانية مرحلة الانطلاق إلى أفاق رحبة من التعاون البناء، وتوقع هؤلاء المسؤولون أن تتم القمة المرتقبة على هامش قمة الشامية للمجموعة الإسلامية في بنجلاديش.

العلاقات العربية الإيرانية المستقبلية يتم إنضاجها على نار حقيقية بعيدا عن العواطف والمواقف الانفعالية، ويقول السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية: إن التقارب الاقتصادي والتجاري سبق أن ومهد لعودة الدفء للعلاقات السياسية وتبادل الجانبان

غسان
سلامة:
خاتمي
حريص
على علاقات
جيدة
مع العرب

أطلق العرب والإيرانيون «بلدوز» الإرادة السياسية ليمهد الطريق أمام عودة منطقية للعلاقات الودية.

والتقارب العربي الإيراني الذي يأتي بعد سنوات طويلة من الشك والظنون والعداء، يقف على أرض صلبة.. ويستند إلى أسباب واقعية تستجيب للحقائق، ولذلك تحول العداء إلى تفاهم، وأصبح التفهم بديلا للرفض.. فانسحبت الخلافات لصالح حلول واقعية بدأت يشاثرها في الظهور، وستظهر نتائجها المثمرة قريبا جدا،

■ تحقيق: أحمد عبد الحكيم
أشرف العشري - العزب الطيب الطاهر



■ قمة طهران الإسلامية خطوة مهمة على طريق التقارب

بالتأكيد سيتم فتح السفارات بين كل من إيران والولايات المتحدة، وإن يكن هناك بالتالي مبرر لوجود القوات الأمريكية والأجنبية في المنطقة.

الإرهاب

كلمات الدكتور فرهاد قاسمي تضع أيدينا على أحد أسباب توتر العلاقات العربية - الإيرانية، فأمّن الخليج والعلاقة مع أمريكا كانت وراء الخلاف في وجهات النظر، والإيرانيون الذين تبنا مبدأ تصدير الثورة، أسهموا في تعميق الشكوك العربية تجاه ثورة آيات الله، فكانوا أقرب لوجهة النظر الأمريكية، ومع تعرض العديد من البلدان العربية للنشاط إرهابي تحولت الشكوك إلى اتهامات، وللأسف فإن هذه النقطة ساءلت تشير المخاوف العربية، ويقول الدكتور إبراهيم الحميدان رئيس مجلس الشؤون البحريني لـ «الأهرام العربي» إن الدعم الإيراني للإرهابيين خف بعض الشيء، لكن يجب أن يكون هناك التزام كامل بالتخلي عن هذه الأنشطة حتى تكون الأمور واضحة، وعليها أن نتظر لنرى ما سيجري من تطور في هذا البعد، وقال الحميدان: ألقى القبض منذ فترة على مجموعة بحرينية إرهابية تورطت في عدة حوادث، وأسفرت التحقيقات عن أن أفراد هذه المجموعة حصلوا على تدريب خارج البلاد، وأنهم أعضاء في حزب الله - المعروف أن حزب الله إيراني الفكرة والتمويل والانتماء - لكن المسئول البحريني يضيف: نحن الآن بأن هناك رغبة من قبل الجانب الإيراني بالعمل على تحسين العلاقات الثنائية معنا.

ضمانات إيرانية

الاتجاه الإيراني لتحسين العلاقات تؤكدده مصادر

فرهاد قاسمي:

لا يمكن عزل

طهران

عن أمن الخليج

شقيق الفراء:

سياسات

نيانياهو

ساهمت

في تحسين

الأجواء

المصري والإيراني الزيارات ويحث المشروعات المشتركة بين رجال الأعمال، وتم توقيع اتفاقيات عديدة.

ويبدو أن الاقتصاد هو قاطرة المستقبل للعلاقات الدول، ولذلك فقد وقعت السعودية وإيران بروتوكولا للتعاون قبل شهرين تقريبا في أثناء زيارة الأمير سعود الفيصل إلى طهران.. كما طورت كل من سلطنة عمان وقطر علاقاتهما مع إيران باتفاقيات تعاون مشابهة لامست في جوانب منها التعاون العسكري عن طريق التدريب والمناورات المشتركة، وزيارات كبار المسؤولين العسكريين، وخرعم اللواء الركن محمد بن محفوظ العارض، قائد سلاح الجو العماني، الذي زار طهران والتقى الرئيس خاتمي، وأعلن الرئيس الإيراني بعدما عن أمه في تعاون إيراني - عماني لحماية وضمان أمن مضيق هرمز الاستراتيجي.

أمن الخليج

الملاحظ هنا أن أمن الخليج تحول من قضية خلافية وسبب للجهاد إلى نقطة لقاء والتقاء وتعاون، وهو الأمر الذي يؤكد الدكتور فرهاد قاسمي الخبير الأمريكي في الشؤون الإيرانية الذي يقول لـ «الأهرام العربي» إن كلا من العراق وإيران يجب أن يكونا ضمن أي ترتيبات أمنية في المنطقة مستقبلا، و فيما يتعلق بإيران تحديدا، فإنه لا يمكن عزلها عن أمن المنطقة، وهي موجودة على الساحل الآخر من الخليج، ويضيف: ما يحدث - يتعين أن توافق عليه دول المنطقة والولايات المتحدة، وكذلك يجب أن يحدث تغيير في السلوك الإيراني، ويعتقد الدكتور فرهاد أن دخول إيران في الترتيبات الأمنية بالخليج يعتمد على طبيعة العلاقات الإيرانية - الأمريكية، فإذا شهدت هذه العلاقات تطورات إيجابية فالوضع سيشهد تغييرا، ويقول:



■ القيادة الفلسطينية عادت من جديد للدعوة إلى عقد قمة عربية لبحث الجمود الحالي في عملية السلام، مصادر فلسطينية قالت إن قمة «مبارك - حسين - عرفات» الأخيرة شددت على التخصيص لهذه القمة مشيرة إلى أن الرئيس مبارك بحث ذلك مع السلطان قابوس بن سعيد والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال اتصالته معها.

التي تمارسها حكومة خاتمي ستساعدان على تغيير الصورة غير المرضية التي انطبعت في الأذهان - إيران - وأكد أن الدول العربية راقية بدورها في تحسين علاقاتها مع طهران.

معركة الداخل

ويرى كل من الدكتور سلامة والدكتور الغبرا والدكتور فرهاد، أن تحسن العلاقات الإيرانية - العربية تصمصمها إلى حد كبير المعركة الدائرة داخل إيران بين قوى الاعتدال التي يمثلها الرئيس محمد خاتمي والغالبية العظمى من الشعب الإيراني الذي أيده باكتساح في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، أو بين القوى المحافظة التي ضعفت كثيرا بوفاء آية الله الخميني، وانتهاء الحرب العراقية - الإيرانية، لكنها تفوض معركة شرسة من أجل التمسك بموقعها داخل المجتمع الإيراني، ويحدها الدكتور فرهاد، بأنها القوات المسلحة وجهان الاستخبارات، ومجلس الشورى، إضافة إلى المراجع الدينية، ويوضح أن المعضلة تكمن في عدم قدرة الرئيس على اتخاذ أي قرار على الصعيد العسكري أو الخارجي دون موافقة آية الله خامنئي مرشد الثورة.

ويرى كل من الدكتور سلامة والغبرا أن الموقف المعقد لعملية السلام وسياسات حكومة نيتانياهو أسهمت في تعميق الأزمات، أمام العلاقات العربية الإيرانية، حيث أدت لتقارب بين موقفي العرب وإيران من أزمة الشرق الأوسط وعملية السلام، وأوضحت المواقف العملية المؤيدة للحقوق الفلسطينية والعربية، وأبرزت طهران لا تبعد كثيرا عن نظرة العرب، خاصة على صعيد الهدف النهائي، ويعتقد خبراء عرب أن التطورات التي صاحبت مجيء حكومة نيتانياهو والتحالف الاستراتيجي بين تركيا وإسرائيل، وميعة الموقف الأمريكي أوضحت للطرفين العربي والإسرائيلي مدى قرب موقعهما، والتماس الكبير في مصالحهما، ويرى الخبراء أن وجود مصر وإيران معا في تجمع الثمانية الإسلامي، سيسهم كثيرا في تقريب المواقف وتسريع العلاقات، ويعتقد دبلوماسيون أن لقاء عمرو موسى مع كمال خرازي الشهر المقبل على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، سيعيد الكثير من الانتباه على حروف العودة القريبة للعلاقات المصرية - الإيرانية، ويقوى فرص التقارب العربي - الإيراني بشكل عام. ويرى خبراء أن التحول التدريجي من الثورة إلى الدولة في إيران، والقراءة الواضحة لدرس التاريخ، واستيعاب حقائق الجغرافيا، واعتماد سياسات واقعية وسيادة العقلانية، وانتهاء أثار الحرب العراقية - الإيرانية، والنظام من السياسات الأمريكية غير الرشيدة، وبجاعة نيتانياهو، كانت كلها أسبابا تضافرت معا لتخلق نقاط التقاء بين العرب وإيران.

والخير أن القراءة العكسية أو المغلوطة للنقاط السابقة نفسها، كانت السبب في تآزم العلاقات، وتخلق حالة من الشك والعناد والعداء لم تكن أبدا في صالح المنطقة، أو شعوبها التي يمثل العرب والإيرانيون أهم أركانها. ■



طه هاشمي:
حل مشكلة الجيز
سكن بالتفاوض

دبلوماسية مصرية، قالت لـ «الأهرام العربي» إن القاهرة تلقت ضمانات من طهران تستجيب لما تعتبره مصر أمسا لا يمكن تجاوزها لبناء علاقات صحيحة، ومنها التوقف عن التدخل في السياسات الداخلية لمصر، والامتناع عن معارضة توجهات السياسة الخارجية، خاصة بالنسبة للسلام والتخلي عن دعم جماعات العنف والإرهاب، وتبادل المعلومات في مجال مكافحة الإرهاب... وهنا فإن الدكتور طه هاشمي نائب مدينة «قم» في البرلمان الإيراني، الذي زار القاهرة في الأسبوع الماضي، مبعوثا من رئيس مجلس الشورى على أكبر ناطق نوري، يؤكد أن التعاون السياسي بين مصر وإيران في المحافل الدولية والمنظمات الإقليمية مستمر، وسيق تدعم العلاقات الثنائية بين البلدين، وأشار في تصريحات لـ «الأهرام العربي» إلى حرص البلدين على تسويق الجهود فيما بينهما في مختلف المؤتمرات الدولية الرسمية والبرلمانية والشعبية، وأعتبر ذلك دليلا على الروية المشتركة والفهم السياسي الموحد الذي يجمع البلدين. ورأى أن هناك رغبة صادقة في إيران للتعاون مع مصر على مختلف الأصعدة، وأعلن أنه شخصيا سيؤسس فور عودته إلى طهران جمعية صداقة مصرية - إيرانية لدعم التعاون على المستويين البرلماني والشعبي.

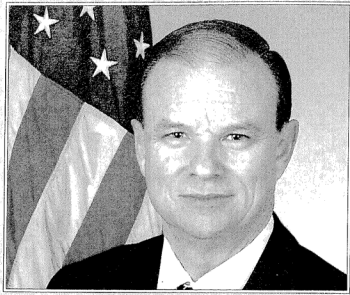
جزر الإمارات

لكن كيف يمكن تطبيع العلاقات العربية - الإيرانية في الوقت الذي تنهم فيه باحتلال أراض عربية هي جزر الإمارات الثلاثا، يجيب الدكتور طه هاشمي بأنه لا توجد مشكلة بلا حل، والتفاوض هو أفضل السبل لمواجهة هذا النوع من القضايا، وأشار إلى أن وجود خلافات حدودية بين البلدان الإسلامية لا يعني قطع العلاقات، خاصة أن الدول العربية ذاتها تعاني بعض مشكلات الحدود فيما بينها، وأضاف: إن إيران والإمارات عريبتا عن استعدادهما لحل القضية بصورة سلمية وعن طريق المفاوضات.

هذا الاتجاه التصالحي والسلمي للحل يؤكد الدكتور غسان سلامة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة فرنسا، والمتخصص في العلاقات العربية - الإيرانية. ويرى أن هناك رغبة حيثة لدى الرئيس خاتمي لإقامة علاقات طيبة مع كل الدول العربية، ويقول: لست هذا بنفسى خلال لقائي المباشر مع الرئيس الإيراني في طهران أخيرا، وأكد أن أطرافا عربية وقوى إيرانية تنظر للخلاف حول الجزر، باعتباره مسألة جغرافية محدودة، ولا يمكن أن تعرقل التطور الإيجابي للعلاقات العربية - الإيرانية، رأى أنه يمكن التغلب عليها تدريجيا، وربما عن طريق التحكيم أو بالوصول لحلول وسط عبر المفاوضات المباشرة، ويتفق الدكتور شفيق الغبرا - أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت - مع الرأي القائل إن حكومة خاتمي تبذل جهودا حيثة لإحياء مشروع تطوير العلاقات مع العالم العربي، خاصة في ظل إعلان الرئيس الإيراني عن سياسة إصلاحية تقوم على الشفافية مع الدول العربية. وأعرب الغبرا عن اعتقاده بأن سياستي المرونة والاعتدال



سيد قاسم الحصري:
التقارب الاقتصادي
مهد لعودة الدفء
بين القاهرة
وطهران



■ روبرت بلترو

مجلس «شبه رسمي» لدعم علاقات البلدين:

التقارب الإيراني، الأمريكي.. خطر على العرب

وجود هذا المجلس في حد ذاته وبأعضائه من الإيرانيين العاملين في الولايات المتحدة يعد دليلاً على تطور العلاقات رغم وجهته غير الحكومية، فترئيس المجلس هو السفير روبرت بلترو الذي عمل سفيراً للولايات المتحدة في القاهرة ثم انتقل مساعداً لوزير الخارجية الأمريكية السابق لشئون الشرق الأوسط ويضم المجلس بين أعضائه السفير ريتشارد مورفي مدير مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية، وعدداً كبيراً من الخبراء الإيرانيين.

أطروحات هذا المجلس وأجندته المتصورة للعلاقات بين طهران وواشنطن مما الدافع وراء طرح السؤال حول مدى تأثير هذا التقارب على العالم العربي، ولكن ماذا يقول المجلس الجديد؟

تقول أوراق المركز إنه بالنظر إلى منطقة الشرق الأوسط تبدو الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأكثر سطوعاً في هذا الإقليم، فإيران تقع بين دفتي أغنى بحار العالم وهما بحر قزوين والخليج العربي وكلاهما يشتمل على أعظم احتياطيات العالم من البترول. وهذه الحقيقة وحدها، ومع التوقعات بتزايد إنتاج بحر قزوين من النفط تبرز أهمية إيران بالنسبة للسياسة الأمريكية، ويضيف التقرير إن المصالح الأمريكية المرتبطة بإيران لم تعد تتوقف عند حدود العلاقات القطيعة فقط، لكن الوزاين دائمة التقدير في الشرق الأوسط فرضت الوجود الإيراني في المنطقة. فقد كانت طهران فيما قبل الثورة إحدى الأذرع الأمريكية الراسخة للحفاظ على الاستقرار الإقليمي، وبعد الثورة بدأ أن وواشنطن مضطرة لتعديل سياستها لتواجه إيران خليفة الأسس.

وبعد أن كانت الولايات المتحدة على ثقة من أنها قادرة على احتواء المنطقة من خلال إيران بات عليها أن تفكر في طريقة لاحتواء إيران نفسها!! المهمة التي يحمدها المجلس لنفسه هي خلق قنوات واسعة للتعامش المشترك بين القادرات الإيرانية الجديدة والحكومة الأمريكية، ويرى أنه يتعين على واشنطن أن تنتهز فرصة الرؤية «العملية» التي يتحلى بها القادة الإيرانيين اليوم للتغلب على حقل الألغام العديدة بينهما، ويرى المجلس أن أهمية عودة العلاقات بالنسبة لطهران تتمثل في دعم سياسة الانفتاح الإيراني على العالم والاستفادة من التعاطف المشترك حول حبرل بحر قزوين في دعم الاقتصاد الإيراني وتفعيل دور الاستثمارات الأجنبية على أراضيها دون معارضة الولايات المتحدة بالإضافة إلى تمكن إيران من استعادة علاقاتها الطبيعية مع بعض الدول التي تعتبر أن رضا واشنطن مل طهران شرطاً له المصالحة!! وبقي السؤال هل يمكن أن يؤدي التقارب الأمريكي الإيراني إلى تأثير سلبي على القيمة الاستراتيجية للعرب خاصة بالنسبة للحفاظ على استقرار تدفق النفط من الخليج العربي؟

■ رغم كل الفواصل الأيديولوجية والسياسية التي تمنع مواسم الغزل الإيراني الأمريكي من إنعام دوراته الطبيعية، يراهن كثير من خبراء البلدين على أن «ماكينات» العلاقات قد تحركت بالفعل ولم يعد يبقى سوى انتظار «المنتج» في صورته النهائية، وصودر قرار بتبادل السفراء بين طهران وواشنطن ربما خرج من دائرة «الحلم» إلى حيز التوقعات السياسية المدروسة والمدموعة بعشرات المعطيات الإيجابية.

■ تقرير: خالد صلاح

من المرجعية الأخلاقية خاصة إذا كانت روابط المصالح التي يمكن أن تجمع طهران وواشنطن في خندق واحد، أكثر إغراء من العلاقات الدينية والجغرافية.

وهذا المعنى هو الذي تأسس على مضغونه «مجلس» العلاقات الإيرانية الأمريكية، وهو هيئة غير حكومية تم الإعلان عنه مؤخراً في نيو جيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية لدعم العلاقات بين طهران وواشنطن.

والمجلس الذي يضم بين أعضائه عدداً كبيراً من المسؤولين الأمريكيين السابقين وأساتذة الجامعات من البلدين يعتبر أن المصالح المشتركة «الحالية»، للتوقعات، بين البلدين سوف تتطلب في نهاية الأمر على العقوبات السياسية والأيديولوجية التي جمدت أرودة التواصل منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩.

وقبل التقاط نيا كهذا من محطات التلفزيون العالية يضع التقارب الإيراني - الأمريكي العالم العربي أمام تساؤلات جادة، أبرزها وأهمها على الإطلاق: من إلى أي مدى يمكن أن يؤثر هذا التقارب سلباً على العلاقة بين العرب وطهران من جهة، والعرب وواشنطن من جهة أخرى؟ الإجابة العاطفية السريعة للدكتور طه هاشمي - عضو البرلمان الإيراني عن مدينة قم - تشير إلى أن دعم العلاقات مع العرب يحظى بالأولوية لدى القيادة الإسلامية نظراً للروابط الدينية والجغرافية والمباديء المشتركة بين الجانبين، ولذلك لا يبدو لتطور العلاقات الأمريكية الإيرانية أية تأثيرات سلبية على العلاقات مع عواصم العرب، هذا في حال نجاح هذا التقارب «أصلاً».

لكن قواعده السياسية لا تعرف عند بعض «النتحيات» المرتبطة بالمصالح الاقتصادية هذا النوع



■ حطام الطائرة في مدينة لوكيربي

لوكيربي» عنوان هزيمة واشنطن! ليبيا تعبر جسر الحصار إلى لاهى العقوبات لم تؤثر على الاقتصاد الليبي.. وأوروبا تضررت أكثر!

منظمة المؤتمر الإسلامي قرارا مشيلا للقرار الإفريقي والعربي.
واستطاعت الدبلوماسية الليبية، وعبر المرونة التي أبدتها، وسلسلة الاقتراحات التي وافقت عليها لمحكمة التهمين سواء في مصر أو في الجامعة العربية أو في بلد محايد بقضاء إسكتلندي أن تبطل كل الحجج الأمريكية حول التورط في الحادث ومنع وصول التهمين إلى القضاء.

سقوط الحظر

لم يكن الإجماع الدولي على رفض الحصار ضد ليبيا هو السبب الوحيد لتراجع واشنطن ولندن، إنما كان السبب المهم هو اختراق الحصار الجوي المضروب على ليبيا عدة مرات مما أدى إلى كسر الهيبة الأمريكية، وقد بدأ مسلسل كسر الحصار بطائرة حجاج أقتلع من ليبيا عام ١٩٩٥ ويزرت في جدة، وتبعها خروج الرئيس الليبي معمر القذافي بطائرته إلى القاهرة لحضور القمة العربية في عام ١٩٩٦، ثم عاد القذافي وكسر الحظر في عام ١٩٩٧ عندما طار بطائرته إلى نيجيريا والنيجر وأدى صلاة الجمعة الأولى من محرم هناك، ثم بدأ الرؤساء الأفارقة - وخلال الأيام القليلة الماضية - يخرقون الحظر الجوي عدة مرات كما فعل رئيسا تشاد ويوركينا فاسو وهو ما أدى إلى شعور الأمريكيين بعدم جدوى القرارات التي فرضوها على الأمم المتحدة والتي لم تعد تحترم على نطاق واسع.

محدودية التأثير

القضية الأخرى المهمة أن العقوبات التي فرضتها أمريكا على ليبيا كانت تستهدف حصار

جاء قرار الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالموافقة على محاكمة الليبيين المشتبه في إسقاطها طائرة «بان أمريكان» فوق مدينة «لوكيربي» الإسكتلندية، في عام ١٩٨٨ في دولة محايدة بمثابة اعتراف من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا، بجذية ليبيا في إمالة اللثام عن هذه القضية.. التي ألقت بظلال من الشكوك على علاقات ليبيا مع الغرب طيلة السنوات العشر الماضية، وأدت إلى فرض عقوبات اقتصادية على طرابلس منذ عام ١٩٩٢.

■ القاهرة - محمد حمدي - خالد صلاح

حققت أكثر من انتصار سياسي منذ مطلع العام الجاري وبدأت سلسلة الانتصارات الليبية بقرار محكمة العدل الدولية التي قبلت الدعوى الليبية وأكدت أحقية المحكمة في الفصل في النزاع الدولي ورفضت الطعن الأمريكي بعدم مسئولية محكمة العدل الدولية.

وفقا لإبراهيم الغويل - رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين الليبيين - فإن هذا القرار كان يفترض أن يؤدي تلقائيا إلى تعليق العقوبات على ليبيا التي التزمت بالقرارات الدولية، وحاولت من ناحيتها وغير أكثر من طرح تقديم مشروعات عديدة لمحكمة التهمين في بلد محايد وفقا للقانون الإسكتلندي.

وأدى هذا الحكم إلى صدور قرار من منظمة الوحدة الإفريقية بتطبيق العقوبات الدولية من جانبها اعتبارا من سبتمبر القادم وهو الموعد المحدد لاجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي سيخضع قرارا مشابها للقرار الإفريقي، فيما يتوقع صدور قرار مماثل من منظمة عدم الانحياز في قمتها بجنوب إفريقيا هذا الشهر، كما اتخذت

على الرغم من أن الموافقة الأمريكية على محاكمة الليبيين عيب الباسط المقرحي والأمين فهبية في بلد ثالث محايد غير أمريكا وإسكتلندا لم تغادر بعد محطة التصريحات الرسمية، إلى رصيف الإجراءات العملية.. فإن هذه التصريحات التي أدلى بها - في وقت متزامن الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء البريطاني - قد دفعت قضية لوكيربي مباشرة إلى خارج الشفق المظلم الذي دخلته منذ توجيه الاتهام إلى ليبيا في عام ١٩٩٠ بالضلع في إسقاط طائرة أمريكية.

وأدى هذا القرار أيضا إلى إثارة أسئلة عديدة حول حقيقة اتهام ليبيا بالضلع في هذه القضية وجدوى العقوبات التي فرضت عليها إضافة إلى التساؤل الأهم والباشر عن الأسباب الحقيقية وراء التغيير الدرامى والمفاجئ في الموقفين الأمريكي والبريطاني.

الانتصار الليبي

القراءة المتحيزة للأحداث تشير إلى أن ليبيا



سيناريو المحاكمة كما تراه طرابلس



باسم «التشاريكات».

الحياة اليومية داخل ليبيا لم تتأثر كثيرا بالإجراءات الأمريكية فرغم الحظر الجوي فإن الحدود البرية والبحرية الليبية مفتوحة وهو ما أدى إلى تنشيط العلاقات التجارية والسياسية مع أوروبا عبر البحر المتوسط.

حتى إن وزير الخارجية الإيطالي لامبرتو ديني قال: إن الأتلة الموجودة لدى بلاده تشير إلى عدم تورط ليبيا في أعمال إرهابية بشكل مباشر أو غير مباشر.

ونص الاتفاق على عدم استخدام قواعد حلف شمال الأطلسي الموجودة في جنوب إيطاليا لتوجيه ضربات عسكرية ضد ليبيا وهو ما عكس القلق الأوروبي من الموقف الأمريكي المتغنت ضد ليبيا.

غضب أوروبي

ويعتقد المراقبون أن التحول الدرامي في الموقفين الأمريكي والبريطاني اعتمد - أيضا - على الغضب الأوروبي من العقوبات على ليبيا خاصة من جانب ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا والبرتغال وهم أكبر شركاء تجاريين لليبيا، حتى إن التقرير الأمريكي الرسمي قال إن الحصار أثر كثيرا على إيطاليا التي تعتمد على النفط الليبي حيث تصدر

الشعب الليبي، والتضييق على حياته اليومية لدفعه إلى الانتفاضة ضد رئيسه وهو ما لم يحدث، فرغم الخسائر المالية الكبيرة التي تعدت أكثر من عشرين مليار دولار فإن تقريرا أمريكيا يشير إلى أن الحكومة الليبية استطاعت الحفاظ على مستوى معيشة مرتفع لمواطنيها، فقد استمرت ليبيا في تصدير نفطها بما يصل إلى ١,١ مليون برميل يوميا إضافة إلى ٢٠٠ ألف برميل من المواد البترولية المصنعة، وزاد التصدير في العام الماضي ليصل إلى ١,٤٣ ووصل معدل النمو إلى ١,٩٩٪ سنويا، واستقر الناتج القومي عند ٧٧ مليار دولار، وبلغ إجمالي الصادرات الليبية ١١,٤ مليار دولار فيما بلغت الواردات ١٠,٦ مليار أي أن الميزان التجاري يميل إلى صالح ليبيا، في حين لم يزد الدين الخارجي عن ٥,٦ مليار دولار وكلها عوامل تشير مجتمعمة إلى قوة الاقتصاد الليبي وعدم تأثره بالحصار بل على العكس تماما أدى الحصار إلى تنفيذ مشروع للزهر الصناعي العظيم الذي تكلف

ويزعم التقرير الذي أصدرته الإدارة الأمريكية المزيد من الفوائد التي عادت على ليبيا بعد الحصار لعل أبرزها التوجه نحو اقتصاديات السوق وزيادة استثمارات القطاع الخاص مما يعرف في ليبيا

ليبيا ٨٠٪ من إنتاجها إلى إيطاليا، كما تأثرت ألمانيا أيضا، فيما بدأت شركات البترول الفرنسية تشعر بالقلق من عدم استقامتها تحديث الحقول الليبية، مما أدى إلى مشاكل متعددة بين أمريكا وحلفائها الأوروبيين.

سيناريوهات المستقبل

ورغم أن أمريكا وبريطانيا تتحدثان عن إجراءات يجري التشاور بشأنها مع مجموعة من الحامين لاتخاذها قبل بدء المحاكمة فإن إبراهيم الغويل - رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين - يقول: إن بلاده لم تلتق الاقتراح الأمريكي حتى الآن، مشيرا إلى أن هيئة الدفاع قدمت مشروعا للجامعة العربية قبل أشهر قليلة لمحكمة المتهمين في لاهاي.

ويعتمد السيناريو الليبي على تسليم المشتبه فيهما إلى جامعة الدول العربية - بعد استئذان مصر باعتبارها دولة المقر - على أن يحصل الأمين العام لجامعة الدول العربية على جميع الضمانات اللازمة لضمان محاكمة نزيهة ومحاكمة على أن يعود المشتبه فيهما إلى ليبيا إذا رأت المحكمة أنه لا وجه للإقامة الدعوى.

أما في حالة عدم التوصل إلى محاكمة عابلة في بلد ثالث يعود المتهمان من القاهرة إلى ليبيا مرة أخرى.

وتشير مصادر ليبية إلى أن هذا السيناريو هو الأقرب للتفكير حيث يسمح بمحاكمة عابلة في بلد محايد وفقا للقانون الإسكتلندي، وهو المشروع الذي تقدمت به ليبيا ووافقت عليه الجامعة العربية ومنظمات الوحدة الإفريقية وعدم الانحياز والمؤتمر الإسلامي.

وساطة مصرية

على الصعيد نفسه يتردد أن القاهرة لعبت دورا مهما في الوساطة بين أمريكا وبريطانيا من ناحية، وليبيا من ناحية أخرى، من أجل التوصل إلى حل وسط لمحاكمة المشتبه فيهما في لاهاي، وتشير مصادر مصرية إلى أنه تم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين عبر القاهرة يشمل ثلاثة ضمانات طلبتها طرابلس وهي:

أن تجري المحاكمة في إطار جنائي وليس سياسيا.

ألا تمتد إجراءات المحاكمة لتشمل استدعاء مسئولين ليبيين للشهادة أو للمثول أمام المحكمة بأي شكل من الأشكال.

أن يتزامن بدء جلسات المحاكمة مع رفع الحصار الدولي عن ليبيا.

وتشير مصادر مصرية إلى أن الإعلان عن توقيت المحاكمة وترتيباتها أصبح قريبا جدا في ضوء التفاهم الذي تم التوصل إليه. ■



تصوير: عادل أحمد

■ الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري يتوسط قادة المعارضة السودانية المهدي والمبرهني وجاراني

تفجير كينيا وتنزانيا سيطرا على الاجتماعات:

المعارضة السودانية تنتظر الحكومة على جسر أسمر

بعد أسبوع كامل من المباحثات الشاقة والمتواصلة بين مختلف أطراف المعارضة السودانية اختتمت الأسبوع الماضي في القاهرة اجتماعات هيئة قيادة التجمع المعارض بإصدار إعلان حمل اسم بيان القاهرة، اعتبره المراقبون صيغة وسطا حفظت للمعارضة الحد الأدنى من توافقها لكنها أكدت على فرض وحدة السودان كوسيلة وحيدة لتحقيق السلام وإنقاذ السودانين من خطر المجاعة.

■ تقرير - أماني الطويل

بالخارجية المصرية: إن القاهرة مهتمة بتفعيل مبادئ «الإيجاد» القائمة على إعطاء الأولوية لوحدة السودان بعد أن تم إكمالها في جولات المفاوضات الأخيرة بين الحكومة السودانية ومعارضيهما في نيروبي وأديس أبابا وأكد نفس المصدر أن الجهود المصرية مكملة لجهود

الحكومة، فيما أصرت المعارضة من جانبها على الديمقراطية والتعددية الحزبية كإلزامية ضرورية لتفكيك أيديولوجية النظام الحاكم للسودان وحظيت قضية وحدة السودان بالجانب الأكبر من الجلسات، خاصة المشتركة التي عقدت مع مسئولين مصريين، وقال دبلوماسي رفيع المستوى

إعلان القاهرة كان ثمرة حوار مصري - سوداني مكثف اتفق خلاله الطرفان على وحدة السودان في مقابل تقرير اللجنة الفنية لشركاء «الإيجاد» الذي دعا لاتخاذ خطوات إجرائية لفصل الجنوب عن الشمال، ونجحت القاهرة في إقناع المعارضة بتغليب آلية التفاوض والحل السلمي مع

■ رجل أعمال من أصل سوداني هددت دول خليجية بحمل جنسيتها بسبب الجنسية منه بسبب ضلوعه في توريد طائرتين محملتين بالأسلحة لإحدى دول شرق إفريقيا، الرجل معروف بعلاقاته المتشابكة مع الحكومة والمعارضة وجميع الحكومات السودانية المتعاقبة.

مصطفى عثمان: لدينا تصورات

لوفاق أرض كشفها

استطلعت «الأهرام العربية» موقف الحكومة السودانية في اجتماعات المعارضة في القاهرة والجهود المصرية الرامية إلى وفاق وطني سوداني، حيث أكد مصطفى عثمان - وزير الخارجية السوداني - وجود قنوات اتصال دائمة بين الخرطوم والقاهرة منذ أكتوبر الماضي بشأن البات وفاق وطني سوداني، ولكنه استبعد إمكانية ذلك حالياً في ضوء الموقف المتشدد للمعارضة السودانية، وترددا

إزاء المصالحة الوطنية وقال عثمان في اتصال هاتفى أجرته معه «الأهرام العربية» بالخرطوم: إن المطوب حوار في الغرف المغلقة حتى تتوصل إلى نتيجة.

ما تعليقكم على

اجتماعات

المعارضة؟

ليست لنا صلة

بهذه الاجتماعات

خاصة أن هناك

اجتماعات للتجمع قبل شهر في القاهرة، كانت

سلبية بالنسبة إلنا واستغلت المناسبة للتنديد

بالحكومة السودانية.

وهذا التناقض الإعلامي ضد الحكومة أسفر

عن تراجع دوائر عليا في الخرطوم عن السير قدما

في هذا الإطار. وعلى الرغم من ذلك نطلع إلى

دور فاعل للقاهرة لإيجاد مصالحة تحقق وحدة

واستقرار السودان، ولكنني أعتقد أن مكان الحوار

هو الجحرات المغلقة وليس التناقض الإعلامي.

هل ناقشتم مع القاهرة تصورات محددة

حول حكومة انتقالية أو مصالحة وطنية

على نمط نميري؟

بالتأكيد لدينا تصورات ولكنني لا أكشفها

للإعلام في المرحلة الحالية خاصة أن هناك

تصريحات لعثمان الميرفتي تريد إقتلاع الحكومة

والفارق أبو عيسى لتوحيد البندقية المعارضة

وإشغال بندقية ضد من؟

لكن الصادق المهدي طرح حولا

سياسية للمازق السوداني الراهن؟

المهدي متفاوت فهو تارة مع البندقية وتارة

مع الحل السلمي. ■



■ مصطفى عثمان

وتمول رجال الأعمال للعمل المسلح مشيرا إلى أن خيار العودة يواجه صعوبات لأن حكومة الخرطوم فاشية لاتسمح بأي تعامل مدني مصحاح.

وعلى الرغم من الإشارات التي وردت في كلمة محمد عثمان الميرفتي رئيس التجمع حول وجود إشارات أخرى للمعارضة تجنب التسفيرين المزيد من الويلات، شرط أن تنتهي بتفكيك النظام بشكل كامل فإن الاتجاها العامة للمعارضة كانت ضد أية حلول سلمية وهو ما أكده ل الأهرام العربي عبد العزيز خالد قائد قوات التحالف قائلا: على الحكومة أن تلاقينا على جسر مقررات أسمر

لأنها إمكانية الوحيدة للحل السلمي. ورغم التواجد المصري لتفعيل الوفاق السوداني فإن احتمال تورط الخرطوم في تفجير السفارتيين الأمريكيتين بنبروي ودار السلام والقبض على سودانيين وتردد أبناء عن تهريب المتفجرات من الحدود السودانية وفقا لنشرة «فورين ريبورته» التي قالت إن العاصمة السودانية قد استضافت قبل عدة أشهر لقاءات بين مجموعات إيرانية ومصرية ولسطينية في إطار الحلف الإسلامي الملن ضد المصالح الأمريكية حيث سيطرت مشاعر العداة ضد أمريكا على الاجتماعات.

وقد علمت «الأهرام العربية» أن الأمين العام للحرز الوطني المصري الدكتور يوسف والي قد أبدى تخوفه من هذه المعلومات في حالة مصحتها فيما أكد د. جون جارنجر زعيم الحركة الشعبية أن الخرطوم بليست بعيدة عن حوالت التفجير، واعتبر أن الحرب في الجنوب والشرق والمظاهرات في الخرطوم تضغط على الحكومة السودانية ضغطا قد لا يمكنها من مواصلة الطريق. وقد اتفق الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الأسبق مع جارنجر مشيرا إلى أن الإرهاب يمتلك قاعدة أيديولوجية لدى الحكومة والرموز المعبرة عنها في الخرطوم.

فيما شدد مبارك المهدي الأمين العام للتجمع على مخاطر ضلوع الخرطوم في إرهاب دولي من نوع تفجير السفارات الأمريكية وقال: إن الاقتراب من نظام الخرطوم في هذه المرحلة خطر.

هاجس الوقت المناسب سيطر أيضا على اجتماعات قادة التجمع مع الرئيس مبارك حيث نقل الصادق المهدي عن الرئيس مبارك أن مصر ستستأجر الوقت المناسب للمساهمة في إيجاد حل للأزمة السودانية وتحقيق الاستقرار في السودان وإضافت مصادر حضرت الاجتماع لأهرام العربي: إن الرئيس كان حريصا على الاستماع إلى تفاصيل تصورات المعارضة للوضع في السودان كما طرح د. جون جارنجر أمام الرئيس «مخاطر الاقتراب من الخرطوم في الحلحلة الزاهرة» لكن هذا الهاجس بدده التأكيد على استمرار متفاوت الحوار المتوازنة بين مصر وأطراف النزاع. ■

«الإيجاد» وتدعم التوجهات الوحيدة للصركة الشعبية لتحرير السودان في مواجهة الضغوط التي تعترض لها قائد الحركة المعيد جون جارنجر من قواعد الانفصالية.

وأضافت المصادر: إن القاهرة كانت وامتازال حريصه على تصفية وفاق وطني داخلي في السودان بأخذ بعين الاعتبار المعارضة الداخلية وأوزانها السياسية؛ إضافة إلى مساعدة الجنوب على اجتياز مصاعب التنمية الاقتصادية والتهميش السياسي.

وفقا لمصادر المعارضة السودانية فإن الاتفاق على وحدة السودان وعلى شكل والية التفاوض مع الحكومة هو أهم إنجازات اجتماعات القاهرة التي فشلت في إنائها. حالة الخلاف بين أطراف المعارضة التي انتقدت فيما بينها على تأجيل هذا الملف إلى الشهرين القادمين.

وكان حزب الأمة قد طرح مذكرة تطالب بإعادة هيكلية التجمع وإعادة النظر في الميثاق الذي يعمل وفقه، بعد أن تجاوزته الأحداث، والدعوة لتكوين برلمان موحد للمعارضة كما تم تأجيل مشكلة التنسيق العسكري بين فصائل المعارضة، إضافة إلى شكل المرحلة الانتقالية وكلها موضوعات ستكون على جدول أعمال المعارضة القادم.

لكن مصادر سودانية كشفت عن أنه تم الاتفاق على ضرورة تمثيل الأحزاب الجنوبية بقيادة البابا جيسس سرور داخل التجمع خاصة أن قبائل المنطقة الاستوائية (اللاتوكا - الشولي - الزاندي) تمتد ارتباطاتها إلى إفريقيا الوسطى، وسعى أكثر من طرف من بينها أمريكا وإسرائيل وأوغندا لنضمها إلى تجمع اقتصادي وسياسي يجمع الأقوام الثيلية والسودانية.

وفي هذا السياق قال الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الأسبق لـ الأهرام العربي: إن المذكرة التي قدمها حزب ركزت على ضرورة تفعيل دور التجمع وفتح أبوابه لكل فصائل المعارضة دون تمييز، واختيار القيادات بالاتفاق والتصديق لكل سلبات التجمع من أجل تفعيل دوره.

وفي المهدي يوجد أي خلافات بينه وبين رئيس التجمع الوطني محمد عثمان الميرفتي مؤكدا أنه عرض عليه بعد خروجه من السودان إعادة هيكلية التجمع مؤكدا أنه رفض في ذلك الوقت لأنه يحمل صفتين هما رئيس الوزراء المنتخب ورئيس حزب الأمة مشيرا إلى أن مطالبته الحالية بهيكلية إطار المعارضة ترجع إلى أن التجمع مرحلة انتقالية تحتاج إلى تصويب.

وشدد المهدي على أن الخيار العسكري لم يسقط أو أنه لم يكن فاعلا وقال إن هذا العمل العسكري هو الذي أجبر الحكومة على التفكير في احترام الرأي الآخر مشيرا إلى أن حزبه يبعث ثلاثة إشارات هي: العودة للداخل وحمل السلاح

■ سلطنة عمان وإيران تستعدان لإجراء أول مناورة بحرية مشتركة بين البلدين في مضيق هرمز ببحر عمان، الجانبان كانا قد اتفقا على تعزيز تعاونهما العسكري خلال زيارة قائد سلاح الجو السلطاني العماني لطهران قبل اسبوعين.

«نبيل نجم» في نادي «الأهرام العربي»: العراق تخطى صبراً

خرج لقاء «النادي العربي» الذي نظمته مجلة «الأهرام العربي» مع السفير نبيل نجم - مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية - من «رحم» الأزمة الجديدة التي تفجرت بين العراق واللجنة الخاصة، ومع أن اللقاء كان مخصصاً لتكريم السفير نبيل نجم بمناسبة انتهاء عمله في القاهرة وانتقاله إلى موقعه الجديد، وكيلاً لوزارة الخارجية العراقية، فإن الأزمة الأخيرة التي نشبت بين العراق واللجنة الخاصة، فرضت نفسها على لقاء التكريم، لتقرن الوجه الحقيقي للعراق في التعاطي مع هذه الأزمة.

■ أعداء للنشر: على السيد علي
تصوير - أيمن إبراهيم



إلى تراكمات سلبية.. وواقع صعب يعيشه المجتمع، فوفيات الأطفال بلغت ٨ آلاف حالة في الشهر لعدم وجود لقاحات التطعيم، وأصبحت الجنازات الجماعية إحدى ظواهر المجتمع العراقي في الأونة الأخيرة، ولكن صبر العراقيين تخطى صبر «أيوب» لأن اتفاق النفط مقابل الغذاء، والذي يعترض العراق عليه، يستلزم منه ٤٠٪ / أغراض ليست إنسانية، ولا تشمل من قريب أو بعيد إبقاء حياة العراقيين وحتى «القاتل» المتبقى من هذا الاتفاق يفضل طريقه أيضاً إلى الشعب العراقي.

والدليل على ذلك، أن ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة المقاطعة عقوا ٢٢ عقداً تعد من عقود الغذاء والدواء والاحتياجات الإنسانية الأخرى من أصل ١٠٤ عقود تم تسجيلها في اللجنة للرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم والتي بدأت في الشهر الماضي.

وبالنظر إلى هذه العقود المعلقة نجد أن قيمتها تقدر بنحو ١٢٠ مليوناً و٢٢٧ ألفاً و٩٢٤ دولاراً، وتشمل: مواد حليب الأطفال والكبار، والأرز، والفاصوليا، وزيت الطعام، والأدوية البشرية، والبيطرية

المراة لعبت دوراً أساسياً في التغلب على المشاكل الأساسية التي تمر بها في ظل الحصار وهو ما فعله أيضاً الحرفيون والمهندسون وكل الفئات التي وظفت إمكاناتها لتأمين احتياجاتها، كل ذلك كان جائزاً في بداية الحصار، لكن الآن أصبح من الصعب الاستمرار فيه لأن الأمر ببساطة يتطلب احتياطياً لعمليات الإحلال والتجديد.. كيف تؤمن إطارات للسيارات، وأدوات المدارس، وتصنيع الملابس.

ولا شك أن مرحلة الحصار أفرزت تجربة غنية حيث تطلب عليها الإنسان العراقي بثواب بسيطة على حالة الحصار القاهر، لأنه ليس أمامنا بديل في مواجهة الصلف والتعنت الأمريكي، ولوم تكن العراق دولة مؤسسات لانهارت منذ سنوات، وهذا ما يشير جنون العرب لأن كل محاولاتهم، وبدائلهم تقشلق في تقويض العراق من الداخل، أو عزله عن هذه العربي.

ما أسباب وتقصية العراق على برنامج النفط مقابل الغذاء الذي بلغ مرحلته الرابعة؟

نوع الخلق والحصار المفروض على العراق أدى

كيف تعامل الشعب العراقي مع ظروف الحصار الصعبة الممتدة منذ ثمانين سنوات؟

الفكر القومي والعربي الذي تربي عليه الشعب العراقي هو الذي جعل المواطن العراقي يتكيف مع أشد الظروف قساسة، ولا يتأثر بالظواهر الشاذة السلبية في تعامل بعض أئساقته مع قضيتة، والعراقيين استنصاعوا بمعجزة، وفي فترة وجيزة، أن يعيدوا البناء، لإعادة المنويات، ليس للعراق وحده وإنما للأمة العربية كلها، وهذا ما أدركه الأعداء الذين حرصوا على استمرار الحصار من أجل إعاقة أي معنى للنمو.

والحقيقة أن ثمانين سنوات من الحصار أدت إلى تراكمات سلبية، ولكن الشعوب الحية، وذات الحمق الحضاري لا تموت، الشعب الذي تمتد جذوره إلى ٧ آلاف عام، هنا في مصر، وهناك في العراق، لا يتدنس، رغم كل ما تعرض له من محاولات تشويه وتدمير على أيدي القوى الاستعمارية.

وكيف ترى تفاصيل الحياة اليومية في العراق؟

■ أحد نواب مجلس الأمة الكويتي أعد مشروع قانون لإلغاء المجالس البلدية وإنشاء مجالس محلية في محافظات الكويت الخمس لغرض الاشتراك بين مجلس الأمة والمجلس البلدي. وكان مجلس الأمة قد شكل لجنة تحقيق لبحث مخالفات المجلس البلدي وهو ما دعا الحكومة إلى التشريع بإعداد مشروع القانون الجديد.

وب.. وجاهر للمصالحة الخليجية



■ الاستاذ نصر القفاص مدير التحرير يهدي مذئوب العراق درع «الإفهام العربي» بمناسبة انتهاء عمله في القاهرة.

البيولوجي الذي فنده العراق. وفي تقرير الشهر الماضي تم التأكيد على سلامة موقف العراق في الملف النووي، ولكن ورد بالتقرير جملة من خمس كلمات تقول: إننا لا نستطيع الجزم بأن العراق لا يخفي معلومات، وتسلت الأمريكان بهذه الجملة التي لا تتعدى حاجز الشكوك، وقالوا: لا يقلق الملف، وتقدم الروس بمشروع قرار لغلق الملف، والانتقال إلى الرقابة، ثم تراجعوا أمام الضغط الأمريكي والبريطاني، وطلبوا إصدار بيان رئاسي يقضي بقلق الملف، ووافقت أمريكا وبريطانيا بشرط أن يحال الأمر إلى العواصم لأخذ الموافقة عليه، وكانت هذه حيلة ديبلوماسية لتعطيل الإجراءات، وبالفعل أحيل الأمر إلى العواصم مع بات الجواب حتى اليوم، نتيجة الضغوط التي مارسها أمريكا وبريطانيا على هذه العواصم. وهذا الأمر يدل على أن النية مبيتة لاستمرار فتح الملفات، وعدم القيام بأية خطوة لاتجاه تطبيق الفقرة ٢٢ وبالتالي العودة إلى نقطة «الصفر»، وهي نقطة الشكوك، والحديث عن أوامهم، ومعلومات استخبارية غير صحيحة.

ما الدافع المباشر لوقف التعامل مع اللجنة الخاصة.. ولماذا لا يفتح العراق ملفات حربه مع إيران للجنة؟ وما علاقة الأمريكيان وعمل اللجنة الخاصة بملفات الحرب العراقية - الإيرانية؟ والعراق تعود من اللجنة الخاصة أنه كلما قدم تنازلاً بهف «التضريح» برفع الحصار، تتسادي اللجنة في طلب تنازلات وطلبات تعجيزية أخرى، بصورة وضعت القيادة العراقية موضع أوم من قبل الشعب الذي طالب بوقف هذه التنازلات.

ثم إن اللجنة الخاصة لا ترفع موقعا إلا تنتهت، ويتضح ذلك من عدد فرق التفتيش التي زارت العراق منذ عام ١٩٩١، والتي بلغت ٢٦ فرقة تضم ٣٥١٧ مفتشا، قامت بمهام مختلفة تشمل: مواقع، وتحقيقات، ومناقشات، ومقابلات، ونصب كاميرات، ومتحسسات، ووضع بيروميتوكولات، وتدمير مواقع ومعدلات ومواد. وقامت هذه الفرق بنحو ٢٥٢٢ تفتيشا لواقع خاضعة للرقابة، وقامت بنحو ٦٨١٨ زيارات واستطلاعا جويًا.

إلى أي مدى أصاب العراق يشكل تهديد لجيرانه؟ العراق لا يمثل أي مصدر تهديد، بل على العكس نحن جاهزون للمصالحة مع جميع الأنظار الخليجية، دون استثناء، وسبق أن حددنا مبعوثا خاصا للرئيس صدام حسين للذهاب إلى دول الجوار لتسكين هذه المصالحة بصورة التي تحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة، وبما يحقق الأمن القومي العربي، ومازال العراق عند موقفه بشأن تسوية الخلافات القائمة مع جيرانه من منطلق علاقات حسن الجوار. ■

مؤكدة أن هذه التصريحات لا تعبر عن توجه رسمي، والبرنامج نفذ في شهره الأول بصورة إيجابية، ثم عادت فرق التفتيش في الشهر التالي إلى ممارسة أسلوبها الخبيث الاستفزازي، وإثارة الأزمات، وفي الثامن والعشرين من الشهر الماضي، كان مفترضاً أن يقدم تقرير من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مجلس الأمن، وخلفه هذا التقرير، أنه قبل أشهر وتحديداً في شهر «إبريل» طرح موضوع غلق الملف النووي باعتبار أن العراق يخضع منذئذ النووية للرقابة والتفتيش، ويخضع للضمانات، وسوق على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية، وقالت الوكالة في شهر إبريل الماضي إن العراق تحت إيدنا، وإن برنامجهم هو برنامج سلمي، ولم يعد هناك ما يتصل بشيء عسكري نووي، وإن هناك بعض المسائل البسيطة التي تتابعها الوكالة.

وماذا يعني غلق الملف النووي؟ اقترباً من رفع الحصار، وتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧، لأن ملف الصواريخ والكيمياء أوشكا على الانتهاء، وكان الخلاف مركزاً فقط على الملف

والمستلزمات الطبية، ومواد السك الحديدية والأكياس البلاستيكية. وزاد من تعنت اللجنة أنها لم توافق إلا على ١٢ مليونا عقداً فقط من العقود المسجلة بلغت قيمتها ١٢ مليونا و٤٠٠ ألف دولار، رغم توفر مبالغ في المرحلة الرابعة تزيد على ١٠٠ مليون دولار لحساب العقود، تأتي من صادرات العراق النفطية، علماً بأن تأخير هذه العقود يعني الموت الحقيق لأطفال وشيوخ وبشاه الشعب العراقي.

ماذا تتوقع بشأن تصعيد الأزمة الراهنة بين العراق واللجنة الخاصة؟

نحن نصدد أزمة حقيقية، سببها اللجنة الخاصة، فكما تعلمون تصريحات بالتر في أكتوبر الماضي، تحدثت عن اتفاق مع طارق عزيز على برنامج يراجع كل شهرين، وأنه ستكون هناك شفافية في العمل، كل يتسكن من تقديم شيء إيجابي في شهر أكتوبر، وبما «رفع الحصار». ولأول مرة بعد مؤتمر مصحفاً مشتركاً مع طارق عزيز، والعالم استبشّر، ولكن كنت متشاكساً من هذه التصريحات، خصوصاً لأن أمريكا ردت بسرعة



المسلمين في كوسوفا وأوضح أمريكا وأوروبا غضب العالم الإسلامي أدى لتحرك الغرب لاحتواء العدوان الصربي، وأكد روجوفا أن كل مطالبها هو الحصول على حق تقرير المصير والحكم الذاتي.

ومن جانب آخر رئيس وزراء كوسوفا في المنفى بويار يوكوش من ترك الأزمة للأوروبيين وحدهم. وطالب العالم الإسلامي بالتدخل وقال له «الأمم العربية» إن مصر هي الدولة المؤهلة لممارسة دور مهم لحل المشكلة. وأن مصر خيرة في المنطقة فقد شاركت بقوات ضمن قوات حفظ السلام في البوسنة إضافة لعلاقاتها التاريخية بيوغسلافيا السابقة.

وأيدت معظم الأطراف النداء الذي وجهته كل من بلجارية وبريتشينا إلى مصر ببذل جهودها والقيام بوساطة لحل المشكلة.

وأعلن نظام الدين خليلوفيتش مفتي البوسنة أنه أجرى اتصالات برسميين مصريين خلال مشاركته في المؤتمر العاشر للمجلس الإسلامي الأعلى الذي عقد بالقاهرة أخيراً ولس حرص مصر على القيام بأى جهود مطبوعة لوقف نزيف الدم في كوسوفا وإنقاذ منطقة البلقان.

وتبرز المشكلة بشكل كبير في أنه أصبح من غير الممكن إحصاء عدد القتلى والجرحى خلال الشهر الأربعة الماضية خاصة مع عدم سماح الصرب للمنظمات الدولية للإغاثة بأداء عملها داخل إقليم كوسوفا ووصل عدد أفراد القوات الصربية المقاتلة في يوليو الماضي إلى ٦٠ ألف مقاتل، ٥٠ ألفا منهم من قوات الشرطة و ١٠ آلاف من الجيش، ويوظف الصرب جميع إمكاناتهم القتالية في عمليات القمع والإبادة حيث توجد وحدات خاصة من رجال الشرطة يطلق عليها «الوحدات الخاصة ضد الإرهاب» بالإضافة لقوات أخرى مختلطة تنتشر في رز رجال الشرطة الصرب ويؤيدون دورهم بكتابة في المذابح واشتراك هؤلاء المدنيين في القتال ضد الألبان يؤكد الصفة الإثنية والعرقية للحرب ضد المسلمين ■

على مكتب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا ثلاث خطط للتدخل العسكري في إقليم كوسوفا، الخطة الأولى تشمل شن غارات جوية ضد القوات الصربية لوقف القتال، والثانية تتضمن مشروعاً للتدخل البري، والثالثة تتعلق بانتشار قوات الحلف لمنع العدوان الصربي ضد المدنيين. ورغم هذا الاستعداد «النظري» للحل العسكري، الذي يتوازى مع تكثيف الجهود الدبلوماسية الرامية لحل الأزمة بدت ساحة القتال في كوسوفا أكثر اشتعالاً من ذي قبل نظراً لإصرار مقاتلي جيش تحرير كوسوفا على استعادة القرى الواقعة تحت الاحتلال الصربي.

■ تقرير. عبدالله الحاج

في الاستقلال وطلبت المجتمع الدولي بالاعتراف بجمهورية كوسوفا.

ولمبدأ لهذه الحقائق فإن مشروع مجموعة الاتصال يهدف إلى إعادة الإقليم إلى وضعيته السابقة التي عصف بها الصرب من جانب واحد، الأمر الذي لا يبدو مقبولاً من الطرفين، غير أن المجموعة الدولية سمعت خلال الأيام القليلة الماضية إلى ممارسة ضغوط متقوية على كل من الصرب والألبان كوسوفا لدفعهما نحو القبول بالحل الأمريكي الأوروبي.

المسلمون الألبان من جانبهم يخشون من أن يتحول التدخل العسكري من قبل حلف شمال الأطلسي إلى وسيلة لفرض هذا المشروع على الجانبين واستمرار تبعية الإقليم لصربيا الكبرى. على هذه الخلفية كشفت قيادات كوسوفا عن رغبتها في عدم أفراد الأمريكيين والأوروبيين بصياغة سيناريوهات الحل لهذه الأزمة وطلابت الدول الإسلامية وعلى رأسها مصر بممارسة دور أكبر في الوساطة لتقويم ميزان الحل لهذا الصراع.

ورأى إبراهيم روجوفا زعيم المسلمين الألبان أن مصر تستطيع القيام بالكثير لحل المشكلة، مشيراً إلى أن بيان الأزمع الذي أدان العدوان الصربي على

بنما صعدت القوات الصربية هجماتها العسكرية في مناطق غرب كوسوفا بدا أن البديل الوحيد أمام قوات جيش تحرير الإقليم هو «استمرار النضال» حتى يتحرك المجتمع الدولي بصورة عملية، وتنتقل الأفكار من الورق إلى أرض الواقع.

الخطوة الأخيرة التي توقفت عندها الجهود الدبلوماسية توقفت، حسب مصادر سياسية مطلعة. عند حدود المشروع الذي تقدمت به مجموعة الاتصال حول يوغسلافيا السابقة، وهي ألمانيا وأمريكا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا، وتهدف بدود المشروع إلى إقامة حكم ذاتي موسع للإقليم دون المطالبة بحق الانفصال، لكن المشروع على صورته الحالية لا يحقق الطموح الحقيقي الذي انطلقت من أجله جماعات الألبان كوسوفا والتي أعلنت أن رغبتها في الاستقلال غير خاضعة للمساومات.

وعلى الجبهة المقابلة فإن سلطات صربية أجهضت وضعية الحكم الذاتي التي كان يتمتع بها إقليم كوسوفا وحرمت سكانه من هذا الحق في العام ١٩٨٩، وكان هذا العام هو التاريخ الفعلي لانفجار الأزمة بعد أن أشرفت بلجارية مباشرة على إدارة الإقليم وأعلنت الأغلبية الألبانية من السكان عن رغبتها



رؤوف عياد

ده بيهردك يا ماما
بالإفصال.. يقوللى
الزوى «مردك»...!!
.....



المستشار محمد سعيد العشماوي: جميعات حقوق الإنسان



أغلب الإسلاميين الآن
يعملون «تحت الأرض»

ان «يزنس» كبيراً



الحديث مع المستشار محمد سعيد العشماوي... يعني السير

في حقل ألغام، لأن الرجل طوال عمره قرر أن يتصدى للمناطق «الشائكة».. محتكما إلى العقل.. لم يرهيه أحد.. لأنه يؤمن بما يعتقد من أفكار.. في هذا الحوار يتحدث.. ويقول لخصومه ما زلت عند موقي:

■ حوار - محمد حمدي - سيد محمود تصوير - موسى محمود

لنبدا الحوار من قضية الساعة وهي حبس الصحفيين في قضايا النشر، وكنت صاحب فكرة إنشاء جدول خاص للصحفيين في النيابة عام ١٩٧٤، كيف كانت الفكرة؟

كنت رئيسا لنيابة وسط القاهرة في الفترة من ٧٤ إلى ١٩٧٨، وهي الفترة التي بدأت فيها الصحافة تأخذ قدرا من الحرية، وبدأت القضايا ضد الصحفيين، وكانت أغلب دور الصحف تقع في دائرة اختصاصي، لذلك فكرت في إنشاء جدول مستقل في النيابة لقضايا الصحافة، لكي تتابع من جانبنا والإسراع في المحاكمة رعاية القضايا، وظل هذا الجدول موجودا حتى تركت نيابة وسط القاهرة. لكن هل تعتقد أن الصحفي يجب أن يحبس على رأي كئيب؟

وأنا رئيس محكمة أمن الدولة أصدرت أحكاما قررت عدة مبادئ، منها أنه لا ينبغي معاقبة الرأي إطلاقا، ولا يجب أن يوجد ما يسمى بقضايا الرأي، فالرأي يجب أن يكون حرا إلى أن يتصل بالعنف ويمارس العنف، وقررت أيضا أن الجريمة لا تقع إذا اتفق على ممارسة العنف ولم يطق، فالاتفاق على رأي يتصل بالعنف لا يشكل جريمة إلا إذا حدث العنف.

من واقع خبرتك القانونية الطويلة كيف يمكن حل المشكلة المتعلقة بقضايا الرأي؟ سأعود إلى أحكام أصدرتها، لقد قلت في حكم سابق إن المحكمة لاحظت أن المتهمين لم تكفل لهم الحصانة اللازمة، وترى أن يتولى التحقيق قاض، وأن تبطل التحقيقات بمجرد أن يطلب المتهم نذب قاض التحقيق ولم يجب لطلبه.. وأعتقد أن تنفيذ هذا الاقتراح أصبح ضرورة في ظل اتساع دائرة قضايا الرأي.

يجرنا هذا إلى موضوع آخر وهو التعليق على أحكام القضاء، فالبعض

أصبح يرفع شعار لا تعليق على أحكام القضاء وكأنها من المحرمات.. ما تعليقك على هذه الإشكالية؟ التعليق على أحكام القضاء، جائز في نطاق قواعد أساسية مثل الالتزام وعبء التبعة وأدب الحديث، وأنا أذكر أن رجاء العربي (النايب العام الحالي) انتقد أحكاما أصدرتها بل نقده طائفي شخصيا.. عموما التعليق على الأحكام يفيد المجتمع إذا تم بصورة علمية.

وكيف ترى القضاء المصري الآن؟ لاحظت أن اتهامات أيديولوجية بدأت تقتحم محراب القضاء، مع أن الأصل أن يكون القاضي غير أيديولوجي، وأن يفصل بين رأيه وقضاته.

ومماذا تقصود بالاتجاهات الأيديولوجية؟ أقصد أصحاب الإسلام السياسي، وهو

■ ■ ■ أنشأت في عام ١٩٧٤ جودلا خاصا للصحفيين في نيابة وسط القاهرة لرعاية قضايا الرأي، وقررت أنه لا ينبغي معاقبة الرأي إطلاقا إلى أن يتصل بالعنف ويمارس لأن الاتفاق على العنف لايشكل جريمة مالم يمارس فعليا

ما حدث في دعوى نصر حامد أبو زيد حيث استخدمت المحكمة ثلاث أغلاط جسيمة تمنعها من نظر الدعوى، منها أنها امتنعت عن تطبيق نص القانون ٢٤ لسنة ٨٦ الذي يمنع المحاكم بكل درجاتها من نظر القضايا التي ترفع بطريق الصسبة، ولأسباب الأسباب التي ذكرتها محكمتا النقض والدستورية جات تايدا لكل فكر الإسلام

السياسي مثل من أنكرك شيئا معلوما من الدين بالضرورة، والحكم بالشرعية الخ.. وحين تردد المحكمتان الدستورية والنقض أفكار الإسلام السياسي فهذا يعني تحويل القضاء إلى قضاء أيديولوجي يستخدم ضد من يعارضون جماعات وأفكار الإسلام السياسي.

مادمت ذكرت قضية نصر أبو زيد..كيف ترى التعديلات التي تمت على قانون الحسبة؟

صدر للحسبة قانونان، الأول كان مليئا بالتفغات حين نص على إبلاغ النيابة العامة، وهذا غير سليم، ولابد من منع قضايا الحسبة لأنها غير موجوبة في الشريعة الإسلامية، وأن الحسبة هي نظام إبلاغ للمحتسب في جرائم معينة تخص بالأسواق بالمبلغ يعتبر شاهدا وأليس صاحب حق،



■ معظم المثقفين «أزلية»، خائوا الرسالة

والمحتسب لا يفضل في خصوصية، وإنما يختص بالإشراف على الموازين والصحة العامة والأسواق فقط.

في وقت سابق هاجمت اتحاد الكتاب والمثقفين واتهمتهم بأنهم متقاعسون عن المطالبة بحقوقهم من الناشرين.. ماذا كان هذا الهجوم؟

أنا لم أهاجم المثقفين، بل أنا مشفق عليهم، ففي فترات سابقة كانت هناك لجنة التاليف والترجمة والنشر، و«دار الكتاب العربي» وعلى رأسها الدكتور طه حسين، وكانت عملية النشر محترمة، وساهمت في صناعة عقل مصر، حتى بدأ الانقراض وكان ينبغي صدور قانون لتنظيم عملية النشر وهو ما لم يحدث، وأصبح من حق أي شخص إنشاء دار نشر ومن حقه أيضا أكل حقوق المؤلفين.

من الملاحظ أنك غيرت أكثر من دار لنشر مؤلفاتك ما السبب؟

بدأت مع إحدى دور النشر وكان العقد بيني وبينها ينص على أنه عند حدوث خلاف يتم الرجوع إلى الدفاتر، واكتشفت عدم وجود هذه الدفاتر، مما يجرد المؤلف من أي دليل على حقوقه، ومنذ ذلك الوقت وأنا في مفاوضات لا تنتهي للحصول على حقوقي من هذه الدار، ورفضت دعوى قضائية لاسترداد مالي مستحقاتي لأنها كسبت من وراء مؤلفاتي مليون جنيه، ثم تعاقبت مع ناشر آخر على نشر ثمانية كتب، نشر سبعة منها، لم تلتزم نشر الثامن لإخلاقه والعقد ورفضت ضده دعوى إفلاس لكنه صدر بحقه حكم إفلاس في قضية أخرى والفاعلة القانونية تقول إن حكم الإفلاس في دعوى يستفيد منه جميع الدائنين وطلب من الخبير الذي عينته المحكمة تنفيذ حكم الإفلاس لكنه لم يتحرك، وحين لجأت إلى المحكمة طلبت من الخبير التاكيد من بيان وأسعار الكتب وهو حكم خاطيء في تقديره، لأن المحكمة لم تعزل الخبير وتركت الدين بيد محله، رغم أن حكمها الأول ينص على أنه ناقص الأهلية، لذلك أرسلت «فاكسا» لرئيس الجمهورية أوضح فيه انهيار النظام القضائي في مصر.

يتردد أن كتبك لم تعد تلقى نفس الرواج الذي لاقته في بداية التسعينيات بسبب خضفوت الاهتمام بظاهرة الإسلام السياسي؟

معلوماتي أن الطلب على كتبتي لا يزال شديدا، لأن ظاهرة الإسلام السياسي لم تخفت، لكن العنف انتقل إلى العمل تحت الأرض، وأعلم أن هناك اهتماما عالميا بالظاهرة ويكتفي.

هل تعتقد أن مؤسسات مثل اتحاد الناشرين أو اتحاد الكتاب كان يمكن أن تلعب دورا أكثر إيجابية في قضية النشر؟ اتحاد الكتاب عديم الفاعلية، أما اتحاد الناشرين

أنا فمعروف عالميا، ولست في حاجة إلى أية شهرة، وعندما نشرت كتابي «أصول الشريعة» طلب مني الرئيس السادات نشر أجزاءه فقط فرفضت لأن الكتاب «سيفوفية» وينبغي نشره كاملا، ولأسف المثقفون في مصر أقلية، بينما رسالتى عالية أسعى إلى توصيلها إلى العالم، وجمهورى العالى أضعاف جمهورى في العالم العربى.

لم تقل لنا ما سبب الخلاف مع السنهورى؟

أنا انتقدت السنهورى في مسائل علمية، لأنه استخدم تغيير مبادئ الشريعة الإسلامية في القانون الدنى دون أن يعرف، وخطبين الشريعة والفقه وكان الأخرى به أن يقول مبادئ الفقه الإسلامى. التابع لأعمالك يلاحظ أنك بدأت بمناقشة نظريات فلسفية مثل الوجودية ثم انتقلت إلى قضايا فقهية ومناقشة ظواهر دينية.. لماذا هذا الانتقال؟

في كتابي «حصان العقل» الصادر عام ١٩٧٢ قسّمت «العقل الإسلامى» و«العقل العربى»، ولأسف الجوع العام في مصر، غير منقذ، وأنا لم أكن أسعى أن أتناول النشر إلى الشهرة، وربما لم بلغت الكتاب الأنظار بسبب حرب أكتوبر، رغم أنني أول من طرح قضية تاريخية النصوص وتحديد الألفاظ وضرورية التفريق بين الفقه والشريعة، وعندما صدر كتابي «أصول الشريعة» بدأ بعض الناس يلاحظون أنه يهدم البناء التقليدى للإسلام السياسى، وهنا أركبوا خطورة مشروعى، خاصة أنني غير محسوب على أي

فلا يبحث سوى عن مصالح أعضاءه فقط. إذا كانت مشاكلك من الناشر الخاص كبيرة فلماذا لا تنتقل إلى دور النشر الحكومية؟ كانت لي تجربة ولاحظت أن طرق توزيعها حكومية، إضافة إلى نفوذ الأزهر الكبير داخل دور النشر الحكومية وربما يعترض الأزهر على نشر أعمالى كما حدث مع فرج فودة.

بصراحة شديدة البعض يرى أن ظهورك على الساحة الفكرية يرتبط بإثارة قضايا كبيرة بدأت بالخلاف مع المستشار السنهورى وتواصلت مع أطروحتك حول الإسلام السياسى وهو ما يعنى أنك باحث عن الشهرة والرواج ولست صاحب مشروع حقيقى؟

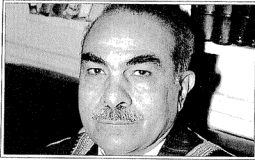
يؤسفنى تحويل الحوار إلى جدل حول آراء أشخاص لا أريد الرد عليهم، لأننى غنى عن الشهرة ولا أبحث عنها، فلا يوجد كاتب مصرية وصل إلى منصب قضائى في قيمة المنصب الذى وصلته إليه حتى توفيق الحكيم عمل بالولاية أربع سنوات فقط، أما

الماركسية وحقوق الإنسان
«بيزنس» ضخم

توفيق الحكيم لم يصل إلى ما وصلت إليه! فرج فودة ليس «علميا» مثلى محمد عمارة لا أراه ولا أسمعه.. ولا يعنيني



■ توفيق الحكيم



■ محمد عمارة

أقيل الحوار معه في التلفزيون المصري فقط وساتم كل النتائج على ذكر شيخ الأزهر أثرت أخيرا قضية تطوير المناهج الأزهرية كيف ترى هذا الموضوع؟
هذه المعارك مفتعلة فتمثيل المناهج ضرورية فالعالم يبحث المستقبل ونحن لا نزال نتحدث عن الماضي ونقف في عصر الفتنة الكبرى ولم تغرق هذا العصر لأننا نفتقد الحس التاريخي. وعموما التطوير المهم بالأزهر هو تحويل المناهج نفسها إلى أسلوب على قائم على التحليل وأبسط الحفظ

بصراحة أيضا لماذا لم تتدخل في الجدل الدائر بين مؤيدي جمعية المسلمين ومعارضيه؟
الجواب الفكري في مصر به كثير من التلويح، وتصرفات بعض الناس نابعة عن مصلحة شخصية ولا يقبلون النقد، والمسألة كلها أشبه بالحصى فالذين يمارضون التطبيع لديهم حمى، والمؤيدون أيضا، والشخص المصمم يجب تجنب الحديث معه، ويكفي معالجته حتى يشفى ثم تبدأ الحديث معه.

■ أنا غنى عن الشهرة ولا أبحث عنها، فلا يوجد كاتب مصري وصل إلى منصب قضائي في قيمة المنصب الذي وصلت إليه حتى توفيق الحكيم عمل بالنبأية 4 سنوات فقط، أما أنا فمفروض حجة إلى أية شهرة

لكنك قدمت مساهمة فكرية واضحة حول طبيعة الصراع بين العرب وإسرائيل؟
في هذه المسألة مارلت متمسكا بما كتبت، وأرى أن على العرب الاستعداد الجيد للزواج لأنهم أخطأوا في فهم الطريق وحاربوا بتجاهلهم، وللأسف بعض التصاريح يرون أن ما يحدث الآن نتيجة لكاتب ينفذ، مع أنها كانت علما لهزيمة ١٩٦٧ التي كانت نتيجة ما حدث في ١٩٥٦، وكل هذه الهزائم وقعت نتيجة قرارات قريية، «والخطأ أننا تصورنا أن الصراع مع إسرائيل عسكري، والمطلوب الاستعداد بشكل حضاري وتكنولوجي حتى نستطيع مواجهة إسرائيل حضاريا، أما المعركة العسكرية فيجب تأجيلها حتى نستعد لها، ويصبح الصراع العسكري جزءا من الصراع الحضاري وليس بديلا عنه.

أخيرا.. لماذا لم تفرج حتى الآن؟
هذه مسألة شخصية لا أحب التحدث فيها. ■

الإنسان «بيزنس» لأن أغلب المثقفين خانوا الرسالة وأصبحوا «أرثوذكسية» بليلى أن كثيرا من الماركسيين تحولوا إلى إسلاميين بدعوى تغيير الرأي وأنا أسألكم: هل الرأي الذي تغير أم المورد؟
بعض الإسلاميين يؤكدون أنك «سلمان رشدي» مصر، وبعضهم طالب بمصاهرة كتبت.. ما تعليقك؟
هؤلاء ماجرون وأصحاب مصالح.

وما رأيك في الهجوم الذي يشنه عليك الدكتور محمد عمارة؟
إن أرد عليه لأنني لا أسمعه ولا أراه ولا يعنيني، وبالتالي لا أتكلم عنه!

قلت مرة أنك رفضت مناظرة مع شيخ الأزهر في محطة فضائية.. لماذا؟
لم يحددوا شيخ الأزهر بالتحديد، لكنني أرفض هذه المناظرات «الفخ» حيث يتم اصطحاب الضيف وبعد ذلك تجري عملية مونتاج لإظهاره في صورة تخدم أصحاب هذه المصالح، وقد رفضت إجراء مناظرات مع عدد كبير من الإسلاميين «وقلت إن مقامى مقام شيخ الأزهر وهو الرجل الوحيد الذي

تبار فكري فلا للماركسيون رجحوا بي ولا للإسلاميون رجحوا بي أيضا
هل يمكن وضع مشروع العشماوى مع مشروعات سيد القمنى وفرج فودة ونصر أبو زيد في سياق واحد؟
إطلاقا، فلا شأن لي بالآخرين، أما أمثال الإسلام

المستتير، ومن ذكريتهم يمتلكون انتماءات سياسية سابقة ومعروفة، لا أريد أن تسقط على بعضهم مثل فرج فودة يمثل أسلوب الجدل السياسي في حين أن أسلوبى على يعتمد على المنهج، وكتبي تعالج قضايا في الاقتصاد والشرعية والفلسفة والنظرية السياسية، ولا أريد أن أحسب على أحد.

تعرف أنه كانت لك علاقة خاصة بتوفيق الحكيم.. ما تفاصيل هذه العلاقة؟

توفيق الحكيم أب روحى لى، سرفسته وثوقته علاقتنا بفضل الاهتمامات المشتركة، وعلى أثره فيه من الناحية الدينية، وأتذكر أنه وصف العلاقة بيني وبينه بقوله: «أنت وحدى وأنا أبتنى» لأنه كان يتكلم كلاما عقلانيا، ثم يقول اقرا الفاتحة لسيدى بشر، فأسأله وهل تعرف من هو، فيقول: «أعرف أنه كان خفيرا، في السواحل لكن أنا كده»

كنت أحد الذين أشاعوا مصطلح المجتمع المدني.. هل تعتقد أن هذا المصطلح تم ابتذاله بمعرفة جمعيات حقوق الإنسان؟
بكل أسف كثيرا من المثقفين تحولوا إلى تجار ورجال «بيزنس»، فإذا كان الإسلام السياسي «بيزنس»، فإن للماركسية «بيزنس»، وجميعها حقوق

التعقيب على أحكام القضاء مفيد للمجتمع!

١٥ في منتصف السبعينيات حمل سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين على كتفه مهمة تكوين جمعية رجال الأعمال، في وقت كانت مصر غارقة حتى الخناخ في الاقتصاد الموجه وبقياء التجربة الاشتراكية.. لم تكن المهمة سهلة.. قليل من تشجيع المسؤولين وكثير من الشكوك، حتى إن بعض الوزراء كانوا يتحاشون لقاء أعضاء الجمعية، أما من يوافق فإنه يحرص على حضور عدد من مساعديه للاجتماعات درأاً للشبهات! جاء لنا في «الأهرام العربي» في ندوة مفتوحة اتسمت بالصراحة والسخونة طيلة ثلاث ساعات لم يتجرح خلالها الرجل من الإجابة عن الأسئلة مهما كانت صعبة ومحرجة، شخّص الاقتصاد المصري.. وهاجم الخصخصة وأبدى استغرابه من تضخم ثروات بعض رجال الأعمال التي وصلت إلى مليارات في سنوات معدودة.. لكنه في النهاية فتح قلبه وأخرج خبرة ٤٥ عاماً في عالم المال والأعمال.

■ ادار الندوة - جمال زائدة

■ تصوير - موسى محمود

في ندوة «الأهرام العربي»:

سعيد الطويل: لا أعرف مصدر «مليارات» رجال الأعمال

بصرامة لم نشعر بتغيير يذكر، كانت أفكار وتوجهات الرئيس مشجعة للغاية، لكن عقلية المسؤولين التنفيذيين والقوانين المعوقة كانت ضخمة جداً، وقاومت التغيير في كثير من الحالات؟ إضافة إلى عدم الاستقرار والانقراض إلى الحرية الاقتصادية، فلم يكن مسموحاً على سبيل المثال لرجال الأعمال بمزاولة أنشطة اقتصادية حتى لا ينافسوا الحكومة والقطاع العام.

ومتى بدأت جمعية رجال الأعمال تلعب دوراً في صياغة السياسات الاقتصادية؟

التغيير بدأ تدريجياً في منتصف الثمانينيات، فقد كان الوزراء يتهربون منا ويرفضون مقابلتنا، وتلا ذلك مرحلة الاجتماع مع الوزراء في حضور مساعديهم، ثم تشجيع الوزراء وأصبحوا يقابلون رجال الأعمال بمفردهم، وتعددت اللقاءات وانتظمت وتغيرت القوانين والوزراء وبدأ القطاع الخاص يأخذ مساحات أوسع.

في ضوء خبرتك الطويلة في عالم المال

أما الدكتور فؤاد محبى الدين فكان صعباً للغاية ولم يتردد في وضع العراقيين أمامنا لعدم اقتناعه بفكرة تجمع رجال الأعمال في منظمة أو جمعية.

تشجيع مبارك

ما العراقيون التي تتحدث عنها؟

أذكر أننا كنا ندخل نقاشات وحوارات طويلة، لكننا لم نخرج أبداً بقرار أو بشيء يساعدنا.. ومن المواقف التي لا أنساها أن الرئيس مبارك استقبلنا وهو نائب رئيس الجمهورية عدة مرات، وفي مرة حضرها الدكتور فؤاد محبى الدين وأخذ يتحدث حتى طغى علينا فقال له الرئيس مبارك مقولة لن أنساها أبداً قال: «أنا هنا لأستمع لرجال الأعمال وليس للحكومة» وعرفنا ساعتها مدى تشجيع الرئيس مبارك للقطاع الخاص.

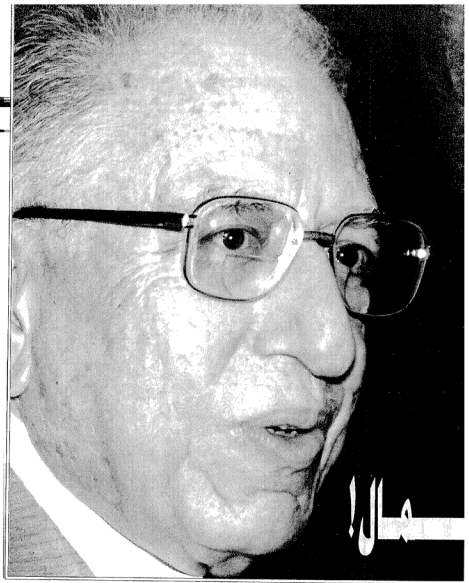
وهل أدى المؤتمر الاقتصادي الذي ترأسه الرئيس مبارك في عام ١٩٩٢ وعقب توليه الحكم إلى تغيير في اتجاه الحكومة تجاه القطاع الخاص؟

لبنداً من قصة تأسيس جمعية رجال الأعمال، نحن نعلم أن الفكرة كانت جديدة وصعبة.. كيف ولدت الفكرة؟

في أثناء رحلة بالطائرة إلى خارج مصر مع رجل الأعمال الراحل شريف الكسان طرحت عليه سؤالاً: ماذا لو جمعنا رجال الأعمال والصناعة في تجمع واحد بدلا من حالة التشتت التي نعيشها وكثائن جيش مهزوم، وبعد العودة إلى مصر ذهبتا إلى محمد شديد - رئيس مؤسسة التجارة - وطرشنا عليه الموضوع وبدأت الدائرة تتسع والعدد يتزايد، وبعد أربع سنوات من العمل ذهبتا للدكتور يحيى الجمل الذي كان يمتنق فكريا يساريا لكنه صاغ لنا لائحة الجمعية.

وكيف كان استقبال الرأي العام العراقي في الاشتراكية لجمعية رجال الأعمال؟

البنداية كانت في عام ١٩٧٦، لم يكن أحد يفتحها يشعر بنا، لكننا أصدرنا على التواجد، وبدأنا نطرق باب المسؤولين، استقبلنا رئيس الوزراء الراحل كمال حسن على وساعدنا كثيرا،



يحصلون على قروض ضخمة من البنوك بدون ضمانات؟
أنا أيضا ملك لا أعرف كيف يتم هذا - إن كان قد حدث - ويجب التحقيق لكشف التجاوزات واعتقد أن البنك المركزي يجب أن يكون الجهاز الرقابي الأول، ويجب ألا يخضع لأية سلطة وأن يتمتع بالاستقلالية لأن دوره مهم جدا في الرقابة على البنوك، لأن أية هزة للبنوك تؤثر على الاقتصاد بالكامل.

بيع البنوك

بما أن الحديث عن البنوك.. فهناك مخاوف من مشاركة القطاع الخاص في توسيع ملكية البنوك خشية حدوث تلاعبات تؤثر على ولاء المواطنين؟

اعتقد أن العكس هو الصحيح، فبعد خصخصة البنوك ستكون رقابة القطاع الخاص عليها أشد، والقانون ينظم ذلك، ويحظر على أصحاب البنك الاقتراض أو التعامل معه من قريب أو بعيد، كما أن البنك المركزي سيلعب دورا رئيسيا في الرقابة.. وفي لبنان كل البنوك الخاصة مرتبطة بنظام حاسب إلى مع المصرف المركزي، فتظهر جميع تعاملات البنوك على شاشات خاصة في البنك المركزي لمنع التلاعب.

محنة شريفقا

رغم تزايد عدد رجال الأعمال في مصر فإن الأنماط الاستثمارية تتكرر دون تجديد.. ما تفسيركم لهذه الظاهرة؟

الحقيقة أنا ندمش وأمامي هذه النزعة من رجال الأعمال الذين لا اعتبرهم رجال أعمال حقيقيين فمهمة رجل الأعمال مهمة شريفة يجب ألا يولها نخلا، والسوق تشهد حالة قروض نتيجة اقتحام البعض لها دون دراسة، أو اتباع قواعد المنافسة الشريفة، لذلك فالنهب منتشر، والبضاعة مهربة، والشيكات لا تسدد، والعقد لا تحترم، ولم تعد أخلاقيات العمل الحر موجودة الأمر الذي أدى إلى حالة قروض اقتصادية جالبا في مصر! ولماذا لا تعاقب جمعية رجال الأعمال الخالفين؟

جمعية رجال الأعمال تضم ٥٠٠ عضو من أبرز رجال الأعمال ولها نظام وأهداف تقيد كل رجال الأعمال لكنها لا تملك معاقبة باقي تنهيات الأعمال أو محاسبتها.

وهل عدم التنسيق بين منظمات الأعمال هو سبب المشاكل التي تحدث عنها؟

القطاع العام هم أول من يهاجمونه عندما يحاولون للمعاش، وللأسف فهؤلاء تساندتهم «أجهزة إرهابية» مستفيدة من بقاء الوضع الحالي، وتحدث عن ضخ أموال لإعادة المصانع إلى الإنتاج والربحية مع أنهم يسخون الملايين منذ زمن ولم يصلح أي شيء.

أنا مثلكم.. لا أعرف!

السوق المصرية مزخمة برجال الأعمال، وبينهم أصحاب مليارات فظهرت في سنوات محدودة.. كيف تقس هذه الظاهرة؟

أنا ملك لا أعرف من أين جاء بعض رجال الأعمال بتلك المليارات، فهم ليسوا من أسر تجارية أو اجتماعية عريقة.. والسوق مفتوحة ولا يمكن تقييدها وهنا يأتي دور الأجهزة الرقابية في كشف أية انحرافات، وهذه الأجهزة موجودة وفاة في مصر.. البلد الوحيد الذي استر فيه عملاء بنك التجارة ونامهم.

وماذا عن رجال الأعمال الذين

والأعمال ويصفق رئيس جمعية رجال الأعمال.. كيف تقسيم برنامج الخصخصة المصري؟

فلسفة البيع خاطئة ويجب تغييرها، لأن المشتري لا يريد أرضا ومعدات، وإنما يشتري حصة المصنع في السوق، ومعملا، المصنع وطاقم العمل المدرب للوجود بداخله، لكن ما يحدث الآن هو تقييم للمشروعات المراد بيعها على أساس قيمة الأرض والمباني وهذا يمكن أن يتم في وزارة الإسكان وليس في عملية تخصيص لمشروعات صناعية!

هل هذا يعني خطأ سياسة الخصخصة أم خطأ المسؤولين القائمين عليها؟

لاثنان معا.. لكنني لا أقصد كل المسؤولين، بل بعض كبار الموظفين في قطاع الأعمال الذين اقتروا من سن المعاش ويهمهم استمرار الأوضاع القائمة وعدم التطوير، لأنهم يسيطة مستفيدين من بقاء الأوضاع على ما هي عليه.. أما الأمر المحزن فهو أن هؤلاء المدافعين عن

نسيان رجال الأعمال

لواجباتهم الاجتماعية

أمر محزن!

أسلوب التخصيص

يصلح لوزارة الإسكان

لا قطاع الأعمال

التسويق بينها أن يصلح الأخلاق، فهذه أزمة عامة في مصر، تمر بها كل المهنة بداية من الموظف الحكومي وحتى رجل الأعمال مروراً بالأطباء والمهندسين وغيرهم.

على الرغم من زيادة عدد رجال الأعمال وتضخم ثرواتهم فإن الدور الاجتماعي لهم قد قل.. كيف نفسر هذا التناقض؟

في الحقيقة.. رجال الأعمال لم يتراجعوا عن دورهم الاجتماعي طيلة السنوات الماضية إلا نادراً ولأسباب نفسية، لكنني لاحظ الآن أن تبرع رجال الأعمال للأعمال الاجتماعية يتخذ طابعاً دعائياً وليس لخدمة المجتمع، والآن أيضاً ان العمل الاجتماعي أصبح يتم بتوجيهات أو بطلب مباشر من المسؤولين وهو أمر غريب إذا ما نظرنا للولايات المتحدة على سبيل المثال فهناك قائمة طويلة لشخصيات خدمت وطنها وقامت بأعمال جليلة مثل روكفلر وفورد وفولبرايت حتى بيل جيتس أغنى رجل في العالم.. وهذا ما تحتاجه مصر حالياً.

هل لهذا السبب طلب الرئيس مبارك من مستثمرين العاشر من رمضان المشاركة في تكاليف الطريق الدائري ملطما فعل مستثمرو ٦ أكتوبر؟ كانت أتمنى أن تأتي مساهمات رجال الأعمال بدون طلب الرئيس لأن نسيان رجال الأعمال لواجبهم الاجتماعي أمر محزن.

اضطراب السوق

من الملاحظ أيضاً زيادة الاستثمارات العقارية على حساب الاستثمارات الصناعية.. ألا ترى معنا أن هذه الهجمة العقارية ستترك تأثيرات سلبية على السوق المصرية؟

نعم.. معكم حق توجد مشروعات عديدة أنشئت بدون دراسة كافية.. ولا يوجد في مصر رجال أعمال متخصصون وإنما فوضى في السوق.. وهذا يندد للعقارات وغيرها من الأنشطة الاستثمارية.

وكيف نقيم اتجاه رجال الأعمال نحو «بيزنس الطب» بإنشاء المستشفيات والمراكز الطبية الاستثمارية؟

إذا كانت النشأة الطبية كاملة للتجهيز، وتقدم خدمات طبية متميزة، وبها أطباء وأطقم تعريض على كفاءة عالية، فلماذا الانتقاء.. المجال مفتوح للعمل في أي نشاط يحقق ربحاً، بشرط مراعاة قواعد هذا النشاط.. وأنا أرى أن مصر ليس بها طب أو مستشفيات أو أطباء.. ماذا نقصد؟



إذا قارنا أنفسنا بالولايات المتحدة سنكتشف أنه ليس لدينا طب حقيقي، فنصيب المرضى في أمريكا نصف ساعة للكشف عند طبيب شهير، أما في مصر فخالص النصف ساعة يكثف الطبيب على ستة أفراد، وهم بذلك لا يحصلون على حقهم في العلاج.. ونحن أيضاً نشاهد الأطباء وهم نجوم في حفلات المجتمع ويسهرين حتى ساعات متأخرة ويجرون عملياتهم في السادسة صباحاً.. كيف يسمحون لأنفسهم بذلك؟ هذه جريمة في حق مرضاهم!

ما رايك في تدخل حاصلو أسهم الشركات المساهمة في تسويق أمور الشركات اليومية، وما تصورك لشكل

العلاقة بين الملكية والإدارة؟

يجب فصل الملكية عن الإدارة، سواء بالنسبة للشركات السامعة أو الملتقة، وأنا شخصياً عندما أنشركت أولادى وأحفادى فى العمل معى بدأوا بدايات متراصة جداً وما أود قوله إن الشركات المساهمة يجب أن يكون لها مدير تنفيذي مسئول عن السياسات التنفيذية وإدارة الشركة.

أما الملك فليذهب لمجلس إدارة وجمعية عمومية يقولون فيها ما يريدون وتقر القرارات عبر قناتها الصحيحة، أما تدخل الملك بغير هاتين الويلتين فهو تدخل خاطئ يضر الشركة ويضعها، وهو تدخل مرفوض وأذكر حديثاً قريبا لى مع أحد كبار رجال الأعمال الذى قال لى إنه أتى كلاً من ابنه وابنته مليون جنيه ليبدأ بها عملهما الخاص بعيداً عن نشاط والدهما، وبلا سكتة عن سر ذلك قال لى إنه لا يريد أن يتأثر العاملون بشركاته من تضائل فرص ترقيةهم فيقل إنتاجهم.

شاركت في إنشاء مجلس رجال الأعمال العرب، ما آخر التطورات على الصعيد هذا المجلس وما الجديد فيه؟

مجلس رجال الأعمال بدأ بمبادرة من مجلس الأعمال المصرى الأزمى واتسع حتى ضم ٦ دول هى الأردن ومصر وفلسطين واليمن وقطر وأخيراً المغرب، كما يضم مؤسسات اقتصادية كعضوية منتسبة مثل الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، والمجلس يضم كبار رجال الأعمال العرب بدأ أقيم ملتقيان للمجلس أولهما فى الأردن تحت رعاية الملك حسين والثانى فى الأقصر فى شهر إبريل الماضى ومن المقرر أن يعقد الملتقى القادم فى المغرب قبل منتصف عام ١٩٩٩.

ومجلس رجال الأعمال العرب يرحب بالتعاون مع كل منظمات رجال الأعمال الأخرى، وكان من الغريب حقاً أن تتخذ اتصالات تجارية وصناعية عربية مواقف من المجلس علماً بأن المجال مفتوح للجميع وإن هذه الاتصالات نوعية لكن المجلس يضم جميع التخصصات كالاستيراد والتصدير والتجارة والصناعة والسياحة والنقل والاستثمار والمناطق الحرة، ويوفر مجلس رجال الأعمال العرب فرصة جيدة لالتقاء رجال الأعمال وعقد صفقات وشركات ولكن بدون تدخل من جانب المجلس، وقد نجحت جهود المجلس فى الحصول على موافقة الصندوق الكويتي للتنمية على تمويل وإقراض القطاع الخاص العربى بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار دون ضمانات حكومية وهذا إنجاز كبير لنا، ومن المقرر أن يسافرو وفد من مجلس رجال الأعمال العرب للمكوث خلال أسابيع لبحث الإجراءات التقنية لهذا القرار ■

الملتقى العربي الأول للصناعات الهندسية

فى عهد فخامة الرئيس



رئيس شرف الملتقى
الهندسى / سليمان ربحا على
وزير الصناعة والتجارة المصرية



محمد حسنى مبرك



دكتور عامر
السيد الدكتور / كمال الجزوى
رئيس مجلس الوزراء



١٢ - ١٤ نوفمبر ١٩٩٨



مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات
Cairo International Conference Centre

أكبر تجمع صناعى عربى تشهد مصر والشرق الأوسط
دعوة للمشاركة فى :

مجالات العرض

- صناعة معدات المصانع وآلات الورش
- والمعدات الكهربائية والميكانيكية
- صناعات السيارات ووسائل النقل
- صناعة تشييد وتشغيل المعادن
- والأنابيب المعدنية والأدوات المنزلية
- صناعة المراجل البخارية وأوعية
- الضغط واجهزة ومعدات الإطفاء
- صناعة الاجهزة الكهربائية
- والإلكترونية وحزم البرامج
- الصناعات الهندسية المغذية

بالتعاون مع



وزارة الصناعة والتجارة المصرية
جمهورية مصر العربية



اتحاد الصناعات المصرية

تنظيمه



ترقية الصناعات الهندسية
١٣ شارع شريف
تليفون : ٣٩٢ ١٢٢٨
فاكس : ٩٩ ٣٩١٨ (٢٠٢)



شعبة آلات ليد
لتصميم الماكينات
والآلات ذات الطاقة
(اليدوية)
١٠ شارع أبو بكر الصديق
تليفون : ٩٥ ١٢٣٣ - ٢٢
١١ ٢٣١٣
فاكس : ٩٥ ١٢٣٣ - ٢٢
الإعلان وحفظ الحسابات
تليفون : ١١٧٦١٨ - ٢٢
٩٥ ٢٣٣٠ - ٢٢
فاكس : ٩٥ ٢٣٣٠ - ٢٢

التأكل الرسمى



المضيف الرسمى



التحويل السباحى



الضامن الرسمى



شركة ماسكو

آليات الاقتصاد تتراجع.. والسياسة تتحكم في القضية

إسرائيل تحرك قضايا الإغراق ضد مصر

● لأول مرة - منذ دخول اتفاقية التجارة الحرة حيز التنفيذ - تقع مواجهة سافرة بين المصدرين المصريين وست دول أوروبية قربت فرض رسوم إغراق ضد الصادرات المصرية، وهي فرنسا وإيطاليا وأسبانيا والنمسا واليونان والبرتغال.. علانية المواجهة - التي ظلت مكتومة قرابة الثلاث سنوات ونصف السنة - فرضتها أوضاع وتصرفات من قبل عدة أطراف أوروبية لم تراع آليات وقواعد اتفاقية التجارة الحرة.. بل أصبح للتوازنات السياسية الصوت الأعلى في قضية الإغراق التي وضعت الحكومة والمصدرين في خندق واحد..

■ تحقيق: جابر القرموطي - هالة حسين

الإغراق غير مدرجة على جدول المباحثات.. وأضاف أن المشاكل الداخلية بين الدول الأوروبية لن تؤثر على علاقاتها مع دول جنوب البحر المتوسط ولن يكون من شأنها تأخير توقيع اتفاق الشراكة معها. وأوضح عبد الكريم المدرس - الأمين العام ورئيس الجهاز التنفيذي لغرفة التجارة العربية البريطانية والمنسق العام لغرف التجارة العربية الأوروبية - أن عدة دول بالاتحاد الأوروبي تحاول الاتفاق على إعلان برشلونة للشراكة الأوروبية المتوسطية الموقع عام ١٩٩١ والذي يهدف إلى إقامة منطقة

خلال المفاوضات الدائرة بين الطرفين.. لكنه أكد أن القضية تثار من الجانب الأوروبي من منطلق أنها ستؤثر سلباً على مسار التفاوض.

من جانبه قال كريستيان فالكوفسكس رئيس وفد المفوضية الأوروبية في القاهرة من الجولة الجديدة من المفاوضات بين مصر والاتحاد الأوروبي المزمع عقدها في بروكسل تهدف لحل المشاكل الملحة التي تعترض التوقيع على اتفاقية الشراكة وأوضح أن على رأس الموضوعات التي سيتم التشاور حولها هي الملف الزراعي.. مشيراً إلى أن قضايا

وقد دفعت تداعيات قضية الإغراق الدكتور أحمد جويلي - وزير التسمين والتجارة - إلى التأكيد بأن مصر لن توقع اتفاقية المشاركة مع أوروبا حتى يتم التوصل إلى نقطة توازن في المصالح الاقتصادية المشتركة مع جميع الأطراف.. واعتبر أن قضايا الإغراق غير المبررة المرفوعة من بعض دول المجموعة الأوروبية من بين الأسباب التي تعوق توقيع اتفاقية الشراكة إلى جانب ملف الصادرات الزراعية.. وتوقع جويلي أن يتم الفصل النهائي في قضية الإغراق المرفوعة من الاتحاد الأوروبي ضد مصر في قضية المنسوجات القطنية في النصف الثاني من سبتمبر القادم.. ودعا رجال الأعمال والمصدرين المصريين إلى ضرورة الاتفاق حول اتخاذ موقف موحد تجاه القضايا المرفوعة ضد مصر.

في حين نفى السفير جمال البيومي مساعد وزير الخارجية المصري ومستول ملف الشراكة المصرية الأوروبية أن تكون قضايا الإغراق المتبادلة بمثابة إعلان حرب التجارة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي.. لكنه أكد أن الشركات الأوروبية تتبالغ كثيراً في شكاواها التي لا تستند إلى أسس فنية.. بيد أن تلك الشركات تواصل دفع الاتحاد الأوروبي لفرض رسوم تعويضية قبل التيقن من صحة شكاواها.

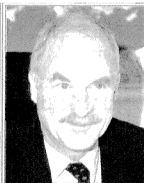
وأضاف البيومي إن قضايا الإغراق ليس لها علاقة باتفاقية الشراكة ولا يتم إثارتها



■ محمد فريد خميس



■ أحمد مروان



■ كريستيان فالكوفسكس

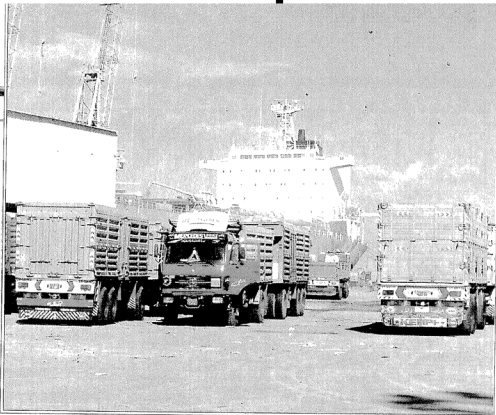
رجال الأعمال يبحثون عن أسواق بديلة



■ د. كمال الجنزوري



■ د. أحمد جوبى



■ تلقى كبير من جانب المستثمرين حول أساليب تطبيق إتفاقية التجارة تجاه الصادرات المصرية

عن أسواق بديلة فوراً للدول الست التي فرضت رسوم إغراق على الواردات المصرية من المنسوجات القطنية الخام وملاوات الأسرة.

وبعير أحمد عز - وكيل اتحاد الصناعات المصرية - عن قلق المستثمرين والمصريين البالغ من أسلوب تطبيق اتفاقية التجارة تجاه الصادرات المصرية الذي يشكل تمعنناً وتعسفاً واضحاً بأسلوب يخرج بالاتفاقية من كونها اتفاقيات حماية إلى إجراءات انتقامية مشيراً إلى أن دول الاتحاد الأوروبي تبنت ٢٠٠٠ قرار لمكافحة الدعم والإغراق لسلم مختلفة فيما اتخذت مصر قراراً واحداً لمكافحة الإغراق لحديد التسليح.. وأوضح أن قضية الإغراق فى الأسواق الأوروبية أعيد فتحها بواسطة اتحاد الاقطنان الأوروبي وتم اتخاذ قرارات بفرض رسوم مؤقتة ٢٠٪ على الواردات من مصر وبباكستان والهند والصين وأندونيسيا فيما تم استبعاد تركيا لاعتراض النمسوا على إدراجها كونها ترتبط معها بمصالح مباشرة.. واعتبر عز أن هذه الخطوة هي فاتحة تحرك سياسى موجه ضد مصر، وبالأساس ضد كل الدول النامية.. وحثر من أن الجولات القادمة ستكون أشد قسوة على صادرات الدول النامية وسيتم إدراج سلع أخرى وباستمرار على قوائم الإغراق.

وبدوره قال محمد فريد خميس - سكرتير عام اتحاد الغرف التجارية والصناعية لدول

فى التعامل مع دولة عربية كبرى مثل مصر محذراً من إمكانية تكرار تلك الإجراءات فى مجالات أخرى ليتم قمع المصالح المشروعة للأطراف الأخرى وطالب وزير الخارجية البريطانى استخدام نفوذ بلاده لحشد أغلبية مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي لإفشال الحملة غير العادلة ضد مصر.. وعلى صعيد رجال الأعمال المصريين قال محمود العربى - رئيس اتحاد الغرف التجارية - إن صداقة مصر والدول الأوروبية لن تغنى عن تحقيق المصالح التى يهدف إليها كل طرف.. ودعا رجال الأعمال للبحث

تجارة حرة موسعة بين دول الاتحاد الأوروبى ودول حوض البحر المتوسط.. لكنه أكد أن الإجراءات المتخذة ضد مصر من قبل دول الاتحاد تشكل تناقضاً سافراً مع أهداف الإعلان وتشكل نكسة خطيرة للنمو الاقتصادى فى مصر ولخطة شديدة للشركات البريطانية التى تقيم علاقات تجارية مع مصر.. ووصف المدرس محاولة المفوضية الأوروبية رفع الحظر عن صادرات تركيا من القطن بأنها مناورة سياسية مرفوضة لا تستند للمبادئ، والقيم التجارية - وهذا إساءة لاستخدام السلطة من جانب المفوضية



■ محمود العربى



■ جمال بيومى



■ أحمد عز

٢٠٠٠ قرار أوروبى لمكافحة الإغراق مقابل قرار مصرى واحداً



■ صفوان ثابت ■ عبد الكريم المدرس ■ طاهر الشريف

مسئوليته على الدول الأوروبية التي تورطت في التفاوض وهي بشكل محدد فرنسا وهولندا والدانمارك. ويفسر مروان سر هذا العداء بأسبقية موسم البطاطس المصرية لموسم الإنتاج في أوروبا.. لأن المحصول المصري من البطاطس مطلوب في أوروبا في شهر نوفمبر وبديسمبر والذي يكون طازجاً بالمقارنة بالمحصول الأوروبي المخزون في الشلاجات مشيراً إلى أن الوزارة اتخذت قراراً بوقف استيراد التفاوض من الدول التي لا تقبل دخول محاصيلنا إليها.

ومن بين الدول التي تلعب دوراً خطيراً في التشويش على المنتجات المصرية إسرائيل والتي تنتابها حالة قلق شديدة من اتفاقية الشراكة بين أوروبا والدول العربية وتسعى بكل السبل لزعزعة هذه الاتفاقية بعد فشلها في إجهاض اتفاقية تونس والمغرب اللتين وقعتا قبل عامين.. ثم إن فهي دائمة التخطيط للنيل من اتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي المزمع توقيعها العام الصالح.. وقد بلغ مجمل الاحتجاجات والشكاوى ١١١٢ احتجاجاً اقتصادياً من بينها ٦٦ احتجاجاً ضد الشراكة المصرية الأوروبية بيد أن إسرائيل حذرت دولاً بعينها في التصاد الأوروبي من إعطاء مميزات خاصة لمصر بمقتضى هذه الاتفاقية.. ويعتقد الخبراء أن إسرائيل قد تكون أحد الأسباب وراء تأخر توقيع هذه الاتفاقية.. خاصة إنها شككت على لسان سفيرها ببلجيكا في قدرة مصر على الوفاء بالتزاماتها تجاه دول الاتحاد الأوروبي البالغة ١٢ دولة.. في المقابل يعتبر الاتحاد الأوروبي أن إسرائيل تستغل اتفاق الشراكة الذي يفتح لها بيع بضائعها بدون رسوم جمركية لتصدير بضائع أخرى خاصة من الأراضي الفلسطينية واقتطعت حصة الأمانة بين الطرفين حينما قامت إسرائيل بتصدير عصير برتقال إلى أوروبا على أنه من صنع البرازيل وتبين فيما بعد أنه من إسرائيل.. ورغم ذلك لا تسمح إسرائيل بوجود مفتشين للاتحاد الأوروبي بالمراقب الإسرائيلية.. ومن ثم أعطى التصاد تعليمات للمستوردين الأوروبيين للتحقق بدقة من مصدر البضائع الإسرائيلية. ■

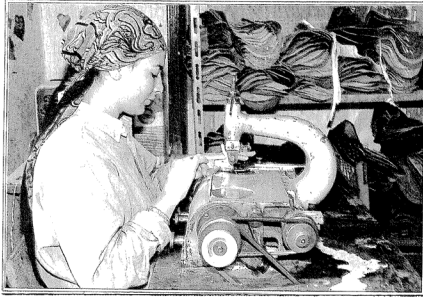
الواردات الأوروبية أسواق الاتحاد الأوروبي.. فيما تتعامل مصر بما يزيد على ٤٧٪ من إجمالي تجارتها الخارجية مع الدول الأوروبية. ويتشكل د. هاني رزق - عضو المجلس الرئاسي المصري الأمريكي - إلى نقطة أخرى وهي أن دول الاتحاد الأوروبي تقوم تحت مظلة حرية التجارة بدعم منتجاتها المصدرة إليها وتعلن في مقر السوق الأوروبية عن جدول الدعم الذي يتوقف على درجة جودة المنتج في الدولة التي يتم التصدير إليها.. فكلما تقدمت تلك الصناعة في الدولة المستوردة كان الدعم أكبر.. وفي الوقت نفسه تفرض رسماً تعويضياً على المنتجات التي ترد إليها.. فمثلاً يبلغ هذا الرسم ٣٠ جنيتها لكلو الجين الذي لا يتعدى سعره ٨ جنيهات عند استيراده من مصر في حين تقدم دعماً بما يوازي خمسة جنيهات أو أكثر عند تصديره إليها.. والاكثر من ذلك أن دولة مثل الدانمارك تقوم بإنتاج جبن أبيض تحت مسمى «جين نيساطي» لاستغلال رواج هذا النوع من الجبن المصري في أسواقها وضرب المنتج المصري من جهة أخرى يدعو شفيق بغدادى - رجل الأعمال - إلى البحث عن أسواق بدلية في الشرق الأقصى والدول الأوروبية التي ترتبط بعلاقات تجارية جيدة مع مصر مثل ألمانيا وإنجلترا وفنلندا والنرويج وإيرلندا وغيرها.. ومن بين المنتجات المصرية التي تتعرض لحرب ضروس في الدول الأوروبية خاصة فرنسا والدانمارك البطاطس والتمهة زوراً بالغلفن البني ويقول أحمد مروان - رئيس جمعية منتجي البطاطس - إن أي اتهام لهذا المحصول من أي نوع تقع

مجموعة الـ ١٥ - إن كل دول المجموعة تؤيد مصر في موقفها لمقاطعة الدول التي تفرض رسوم إغراق ضد مصر ودول المجموعة.. مؤكداً أن الدول المتقدمة تطبق نظام العولة بوسائل خاطئة.. وأشار فريد خميس إلى أن الموقف المصري ضد بعض الدول الأوروبية هو أول صوت يرتفع بين الدول النامية ضد ممارسات مجحفة وغير منطقية من دول متقدمة.. ووصف قضايا الإغراق بأنها بداية طوفان يتجه لكل منتجات الدول النامية ومن بينها مصر.

وقال أحمد عرفة - عضو الشعبة العامة للمستثمرين - إن مصر لا تقدم أي تسهيلات تؤدي للإغراق ولا توجد أية جهة أو شركة مصرية تقدم إنتاجاً خاصاً لإغراق الأسواق الأوروبية.. وأضاف إن كل المستثمرين المصريين مفتقون على المقاطعة التجارية للدول التي تفرض رسوم إغراق على الصادرات المصرية دين وجه حق.. ودعا لإنشاء صندوق لممارسة قضايا الدعم والإغراق يساهم فيه كل رجال الأعمال في مصر.

ودعا صفوان ثابت - سكرتير عام الغرفة التجارية بالقاهرة - إلى عقد اجتماع عاجل للبحث في اتخاذ إجراء وموقف موحد ضد القرار الأخير للاتحاد الأوروبي.. مشيراً إلى أن رجال الأعمال سيبحثون حماية مصالح المصدرين للأسواق الأوروبية التي تحاول فرض رسوم إغراق ضد مصر باتخاذ قرارات رادعة تجبر الدول الأوروبية على التفكير قبل اتخاذ أي قرار مماثل.. ومن شأن هذا الإجراء دعم رجال الأعمال المصريين في الأسواق الخارجية يمكنهم من الحصول على مميزات خاصة في الأسواق العالمية.. وأشار إلى أن واردات مصر من دول الاتحاد الأوروبي تزيد على ٥ مليارات دولار تمثل خمسة أضعاف ما تصدره مصر.

في حين ينتقد طاهر الشريف - سكرتير عام جمعية رجال الأعمال المصريين - موقف الدول التي تبنت فرض رسوم تعويضية على مصر.. على رأسها فرنسا.. التي تستورد مصر منها ما يوازي مليار و٢٠٠ ألف دولار سنوياً.. وأكد أنه من غير المعقول أن تفرق مصر التي لا تزيد صادراتها على ١٪ من



■ توفير فرص عمل للمرأة على رأس أولويات الصندوق الاجتماعي

حول التكنولوجيا وتنمية المرأة الصندوق الاجتماعي للتنمية يعقد مؤتمراً بالإسماعيلية في نوفمبر القادم

وأضاف الأمين العام للصندوق بأنه سيقام على هامش المؤتمر معرض للمنتجات المستفيدة من قروض الصندوق.. وستشارك فيه جميع المكاتب الإقليمية ليتم عرض المشروعات المرتبطة بنشاط المرأة والتي تستخدم تكنولوجيا بسيطة إلى جانب المشروعات البيئية.

من جانب آخر فقد تقدمت جمعية سيدات الإسماعيلية بقائمة مقترحة من المشروعات التي يمكن تمويلها من الصندوق ويتم من خلال الجمعية وهي : بطاريات الأرناب والمشغولات البيئية، ومناحل العسل وإنتاج الكليم والسجاد ومنتجات الألبان وكراسات الأرز واللذرة وتصنيع «التي شيرت» والطباعة عليه وتصنيع التحف والصناعات الجلدية وتجميع الفسالات الكهربائية البسيطة وتصنيع لعب الأطفال والفخار وفرض السيارات وتجفيف الزهور وتلوينها.. هذا بخلاف حصول الجمعية على منحة لدعمها المؤسسي والتدريب على المشروعات الجديدة.

وأعلن الدكتور حسين الجمال أن نسبة المشاركة النسائية في برنامج تنمية

الموارد البشرية تقدر بحوالي

٢٠٪، وتبلغ نسبة الاستفادة من

القروض الصغيرة حوالي

١٥٪.. بخلاف برنامج التنمية

للكاملة للمرأة والذي استهدف

١٣٠٠ سيدة وفنّانة، وبالنسبة

للرعاة التي تحول الأسرة

بفرضها فقد استفادت من

خدمات الصندوق حوالي ٥٠٠

عائلة وقام الصندوق بتطبيق هذا

المشروع في ثلاث محافظات..

وبالنسبة لبرنامج تنمية

للمشروعات فقد بلغ عدد

السيدات المستفيدات حوالي ٢٢

الف سيدة بنسبة ٢٥٪ من

العدد الإجمالي للمستفيدين ■

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ينظم الصندوق الاجتماعي للتنمية مؤتمراً حول التكنولوجيا وتنمية المرأة، المؤتمر سيعقد بمدينة الإسماعيلية في نوفمبر القادم بالاشتراك مع جمعية سيدات الإسماعيلية التي ترأسها سوسن كيلاني عضو مجلس الشعب عن المحافظة..

■ القاهرة - حنان البيلى

صرح الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية بأن المؤتمر سيستمر ثلاثة أيام ويأتى انطلاقاً من اهتمام الصندوق بقضية المرأة والتي أفرد لها الصندوق وحدة مستقلة ليتمد نشاطها عبر جميع برامج ومشروعات وأنشطة الصندوق.. وأضاف بأنه

سيتم خلال المؤتمر عرض

المشروعات التي تم تنفيذها

باستخدام التكنولوجيا

البسيطة بواسطة المرأة

وعرض أفكار لمشروعات

يمكن تنفيذها عن طريق

جمعية سيدات الإسماعيلية

بتمويل الصندوق.. وسيراعى

في هذه المشروعات أن تكون

صغيرة أو متناهية الصغر

وتستخدم فيها تكنولوجيا

بسيطة موزعة على الأقاليم

المختلفة في مصر، بتمويل

يصل إلى حوالي ٥٠٠٠

جنيه للمشروع.

انعقاد المؤتمر الدولي الثامن للتكنولوجيا والتنمية بالقاهرة

يعقد المؤتمر الدولي الثامن للتكنولوجيا والتنمية في الفترة من ١٥ - ١٧ مارس ١٩٩٩، والذي ستشارك فيه دول من الأمريكتين ودول أوروبية ومجموعة من دول حوض البحر الأبيض المتوسط، وقد نجح الصندوق الاجتماعي للتنمية بالاشتراك مع مدينة مبارك العلمية في استضافة هذا المؤتمر، ويجري الآن الإعداد للمؤتمر، حيث عقدت ندوة بمدينة الإسكندرية بعنوان «التكنولوجيا ومداخل القرن الحادي والعشرين ومستقبل التكنولوجيا والتنمية في الساحل الشمالي» وتعد هذه الندوة أولى سلسلة الندوات التي تعقد في إطار الإعداد للمؤتمر الدولي، وقد تمت دعوة جميع الجهات ذات الصلة بالتطوير التكنولوجي مثل مدينة مبارك العلمية وجميعات رجال الأعمال بالإسكندرية، لبحث موضوع التكنولوجيا والتنمية وأهميتها بالنسبة للصناعات الصغيرة والمتوسطة، وسيعقد المؤتمر تحت رعاية الجهات المنظمة للمؤتمرات الدولية السابقة وهي المؤسسة الدولية للتطوير التكنولوجي بجامعة ميامي وجامعة وسط فلوريدا ومدرسة الفنون التطبيقية بمعترفريال والصندوق الاجتماعي للتنمية الاجتماعي.

عندما يتحول البيت إلى جهاز مخابرات

جواسيس الحياة الزوجية

التجسس لم يعد وسيلة من وسائل أجهزة المخابرات، وإنما انتقل إلى داخل البيوت، وفي غرف النوم المغلقة على الزوج وزوجته، وأصبحت أجهزة التجسس والتنصت الشريك الثالث في الحياة الزوجية، وأمام خطورة الوضع تحركت الحكومة المصرية لتصدر أمراً عسكرياً بتحريم هذه الأجهزة التي تطورت وأصبحت في حجم «حبة الأرز». لكن هل أدى الأمر العسكري إلى منع هذه الظاهرة، ولماذا يتجسس الأزواج على بعضهم البعض؟ لنقرأ بعض الحالات أولاً:

■ تحقيق: أحمد خالد

سجل

مكالمات

زوجته ..

فطانتها

المحكمة

د. حسن الجندي:

من حق الزوجة

الطلاق إذا

تنصت عليها

زوجها

د. سيد صبحي:

التجسس مريض نفسيًا

في محكمة «زنانيرى» للأحوال الشخصية قضايا تحفل أوراقها بوقائع التجسس الزوجي. زوجة قالت للمحكمة إنها ثبتت كاميرات فيديو في غرفة نومها لتصور وقائع خيانة زوجها لها.. وأخرى حصلت على الطلاق بعد أن قدمت أشرطة كاسيت تحتوى على مشاجراتها مع الزوج، واستمتعت المحكمة إلى سيل الشتائم التي يكيلها الزوج إلى زوجته، إضافة إلى تسجيل مكالمة عاطفية مع صديقة له.

وفي قضية ثالثة حصلت الزوجة على الطلاق بسبب شكوك زوجها فيها، وتقول وقائع الدعوى إن الزوج شك في المكالمات التليفونية العديدة والطويلة التي تجريها مع رجال، فاشتري جهازاً صغيراً في حج حية الأرض لتسجيل مكالمات زوجته. وحين اكتشف الزوج أن مكالمات زوجته خالية من أية إدانة لها قدم لها التسجيلات فرفضت قضية تطالب فيها الطلاق، وأيدتها المحكمة لاستحالة العشرة الزوجية القائمة على عدم الثقة.

الأسئلة كثيرة داخل محكمة «زنانيرى» والأشرطة التي يقيمها الأزواج عديدة، رغم أن القانون يمنع التنصت حتى في إطار العلاقة الزوجية.

لماذا يتجسسون؟

د. حسن همام أستاذ علم الاجتماع يعتبر وجود أجهزة التنصت خطراً شديداً على المجتمع، لأنها تعنى تقليله للفكرة وهي صفة من صفات المجتمعات الشمولية التي تقل بهر الإنسان وسحقه.

ويقول د. حسن همام: من يقلل التجسس على زوجته أو أولاده أو حتى الموظفين التابعين له في العمل شخص ديكتاتور يفضل كبت الحريات ولا يقلل بحرية الرأي والديمقراطية وحرية التعبير، والمشكلة في نظره أن تنتقل هذه الظاهرة من السلطة في الدول المتخلفة إلى الشعوب مما يؤدى إلى انهيار المجتمع.

ووضيف: إن نسبة بيع هذه الأجهزة في الفترة الأخيرة، قد وصل إلى ما يزيد على ١٠٠٠ جهاز - كما

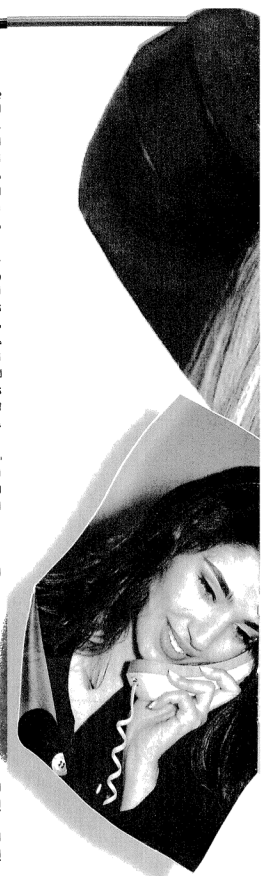
تابعت - إلا أن ذلك لا يدل على المجتمع المصرى. وإن كان لا يخلو من دلائل، تعنى انهيار أو اختلال السلوك القيمي عند بعض الأفراد في المجتمع لكن لماذا يتجسس هؤلاء الأفراد؟

د. سيد صبحي - أستاذ علم النفس - يقول: إن التنصت سلوك معيب أخلاقياً ومحرم دينياً وقانونياً، وهذا يدل على أن مرتكبه غير سوى من الناحية الأخلاقية، وخارج على القانون، وأثم دينياً، وهو أولاً وأخيراً مريض نفسياً، وغير متزن، لأنه لا يستطيع الحصول على ما يريد معرفته، بطريقة صحيحة وفي المواجهة والسؤال المباشر، بالإضافة إلى أنه شخصية لا تؤدى أدوارها الاجتماعية بطريقة سليمة، وعادة ما تكون عدوانية، لأن التجسس والتنصت هدفهما جميع معلومات تهدف إلى مدماهة الآخر، ومغايلته، وعامة فالعادة السيئة أكثر السلوكيات رسوخاً، وعادة مثل التجسس ليس لها علاقة بدرجة التعليم أو الثقافة أو المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي.. إلخ بقدر ما لها علاقة بالتنشئة الاجتماعية، فالأب الذى يتجسس على أولاده، هو ذلك الطفل الصغير الذى أرسلته أمه ليعرف لها، ماذا قيل عنها في الحوار الدائر بين أبيه وأخته مثلاً، باختصار التنشئة الاجتماعية لها الدور الأكبر في هذه الصفة، وأنا أعتقد أنها ليست ظاهرة في المجتمع المصرى، فنسبتها مثلاً أقل من نسبة جرائم مثل الرشوة أو تعاطي المخدرات، بل إن نسبتها لا تذكر حتى كنسبة.. لكنها أولاً وأخيراً سلوك اجتماعى خاطئ، يجب الوقوف دونه انتشاره.

وجهة نظر قانونية

الاستشار حستى حمادة - رئيس محكمة الاستئناف للأحوال الشخصية - يؤكد أن القانون يمنع التجسس - والتنصت حتى في حالة إثبات الخيانة الزوجية - إلا إذا صدر بذلك إذن من القاضي الجزئى، كما أن القانون حدد أدلة الإثبات في الخيانة الزوجية وهي التليس والإعتراف الصريح - وجود مكاتيب أو أوراق أخرى صادرة عن

الزوجات من الأكثر استخداماً لأجهزة التنصت خاصة المتزوجات من رجال يعملون في مهن حرة، ويفسر د. عادل الدمنى - أستاذ الطب النفسي - ذلك قائلاً: إنه من الطبيعى أن تاتى المرأة فى المقدمة، لأن المجتمع يتيح للزوج أو للرجل ممارسة الرقابة بشكل طبعى ومباشر ويمكنه أن يستخلص نتائج ما يشك فيه وأن يواجه به، بصورة أكثر مباشرة بكثير من المرأة، فالرجل يستطيع أن يسأل زوجته مثلاً فى أبسط صورة، مع من تتحدث فى التليفون، لماذا ستخرج، إلى أين ستذهب؟.. بينما يعتبر الرجل ذلك إهانة له لو سألته زوجته نفس الأسئلة ومن ثم تلجأ الزوجة إلى الحيلة لمعرفة ما تريد معرفته، ويبدو أن العلم يقدم لها ذلك بشكل مثالى فى أجهزة محبة الأرض.



المستشار حسنى حمادة : القانون يمنع التجسس

د. يحيى إسماعيل :
حرام شرعاً ..
والطلاق
أفضل

مرتكب الفعل تفيد ارتكابه لهذا الفعل - أو وجود الزوج في منزل في الحمل المخصص للحرمة. أما في الإثبات بالنقص أو التجسس فلا بد من إذن القاضي الجنائي الذي لا يصدر إلا بعد وجود أسباب وشواهد تبرر ضرورة. لكن الوضع مختلف في القضاء المدني، فالتمسحيات يمكن قبولها كقرينة في دعوى الأحوال الشخصية، كإثبات لإثبات الضرر حتى لو لم يكن هناك إذن من القاضي الجنائي، فللقاضي الحرية في استخلاص الدليل أو القرينة من الأوراق أو من أية وسيلة أخرى، من الوسائل التي تؤدي إلى قناعة القاضي. ومنها التسمحيات الصوتية التي قد تقدمها الزوجة لإثبات الضرر الواقع عليها.

ويقول د. حسنى الجندي - أستاذ القانون الجنائي - إن القانون الجنائي، لا يقبل أدلة التجسس والتجسس إلا بعد صدور الإذن من القاضي الجنائي، لأنه دستورياً وقانونياً لا بد من ضمان حرية الحياة الخاصة، لذلك فالقانون الجنائي يعاقب من يمس أو يعتدى على حرمة الحياة الخاصة - بغض النظر عن الفاعل - سواء أكان زوجاً أم زوجة، أبناً أم أختاً.

ويضيف : يمكن للزوجة تحريك الدعوى الجنائية ضد زوجها إذا أثبتت أنه تنصت عليها وهو نفس ما يحق للزوج على زوجته. مادام التنصت يدخل في دائرة الأفعال التي

يعاقب عليها قانون العقوبات.

ويقول د. حسام لطفي - أستاذ القانون المدني - إنه يحق للزوجة الحصول من زوجها على تعويض مدني إذا ثبت تنصت عليها، وهو أيضاً ما يحق للزوج على زوجته. فالتجسس أو التنصت قد يشكل ضرراً يستوجب التعويض. وهذا الضرر قد يكون أدبياً أو مادياً، وفي الصاليتين، يحق للطرف الذي وقع عليه الضرر، الحصول على التعويض المناسب من هذا الضرر المباشر، للمتوقع وغير المتوقع. ويغض النظر عن الفاعل.

ويقترح في هذه الحالة، إثبات واقعة التنصت أولاً، ثم رفع دعوى التعويض أمام القضاء المدني، أو تحريك دعوى جنائية بالادعاء المباشر، أو من خلال النيابة العامة.

الدين .. يرفض

وإذا كان هذا موقف القانون الذي يصل إلى حبس الزوج لو تنصت على زوجته.. وحق الزوجة في الحصول على تعويض

من زوجها إذا تنصت عليها. فما موقف الدين من التجسس والتنصت الزوجي؟

يقول د. يحيى إسماعيل - نائب رئيس جمعية علماء الأزهر السابق : التجسس والتنصت حرام .. حرام تعالئ: «ولا تجسسوا» ولا يغتبط بعضكم بعضاً يجب أحدهم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه» والأمر القرآني صريح ومطلق، ولا يجوز التجسس لأي أحد، قريباً كان أم بعيداً، والرسول صلى الله عليه وسلم، وضع الإلزام العام لهذا الأمر وبين أن استرخاؤه والاستسهال فيه مضيق لحمة العلاقات الخاصة ومؤثر على نظام الحياة بين ذرى الرحم، وبين الناس عامة.

قال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنه: «إنك إن تتبععت عورات الناس، أفسدتهن أو كدت تفسدهن» فالتجسس يغري بالاحتيال والتمنع، ويدفع للتعلق، وبخاصة إذا كان المتجسس عليه ضعيفاً، لا يستطيع أن يرد أذى التجسس، ويشكل عام فإن التجسس غير مباح إلا في حالات الحرب التي تقسم بين الأمة وأعدائها، أما تجسس أبناء الأمة على بعضهم البعض فهو غير مباح، لأن للمسلم حرمة يجب ألا تنتهك. قال صلى الله عليه وسلم: «يسمى بدمته أذناه» أي أن الحرمة واحدة للجميع، الصغير مثل الكبير، والقوي مثل الضعيف.

لكن هناك حالات يستدعي فيها التثبت قبل توجيه الاتهام، وقد احتاط الشارع لهذا الأمر غاية التماس

الاحتياط،



الأزهر سبق الأمر العسكري

منهما، وتجاوز ذلك مدعاة الدخول في مآهات تلمذ بها الحياة الزوجية وقد أجرى الشرع الحكم وعلماء الفقه أحكامهم على الأفعال التي تصدر من الشخص، ويمكن سماع الشهادة فيها، وتسجيل ما يصدر من الشخص بالصوت أو بالصورة أو كليهما معاً، مما لا يعتبر قطعاً، نظراً لتقدم التكنولوجيا، وإمكان تسجيل مثل هذه التسجيلات، وكثيراً ما يحدث ذلك.

ومن المعلوم في أصول الفقه أن دفع الضرر مقدم على جلب المصلحة، ندراً للمفاسد ثم إنه عمل يشبه عمل الشيطان الذي قال له سبحانه وتعالى في شأنه، «إنه يراكم هو وبقيله من حيث لا ترونهم» ورغم أن د. سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية السابق - رحمه الله - قال لنا في آخر حديث له قبل رحيله: إن الفتوى صحيحة وبقيّة، إلا أنه كان لا يحب تحديد الأبناء، بمن البلوغ، لأن البلوغ قد يثبت في سن الثالثة عشرة مثلاً، والابن في هذه السن يحتاج للمراقبة والرعاية، ويجوز مراقبة الأبناء حتى بعد البلوغ، وحتى اكتمال شخصيات الابن أو البنت. وتحقق الاستقلال النفسي والمعنوي للشخصية.

بينما اختلف د. يحيى إسماعيل حول مراقبة الموظفين إذ قال إن ذلك جائز في العمل، لو تم مثلاً بواسطة المعلن التلفزيونية، وعلى شرط معرفة الموظف إن هناك رقابة في مكان العمل، ولكنه من غير المتصور تحقق ذلك من خلال التصنت التلفزيوني، دون الاعتداء على أسرار الموظف، فمن المتصور ولو بنسبة ١٪ أن يتم اتصال شخصي، نظرف طارئ، مثلاً، ومن هنا تصبح حرمة الحياة الخاصة للموظف، منتهكة بواسطة التصنت وهذا ما لا يجوز. وفي نفس الوقت قال د. سيد صبحي - استاذ علم النفس - إن لفظ المراقبة الواردة في الفتوى يختص، بالتصنت، والمراقبة مطلوبة، إذا استتعر الأب خلال استماعه لابن أو فبنت أن هناك شيئاً غير طبيعي كأن يدخل الحجر على ابنه، فيمنع عن الكلام أو يحول مجرى الحديث. أما التصنت فهو غير مطلوب في التربية الصحيحة للأبناء والتي يجب أن نعلمهم فيها التعود على المصارحة والمكاشفة ■

سبقت فتوى لجنة الفتوى بالأزهر، أمر الحاكم العسكري في تحريم التجار في أجهزة التصنت، حين قالت في نهاية الفتوى الصادرة ١٩٩٧، ١٨م، قرر الفقهاء، أنه إذا حرم الشيء، حرمت جميع الوسائل المادية إليه.

وتقول الفتوى الصادرة في ٢ صفحات في مقدمتها: قال تعالى في سورة يوسف عليه السلام على لسان نبي الله يعقوب: «يا بني أذهبوا فتحصصوا من يوسف وأخيه» وقد فرق علماء اللغة بين التجسس والتجسس، بأن التجسس غالباً ما يكون في الشر، والتجسس غالباً ما يكون في الخير، وقد يستعمل كل منهما في الشر، قال الأوزاعي: التجسس هو البحث عن الشيء، والتجسس هو الاستماع إلى حديث القوم وهم له كارهون، أو التسمع على أبوابهم. وتقول الفتوى في إيجاباتها عن مشروعية التصنت: إجابة عن أسئلة السيد المهندس محمود عبد الحميد، المؤسسة الأوروبية للتجارة حول ما إذا كان يجوز للأب شرعاً مراقبة المكالمات التلفونية لأبنائه، وتسجيلها.

- وهل يجوز للزوج مراقبة مكالمات زوجته؟ وهل يجوز للزوجة مراقبة مكالمات زوجها؟

هل يجوز لأصحاب العمل مراقبة مروبسيه أثناء عملهم لحماية أسرار عملهم

وتجيب قائلة: مراقبة مكالمات الأبناء، الذين هم دون البلوغ، حق قاصر على الوالدين فقط لا يتعداهما إلى غيرهما، من قبيل التربية والرعاية المطلوبة، ككلم راع وكلهم مسئول عن رعيته. إذا كان المقصود من ذلك صلاح النشء، أما بعد البلوغ فإن هذا العمل يدخل في دائرة الحرم، وكل نفس بما كسبت رهيبة.

أما في مراقبة الموظفين فنقول: نعم يجوز ذلك مادام في دائرة العمل لا يتعداه إلى جوانب أخرى وهي الجوانب الخاصة بالشخص، وتستغني عن الإجابة عن التصنت الزوجي: هذا العمل في القول بإجارتته سلباً يتفق مع عساه يكون من إيجابيات فضلاً عن كشف المصور الذي يحرض كل من الزوجين على الاحتفاظ به لنفسه، وهو حق لكل

وراعي أنه في بعض الأحيان قد تتعارض سلامة الحياة الشخصية للفرد مع سلامة المجتمع من جراء خيانة هذا الشخص مثلاً.

قال صلى الله عليه وسلم «المجالس بالأمانة»

يعني ذلك أنه لا تباح أسرار المجالس إلا في ثلاث:

مجلس يراق فيه دم حرام، كالافتراق على قتل شخص مثلاً أو مجلس فيه مال حرام، كالافتراق على سرقة أحد الأشخاص، أو مجلس يهتك فيه عرض حرام كالافتراق على الاغتصاب مثلاً... ففي كل هذه الحالات يجوز بل من الواجب إفشاء الاتفاق للسلمة العامة.

وفيما عدا هذا فالتجسس

والتصنت حرام... حرام وهو حرام في إطار العلاقة الزوجية، لأنه التماس للريبة والنماس الريبة، مدمر لأصل العلاقة الزوجية، التي لا تستقيم إلا إذا قامت على السكينة والمودة والرحمة.

والثقة المتبادلة

أحد أسباب شيوع المودة والرحمة... وقد اعتسنى الإسلام بذلك، ويغن بالرسول



صلى الله عليه وسلم حرصه على شيوع الثقة بين الأزواج أنه نهى أن يباغت الرجل الغائب أهل بيته ليلاً... أي أنه لا يجب على الرجل العائد من سفر... أن يباغت أهل بيته بدون علمهم... وحدث أن أحد المسلمين خلف هذا النبي، ودخل على زوجته مباحثاً إياها، ثم رأى شيئاً وراء ستار، فامتشق سيفه ليقتله، بعد أن تحرر فيه الظن السيئ، وسارع إليه لولا أن زوجته أخبرت أن الشيع هو أختها التي كانت تبيت معها في أثناء غيابه.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن سعداً يغار وإن الله أشد غيرة مني ومن سعد» وجاء ذلك رداً على سعد بن أبي وقاص الذي أسامه:

أغرب قضايا التجسس على الزوجات في أروقة المحاكمات
زوج سبل أكثر من مائة شريط كاسيت لزوجة وهي تتحدث مع رجال، ورفع دعوى زنا لكن المحكمة رفضت دعواه لانتفاء قواعد إقامة دعوى الزنا كما حددها القانون، وأبدى القاضي استغرابه لصبر طوال فترة التسجيل التي امتدت عدة أشهر... إما انظر ما في القضية فهو أن الزوجة رفعت دعوى لطلاق من زوجها واستخدمت الشروط لإثبات استحالة حياتها معه وحصلت بالطلاق.

أجد هوز

بسرعة.. ويمنطق اعتصار النجاج
حتى آخر نقطة تأسست في الولايات
المتحدة مؤسسة أطلقوا عليها اسم
«امن» أمنية، بمعنى أننا نحقق لك أية
أمنية تتمناها، أما الأجر فمسالة فيها
نظر.. فقد يكون تحقيق الأمانة مجانياً
على سبيل الدعاية للمؤسسة، أو
مبالغاً في تقدير أجر تحقيقها، إذا كان
الطالب من أصحاب الملايين.. المهم
أنهم سيجقون لك أمنتك مدامت في
إمكانهم.. وحسبما يطلب الطرف الآخر
الذي تتحقق لديه الأمانة..

أحد المتسقين في المؤسسة الجديدة -
واسمه لاني هانا - كان عليه تحقيق
أولي الأمانيات.. وكانت الأمانة التي
أسندت إليه هي تحقيق رغبة ثمانية
فتيات مريضات بأمراض.. قالت
التقارير الطبية عنها إنها أمراض لا
شفاء منها.. أما أمنية الفتيات التي
اتفقن عليها فكانت لقاء الممثل
ليوناردو دي كابريو بطل فيلم
«تيتانيك» وتناول طعام الغداء معه في
أي مكان يختاره.

يقول لاني هانا إن أكثر طلبات أو
أمانيات كل من اتصلوا بالمؤسسة كانت
لقاء دي كابريو بغداء أو بدون غداء
فالهم هو اللقاء.

وفكر هانا.. مدام الأمر كذلك وكل
الأمانيات اختارت دي كابريو، ودي
كابريو يرفض أي أجر، ومادامت
المؤسسة هي التي تتفق على اللقاء
والغداء والإعداد والإجراءات وما إلى
ذلك.. لماذا؟ - قال هانا لنفسه - لا تحقق
المؤسسة ربحاً سيكون عظيماً لو أنها
وضعت ما يشبه التسعيرة للقاء
والغداء ولكن مائة دولار للحالات
الفقيرة تصل إلى ألف دولار أو أكثر
للحالات التي تسمح بذلك.. ومع الأعداد
الكبيرة لطالبي تحقيق الرغبات التي
وصلت للمؤسسة يمكن تحقيق
المكسب.. وربما - فكر هانا - استطاعت
المؤسسة تدبير غداء يجتمع فيه
الطلالان دي كابريو وكيت وينسلت
وهنا ترتفع التسعيرة إلى آلاف خيالية..
ولم لا.. مادامت المسألة تحولت إلى
تجارة.. والتجارة شطارة كما يقولون؟

سامي فريد



أستاذ اقتصاد مصري:
ارتفاع الأسعار
 وراء انتشار
 كل الجرائم!

إلى تدمير القواعد والأصول التي
يسبق فيها الاتهام البراءة..
وإذا كان التجسس والتنصت
حراماً، فإن التجارة في أجهزة
التجسس والتنصت هي أيضاً
حرام، لأنها اتجار في محرم، وهي
جريمة ينفي فيها التعزير، ولابد من
عقوبة لها.
وهو ما حدث فعلاً بصدور أمر
الحاكم العسكري ■

«أجد أحداً رجلاً على زوجته،
ويخرج يلتبس البنية، والله لو
وجدته لضربته غير مصفح» أي غير
متردد. ومن الأفضل للرجل أن يسد
على نفسه باب الشك باليقين.
وبالمواجهة وإن لم يستطع أن يسلم
من الشك، فعليه أن يخلي سبيل
زوجته ويطلقها، وهذا أفضل من أن
يتنصت ويتجسس عليها، ويتلصص
عورتها، فيبدل من باب الشبهات

الاستثمارات العقارية في مصر الحقيقة الثابتة

يعد الاستثمار في المجال العقاري الآن، هو الحقيقة الثابتة بحق، لما له من عائد تراكمي يستمر مع الأيام ليصل إلى أعلى معدلات الاستثمار.

ولعل هذه الحقيقة الثابتة هي ما دفعت الكثيرين من أصحاب رؤوس الأموال إلى استثمار أموالهم في مجالات البناء والتشييد ليس فقط بالنسبة للمساكن والمراكز التجارية وإنما كذلك للمنتجعات والقرى السياحية على امتداد شواطئ مصر طولاً وعرضاً.

ولم يكن هذا الاتجاه إلى الاستثمار في المجال العقاري نابعاً من القيمة التراكمية لعائد رأس المال فقط، وإنما يعود إلى هذا الإقبال المتزايد على التملك والاقتناء لهذه الوحدات العقارية سواء السكنية أو السياحية والتجارية، وذلك من جانب العدد الأكبر من أصحاب الأموال من المصريين أو العرب الراغبين في الاستثمار في مصر.

ومع زيادة الإحساس بالاستقرار السياسي والاجتماعي والأمن في مصر، أصبح الاستثمار في السوق العقاري هو محط أنظار الجميع لتملك العقارات حيث تعطى أفضل عائد استثماري مع مرور الزمن، وأيضاً تعطى مردوداً هائلاً من النفع باستخدامها العملي سواء للمسكن أو للاستثمار التجاري والإداري أو للاستمتاع والترفيه في الشواطئ والمنتجعات السياحية.

هذه النظرة الواقعية والتي لا يمكن إغفالها، هي ما جعلت الاستثمار في المجال العقاري والسياحي هو مركز جذب كبير للمستثمرين في هذا المجال.



Galat- Al Altam



نجاح كبير لمعارض الاستثمار العقاري والسياحي النهضة العمرانية الشاملة رسمت صورة جميلة لخريطة مصر

جميع النواحي الاقتصادية لمصر .. ولعل الإقبال الشديد على المعارض العديدة التي اقيمت في مصر على مدى السنوات الماضية هو أكبر دليل على نجاح الاستثمار العقاري والسياحي على أرض مصر ولقد اتبعت هذه المعارض أحدث المناهج العلمية المتطورة في مجال التسويق العقاري والسياحي من خلال المشروعات المتنوعة فحسنت خريطة متكاملة للاستثمار العقاري والسياحي في مصر .. كما قدمت هذه المعارض الكثير من الجوائز سواء من خلال الجوائز والخصومات المختلفة إلى تقديم كم هائل من التسهيلات.

الانطلاقة الاقتصادية العملاقة التي تشهدها مصر في عصر الرئيس مبارك هي ترجمة صحيحة لجهود شاملة تكاثفت فيها الحكومة مع رجال الأعمال للخروج من الوادي الضيق والانطلاق إلى الأراضي الصحراوية والشاطئية في كل ربوع مصر .. فحسنت من خلال التنمية السياحية والعقارية العملاقة .. صورة جميلة لخريطة مصر .. ولقد كان غزو الصحراء من خلال تخطيط واع لأفاق المستقبل اشترك في تنفيذه الجميع بالتزام كامل لتحقيق هدف اسمى وهو بناء مصر الحديثة متزامنا مع انطلاقة شاملة

قرية إيتاب .. انسجام الشكل المعماري مع الطبيعة الساحرة



التيك بالاساحل الشمالي قبل مدينة مطروح بـ ٦٠ كم ، وعلى امتداد شاطئ بطول ١٦٠٠ متر بموقع متوسط ٢٠٠ متر على خليج رأس الحكمة ومؤثراته الطبيعية حيث يمتد الشاطئ حوالي ١٨ كم داخل اليابس من جهة الغرب مما يجعله حاجزاً طبيعياً للألواح والتيارات المائية .
والقريبة على ريوه تلحدن نحو الشاطئ تصحوا على شروق الشمس من البحر على مياه الخليج الفيروزية مما يعطى تناغماً لونياً لا مثيل له في أية بقعة أخرى في العالم .
وقد قامت الفكرة المعمارية لقرية إيتاب على اساس انسجام الشكل المعماري مع الطبيعة طبقاً للتشاورس الطبيعية للأرض . واستغلال العوارض الأرض الطبيعية لإمكانيات رؤية البحر من جميع وحدات القرية مع الأخذ في الاعتبار أن تكون ارتفاعات المباني دوراً واحداً فقط هي بلافق قرية سياحية خيالية تجمع بين روعة المكان والجمال المعماري وذلك بتداخل المباني مع احضان الطبيعة كما تم مراعاة اتساع عرض الشوارع الرئيسية والفرعية وممرات المشاة لتسمح بمشاهدة الحركة داخل القرية ثم مراعاة أن تستغل كل هيليا بعدائية خاصة وجراج خاص مع الاهتمام بتعدد زوايا رؤية البحر من جميع النواظح والتراسات بجميع الوحدات.

وسوف يتم تسليمها بإذن الله سنة ١٩٩٩م ويختتم المهندس حمدي عاشور حديثه بأن الشركة منذ تأسيسها عام ١٩٨٥ قامت بتنفيذ العديد من المشروعات السكنية والتي تحتاز جميعها بالتصميمات الفريدة ولوصية التصميمات الفاعلة والالتزام بمواعيد التسليم مما اكسب الشركة ثقة العملاء دائما . ويضيف سيادته ان شركة إيتاب للاستثمارات العقارية والسياحية المالكة لقرية إيتاب ، ترحب بالرد على أي استفسارات خاصة بالقرية على تليفون ٠٨٠٠٠٥٠٠ - ٠٨٠١٢٥١ - ٠٨٠١٢٥٢ - ٠٨٠١٢٥٣ - ٠٨٠١٢٥٤ - ٠٨٠١٢٥٥ - ٠٨٠١٢٥٦ - ٠٨٠١٢٥٧ - ٠٨٠١٢٥٨ - ٠٨٠١٢٥٩ - ٠٨٠١٢٦٠ - ٠٨٠١٢٦١ - ٠٨٠١٢٦٢ - ٠٨٠١٢٦٣ - ٠٨٠١٢٦٤ - ٠٨٠١٢٦٥ - ٠٨٠١٢٦٦ - ٠٨٠١٢٦٧ - ٠٨٠١٢٦٨ - ٠٨٠١٢٦٩ - ٠٨٠١٢٧٠ - ٠٨٠١٢٧١ - ٠٨٠١٢٧٢ - ٠٨٠١٢٧٣ - ٠٨٠١٢٧٤ - ٠٨٠١٢٧٥ - ٠٨٠١٢٧٦ - ٠٨٠١٢٧٧ - ٠٨٠١٢٧٨ - ٠٨٠١٢٧٩ - ٠٨٠١٢٨٠ - ٠٨٠١٢٨١ - ٠٨٠١٢٨٢ - ٠٨٠١٢٨٣ - ٠٨٠١٢٨٤ - ٠٨٠١٢٨٥ - ٠٨٠١٢٨٦ - ٠٨٠١٢٨٧ - ٠٨٠١٢٨٨ - ٠٨٠١٢٨٩ - ٠٨٠١٢٩٠ - ٠٨٠١٢٩١ - ٠٨٠١٢٩٢ - ٠٨٠١٢٩٣ - ٠٨٠١٢٩٤ - ٠٨٠١٢٩٥ - ٠٨٠١٢٩٦ - ٠٨٠١٢٩٧ - ٠٨٠١٢٩٨ - ٠٨٠١٢٩٩ - ٠٨٠١٣٠٠ - ٠٨٠١٣٠١ - ٠٨٠١٣٠٢ - ٠٨٠١٣٠٣ - ٠٨٠١٣٠٤ - ٠٨٠١٣٠٥ - ٠٨٠١٣٠٦ - ٠٨٠١٣٠٧ - ٠٨٠١٣٠٨ - ٠٨٠١٣٠٩ - ٠٨٠١٣١٠ - ٠٨٠١٣١١ - ٠٨٠١٣١٢ - ٠٨٠١٣١٣ - ٠٨٠١٣١٤ - ٠٨٠١٣١٥ - ٠٨٠١٣١٦ - ٠٨٠١٣١٧ - ٠٨٠١٣١٨ - ٠٨٠١٣١٩ - ٠٨٠١٣٢٠ - ٠٨٠١٣٢١ - ٠٨٠١٣٢٢ - ٠٨٠١٣٢٣ - ٠٨٠١٣٢٤ - ٠٨٠١٣٢٥ - ٠٨٠١٣٢٦ - ٠٨٠١٣٢٧ - ٠٨٠١٣٢٨ - ٠٨٠١٣٢٩ - ٠٨٠١٣٣٠ - ٠٨٠١٣٣١ - ٠٨٠١٣٣٢ - ٠٨٠١٣٣٣ - ٠٨٠١٣٣٤ - ٠٨٠١٣٣٥ - ٠٨٠١٣٣٦ - ٠٨٠١٣٣٧ - ٠٨٠١٣٣٨ - ٠٨٠١٣٣٩ - ٠٨٠١٣٤٠ - ٠٨٠١٣٤١ - ٠٨٠١٣٤٢ - ٠٨٠١٣٤٣ - ٠٨٠١٣٤٤ - ٠٨٠١٣٤٥ - ٠٨٠١٣٤٦ - ٠٨٠١٣٤٧ - ٠٨٠١٣٤٨ - ٠٨٠١٣٤٩ - ٠٨٠١٣٥٠ - ٠٨٠١٣٥١ - ٠٨٠١٣٥٢ - ٠٨٠١٣٥٣ - ٠٨٠١٣٥٤ - ٠٨٠١٣٥٥ - ٠٨٠١٣٥٦ - ٠٨٠١٣٥٧ - ٠٨٠١٣٥٨ - ٠٨٠١٣٥٩ - ٠٨٠١٣٦٠ - ٠٨٠١٣٦١ - ٠٨٠١٣٦٢ - ٠٨٠١٣٦٣ - ٠٨٠١٣٦٤ - ٠٨٠١٣٦٥ - ٠٨٠١٣٦٦ - ٠٨٠١٣٦٧ - ٠٨٠١٣٦٨ - ٠٨٠١٣٦٩ - ٠٨٠١٣٧٠ - ٠٨٠١٣٧١ - ٠٨٠١٣٧٢ - ٠٨٠١٣٧٣ - ٠٨٠١٣٧٤ - ٠٨٠١٣٧٥ - ٠٨٠١٣٧٦ - ٠٨٠١٣٧٧ - ٠٨٠١٣٧٨ - ٠٨٠١٣٧٩ - ٠٨٠١٣٨٠ - ٠٨٠١٣٨١ - ٠٨٠١٣٨٢ - ٠٨٠١٣٨٣ - ٠٨٠١٣٨٤ - ٠٨٠١٣٨٥ - ٠٨٠١٣٨٦ - ٠٨٠١٣٨٧ - ٠٨٠١٣٨٨ - ٠٨٠١٣٨٩ - ٠٨٠١٣٩٠ - ٠٨٠١٣٩١ - ٠٨٠١٣٩٢ - ٠٨٠١٣٩٣ - ٠٨٠١٣٩٤ - ٠٨٠١٣٩٥ - ٠٨٠١٣٩٦ - ٠٨٠١٣٩٧ - ٠٨٠١٣٩٨ - ٠٨٠١٣٩٩ - ٠٨٠١٤٠٠ - ٠٨٠١٤٠١ - ٠٨٠١٤٠٢ - ٠٨٠١٤٠٣ - ٠٨٠١٤٠٤ - ٠٨٠١٤٠٥ - ٠٨٠١٤٠٦ - ٠٨٠١٤٠٧ - ٠٨٠١٤٠٨ - ٠٨٠١٤٠٩ - ٠٨٠١٤١٠ - ٠٨٠١٤١١ - ٠٨٠١٤١٢ - ٠٨٠١٤١٣ - ٠٨٠١٤١٤ - ٠٨٠١٤١٥ - ٠٨٠١٤١٦ - ٠٨٠١٤١٧ - ٠٨٠١٤١٨ - ٠٨٠١٤١٩ - ٠٨٠١٤٢٠ - ٠٨٠١٤٢١ - ٠٨٠١٤٢٢ - ٠٨٠١٤٢٣ - ٠٨٠١٤٢٤ - ٠٨٠١٤٢٥ - ٠٨٠١٤٢٦ - ٠٨٠١٤٢٧ - ٠٨٠١٤٢٨ - ٠٨٠١٤٢٩ - ٠٨٠١٤٣٠ - ٠٨٠١٤٣١ - ٠٨٠١٤٣٢ - ٠٨٠١٤٣٣ - ٠٨٠١٤٣٤ - ٠٨٠١٤٣٥ - ٠٨٠١٤٣٦ - ٠٨٠١٤٣٧ - ٠٨٠١٤٣٨ - ٠٨٠١٤٣٩ - ٠٨٠١٤٤٠ - ٠٨٠١٤٤١ - ٠٨٠١٤٤٢ - ٠٨٠١٤٤٣ - ٠٨٠١٤٤٤ - ٠٨٠١٤٤٥ - ٠٨٠١٤٤٦ - ٠٨٠١٤٤٧ - ٠٨٠١٤٤٨ - ٠٨٠١٤٤٩ - ٠٨٠١٤٥٠ - ٠٨٠١٤٥١ - ٠٨٠١٤٥٢ - ٠٨٠١٤٥٣ - ٠٨٠١٤٥٤ - ٠٨٠١٤٥٥ - ٠٨٠١٤٥٦ - ٠٨٠١٤٥٧ - ٠٨٠١٤٥٨ - ٠٨٠١٤٥٩ - ٠٨٠١٤٦٠ - ٠٨٠١٤٦١ - ٠٨٠١٤٦٢ - ٠٨٠١٤٦٣ - ٠٨٠١٤٦٤ - ٠٨٠١٤٦٥ - ٠٨٠١٤٦٦ - ٠٨٠١٤٦٧ - ٠٨٠١٤٦٨ - ٠٨٠١٤٦٩ - ٠٨٠١٤٧٠ - ٠٨٠١٤٧١ - ٠٨٠١٤٧٢ - ٠٨٠١٤٧٣ - ٠٨٠١٤٧٤ - ٠٨٠١٤٧٥ - ٠٨٠١٤٧٦ - ٠٨٠١٤٧٧ - ٠٨٠١٤٧٨ - ٠٨٠١٤٧٩ - ٠٨٠١٤٨٠ - ٠٨٠١٤٨١ - ٠٨٠١٤٨٢ - ٠٨٠١٤٨٣ - ٠٨٠١٤٨٤ - ٠٨٠١٤٨٥ - ٠٨٠١٤٨٦ - ٠٨٠١٤٨٧ - ٠٨٠١٤٨٨ - ٠٨٠١٤٨٩ - ٠٨٠١٤٩٠ - ٠٨٠١٤٩١ - ٠٨٠١٤٩٢ - ٠٨٠١٤٩٣ - ٠٨٠١٤٩٤ - ٠٨٠١٤٩٥ - ٠٨٠١٤٩٦ - ٠٨٠١٤٩٧ - ٠٨٠١٤٩٨ - ٠٨٠١٤٩٩ - ٠٨٠١٥٠٠ - ٠٨٠١٥٠١ - ٠٨٠١٥٠٢ - ٠٨٠١٥٠٣ - ٠٨٠١٥٠٤ - ٠٨٠١٥٠٥ - ٠٨٠١٥٠٦ - ٠٨٠١٥٠٧ - ٠٨٠١٥٠٨ - ٠٨٠١٥٠٩ - ٠٨٠١٥١٠ - ٠٨٠١٥١١ - ٠٨٠١٥١٢ - ٠٨٠١٥١٣ - ٠٨٠١٥١٤ - ٠٨٠١٥١٥ - ٠٨٠١٥١٦ - ٠٨٠١٥١٧ - ٠٨٠١٥١٨ - ٠٨٠١٥١٩ - ٠٨٠١٥٢٠ - ٠٨٠١٥٢١ - ٠٨٠١٥٢٢ - ٠٨٠١٥٢٣ - ٠٨٠١٥٢٤ - ٠٨٠١٥٢٥ - ٠٨٠١٥٢٦ - ٠٨٠١٥٢٧ - ٠٨٠١٥٢٨ - ٠٨٠١٥٢٩ - ٠٨٠١٥٣٠ - ٠٨٠١٥٣١ - ٠٨٠١٥٣٢ - ٠٨٠١٥٣٣ - ٠٨٠١٥٣٤ - ٠٨٠١٥٣٥ - ٠٨٠١٥٣٦ - ٠٨٠١٥٣٧ - ٠٨٠١٥٣٨ - ٠٨٠١٥٣٩ - ٠٨٠١٥٤٠ - ٠٨٠١٥٤١ - ٠٨٠١٥٤٢ - ٠٨٠١٥٤٣ - ٠٨٠١٥٤٤ - ٠٨٠١٥٤٥ - ٠٨٠١٥٤٦ - ٠٨٠١٥٤٧ - ٠٨٠١٥٤٨ - ٠٨٠١٥٤٩ - ٠٨٠١٥٥٠ - ٠٨٠١٥٥١ - ٠٨٠١٥٥٢ - ٠٨٠١٥٥٣ - ٠٨٠١٥٥٤ - ٠٨٠١٥٥٥ - ٠٨٠١٥٥٦ - ٠٨٠١٥٥٧ - ٠٨٠١٥٥٨ - ٠٨٠١٥٥٩ - ٠٨٠١٥٦٠ - ٠٨٠١٥٦١ - ٠٨٠١٥٦٢ - ٠٨٠١٥٦٣ - ٠٨٠١٥٦٤ - ٠٨٠١٥٦٥ - ٠٨٠١٥٦٦ - ٠٨٠١٥٦٧ - ٠٨٠١٥٦٨ - ٠٨٠١٥٦٩ - ٠٨٠١٥٧٠ - ٠٨٠١٥٧١ - ٠٨٠١٥٧٢ - ٠٨٠١٥٧٣ - ٠٨٠١٥٧٤ - ٠٨٠١٥٧٥ - ٠٨٠١٥٧٦ - ٠٨٠١٥٧٧ - ٠٨٠١٥٧٨ - ٠٨٠١٥٧٩ - ٠٨٠١٥٨٠ - ٠٨٠١٥٨١ - ٠٨٠١٥٨٢ - ٠٨٠١٥٨٣ - ٠٨٠١٥٨٤ - ٠٨٠١٥٨٥ - ٠٨٠١٥٨٦ - ٠٨٠١٥٨٧ - ٠٨٠١٥٨٨ - ٠٨٠١٥٨٩ - ٠٨٠١٥٩٠ - ٠٨٠١٥٩١ - ٠٨٠١٥٩٢ - ٠٨٠١٥٩٣ - ٠٨٠١٥٩٤ - ٠٨٠١٥٩٥ - ٠٨٠١٥٩٦ - ٠٨٠١٥٩٧ - ٠٨٠١٥٩٨ - ٠٨٠١٥٩٩ - ٠٨٠١٦٠٠ - ٠٨٠١٦٠١ - ٠٨٠١٦٠٢ - ٠٨٠١٦٠٣ - ٠٨٠١٦٠٤ - ٠٨٠١٦٠٥ - ٠٨٠١٦٠٦ - ٠٨٠١٦٠٧ - ٠٨٠١٦٠٨ - ٠٨٠١٦٠٩ - ٠٨٠١٦١٠ - ٠٨٠١٦١١ - ٠٨٠١٦١٢ - ٠٨٠١٦١٣ - ٠٨٠١٦١٤ - ٠٨٠١٦١٥ - ٠٨٠١٦١٦ - ٠٨٠١٦١٧ - ٠٨٠١٦١٨ - ٠٨٠١٦١٩ - ٠٨٠١٦٢٠ - ٠٨٠١٦٢١ - ٠٨٠١٦٢٢ - ٠٨٠١٦٢٣ - ٠٨٠١٦٢٤ - ٠٨٠١٦٢٥ - ٠٨٠١٦٢٦ - ٠٨٠١٦٢٧ - ٠٨٠١٦٢٨ - ٠٨٠١٦٢٩ - ٠٨٠١٦٣٠ - ٠٨٠١٦٣١ - ٠٨٠١٦٣٢ - ٠٨٠١٦٣٣ - ٠٨٠١٦٣٤ - ٠٨٠١٦٣٥ - ٠٨٠١٦٣٦ - ٠٨٠١٦٣٧ - ٠٨٠١٦٣٨ - ٠٨٠١٦٣٩ - ٠٨٠١٦٤٠ - ٠٨٠١٦٤١ - ٠٨٠١٦٤٢ - ٠٨٠١٦٤٣ - ٠٨٠١٦٤٤ - ٠٨٠١٦٤٥ - ٠٨٠١٦٤٦ - ٠٨٠١٦٤٧ - ٠٨٠١٦٤٨ - ٠٨٠١٦٤٩ - ٠٨٠١٦٥٠ - ٠٨٠١٦٥١ - ٠٨٠١٦٥٢ - ٠٨٠١٦٥٣ - ٠٨٠١٦٥٤ - ٠٨٠١٦٥٥ - ٠٨٠١٦٥٦ - ٠٨٠١٦٥٧ - ٠٨٠١٦٥٨ - ٠٨٠١٦٥٩ - ٠٨٠١٦٦٠ - ٠٨٠١٦٦١ - ٠٨٠١٦٦٢ - ٠٨٠١٦٦٣ - ٠٨٠١٦٦٤ - ٠٨٠١٦٦٥ - ٠٨٠١٦٦٦ - ٠٨٠١٦٦٧ - ٠٨٠١٦٦٨ - ٠٨٠١٦٦٩ - ٠٨٠١٦٧٠ - ٠٨٠١٦٧١ - ٠٨٠١٦٧٢ - ٠٨٠١٦٧٣ - ٠٨٠١٦٧٤ - ٠٨٠١٦٧٥ - ٠٨٠١٦٧٦ - ٠٨٠١٦٧٧ - ٠٨٠١٦٧٨ - ٠٨٠١٦٧٩ - ٠٨٠١٦٨٠ - ٠٨٠١٦٨١ - ٠٨٠١٦٨٢ - ٠٨٠١٦٨٣ - ٠٨٠١٦٨٤ - ٠٨٠١٦٨٥ - ٠٨٠١٦٨٦ - ٠٨٠١٦٨٧ - ٠٨٠١٦٨٨ - ٠٨٠١٦٨٩ - ٠٨٠١٦٩٠ - ٠٨٠١٦٩١ - ٠٨٠١٦٩٢ - ٠٨٠١٦٩٣ - ٠٨٠١٦٩٤ - ٠٨٠١٦٩٥ - ٠٨٠١٦٩٦ - ٠٨٠١٦٩٧ - ٠٨٠١٦٩٨ - ٠٨٠١٦٩٩ - ٠٨٠١٧٠٠ - ٠٨٠١٧٠١ - ٠٨٠١٧٠٢ - ٠٨٠١٧٠٣ - ٠٨٠١٧٠٤ - ٠٨٠١٧٠٥ - ٠٨٠١٧٠٦ - ٠٨٠١٧٠٧ - ٠٨٠١٧٠٨ - ٠٨٠١٧٠٩ - ٠٨٠١٧١٠ - ٠٨٠١٧١١ - ٠٨٠١٧١٢ - ٠٨٠١٧١٣ - ٠٨٠١٧١٤ - ٠٨٠١٧١٥ - ٠٨٠١٧١٦ - ٠٨٠١٧١٧ - ٠٨٠١٧١٨ - ٠٨٠١٧١٩ - ٠٨٠١٧٢٠ - ٠٨٠١٧٢١ - ٠٨٠١٧٢٢ - ٠٨٠١٧٢٣ - ٠٨٠١٧٢٤ - ٠٨٠١٧٢٥ - ٠٨٠١٧٢٦ - ٠٨٠١٧٢٧ - ٠٨٠١٧٢٨ - ٠٨٠١٧٢٩ - ٠٨٠١٧٣٠ - ٠٨٠١٧٣١ - ٠٨٠١٧٣٢ - ٠٨٠١٧٣٣ - ٠٨٠١٧٣٤ - ٠٨٠١٧٣٥ - ٠٨٠١٧٣٦ - ٠٨٠١٧٣٧ - ٠٨٠١٧٣٨ - ٠٨٠١٧٣٩ - ٠٨٠١٧٤٠ - ٠٨٠١٧٤١ - ٠٨٠١٧٤٢ - ٠٨٠١٧٤٣ - ٠٨٠١٧٤٤ - ٠٨٠١٧٤٥ - ٠٨٠١٧٤٦ - ٠٨٠١٧٤٧ - ٠٨٠١٧٤٨ - ٠٨٠١٧٤٩ - ٠٨٠١٧٥٠ - ٠٨٠١٧٥١ - ٠٨٠١٧٥٢ - ٠٨٠١٧٥٣ - ٠٨٠١٧٥٤ - ٠٨٠١٧٥٥ - ٠٨٠١٧٥٦ - ٠٨٠١٧٥٧ - ٠٨٠١٧٥٨ - ٠٨٠١٧٥٩ - ٠٨٠١٧٦٠ - ٠٨٠١٧٦١ - ٠٨٠١٧٦٢ - ٠٨٠١٧٦٣ - ٠٨٠١٧٦٤ - ٠٨٠١٧٦٥ - ٠٨٠١٧٦٦ - ٠٨٠١٧٦٧ - ٠٨٠١٧٦٨ - ٠٨٠١٧٦٩ - ٠٨٠١٧٧٠ - ٠٨٠١٧٧١ - ٠٨٠١٧٧٢ - ٠٨٠١٧٧٣ - ٠٨٠١٧٧٤ - ٠٨٠١٧٧٥ - ٠٨٠١٧٧٦ - ٠٨٠١٧٧٧ - ٠٨٠١٧٧٨ - ٠٨٠١٧٧٩ - ٠٨٠١٧٨٠ - ٠٨٠١٧٨١ - ٠٨٠١٧٨٢ - ٠٨٠١٧٨٣ - ٠٨٠١٧٨٤ - ٠٨٠١٧٨٥ - ٠٨٠١٧٨٦ - ٠٨٠١٧٨٧ - ٠٨٠١٧٨٨ - ٠٨٠١٧٨٩ - ٠٨٠١٧٩٠ - ٠٨٠١٧٩١ - ٠٨٠١٧٩٢ - ٠٨٠١٧٩٣ - ٠٨٠١٧٩٤ - ٠٨٠١٧٩٥ - ٠٨٠١٧٩٦ - ٠٨٠١٧٩٧ - ٠٨٠١٧٩٨ - ٠٨٠١٧٩٩ - ٠٨٠١٨٠٠ - ٠٨٠١٨٠١ - ٠٨٠١٨٠٢ - ٠٨٠١٨٠٣ - ٠٨٠١٨٠٤ - ٠٨٠١٨٠٥ - ٠٨٠١٨٠٦ - ٠٨٠١٨٠٧ - ٠٨٠١٨٠٨ - ٠٨٠١٨٠٩ - ٠٨٠١٨١٠ - ٠٨٠١٨١١ - ٠٨٠١٨١٢ - ٠٨٠١٨١٣ - ٠٨٠١٨١٤ - ٠٨٠١٨١٥ - ٠٨٠١٨١٦ - ٠٨٠١٨١٧ - ٠٨٠١٨١٨ - ٠٨٠١٨١٩ - ٠٨٠١٨٢٠ - ٠٨٠١٨٢١ - ٠٨٠١٨٢٢ - ٠٨٠١٨٢٣ - ٠٨٠١٨٢٤ - ٠٨٠١٨٢٥ - ٠٨٠١٨٢٦ - ٠٨٠١٨٢٧ - ٠٨٠١٨٢٨ - ٠٨٠١٨٢٩ - ٠٨٠١٨٣٠ - ٠٨٠١٨٣١ - ٠٨٠١٨٣٢ - ٠٨٠١٨٣٣ - ٠٨٠١٨٣٤ - ٠٨٠١٨٣٥ - ٠٨٠١٨٣٦ - ٠٨٠١٨٣٧ - ٠٨٠١٨٣٨ - ٠٨٠١٨٣٩ - ٠٨٠١٨٤٠ - ٠٨٠١٨٤١ - ٠٨٠١٨٤٢ - ٠٨٠١٨٤٣ - ٠٨٠١٨٤٤ - ٠٨٠١٨٤٥ - ٠٨٠١٨٤٦ - ٠٨٠١٨٤٧ - ٠٨٠١٨٤٨ - ٠٨٠١٨٤٩ - ٠٨٠١٨٥٠ - ٠٨٠١٨٥١ - ٠٨٠١٨٥٢ - ٠٨٠١٨٥٣ - ٠٨٠١٨٥٤ - ٠٨٠١٨٥٥ - ٠٨٠١٨٥٦ - ٠٨٠١٨٥٧ - ٠٨٠١٨٥٨ - ٠٨٠١٨٥٩ - ٠٨٠١٨٦٠ - ٠٨٠١٨٦١ - ٠٨٠١٨٦٢ - ٠٨٠١٨٦٣ - ٠٨٠١٨٦٤ - ٠٨٠١٨٦٥ - ٠٨٠١٨٦٦ - ٠٨٠١٨٦٧ - ٠٨٠١٨٦٨ - ٠٨٠١٨٦٩ - ٠٨٠١٨٧٠ - ٠٨٠١٨٧١ - ٠٨٠١٨٧٢ - ٠٨٠١٨٧٣ - ٠٨٠١٨٧٤ - ٠٨٠١٨٧٥ - ٠٨٠١٨٧٦ - ٠٨٠١٨٧٧ - ٠٨٠١٨٧٨ - ٠٨٠١٨٧٩ - ٠٨٠١٨٨٠ - ٠٨٠١٨٨١ - ٠٨٠١٨٨٢ - ٠٨٠١٨٨٣ - ٠٨٠١٨٨٤ - ٠٨٠١٨٨٥ - ٠٨٠١٨٨٦ - ٠٨٠١٨٨٧ - ٠٨٠١٨٨٨ - ٠٨٠١٨٨٩ - ٠٨٠١٨٩٠ - ٠٨٠١٨٩١ - ٠٨٠١٨٩٢ - ٠٨٠١٨٩٣ - ٠٨٠١٨٩٤ - ٠٨٠١٨٩٥ - ٠٨٠١٨٩٦ - ٠٨٠١٨٩٧ - ٠٨٠١٨٩٨ - ٠٨٠١٨٩٩ - ٠٨٠١٩٠٠ - ٠٨٠١٩٠١ - ٠٨٠١٩٠٢ - ٠٨٠١٩٠٣ - ٠٨٠١٩٠٤ - ٠٨٠١٩٠٥ - ٠٨٠١٩٠٦ - ٠٨٠١٩٠٧ - ٠٨٠١٩٠٨ - ٠٨٠١٩٠٩ - ٠٨٠١٩١٠ - ٠٨٠١٩١١ - ٠٨٠١٩١٢ - ٠٨٠١٩١٣ - ٠٨٠١٩١٤ - ٠٨٠١٩١٥ - ٠٨٠١٩١٦ - ٠٨٠١٩١٧ - ٠٨٠١٩١٨ - ٠٨٠١٩١٩ - ٠٨٠١٩٢٠ - ٠٨٠١٩٢١ - ٠٨٠١٩٢٢ - ٠٨٠١٩٢٣ - ٠٨٠١٩٢٤ - ٠٨٠١٩٢٥ - ٠٨٠١٩٢٦ - ٠٨٠١٩٢٧ - ٠٨٠١٩٢٨ - ٠٨٠١٩٢٩ - ٠٨٠١٩٣٠ - ٠٨٠١٩٣١ - ٠٨٠١٩٣٢ - ٠٨٠١٩٣٣ - ٠٨٠١٩٣٤ - ٠٨٠١٩٣٥ - ٠٨٠١٩٣٦ - ٠٨٠١٩٣٧ - ٠٨٠١٩٣٨ - ٠٨٠١٩٣٩ - ٠٨٠١٩٤٠ - ٠٨٠١٩٤١ - ٠٨٠١٩٤٢ - ٠٨٠١٩٤٣ - ٠٨٠١٩٤٤ - ٠٨٠١٩٤٥ - ٠٨٠١٩٤٦ - ٠٨٠١٩٤٧ - ٠٨٠١٩٤٨ - ٠٨٠١٩٤٩ - ٠٨٠١٩٥٠ - ٠٨٠١٩٥١ - ٠٨٠١٩٥٢ - ٠٨٠١٩٥٣ - ٠٨٠١٩٥٤ - ٠٨٠١٩٥٥ - ٠٨٠١٩٥٦ - ٠٨٠١٩٥٧ - ٠٨٠١٩٥٨ - ٠٨٠١٩٥٩ - ٠٨٠١٩٦٠ -

قرية ايتاب

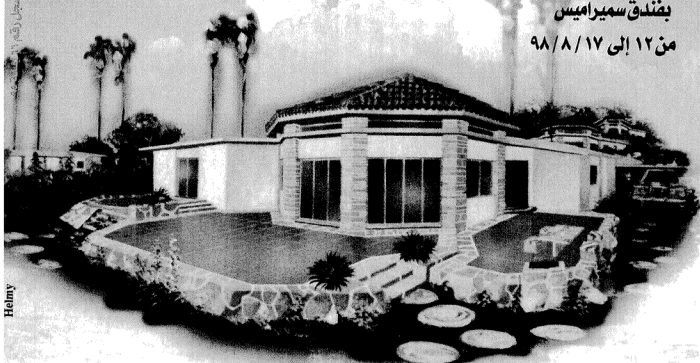
بواجهة ١٦٠٠ متر وعمق ٢٥٠ متر على أجمل خلجان العالم

خليج رأس الحكمة

ومعرضنا الدائم
بسى جل مارينا

زوروا جناحنا
بمعرض تشانس
بفندق سميراميس

من ١٢ إلى ١٧ / ٨ / ٩٨



فتح باب الحجز بالرحلة الثانية تقسيط على ٥ سنوات بدون فوائد

نضمن لك الخصوصية .. لأنها فيلات دور واحد بحديقة خاصة ومكان للسيارة
نضمن لك الرؤية والبحر والخليج .. لميزة التدرج الطبيعي والارتفاع عن سطح البحر لجميع وحدات القرية
نضمن لك الاستمتاع .. لأن لدينا أجمل شاطئ وخليج بطول الساحل الشمالى .. بحيرات طبيعية
ألعاب مائية .. منطقة تجارية وترفيهية



البنك العقاري المصري

القاهرة ١١٠ ش الشهيد / قصر النيل
٣٩١١٦١٤ / ٣٩٠٧٥١٨ ت



نشرة ايتاب الإستشارات العقارية والسياحية

٢٠١ شارع عبد السلام عارف / لوران / اسكندرية
٥٨٠١٢٥١ / ٥٨٠٠٥٢٠ / ٥٨٧٣٠٨١ ت

منتج للملاحة علم الزهور

جمهورية مصر العربية



معرض مطروح

الأسطورة..



بالتعاون مع

مجموعة دلة البركة



بنك التمويل المصري السعودي



١٨ شارع الخليفة المأمون - مصر الجديدة - القاهرة

ت: ٤٥٢١١٧٢ / ٠٢ - ٤٥٢٥٦٦٧ / ٠٢ فاكس: ٤٥٢١١٧٣ / ٠٢



المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

إدارة الإستثمارات العقارية

الضمان والأمان لأموالك واستثمارائك العقارية مع



قرية بالم بيتش



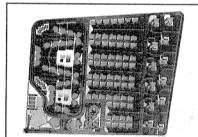
- عدد ٤٤ فيلا متوسطة بمساحة مبانى قدرها ٤٧٥ متر مسطح على دورين الدور حوالى ٢٤٠ متر مسطح وكل فيلا حديقة خاصة بمساحته قدره ٢٥٠ متر مسطح ومكان للتفاريات خاص
- عدد ٤٨ دور فى فيلا وحديقة خاصة بمبانى ٢٨٢٨٤ للدور

درة الساحل الشمالى

الموقع الكيلو ٦٨ الساحل الشمالى طريق إسكندرية
مرسى مطروح الساحلى

- التسليم فى يوليو ١٩٩٩
- تم حجز المرحلة الأولى بالكامل
- بادرجز وحدتك فى المرحلة الثانية العدد محدود

ومن الممكن المساعدة فى تدبير
التمويل البنكى المطلوب للسداد



المساحة ٦٠ فدان ٩٠٪ مساحات خضراء ١٠٪ مبانى



عدد ١٢ فيلا كبيرة أول صفين على البحر
مسطح الوجهة ١٠٠٠ متر مسطح
مبانى دورين (الدور ٥٠٠ متر مسطح)
وحدايق خاصة لتتراوح مساحتها بين ٢٠٠٠ - ٢٢٤٠ متر مسطح

للاستعلام والتعاقد: إدارة الاستثمارات العقارية ٢٦ شارع الجمهورية الدور الثامن - القاهرة

ت: ٤٢/٤٣/٣٩٥٨٦٤٤ فاكس: ٣٩٥٨٦٠٥

هايدى بيساطة .. أرقى منتجع سياحى

فى موقع فريد على ساحل البحر الأبيض المتوسط بشواطئه الجميلة وطبيعته الخلابة ومياهه الفيروزية وبالتحديد على بعد ٢٠ دقيقة من الاسكندرية وحوالى ساعتين من القاهرة كان اختيارنا الصائب (هى الكيلو ٥٩ - ٥٨) لتكون هايدى .. أرقى منتجع سياحى .

يتمتع منتجع هايدى السياحى بطول كيلو متر طولى ويعمق ٥٩٤,٥٠٠ م طولى ، فهى إلى حد ما مساحة محدودة مكنتنا من إعطائها كل ما يستحقه من عناية سواء فى التصميم أو التنفيذ كتحنف معمارية خلابة تخطف الأبصار نفخر بها نحن الآن وتفخرون أنتم بها فى المستقبل .

لقد قمنا فى منتجع هايدى بالبناء على نسبة ١٩ % فقط وتركنا باقى المساحة كمناطق خضراء تزيد المنتجع جمالا بالإضافة الى العديد من الخدمات المتكاملة والسبل الترفيهية التى حرصنا على توفيرها لكم من مناطق للتسويق تحوى أكثر من ٦٥ محلا تجاريا تعمل فى كافة الأنشطة فضلا عن تواجد العديد من المطاعم وصالات البولينج والبيلياردو والتنس والأسكواش .. وأخيرا النادي الصحى المتميز .

يحتوى المنتجع أيضا حمامات سباحة ذات مياه حلوة مساحتها ٧٩٤٨ متر مربع منتشرة فى جميع أنحاء القرية ، أما عن الطرق فقد نالت كل اهتمامنا أيضا فزودنا القرية بطرق يصل عرضها ما بين ستة وعشرة أمتر صممت طبقا لأعلى المواصفات الفنية العالمية الخاصة بمثل هذا النوع من المشروعات فضلا عن العديد من مساحات الانتظار العامة التى زود بها المنتجع لخدمة زواره .

ولأننا الشركة المصرية للإستثمارات السياحية مجموعة (هؤلكانو) المالكون والمنفذون لمشروع هايدى .. فقد راعينا أدق التفاصيل بدأ ببناء أكبر وأول مستشفى بالساحل الشمالى تحوى كل التخصصات ومزودة أيضا بغرفة عمليات مجهزة بأحدث المعدات مروراً بالسنترال الخاص بالقرية سعة ١٥٠٠ خط تليفونى وصولاً الى حمام السباحة الضخم ذو الـ ٢٢٠٠ متر مربعاً والذى يحوى أكبر مدينة ملاهى مائية فى الساحل الشمالى .

فضلا عن توافر العديد من الوحدات السكنية من شقق وفيلات تناسب كل الأذواق ، تتراوح مساحات الفيلات فى المنتجع ما بين ٣٢٥ متر مربع إلى ٦٨٤ متر مربع ، كمبانى مزودة بمساحات خضراء تتراوح ما بين ١٢٠ متر مربع إلى ٥٢٠ متر مربع ، بالإضافة الى توافر العديد من الشقق تتراوح مساحتها ما بين ١٥٢ متر مربع إلى ١٨٠ متر مربع .

شرفنا بالزيارة فى ١٣ شارع الثمار / بجوار مسجد مصطفى محمود / المهندسين / القاهرة

تليفون ٣٣٨٥٥٨٥ - فاكس ٣٣٨٥٥٧٥

نحن نسعد بخدمتكم



الشركة المصرية للإستثمارات السياحية م.م

هايدي

بساطة...
أرقى منتج سياحي



نرحب باستفساراتكم على تليفون ٠٢٣٣٨٥٥٨٥



أسرة منتج هايدي


VOLCANO GROUP
الشركة المصرية للاستثمارات السياحية ش.م.م.

شعارنا الأداء المتميز
هدفنا خدمة عملائنا
ودائماً نحن معك
ونتمنى أن تكون معنا

البنك العقاري العربي

أولى المؤسسات العربية في مجال النهضة العمرانية
يوصل مسيرته الناجحة في تقديم كافة الخدمات المصرفية والعمرانية
والاقتصادية المتميزة.. والمتطورة من خلال فروعها المنتشرة

في مصر... والأردن... وفلسطين

مراسلون في جميع أنحاء العالم

المركز الرئيسي: ٧٨ ش جامعة الدول العربية - المهندسين
ت: ٣٢٨٣٦٩١ - ٣٢٨٣٥٨٢ فاكس / ٣٢٨٣٥٦١



نموذج A

رومانس بيتش ريزورت

العين السخنة

١٦٥ كيلومتر من القاهرة

عندما تكون الرومانسية هى الاسم والمضمون

أفخم منتجع بأروع بقعة على البحر الأحمر مباشرة
داخل خليج فيروزى طبيعى يحتوى على شعب مرجانية

شاليهات ١٢٠ متر ترى البحر على ريوه
بارتفاع ١٢,٥ متر وتبعد عن البحر ١٢٠ متر
بأسعار تبدأ من .. ٢٣٠٠٠٠ جنية

شاليهات يحدائق خاصة
ترى البحر على ريوه بارتفاع ٦,٥ متر وتبعد عن
البحر ٦٠ متر
بأسعار تبدأ من .. ٤٠٠٠٠٠ جنية

السادس: ٥٠% دفعة حجز، ١٥% دفعة تعاقد
والباقي بالتقسيط على أربع سنوات.. بدون فوائد

شركة رومانس للتنمية السياحية ش.م.م

٣ شارع إبراهيم الدسوقي - أرض الجولف - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون: ٤١٥٢٣٩٤ - ٤١٩٢٢٦٣ فاكس: ٤١٩٧٠٠٩

جزر ميامي



• أول جزر طبيعية حقيقية

• جميع الوحدات ترى البحر والبحيرات

٢٠% دفعة إستلام

تقسيم ٥ سنوات بدون فوائد

خصم ١٥% خلال شهر أغسطس فقط



شركة كليوباترا العطين للسياحة الدولية

القاهرة ٤٦، ش محيى الدين أبو العز - الدقى

ت ٣٦١٤٢١٦٠ / ٣٤٨٩٥٦٤ / ٣٤٩٤٣٧٩ - فاكس ٣٦١٣٢١١

الإسكندرية ٤٨، ش عبد اللطيف الصوفانى - سيدى جابر الشيخ

ت ٥٤٥٩٢٦٩ / ٥٤٣٤٥٣٤ - فاكس ٥٤٥٠١٤٠

مرسى مطروح: فندق نجرسكو

ت ٤٩٣٤٩١٢ / ٤٩٣٤٩٩٢ / ٤٦ - فاكس ٤٦ / ٤٩٣٣٩٦٠

قرية كليوباترا - الساحل الشمالى

ت ٣ / ٤١٠٨٣٠٧ / ٨ / ٩ / ١٠ / ١١

النقابة العامة للأطباء

ت: ٣٥٤٠٧٣٨ - ٣٥٤٣٨١٢

هايدي

بساطة...

أرقى منتج سياحي



نرحب باستفساراتكم على تليفون ٠٢ ٣٣٨٥٥٨٥

أسرة منتج هايدي



الشركة المصرية للاستثمارات السياحية ش.م.م.

MAX GROUP

جيل يحاكم الآباء

بنات الكذب

اعترف: أنا إنسانة سيئة، ولكن المجتمع يحاكمني وهو السبب. اعتراف خاص، جريء، ومليء بالغضب، والألم. مرارة الكلمات لا تناسب السنوات الشابة، لكنها تؤكد أن المزيد من الأحكام المتسارعة لن تؤدي إلا إلى مزيد من الغضب، التمرد، ومحاولات أكثر للظهور، وتأكيد التواجد على ساحة الحياة ولو كشخص سيء لا يتم تجاهله.

حسنا. ٢١ سنة. تصدقني حتى وهي تؤكد لك أنها تكذب، لأنها بارعة: «صناعة الكذب، هذا كل ما تعلمته من أمي وأبي، ومن المجتمع أحياناً. رأيتهم يكتبون تحت أسماء المجاملة، ويلونون الكذب حسب أحوالهم. أمي كانت تكذب لتحميني من غضب أبي لو تأخرت أو اردت الخروج مع صديقاتي لدراسة أنها تخرج معي أحياناً ثم تتركني أذهب لصديقاتي وأقابلها بعدما لنعود معاً إلى المنزل، ولو رفض أبي ملاسي بجملة أنا فاضحة تطلب مني أن أصمت وأطيعه ثم أبدل ملاسي عند صديقتي دون أن يعلم. وأبي كذب عندما رأيته مع جارتنا وأكد أنه اتقاما مصادفة وأوصلها وادك على إلا أخبر أمي لأنها لن تصدق وتتشاجر معي، بينما أخبرتني صديقتي - شقيقة جارتنا - أن أبي دائم اللقاء مع شقيقتها. وأبي دائم الكذب، بكرة جارتنا يتحدث عنه بأسوأ الكلمات أمام الجميع، ثم أراه عندما يكون بحاجة إليه يتودد ويؤكد له أنه صديق المفضل. بعد هذا كان من السهل أن أكذب على أمي دون أن أشعر بالذنب، وكان لابد أن أتعلم كيف اتقن الكذب لتصدقني، لأن من يكذب يعتد على الكذب بسهولة، وقد نجحت لأنني نشأت على الكذب فاحترفته.

دنيا. ١٩ سنة. كل ما تعلمته أن تفقد نفسها بسهولة: لا تقولي لا، لا ترفض، ولا تقولي نعم أيضاً، هذا ما كررته لي أمي يوماً بعد أن اكتشفت أن جمالي وسيلة يمكن استغلالها لرشوة الآخرين للحصول على تسهيلات في الشراء، بفسار خاصة وإنهاء الأوراق المعقدة في المكاتب، ولكن شيء. فقط على ألا أرفض كلمات الغزل الرقيقة، في المكاتب، ولكن شيء. العيون التي تلتهم جسدي، الذي تحرص أمي على شراء ما يزيد جمالاً من ملابس. علمتني ألا أقدم تنازلاً حقيقياً. لكنها أكدت لي أن إعلان رفضي لإعجاب الآخرين حماقة تجعلني أخسر في النهاية الكثير. لكنني كنت مجرد طفلة، وكنت أكبر وأصبحت مضطرة للتعامل مع الآخرين بعيداً عن أمي، لاكتشف أنني لا أعرف كيف أتعامل معهم لأنني لم أتعلم إلا طريقة واحدة للتعامل.

نهى. ٢٠ سنة. لم تعد تترى أحداً طاهرًا... الكل مزيف: أرادتني والدتي أن أبدو مثلها الطيبة، الرقيقة، الهديبة، المطيعة، فقط ليقول الآخرون إنها أحسننا تربيتي، يثرون إذا ما أخطأت أمام الناس، بينما يتجاهلون الخطأ نفسه لو لم أفعله علناً. ماذا سيؤول الناس عنا لو فعلت هذا، سيكون مظهرنا سيئاً، هذه الجملة يكررها في كل لحظة، كل ما يهتمان به هو ما يقوله الناس عنهم، فيجب ألا أتاخر ليلاً كي لا يقول الناس إنهما يتركانني أفعل ما أريد، أما أن يسافرا لمدة أسبوع لإنجاز شقيقي ويتركانني وحيدة في المنزل فلا غبار عليهم، لأنهما أخبراني عندما ناقشتهم أن كل ما أفعله في أثناء سفرهما سييسر، إلى سمعته لكنه لن يجرعهما لأن يجرعهما، ودون علمهما، ولو أن ما أفعله في عدم وجود والدتي لا يكون إلا من خلف ظهرهما ودون علمهما، ولو علما فلن يوافقا.

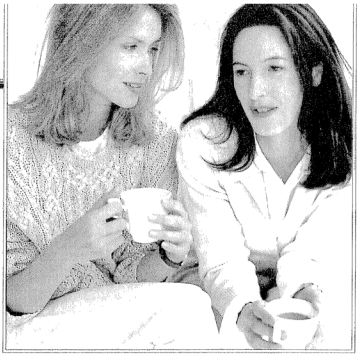
مساحة بيضاء

ليس لدي ما أقوله لكم، لذلك قررت ألا أكتب هذا الأسبوع.. سأترك المساحة بيضاء، فالصمت أحياناً يعني عن الكلام. لن أكتب لأنه لا يوجد شيء، يستحق الكتابة، ولن يفوتكم شيء، يجب أن تقرأوا كل ما حولي يدفعني للتوقف، لن أكذب عليكم، ولن ألزكم ما حولكم، فقد اعتدنا أن نزيغ لكم الواقع، نسفط عليكم إجاباتنا وإحلامنا، وأيضاً كذبنا. أروكم توقعوا عن القراءة، فما ساكنته ليس له قيمة، يستنزفني نعم، ولكنه يستقر في النهاية عند باع «اللب أو الطعمية»، لن ألعب معكم دور الحاوي كي أسلي وقتكم، ولن أمثل دور الراوي، لأن الرواية تشبه الواقع تماماً، وأنتم تعلمون كم هو مؤلم هذا الواقع! لن أكتب لكم عن الحب والصديق، لأن الجو حار جداً، ومن الصعب الآن الحصول على حبيبة «مكينة». كما أن كل الكلام عن الحب معاد ومكرر منذ آلاف السنين، وكلكم تعرفون أنه كلمة جميلة عندما ندخل التشبث بها نكتشف أننا نورتها في كلمة أكبر اسمها الزواج.

سأنتوقف عن الكتابة، وتوقفوا عن القراءة.. فالكلام عن الحب ترف وأخبار المجاعات في السودان تدلنا الصخرة الأولى في جرائد الصباح بجوار هيكلي آدمي يبحث عن جرعة ما، أو نقطة حليب.. الحب الآن عار علينا في زمن بين فيه العراق، وتغاليت فيه الجزائر، وتحاصر ليبيا إلى ما لا نهاية! لا نقرأوا ما أكتبه وأبحثوا عن كاتب كبير يسخر من الاحتفال المبالغ فيه بالعالم أحمد زويل في الوقت الذي لم يغضب فيه لـ «زفة» عمرو دياب الإعلامية، ولا لحكايات وأخبار مداف مصر الأول! كفوا عن القراءة، فالجو حار جداً جداً، والروح بلغت الحلقوم ودعوني أقول لكم، بعد أن تورطتم في القراءة بكامل إرادتكم، إنني جرحت، لكن جرحي ليس عميقاً.. سأستلقي أرضاً كي أترق قليلاً، ثم أنفض وأحارب من جديد.

خيري رمضان





■ الدقة الأسرى يلقى كثيراً من امراض الكذب

فيها بطاطا

لا تضبط.. لا تحزن ولا تكتب وهذا.. ولا تهمني كثيراً فقد نلت من كرايم المستك على مر السنين ما يكفي.. وأحذر وأنت تخاطبيني! وأعلم أنني لنسج شريقتي بمعرفتي ولا أحتاج إلى أوصياء أو لنامحين أو أساتذة مخضرمين أو مبتدئين..

وإذا كان ولابد من معايشة المستك وكرايم كملكائك فاعلم أنني أفضل عليك الوحدة فلا وقت لحبيب السوء.. وتعيش البطاطا وتحيا لتؤنسني في وحدتي.

أما سيدى.. إذا أردت فقط.. المساعدة فتقدم ولكن عليك أولاً التطهر من كل زائل الرجولة.. قف في صفوف من يريدون المساعدة فقد يلع عليك الاختيار.. صانعة القرار أنا.. أختار أولاً أختا

أشاق إلى زعيم..

جاءني هذا الهاتف وأنا أشاهد «إيفيتا بيرون» في الفيلم الموسيقى الملون ومع قصة الماضي يلبقاع المستقل.

تمسك في يديها بمكروفرين العاطلة، تنادى

عليه وتستدعيه من الجهول..

هتف قلبى الشرقى معها..

وأنا في طريقي ملها مع

اختلاف الأساليب مازلت

أبحث.. زمان كانوا يطلقون

عليه قتي الاحلام أو فارس

الاحلام أما اليوم فهو «الزعيم».

.. رجل.. يعرف الطريق.. يشي فاشنى وراءه

خطوات تعبدني عنه مسافات ولكنه طريق

مستقيم أتعب فيلذخ بيدي.. وفي أحضان

التمس بعض الظلال من شمس التبع والقلق

والخوف.

يصل في يديه «كلاشيكوف» يدفع به عن

مبدأ.. عن كلمة.. عن شرف.. عن قضية.

أين من عيني هذا المناضل؟ معه وهب ساحراب

الكرة الأرضية.. معه وهب أخط الجنة وأبعد عن

النار.. أعيش على ذكراه وأموت فوق عتية

كبرياء!

أصابتني القشعرية وأنا أبحث مثل «إيفيتا

بيرون» عن الزعيم.. رفضت أساليبها في

البحث وقلت النهاية.. رفع الستار.. أضيئت

الأنوار.. ووجدت في يدي البطاطا محسوسة في

الوحدة ويجانبي المقعد خالياً.. فهتكت:

تحيا البطاطا وتعيش.. وتحيا..

والمشكلة أن هناك جيلاً يعلن أنه يشعر بالوحدة، ويرفض التجامل لمشاكله ومشاعره التي تجرحها بتسفيه أحلامه أو السخرية من أحرانه الخاصة ومن أخطائه.

جيل شاب تحمل مسؤولية مستقبله، فقط لأننا لا نريد أن نسمع هذه الاعترافات التي قررنا طرحها على د. محمد حبيب الدفراوي. استشاري الطب النفسي للأطفال والمرافقين ليحلل كذب البنات ويؤكد أنهن لسن سيئات فعلاً.

كذب البنات لا يعني بالضرورة كونهن سيئات، أو أنهن يتخذن موقفاً معادياً ضد المجتمع، لكنهن فقط أكثر حساسية لكل ما يتعلق بحياتهن الشخصية وأسراهن الصغيرة الخاصة، وشؤونهن العاطفية.

ورغم ذلك فهن قادرات على حساسية أنفسهن وفق معاييرهن الخاصة وموقفهن في الخطأ والصواب، لإحساسهن بأن المجتمع قد يقسو عليهن أو تركن له فرصة محاسبتهن على ما يراه من أخطاء، فقط من وجهة نظر المجتمع لهن كفتيات أخطأن. أو لما قد ينتظره منهن بفرضه لتوقعات منتظر منهن تحقيقها بينما يجهن أنها أكبر من إمكاناتهن، وإضافة إلى هذا هناك كم الالتزامات المفروضة عليهن مقارنة بالحرية التامة للشباب.

وحتى لو لم يكن ما تخفيه الفتاة شيئاً ذا شأن لدى الآخرين في حال علوا به، لكن من وجهة نظرهما الشخصية فإن لديها دائماً الأسباب التي تحول الأسرار إلى أكثر الأشياء أهمية في حياتها.

فأسرار في الغالب تحمل مجموعة من العلاقات النفسية المختلفة تجاه المحيطين بها، سواء كانت مشاعرها تجاه هذه العلاقات إيجابية أو سلبية، وفي إغنائها فإن الفتاة لا تعتمد كذب قدر ما تحاول أن تحسن صورتها الخارجية وتظهر نفسها انقياداً لفكرة أن هذا ما يفرضه عليها المجتمع ليقبل بها، ويصبح الكذب وسيلة للفتاة للتعايش، وتراه مجرد نوع من التآلف الاجتماعي مع مجتمع يطبع فيها حين يفرض عليها نمطاً محدداً للحياة، ولا كان المقابل في حال الرضا أن تعيش في صراع دائم ومستمر مع الآخرين وتصنع مذبذبة بينهم.

وفي حال اكتشاف الفتاة زيف المجتمع يسقط الرموز وتعريتها في الحقيقة كما علموها فإنها تقرر في لحظة أن تكون كاذبة بالمقابل بعد أن حرموا عليها واستباحوه لأنفسهم فمن باب التقليل أو المجازاة تتحول إلى جزء من الخدمة التي مارسوها ضدها.

وفي مرحلة المراهقة يكون الكذب غطاء تستخدمه الفتاة لإخفاء المغامرات العاطفية أو حب الاستطلاع الذي يميز طبيعة هذه المرحلة السنية أو قد يكون الكذب مجرد رغبة في صناعة حياة شخصية في الدخول المباشر في التجارب.. التي لن يسمح بها المجتمع.. التي ترى الفتاة أنها وسيلة تكوين الخبرة التي تحتاجها في الحياة، فتصبح هذه الرغبة في ممارسة حياة شغوية فردية سبباً مباشراً للكذب وللاعتقاد السائد بأن الكذب وسيلة مناسبة للفتاة على الوجود في ظل الحصار الأخلاقي والفكري المفروض عليها.

لذلك، لا يمكن أن يطلق على كل فتاة كذبت لقب فتاة سيئة لأن الكذب في هذه المرحلة لا يكون متعمداً ولا ينبع من شخصية سيئة لكنه نتاج طبيعي لمرحلة سنية تمر بها الفتاة في فترة حساسية مفرطة تجاه الحياة بشكل عام. ■

وأنا

■ دينا ريان

أول ملتقى عربي للصناعات الهندسية بالقاهرة بالتعاون بين

شركة آرت لاين والغرفة الهندسية

تقيم غرفة الصناعات الهندسية بالتعاون مع شركة آرت لاين لتنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية «ش.م.م»، الملتقى العربي الأول

للصناعات الهندسية بالقاهرة تحت شعار «نحو تكامل صناعي عربي» تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء

يعقد المؤتمر في الفترة من ١٢ إلى ١٤ نوفمبر المقبل بالاشتراك مع وزارة الصناعة واتحاد الصناعات المصرية، وسوف يقام على مساحة ١٠ آلاف متر مربع في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

ودعا المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ورئيس شرف الملتقى وزراء الصناعة العرب للاجتماع بهدف بحث التكامل الصناعي العربي المنشود.

وقام بتوقيع عقد تنظيم الملتقى كل من المهندس عادل شبيب مدير عام غرفة الصناعات الهندسية والمهندس أحمد علام رئيس مجلس إدارة شركة آرت لاين وتم تخطيط حملة تسويقية كبرى بمصر والدول العربية.

ويهدف الملتقى إلى تبادل الخبرات والتكنولوجيات في مجال الصناعات الهندسية بالدول العربية وإيجاد نوع من التعاون بين المنتجين للاستفادة من موهورات الإنتاج، وأيضاً التكامل بين المنتجين والمستخدمين لمكونات الصناعات الهندسية، وعرض المكونات المنتجة في الدول العربية بما يسهم في إتاحة الفرصة لتجميع منتج واحد من هذه المكونات.

كما يساعد الملتقى على تعريف المستثمر الصناعي العربي بإمكانات صناعة الآلات والمعدات والسلع الاستثمارية في الدول العربية

وسوف تشمل مجالات العرض صناعة السيارات ووسائل النقل والصناعات الهندسية الغذائية ومعدات المصانع وآلات الورش والمعدات الكهربائية، وتشكيل وتشغيل المعادن والأثاث المعدنية والأدوات المنزلية وصناعة المراحل البخارية وأوعية الضغط ومعدات الإطفاء والأجهزة الكهربائية والإلكترونية

تقنية جديدة للكمبيوتر

بصمات الأصابع تحقق الأمان وتخفض التكاليف

بصمات الأصابع هي أحدث تقنية ابتكرتها مؤخراً كومباك لكي تساعد على خفض تكلفة الإدارة لأنظمة المعلومات. التقنية الجديدة هي نظام أميني، هو الأول من نوعه، صمم خصيصاً لرغم مستوى أمن الشبكة وتبسيط عملية النفاذ إليها فضلاً عن تخفيض التكاليف المترتبة على إدارة المؤسسات الكبيرة عبر شبكات الكمبيوتر.

تتوافق تقنية بصمات الأصابع مع أجهزة ديسك برور وأرمادا الشخصية المحمولة ومحطات العمل الاحترافية التي تقدمها كومباك، وهي عبارة عن جهاز صغير الحجم يمكن وضعه على جانب الشاشة ومن خلال كاميرا صغيرة تلتقط صورة لبصمة إصبع المستخدم، يقوم على الفور البرنامج الداخلي في القارئ «On-board software» بتحويل البصمة إلى خريطة نقطية «pointmap» يتم تخزينها للرجوع إليها مستقبلاً، لتعرف بصمة المستخدم، وفي جلسات الاستخدام اللاحقة يقوم الكمبيوتر بمطابقة خريطة البصمة المخزنة لأغراض

السماح بالنفاذ إلى الشبكة. كما أنه أكد وليد ميمونة المدير التنفيذي لكومباك قائلاً: إن التقنية الجديدة ستؤدي إلى تبسيط استخدامنا للأنظمة الحاسوبية في مختلف الأوقات، كما ستتيح شبكات أكثر تقدماً وأماناً، وإذا مستوى أرخص من تكاليف الإشراف والإدارة.

كما أن تقنية بصمة الأصابع تحسن من مستوى الأمن في الشبكات بدرجة كبيرة خاصة الشبكات التي تعتمد ميكروسوفت ويندوز ٩٥، وذلك من خلال اعتماد بصمات الأصابع الفريدة عوضاً عن كلمة المرور «password» وقد تنطوي كلمات المرور على بعض المخاطر لأنه من الممكن مطابقتها أو سرقتها كما أن ٥٠٪ من مكاتات طلبة المساعدة تعود إلى نسباين كلمات المرور أو انتهاء مدتها، فقد وفرت لنا هذه التقنية الوقت والمال عبر الاستغناء عن كلمة المرور. ■



■ الكمبيوتر يعرف صاحبه من أصابعه

النظام يسمح بالتعرف بدلاً من استخدام كلمة مرور

معك أينما تكون !



Amer

إن كان لديك حساب جارٍ في أي فرع من فروع بنك مصر فأنت تتمتع فوراً بـ

خدمة فون بنك PHONE BANK

التي يقدمها البنك لعملائه مجاناً وتتمكنك من التعرف على أرصدة حساباتك في أي وقت ومن أي مكان في العالم.

تقدم للفرع الذي به حسابك لاستيفاء بيانات الاستثمار والحصول على الرقم السري. اتصل برقم ٣٩١٧٧٨٨ للتعرف على أرصدة حساباتك وآخر خمس حركات (سحب وإيداع) بالإضافة إلى سداد فاتورة التليفون نيابة عنك حتى ولو كنت خارج مصر



هكذا يكون البنك

لمزيد من المعلومات: بنك مصر - الحاسب الآلي ت: ٣٥٦٢٤٠٦ / ٣٥٦١١١١ / ٣٥٦٢٢٢٢

جمالك.. يبدأ من نظارة بشرتك..

بشره نظرة.. صافية.. وشابة ومتألقة دائماً..

هي حلم كل فتاة وامرأة في هذا الوجود.. هل تريدان معرفة السر؟
د. شاكر عز الدين أستاذ الأمراض الجلدية بجامعة الأزهر لديه تفاصيل
أسرار جمالك ورونق بشرتك..

متى تبدأ العناية بالبشرة؟

بشرة الجلد عموماً والوجه واليدان خاصة تحتاج إلى عناية خاصة ومستمرة وذلك لما تتعرض له هذه الأماكن من تأثيرات مباشرة من الجو والبيئة المحيطة بالإضافة إلى الاستخدام المستمر للمنظفات والصابون ومعالجة على التآثر السلسلي للتراب والبخار والغازات.. إلخ..

ومن المهم هنا أن تبدأ العناية بالبشرة مبكراً، بعد سنوات البلوغ مباشرة، لأن تكوين الخلايا السليمة والصحية يبدأ من هذا الوقت ومع استمرار العناية تستمر هذه الخلايا في حالة صحية جيدة وهذا ينعكس على البشرة بأن تكون نظرة وبضرة ورطبة ونقية ناعمة بدون شوائب أو ترسبات سواء من خلايا الجسم أو من الخارج.

كيف نغتنم بالبشرة؟

تنظيف البشرة يأتي في المقدمة دائماً.. بواسطة المنظفات النقية التي تزيل الأتربة والأساخ والدهون والعرق والمواد الكهيمائية التي يتخلص منها الجسم عن طريق الجلد.. تنظيف البشرة من الأمور المهمة التي تبعث الحيوية والنشاط إليها عن طريق إمداد الخلايا بنسب عالية من الأوكسجين، فينعكس ذلك على مظهر وملبس الجلد الذي يصبح نظراً ورائعاً..

وماذا عن تغذية البشرة؟

توجد أنواع مختلفة من المحاليل (لوسيون) أو كريمات لتغذية البشرة بطريقة مباشرة تحتوى



على نسبة معينة من الرطوبة والأمحاض الأمينية التي يحتاجها الجلد في البناء والتغذية وتكوين الخلايا بالإضافة إلى إمداد الجلد بالأوكسجين اللازم. ومن أحدث اكتشافات وسائل تغذية البشرة مستحضرات التجميل المستخرجة من الأحياء البحرية فهي تعطى مكونات بروتينية غنية لها أثر فعال في تغذية الجلد..

هذه المستحضرات تساعد في علاج البشرة الضعيفة والمجهددة وتمنعها بعض النضارة..

تفسير البشرة.. من العلاجات الناجحة.. فريد مزيداً من التفاصيل..

من الثابت علمياً الآن أن الجلد يتغير كل ٢٨ يوماً أي حوالي الشهر، وأصبح من الشائع الآن عمل تغيير في خلايا الجلد بواسطة مستحضرات تقشير البشرة باستمرار.. هذه المستحضرات ينصح باستخدامها لمدة ثلاثة شهور يعقبها بعد ذلك راحة لمدة ثلاثة شهور وهكذا أي أنه يتم تقشير البشرة مرتين في العام..

كريم تقشير البشرة.. حقيقة.. أم أكذوبة؟

كريم تقشير البشرة لا يؤدي إلى نتيجة جيدة، حتى لو تحسن لون الجلد لفترة معينة، فإنه سرعان ما يعود إلى سابق لونه وربما أكثر تلويثاً.. لذلك لا ننصح باستخدام هذه الكريمات..

وماذ عن كريم الحماض من أشعة الشمس؟

هذا الكريم يحتوى على مواد كيميائية تعكس أشعة الشمس نهائياً فتمنع تلويث البشرة، بالإضافة إلى أنه يقلل من ظهور التجاعيد وأعراض شيخوخة الجلد.. هذه المستحضرات قد تكون على هيئة

كريم أو لوسيون وهي تحمل أرقاماً مختلفة تبدأ من رقم ٦ وتصل إلى ٥٥ وذلك يعتمد على قدرة هذه المستحضرات على الحماية من أشعة الشمس..

ومن المفضل استعمال اللوسيون عن الكريم.. ومن المفضل كذلك أن يكون الرقم كبيراً فهذا يؤدي إلى حماية أفضل.. وكيفية يمكن إزالة تجاعيد البشرة؟

تبدأ العناية بالجلد في سن مبكرة، وهذا يؤخر ظهور التجاعيد على الجلد وخاصة في الجبهة وحول العينين والجفون وحول الأنف والفم والشفة العليا وإيضاً حول الأنف والرقبة وفي اليدين. وقد يكون من المفيد أحياناً العلاج بواسطة جراحة التجميل، وقد يكون الأمر بسيطاً فيتم علاجه بواسطة المستحضرات الموضعية (كريم.. لوسيون) ومن المفضل استعمال هذه المستحضرات من ضمن برنامج العناية بالبشرة، ويفضل دوماً المستحضرات الجيدة..

هل هناك أغذية معينة ينصح بتناولها؟

الأغذية البسيطة الأساسية تساعد في بناء الجلد وفي مقدمتها:

- العسل الأسود المستخرج من قصب السكر
- الطحينة
- الفلفل الرومي الأخضر
- الباذنجان
- السبانخ
- البلب والعجوة والتمر بكل أنواعه
- الجرجير

وكل هذه المواد الغذائية تحتوى على الحديد في أبسط أشكاله ما يسهل امتصاصه وهضمه، كما أنها تحتوى أيضاً على فيتامينات أ، ب، ج بالإضافة إلى البروتينات والكروموفيل وهي تعد مهمة بالنسبة للتمثيل الغذائي لخلايا الجسم.

الحالة النفسية تؤثر على صحة الجلد؟

بالتأكيد، فالحالة النفسية والصحية تنعكس على البشرة عموماً وعلى الوجه خصوصاً..

تنظيم ساعات النوم وتوقيت الوجبات بالإضافة إلى برنامج العناية بالبشرة يضمن لك بشرة جميلة، بنظرة ناعمة، ونقية بدون شوائب أو تجاعيد، ويجعلك تشعرين بالسعادة والارتياح والصفاء. ■



■ د. شاكر عز الدين

التعامل مع السجائر حرام

هل التدخين حرام؟ وهل تقع الحرمة على العاملين بمصانع السجائر؟ وما حكم من يبيع السجائر للمدخنين؟ وهل يجوز التامين على حياة أحد الأبناء؟ تلك الفتاوى وغيرها يجيب عنها فضيلة مفتي الديار المصرية الدكتور نصر فريد واصل..

أفتى كثير من العلماء بحرمه التدخين، وأفتى كثيرون أيضاً بأنه مكروه، فما رأى فضيلتكم في ذلك، وهل ينطبق على التدخين - إذا كان حراماً - أن يكون بيعه في محلات البقالة وخلافه حراماً مثل الخمر، بناءً على صاحبه الحرمة وأيضاً بآلعه وحامله؟

النصوص الشرعية تحكم بحرمه التدخين لأنه ضار وكل ضار محرم قال تعالى "ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة" وقال تعالى "ولا تقتلوا أنفسكم" وتشير الإحصائيات الطبية إلى أن أكثر من 4 ملايين شخص في العالم يموتون سنوياً بسبب سمولات الرئة الناتجة عن التدخين، أضف إلى ذلك الأضرار التي تهدد بالأضرار الاقتصادية وإهدار القوى البشرية وتلوث البيئة، فهنا قد ثبت حدوث ضرر مؤكد على صحة الإنسان، وبالقياس على الخمر والذي ثبت بالقطع أنه حرام وإن قلّبه وكثيره حرام فالتدخين يأخذ حكم المخدرات والخمر التي تضر بالنفس وتؤثر على العقل وتؤدي إلى الإنسان إلى الإدمان ولهذا كانت الحرمة وأصبح هذا الحكم واضحاً وضوح الشمس وعلى كل مدخن أصبح مدمناً للتدخين أن يتخذ من الأسباب الطبية والشرعية والمعنوية ما يحول بينه وبين التدخين بالقدرة حتى يعفيه الله سبحانه وتعالى من هذا البلاد.

أما الفتاوى السابقة التي أفادت بأن التدخين مكروه وليس حرام في رأى بعض الفقهاء، فإن تلك الآراء قد جاءت قبل ثبوت الأضرار الطبية والمتابع الصحية المعقدة التي يتعرض لها المدخنون والله تبارك وتعالى يقول فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون، والحكم الشرعي هنا مبني على رأى أهل الخبرة وهم الأطباء الذين قالوا إن التدخين قاتل والدراسات الطبية عدت لنا الأمراض الناتجة عن التدخين ولهذا جاء الحكم الشرعي بأن هذا ثبت ضرره، وإن ثبت حرمة، وبالقياس على الخمر الذي



د. نصر فريد

تنص القاعدة الشرعية على أن ضاربه وصانعه وبائعه وحامله والمحمول إليه يحرم عليهم ذلك باعتبار أن كل وسيلة تؤدي إلى الحرام فهي حرام فإن ذلك أيضاً ينطبق على التدخين، فالعامل بمصانع السجائر حرام ونقلها حرام وبيعها حرام وشربها حرام، فغلي من يعمل بمصنع السجائر أن يبيع من عمل آخر وإذا لم يجد وسيلة رزق أخرى فلا إثم عليه حيث يكون مضطراً لذلك والله تعالى يقول "فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه" أما البقال فله أن يمتنع عن بيع السجائر ويبحث عن الرزق في سلع أخرى أحلها الله، وعلى المخبر أن يتخذ من الوسائل الطبية والنفسية ما يمنعه من الاستمرار في هذا الفعل المحرم، ويجب على شركات صنع السجائر أن تلتزم بكتابة عبارة التدخين حرام.. مثل عبارة التدخين ضار جداً بالصحة..

فمت بالتأمين على حياة ابني لدى إحدى شركات التأمين، وأسأل فضيلتكم هل الأرباح التي تصرفها شركات التأمين حلال أم حرام؟

لما كان التأمين بأنواعه المختلفة ومعاملات البنوك من المعاملات المستحقة التي لم يرد بشأنها نص شرعي بالحل أو الحرمة، لذلك خضع التعامل فيها لاجتهادات العلماء وأبحاثهم المستتبعة من بعض النصوص في عمومها كقوله تعالى "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" واتقوا إلى أن الله شديد العقاب الآية من سورة المائدة وكقوله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمن في توادمه وتراحمهم وتعاظمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».

والتأمين ثلاثة أنواع، تأمين تباين وتأمين اجتماعي وتأمين تجاري، والنوع الأول والثاني يكاد الإجماع يكن منقاداً على أنهما موافقان لمبادئ الشريعة

الإسلامية لكونهما تبرعاً في الأصل وتعاوناً على البر والتقوى وتحقيقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي والتعاون بين المسلمين دون قصد الربح، أما النوع الثالث وهو التأمين التجاري وفيه التأمين على الأشخاص فقد اشتد الخلاف حوله واحتمد، فبينما يرى فريق من العلماء أن هذا النوع من التعامل حرام لما يكنته من الغرر المنهى عنه شرعاً ولما يتضمنه من القمار والمراهنة والربا.

يرى فريق آخر أن التأمين التجاري جائز وليس فيه ما يخالف الشريعة الإسلامية لأنه قائم أساساً على التكافل الاجتماعي والتعاون على البر وأنه تبرع في الأصل وليس معاوضة ومن هنا يتضح أن التأمين بكل أنواعه أصبح ضرورة اجتماعية تحتمها ظروف الحياة ولا يمكن الاستغناء عنه لوجود الكم الهائل من عمال المصانع والشركات الاقتصادية العامة والخاصة وأصبحت الشركات تحافظ على رأس مالها حتى تؤدي وظيفته المنوطة به في المحافظة على الاقتصاد الذي هو عصب الحياة، وتحافظ على العمال بفرض تأمين حياتهم حالا ومستقبلاً، وليس المقصود من التأمين هو الربح أو الكسب غير المشروع، وإنما التكافل والتضامن والتعاون في دفع ما يصيب الأفراد من أضرار الصواري والكوارث، وليس التأمين ضريبة حصلت بالقوة إنما هو تكاتف وتعاون على البر والإيثار للمأمور بهما في الإسلام وقد أخذت دول العالم بنظام التأمين بغية الرقي بأنهم والتقدم بشعوبهم، ولم يلق الإسلام هذا الباب في وجوه أتباعه لأنه دين التقدم والحضارة والنظام وإنما وجد من علماء المسلمين قديماً وحديثاً في كل بلاد العالم الإسلامي من أجازوه وأباحوه.

وبار الإفتاء المصرية ترى أنه لا مانع شرعاً من الأخذ بنظام التأمين بكل أنواعه وتامل في توسيع فاعته كلما كان ذلك ممكناً وإن يكن إجبارياً ليتعود الجميع على الاضرار والعلاء، على أن تعود إليهم الأموال التي اشتركوا بها



ومعها استماراتها النافعة لهم ولإيمانهم.

■ إعداد: محمد عبد الخالق

حلق الشعر في المنام خسارة دين

■ الحلم:

كنت مخطوبة لشاب وانفصلنا بعد مشاكل عائلية وفي المنام رأيت أنه عاد إلي، وتزوجنا، ولكني لم أن أحداً من أهلي في الفرح وتزوجنا في شقتنا القديمة ويوم الصباحية خرج زوجي وأنا أعلم أين هو طوال اليوم، وحضر الفرح كثيرين للتهنئة وأنا وحدي ولم يات أحد من أهلي أيضاً، وفي اليوم الثاني فوجئت أنني مرتدية فستان الفرح للمرة الثانية واصدقائي حولي وهم يقولون لي: إن زفافك اليوم ولم يكن أمس، ونهبت لأطلع إلى بيت أمي وأنا لا أريد أن أطلع لها بفستان الفرح وفوجئت بزوجي هذا، وهو نازل ومبتسم وقد حلق شعره، وقال لي: هكذا أفضل وكنت أمشي بجوارك وأنا مكسوفة، أمشي ثانية بفستان الفرح ثم اخفني ولم أره، أنا خائفة وخائفة فما معنى هذا المنام؟

ولاء - مصرية

■ التاويل:

يقول رسولنا الكريم صلوات ربي وسلامه عليه «لا تخاص إلى بولي وشاهدي عدل، فإلاد من وجود ولي المرأة وإلا أصبحت الأسور فوضى لا مثل لها، بل لقد ذهب الشرع إلى ماهر أبعد من ذلك فقال: «أيما امرأة تكنت نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل» والسبب في ذلك أن الأمل دائماً لهم رؤية خاصة في مصلحة أبنتهم لا تخضع لانعوا، والعواطف لذلك تفكيراً ما يرفض الأمل تزويج الابنة لشخص لعيب في دينه وخلفه يراه الأمل جوهراً بينما تراه الابنة عبأ تافها وبهاكنا من تصله في شخص خطيبها فتقع في فخ الثقة غير المحسوبة وتقع في يدها من ذلك غالباً جداً، وأنا أريد أن أقول لكل بناتنا كلمة: هي أننا كناتنا تمنحني أن ترى بناتنا زوجات مستقرات في بيوت أزواجهن ونحن أمهات، إنما لن يفعنا ذلك أبداً أن نغرق في حق بناتنا بنهين بمن نحن، والثمن الذي نطع فيه ليس مالا وثروة، إنما هو الدين والخلق فهو الإنسان لابناتنا من بعدنا ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن جاسمك من ترصن دينه وخلق فزوجوه إن لم تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير، ومن خلال منامك يا ابنتي أرى أنك لا تواصين أهلك على فسح

يقفل المحبوب وفي هذا يقول الشافعي رحمه الله: ومن البلية أن تحب ولا يحبك من تحب. لذلك ننصح في هذه الحالة بالسارعة للاحتما، بالله وحده والاستغراق في حبه حتى لا تنزل قسوى الإرادة في قلوبنا إلى تقديم تنازلات نندم عليها بعد ذلك والمرة عادة يحب أشياء كثيرة يراها في أيدي الآخرين، فهل يصيح حينها لها مبرراً لاتنزعها من أيديهم؟ بالطبع لا يقول، وكمن من رجال أحويا نساء، وكمن من نساء أحيين رجالاً، ويظهر بعد هذا الحب أن المحبوب من الطرفين لا يستأهل ذرة من هذا الحب، فالذي تغفل من الذي نجا، والذي اندفع وراء حبه الأعمى هلك هلاكاً مبيهاً، عمومياً إن البيوت المحترمة والعلاقات الزوجية لا تنشأ على الحب وحده إنما لها أركان ثلاثة: هي السكن النفسي والحب والرحمة «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة» ٢١ الروم، فلا تكفي هذه العواطف أن تكون من طرف واحد أبداً بدلالة الألفاظ «لكم وأنفسكم» ولتسكنوا «وبينكم» وبعد هذه المقدمة الطويلة نقول لك يا ابنتي إياك وإحلام اليقظة وشوارد الفكر فما أنت فيه من بين لا يسمح ولو بقطع ورقة من مصحفك كما جاء في منامك، وإن محاولتك للفت نظره وإهدائه هدية لن تجدي ويستحطم أية الحياء الذي تمنعتين به، ويكفي أن المنام نبهك أنه سيرتك بغير اهتمام دين أن تقديري منه شيئاً، وأما أنت في المنام من الممكن أن تقعي في المظهور وتهين بتقبله فيأتي كأنها هي إرادة الشرع الحنيف ألا تستطقي، ونزله من البكورة إشارة إلى أنه سيعود للخارج كما جاء وعشقتك لن تجدي إلا الورد البليد أي أبناء بلدكم بكل شكل ولون وعشقتك تزوجين إن شاء الله أحد الصالحين حين ستكونان كزهرتين ناضرتين يا ففتنة، أريد أن أكون قد نصحتك ديناً أن أحطم قلبك، وعلى فكرة هل تريدين معرفة رأي الدين في الحب؟ يقول الشاعر:

إن نفساً لم تدل للحب طمعاً
في نفس لم تدل ما منعها
أنا بالحب قد عرفت طريقي
وأنا بالحب قد عرفت الله

■ الحلم:

أنا طالبة جامعية أحب شخصاً عربياً الجنسية من طريقي أنا فقط ولقد رأيت في المنام أنني أهديه تورتة، وغسبلاً مغسولاً، وأرسلها مع الخادمة واتصل بي ليستكرني على ذلك ويطلب مني الانتظار لحظات على التليفون وتركتي ولم يرد ثم رأيتني ثانية أسفل بلكونتي ولم يتكلم معي، ورأيتني ثالثة وفي يده مصحف شريف وكان معي أيضاً مصحف قطعت منه صفحة، ثم رأيتني وهو يهديني زهرتين ففرحت وهملت بتقبله فاستوقفتني بإشارة من يده، ويقول إذا جاء أهلك وراؤك ذلك فما يكون موسقفاً وتركتني ونزل من البكورة، وأخذت أنظر فوجدت ورداً بلدياً كثيراً جداً ما بين ذابل وناشف ومفتحة فانتفيت زهرتين واستيقظت فما تأويله؟

غ. ا. ي. القاهرة

■ التاويل:

الحب نعمة من نعم الله على عباده، ومن أفضاله على خلقه، لذلك فهو يقول في كتابه «ولكن الله حبيب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم» ٧ الحجرات، فهو اللغة التي يرتضيها الله بينه وبين خلقه «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله» ٢١ آل عمران بل إن الله لا يرضى أن تحب أحداً كحبه «ومن الناس من يتخذ من دين الله التافهاً يحبونهم كحب الله» ١٦٥ البقرة، والذين آمنوا أشد حباً لله «١٦٥ البقرة، ويحزننا القرآن من خطورة الحب إذا لم يراع الله فيه حق الله: «أمرأة العزيز تراود فتاها مما نفست قد ضغفها حباً» ٣٠ يوسف «وتحسبن الحال حباً جاء» ٢٠ الحجر، بل يحزننا من الحب من طرف واحد ففهم الخطر ما فيه حتى على مستوى العلاقات بين الناس: «ها أنتم أولاد تحبونهم ولا يحبونكم» ١١٩ آل عمران، فالعاطفة حقاً للعذاب بعينه يشقى بسببها المحب في حين

■ يقدمه الشيخ: خالد الجندي

مرآة الغيب

لأننا في عصر طغت عليه المادة وتوارت فيه الروحيات بدرجة هائلة، فسنجد أن الحديث عن الغيبات محرج ومرهق لأصحابه من المؤمنين أمام جفاف الناس وبهماتهم الذين سيطرت على عقولهم طغرات عصر الحواسيب والآلة والأتمار الصناعية، فأسفلة عننا تحتاج ابتداءً لإيمان بالله مطلق، ويقين كامل بطلاقة قدرته سبحانه، ثم القدرة على تمحيص الروايات ونقد الأسانيد، فإذا ما تم ذلك انشرح صدرك بما تلقاه من أخبار المعجزات وخوارق الطبيعة التي يجريها الله على أيدي أنبيائه وأوليائه بلا حرج ولا مشقة.

أما إن لم تكن من أهل فن الحديث وبمعرفة الرواة وأحوالهم، فمن فضلك لا تورط نفسك فيما لست من أهله وذويه، وأرجع الأمر إلى أهله وهي سبحانه يقول «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» ٤٢ النحل فقط نريد إثبات ما أثبتته الروايات صحيحة السند ففيها الغنى الوافر، ولا نتكلم ما لم يصح من الأخبار فنحن عنه في غنى، ولعل من أسباب نفى خوارق ومعجزات الأنبياء والأولياء ذلك الاستغراق في اختراق الروايات العجيبة التي تناثرت في بعض كتب السيرة والتاريخ، والحمد لله أن تصدى لها علماء الحديث جرحاً وتعديلاً، إنما ما زالت تجد لها صدى عند بعض أهل البدع والضلالات، وكما يقول الإمام سفيان بن عيينة «رحمه الله» أولا الإنسان لقال من شاء ما شاء.

ولقد انتشرت الروايات الموضوعة وتسمى «الإسرائيليات» في أخبار الإرهصاص والمعجزات النبوية الشريفة والإرهصاصات تعني المقدمات للشيء وهي ما كان قبل نبوته الشريفة أما المعجزات فتعني بها الخوارق التي حدثت بعد النبوة المباركة، ففي مجال الإرهصاصات فانت تعجب وأنت تطالع بعض الروايات الموضوعة التي حمل أمه صلى الله عليه وسلم به، وولادته، كان هؤلاء يستكثرون على النبي صلى الله عليه وسلم إن يكون بشراً كواحد من الناس ومن أمثلة ذلك ما ذكره من أن أمه لم تشعر بحملها فيه وأنها لم تجد له ثقلًا في حملها، بل إن البعض زعم أنه صلى الله عليه وسلم تكلم وهو في المهد ساجداً رافعاً إصبعيه إلى السماء، كالنضرع... إلى غير ذلك، بل زعموا أن أمه أمتة وجدت عند رأسها صحيفة من ذهب مكتوب فيها آيات من الشعر تعويذة لوليدها، ثم تلقى اسمه تلقياً، وتنزل عليها الملائكة ساعة الولادة وتمسح على قلبها بأجنحتها فيذهب ما بها من أوجاع وآلام إلى غير ذلك، بل لم يقف الموضوع عند هذا الحد إنما تجاوزوه إلى كل شيء فيزعمون أنه صلى الله عليه وسلم يوم ولادته اهتز إيمان كسرى الفرس وسقطت منه أربع عشرة شرفة، وخدمت نيران فارس، ولم تخمد قبل ذلك بلق بلف عام، وغاضت بحيرة سارة، ونظمت الأصنام، وهفت الأتعام، وتكلمت الجمادات وأعاجيب كثيرة كلها إباطيل لا تضيف في الحقيقة شيئاً يذكر إلى مكانة سيد الأولين والأخيرين صلى الله عليه وسلم، بل إنها تمثل مادة سخيفة واستهزاء عند أعداء هذه الرسالة الإسلامية السامية، لذا علينا الاكتفاء بالقرن الصحيح والوراء في القرآن الكريم والأحاديث الصحاح ففيه الغنى عن الخوض في الإباطيل وقد قص علينا القرآن الكريم في قصص الأنبياء بعض آياته المعجزة من الأحداث الكونية التي وقعت على أيديهم مما جرى مجرى التشريف والتكريم، ومما تحدى به أقوامهم مما لا يمكن أن يدخل تحت سنن من سنن الحياة المعروفة للعقول والمهودة في عادات الناس ومفاهيمهم، وقد سعى القرآن بعض تلك الآيات الكونية للتدنية: «براهين» فانتقال عصا موسى إلى حية تسعى، وإخراج يده البيضاء من غير سوء، وانطلاق البحر ولقمة، وبتق الجبل أي رفعه فوههم كانه علة، وإحياء عيسى للموتى وإيرازه للامه والأبرص، وإنباؤه قومه بما يكونون وما يدخرون في بيوتهم، وخلقه من غير أب، وإيتاء أمه مريم رزقاً دون سعي منها، ونقل عرش بلقيس من تلك المسافة البعيدة في أسرع من الخ البصر، وما وقع لأصحاب الكهف، وعدم إحراق النار لإبراهيم، وثاقه صالح، وبغيرها الكثير والكثير، ليست كل دلائل القدرة هذه كافية لإثبات قوة الخالق وكرامة أوليائه.

والحديث بقية إن شاء الله.

خطبتك، وأنت صارت تتمنين أن لو كان هذا الشخص بالذات زوجاً لك على الرغم من معارضة أسرتك ولو حدث هذا لن تجدي من أهلك أحداً يثق بجانبك، بل سيختلي الجميع عنك، وحلاقة الشعر في المنام خساسة دين أو ذهاب، خير ليل قد رأيت خطيبك السابق هذا وقد خلق شعره، ويكنى أن كنت في خجل شديد وأنت بجواره حتى أخفى، لا تحالي من فضلك إعادة ما رفضه أهلك فهم أرى الناس بك، وأسلى امرئ لك، خير لها من أن تحيا بغضب عمرها بلا زوج، خير لها من أن تحيا بغضب الله عليها لعقوق والديها، والله يحفظك ويرعاك.

■ الحلم:

لقد رأيت زوجي يقود سيارة نقل وأنا إلى جواره في طريق وعر وغير معهد وأبنتنا وراعتا في السيارة، ومرة أخرى رأيتني في منام آخر وهو يقود سيارة صغيرة مكتشفة ويسير بها بين الناس بسرعة كبيرة فما معنى ذلك؟

س. م. ل. جدة

■ التاولين:

يسعد وأنت أعلم أنك على خلاف شديد مع زوجك، فبماك الأول يدل على عدم اقتناعك بتسلطه في الحياة فالسيارة هي الحياة وهو يقودها في طريق غير معهد والجدير بالذكر أنكما لا تتبهران لصلحة وإنكما فقد وضعتاه في الخلف وراعتا في رحلتكما الشائعة، أما منامك الثاني فمعناه أن هذه الخلافات أصبحت مفضوحة لكل الناس حولكما فالسيارة التي تسيران بها مكتشفة أمام الناس جميعاً، لهذا انصت بمعالجة الأمور بحكمة وترو، وإبعاد عن دائرة الخلافات الزوجية تماماً، والحرص من تدخل الآخرين بينكما فهو كاف لإفساد الحياة الخاصة لكما وإفشاء أسراركما للآخرين. ■

ربود خاصة

■ القاري س. د. د. حلب. سوريا

عليك بقرأة سورة الكهف قبل نوم ليلة ثلاثة أيام.

■ القارلة ل. م. ع. دبي

قمت بتحويل خطاباتك إلى الباب المختص.

■ القاري ع. م. ل. الهرم. مصر

الحضور الشايليني في الأفرام بموعد سابق لضيق الوقت.

إذا كنت تريد معرفة تأويل حكمك نرجو ذكر الاسم والجنس والبلد والمهنة والحالة الاجتماعية والديانة وتاريخ ونوفيت العلم وهل هو مكرر أم لا وسكنون البليانات سيرة جداً. ٠٧١٧٨٧٧. بريدياً: القاهرة شارع الجلاء. مؤسسة الأهرام (الأهرام العربي)

ورحبت بي وبخلنا معاً لتنفرد بي حجرتها
ببعضنا البعض ونحني الذكريات ويذا لي
أننى قد استعدت صديقة الطفولة فتشجعت
ودعوتها إلى حفل عيد ميلادى. وعلى الرغم
من أن كل المصنوعات إلى الحفل كن من
الجنس اللطيف إلا أن صديقتي لم تحاول أن
تشاركني المرح والرقص والغناء، وكانت تنظر
إلينا شذراً كأننا نرتكب خطيئة مع أنه لم يكن
هناك رجل واحد فى الحفل، ولم تفعل أى
شئ، لا يرضى الله، أو يخرج عن حدود
الأخلاق والشرف.

المهم أن زيارتي لثلك الأسرة تكررت بناء
على دعوة صديقة الطفولة. فثكت أجلس معها
فى غرفتها أحاول أن أخرجها من الاكتئاب
وأعيدها إلى طبيعتنا المسحة. وفى يوم
صارحتنى بأن أخاها معجب جداً بلخالاتي
ويأته صرح لها ألا تدعو أحداً من صديقاتها
أو زميلاتها فى الجامعة سوى. ومرة أخرى
أسرت لى بأن شقيقها يرغب فى محادثتى،
فلم أمانع، وبالفعل دخل شقيقها إلى غرفتها
وجلست هى معنا وراح يمحطرنى بعشرات
الأسئلة. والحق أننى لاحظت يومها أنه على
قدر كبير من الوسامة وجمالة الخلق ويوجدنى
أجذب إليه بشدة. بل إنى ظلت لمدة أسبوع
كامل لا أفكر إلا فيه، وأحاول أن أستخلص
شيئاً من أسئلته، وأخضقت العائلة كلها لمدة
شهر، عشته فى نار من القلق والتوتر، فلما
عادوا أسرعرت إلى صديقتي وبغلت منها
أنهم كانوا فى «البلد» يحضرون عزاء عمهم
الذى توفى فجأة. وقالت صديقتي إن وفاة
العم تمنعنى أن أرى العائلة سنستقسم
وسيحصل والدمع على نصيبه من ميراث
والديه، وإنهم كانوا قد وضعوا كل منخراتهم
من الهجرة المؤقتة فى شراء أرض بالبلد،
ولذلك يفكر الوالد جدياً فى بناء «مصر» فى
وسط العزبة والاتصال مع أسرته ليعيشوا
جميعاً هناك.

انقبض قلبى وشعرت بحسرة لأن
علاقتى بشقيق صديقتي لم يكتف لها
الاستمرار بل لاحظت صديقتي ذلك فاعتزتها
لى بأن شقيقها معجب بى وكان يفكر فى
التقدم لخطبتي لولا بعض العقبات الصغيرة،
سألتها بلهفة، ماهى، قالت لماذا لا تتحدثين
معه بنفسك؟

لن أطيل عليك. فقد تم اللقاء بيني وبين
شقيق صديقتي فى غرفتها، وتناقشنا طويلاً
ووجدتني أوافق بتسرع على كل ما أسأله
على من شروط لكي أصبح زوجته، أولها أن
أرتدى النقاب، مثل أخته وأمه، وأن أستمع
على ذلك لمدة عام كامل، قبل أن يتقدم
لأسرتي، لكي يختبر صلابتي وقوة إيماني،
ثم بدأ حبيبى ليقننى أصول حديثى
جلسات متتالية، كانت شقيقته تتعلم بعده



ومضات

ما أكثر تعدد
أعمالك، إنها على
الناس خافية يا
أيها الإله الأحد
الذى لا يوجد
بجانبه إله آخر. لقد
خلقت الأرض حسب
رغبتك وحينما كنت
وحيداً (لا شئ)
غيرك خلقت الناس
وجميع الماشية
والغزلان وجميع ما
على الأرض مما
يمشى على رجليه
وما فى عليين مما
يطير بأجنحته وفى
الأقطار العالية
سوريا وكوش
وأرض مصر فإنك
تضع كل إنسان فى
موضعه.
من أنشيد اخناخن

تحت النقاب

تعيش مع أسرته فى أحد البلاد العربية
منذ عشر سنوات، ثم عادوا جميعاً
واسبقوا فى شقتهم بعد أن جددوها تماماً
وغيروا معالمها وتغيرت أيضاً معالمهم،
فصارت الأم وبناتها منقبات، وأصبح الأخ
الأكبر يطيل لحيته ويرتدى الجلباب ويتجنب
النظر إلى النساء، ويؤم المصلين فى الزاوية
القريبة من البيت.

اعترف لك يا إقبال بأن جزءاً من دعوتى
لثلك الجارة سببه الفضول. فقد كنت فى
طفولتنا تلعب معاً ونذهب معاً لنفس المدرسة،
ولكنها بعد أن عادت من الدولة العربية بدت
غريبة، ولم تحاول لا هى ولا أمها الاتصال
بنا ولو مرة واحدة. طرقت الباب ففتحت لى
شقيقها، وإذا به يهرب من أمامى فوراً
ويتركنى أنتظر، ثم بعد لحظات حضرت هى
ولم تتصالح نفسها فأرتمت فى حضنى

■ عزيزتى إقبال

أكتب إليك رسالتى هذه ويدي ترتجف
من الانفعال. وأعرف سلفاً أنك لن تجدى لى
حلاً، وإن مسأتى لا حل لها سوى الانتحار.
ومع ذلك سأعترف لك وأرجو أن تنشرى
رسالتى هذه كاملة، حتى تستفيد منها كل
فتاة شابة، فلا تكرر عملى.

بدات حياتى منذ ثلاث سنوات
بالضبط، وتحديداً فى عيد
ميلادى السابع عشر. يومها
قررت أن ادعو جارتى التى
فى مثل عمري على حفل
بسيط أقامته أمى ودعوتها إليه
أصدقاء العائلة، وكانت جارتى الشابة



■ تقدمها: إقبال بركة

اعذار لكي تترك لنا الغرفة خالية ويعلم الله هل كانت تعتمد ذلك أم أنها كانت تثق في شقيقها طاعة مطلقة، فمن تخفي لعمل شاي أو مربعات، ومرة أخرى لكي تشاهد والدتها في أعمال البيت وثالثة لكي...! اللهم أن سبهم الحب أصابني، ووجدتني كالنومة مغناطيسياً منجذبة بشدة لذلك الشاب الجميل صامم النظرات الذي تحول معي إلى كتلة من الصنان وحديث الواقعة في إقبال... في يوم خرجت الأم والبت من المنزل في الصباح، ونظرت من النافذة لأرى حبيبي يشير إلى بالأمر «تعال» وفي ثوان كنت معه، وأصبحتنا وحيداً، وبسرعة راح يلفقني كلمات لكي أريدها وراه، وأعلن لقد صرنا الآن زوجين أمام الله. وإن أكذب وأقول إنني رفضت أو قاومت، فثقتي المطلقة فيه جعلتني مسلوكة الإرادة. وتكررت لقضاء أمثالي وتحولنا إلى زوجين، ومع ذلك كان يطمع بأعذار وإهية عندما تلتح عليه في إعلان زواجه، بعد أن قرأت في إحدى المجلات أن الزواج السري باطل إسلامياً.

أخيراً في إقبال وقعت الطامة الكبرى، حكت لي صديقة مغرورة أن عمه الذي توثي أخيراً كان قد أوصى شقيقه الأصغر، والداها بأن يزوج ابنه... حبيبي... لانيته حتى لا يتفرق شمل الأرض وإن الأب راغب في هذا طبعاً لا معي فسلطته وصلته ابنه. وإن الفاتحة قد قرأت فعلاً ومع غائبين في ذلك الشهر الذي اختفوا فيه. مدني أن حبيبي فعل ما فعل معي وهو مرتبط بيته عن ويعلم جيداً أنه لابد أن يتزوجها، وأنه يستنقل ليعيش إلى جانبها في البلاد.

وإن أحكي لك عن عم الهوان الذي عشته. بعد كل تلك الأكاذيب على أسرتي التي لم تسر إلى يوم، بعد كل ذلك الضداع للجميع، وبعد أن هجرت صديقاتي وأهملت دراساتي وتفرغت تماماً لأرعى حبي. بعد كل ذلك صارت حبيبي فلم يتكرر، وأعلن لي أن صلته أنه يستطيع ماياً أن يجمع بيني وبين بنته، مع فتاة هنا في الإسكندرية، وفي هناك في المنيا، وعندما أحججت، أضفت أنه يستطيع أن يتزوج من ثالثة في طنطا ورابعة في العريش، وإن كان الإسلام يبيح له ذلك، وأنه لم يرتكب خطاً. والأمر ساذجاً أفعلاً لقد تغير حبيبي تماماً بعد كل المواجهة فصار ينظر إلى باحتقار، ويتعنت في مطالبي وعندما يصمد أي نقاش بيننا فهو لا يتدبر عن ضربني وإذائي. ومع ذلك فهو مستعد للزواج مني - بشرطه - والتقدم إلى أهلي فوراً لطب بدني.

الشكثة التي أصبحت أكرهه جداً، ولم أعد أطيق ذلك التقاب الزيف الذي فرضه على، لم أعد أطيق النظر إلى نفسي في

المرأة، وبدأت ادعوي تنهجر بشدة كلما شأمت أمي وأبي وتكررت محالواتهما المستمرة لإعادي عن تلك الأسرة الشنومة وعنادي وإصراري على عدم طاعتها. الصبية أنشئ لا أجوز على خلع النقاب، بل أحلم يومياً بأني ألقيت به في الهواء، وأنه طار وطار حتى يصل إلى بيت جارتى فخطئ عليه كله... واتخيل نفسي وقد ألقيت به فوق رأس حبيبي من النافذة وخيالاً أخرى مريضة تحاصرني في غرفتي التي اعتزلت بها، بعد أن رسيت أكثر من مرة في دراستي الجامعية، وفقدت وزني وحيويتي ورغبتني في الحياة وأشعر بأنني إذا خلعت النقاب فسوف تتكشف خطيئتي أمام الجميع، وسيرون كلهم مدى القبح والحفارة التي صرت عليها.

إنني أفكر في قول عرضه بالزواج لأثقت شرقي، وبعد ذلك ساقط كل ما بوسمي للاتمام لكراستي والسنوات الثلاث التي ضاعت معي هدراً... فما رأيك؟

ناهد - المختفية

■ عزيزتي ناهد..

لا أستطيع أن أقول لك بعد أن قرأت رسالتك سوى كلمة واحدة وتستأجلي، نعم. أنا أشعر بالغضب منك ومن مثيلائك من الفتيات الانتهازيات اللاتي أصبحن علامة مميزة لجيلكن... فمن الصعب جداً وصف فتاة تعيش في عصر النش والاقمار الصناعية والتقنات الفضائية... إلخ بأنها بريئة وساذجة... إنني تعرفن اليوم أكثر كثيراً مما تعلمناه نحن في سن الثلاثين، وبعد فترة طويلة من الزواج!

إنني فقد نخلت إلى وكري الذنب بقدميه، وعرضت عليه نفسك... ببلاش... عندما قبلت طاعة كل شرطه، بدعوى أنك كنت مسجورة بوسامته. لقد الغيت عليك وسلمت جسده، فلم ير فيك سوى جسد يستمتع به كلما شاء، ولعلك فتحت شهيتك، ما دام الأمر بهذه السهولة، فلماذا لا لفتني... جارية... في الخيا وثالثة في طنطا ورابعة في العريش!

إنها عودة لعصر الجوارى، فلماذا لايعود هوانو الرفيد أيضاً! ولقد اخترت وأنت على أبواب الجامعة أن تكوني محظية، وقلت أن تمارسي الخلية تحت لافتة الدين، وعلمت أن الزواج السري حرام، ومع ذلك استفت وراء غراواتك.

لقد اخترت أن تكوني نصف امرأة، فإمرأة القضاة لديم كرامة تأتي عليها إن تقبل أوضاعاً سخيطة مهما كانت الحجج والعلل والمعايير، والمرأة

الحقيقية لديها عقل تعزير به الصواب من الخطأ، ولديها ضمير يستيقظ وقت اللزوم ويأبى أن تخالف تعاليم دينها. وإياك أن تنسائي وراء شيطاناتك التي يصور لك أنك كنت مسلوكة الإرادة وضطرة ومغفظة... إلخ. لقد علقت ما غفلت بكامل إرادتك وعليك... أن تربت أن تنتشلي نفسك من هذا المستنقع. إن تتحملتي المسؤولية كاملة.

وتعالى نفكر معاً في الاحتمالات: إذا قبلت الزواج من ذلك «الفحل» فقد يتماهى في شروطه، وأمنت اليوم ذليلة منكسرة - فيحكم قبضته عليك ويصبح عليك أن تترى بسنوات أخرى من الهوان.

فقليلين الضرة وترتضين لنفسك نصف رجل، ولعلك منه نصف ما، وقد يصبح ذلك كله سدى، عندما يضيق بك نزعاً ويخفي في الأبد في قريته. وتعالى تنماهى في تخيل باقي حقايق مسلسل الهوان الذي كتبت حلقته الأولى ببديك. ستجدين سلة العيال، وتذهبين وراء «الفحل» إلى القرية بعد أن توقف عن الاتفاق عليكم، وهناك، في القرية الواسعة، تقع لعشرة عيال منك ومن باقي الضرائر.

■ عزيزتي ناهد..

إنني أستطيع أن أكتب رواية كاملة حول حكاياتك ولست أسفه على جراتي في مواجهتك، فلعلها تكون صفة تجعلك تغيبين إلى نفسك. كما نخلت برجليك، أسرع فوراً للخروج من ذلك الفؤخ الذي نصب لك بإتقان شديد وكما تزوجته شفهياً، اجعليه ينطق بالطلاق شهياً أيضاً، واعتري لأم بكل الحكاية، لعلها تقف إلى جانبك وتعيك على إنقاذ بقاياك، أما إذا تزوجت من ذلك الشاب الذي لا ضمير ويستخدم الشعار الديني لقضاء ماريه، وإن يكون هدفك الانتقام فلن تحققي هدفك، وصديقي لا يرجي من هذا النوع من الرجال ذوي العقول المتحجرة والأفطر القاصرة المريضة للحياة أي أمل في غفران أو تسامح.

أما إذا أصرت على قبول الزواج منه، لكي تصلحي نفسك، بعدد شرعي، فأصري على أن تحصلتي كتابة في العقد على كل تطليق نفسك إذا شئت، حتى تتخلصي منه فوراً بعد ذلك، ولا أحسب أنه سيمانع مادام يدعي الدين ولن يستطيع أن ينكر أن الصمة حق أساسي من حقوق المرأة المسلمة أهدرت التقاليد وتجاهله العرف... وتنازلت هي عنه بئراستها المسلوكة. ■

شخصي وعاجل

سعاد - مكناش.

المغرب:
هذا الأسلوب لحل
مشكلتك، إذا كنت
متبينة حقاً فعليك
أن تعلمي أن
الإسلام ينفر من
السحر والعرافين
والمجنمين ويعتبر
السكر ملوثاً
للعقيدة ففي
الحديث الشريف
«ومن سحر فقد
أشرك» رواه
النسائي عن أبي
هريرة وفي القرآن
الكريم «ولا يفلح
الساحر حجت أتى»
سورة طه آية ٦٩.
وليكث ترددين في
صوتك لك يوم
سورة الفلق.

إذا كانت لديك
مشكلة نحن نعد

فاكس: ٥٧١٧٨٦٧
بريد:
القاهرة: شارع
الجملاء - مؤسسة
الأهرام
«الأهرام العربي»
«تباريح»

شرفة على شارع خلفي

رايتني في «المقعد» الصيفي في دارنا في البلد،
المبنى بالخشب البغدادي المغلف بالطين والمدعمون
بزخارف ملونة يخط على حوائطه أزياء وأطباق
زهور... السمر ذو العدنان النحاسية والناموسية
منتصبين في الركن، يطل على الشباك البحري،
يغسل بينه وبين الشباك صندوق أثري طويل
كالتابوت الفرعوني كنت فيما مضى أتخذة كنية
مريحة للذاكرة وللنوم في القلعة تحت غطاء رقيق
من الهوا القلقى الطرى الذى يتحول إلى عواصف
ذات زيف موسيقى إذا ما انفتح باب المقعد المواجه
للشباك.

رحلت أسأل نفسي في ابتهاج: كيف غاب عنى
هذا المقعد الجميل طوال ذلك العمر المنصرم؟! وكان
من الواضح أنني قد هجرت العاصمة العتيقة،
وبحث لأقضى بقية العمر ما هنا في هدوء وصفا،
وما هي ذى كسبي وأوراقى وأخر عدد من سلسلة
عالم المعرفة الكويتية مع نسخة حمراء الغلاف من
الطبعة الثانية لكتاب روجيه جارودى عن الأساطير
المؤسسة لدولة إسرائيل إلى جانب صحف ومجلات
طازجة تتصاعد منها رائحة البوق وجبر المطابع،
كل ذلك موضوع فوق البويرة ذى الأراج العريضة
والمرأة المركبة فوقه يعرضه عرض الملائق الباب،
وشمة رادير ماركة فيليبس كبير عتيق يعمل بالبطارية
السائلة. وكنت أنا والسمر والشباكان المظان على
الاتجاه البحري، تظهر كذا في المرة ومن خلفنا
تظهر الحقول الخضراء متراصة الأطراف يتخللها
خيل وأشجار ومآذن وقباب متناثرة بعضها ظاهراً
وبعضها غاسق في عمق سحيق، فأنبو كائنى
وسط عالم لا حدود لاتساع. وكنت أعرف أن أبراج
هذا البويرة تتحوى على ثيابى التى جئت بها من
القاهرة، كما عرف أنها مازالت تتحوى على بقايا
ثياب أبى التى جهزها منذ أن جاء للإقامة في القرية
بعد إحدائه إلى التقاعد، فخلع القصص الأورنجية
الحريرية وأربطة العنق والسترات والسراريول
الصوفية الثمينة فخرتها في البويرة واستبدلها
بالجلابيب.

خُيل لي أنني الآن أنتظر رهطاً من العيال
زملاتى في المدرسة الابتدائية كى نذاكر معا، وأرهم

■ عن مصانير وأحوال جيل الحركة
الطلاية المصرية في انتفاضة ١٩٧٢ تدور
أحداث الرواية الجديدة للكاتبة المتميز
محمود الورداني التى صدرت عن دار
الهيلال تحت عنوان «الرياض العاصم»
الرواية تمثل منعطفاً في أعمال الورداني
بعد رواياته السابقة «نوبة رجوع» «طعم
الحريق» «رائحة البرتقال».

■ الجزء الثانى من رسائل الكاتب
التشكيكي فرانك كافكا صدر هذا
الاسبوع عن سلسلة «أفاق الترجمة»
التي تصدرها وزارة الثقافة
المصرية بإشراف الشاعر محمد عيد
إبراهيم. قام بالترجمة ورسم لوحة
الغلاف الفنان التشكيكي الدسوقي
فهيمى.

■ الكاتبة سناء المصرى

التي سببت أزمة في
أوساط حقوق الإنسان
بعد كتابها «تحويل
وطبيع» تتحدث يومياً
على دار الكتب المصرية
لجمع المادة العلمية
للجزء الثانى من كتابها
«عواصف الفسح»
حكايات البخل الذى
صدر الجزء الأول منه
في العام الماضى
والكتاب يتناول أثر
دخول العرب إلى
مصر.

■ محمود الورداني

■ أخيراً صدر كتاب
«يوميات أرباب
السيف والاقلام»
الذى كان حلمنا من
أحلام مؤلفه الراحل
الكبير كمال النجوى
الذى ارتسدت فى
الكتاب منطقة لاقعة
في التراث بتقديم
نص يمزج في عبوئية بين يوميات
الكتاب والقيادة في الحضارة
الإسلامية. الكتاب صدر عن دار سينما
للنشر.

■ «الشمس المبهمة» عنوان للترجمة
العربية التي قام بها الشاعر الكبير عفيفي
مطر لقصائد الشاعر اليوناني إليثيس الذى
نال جائزة نوبل في الشعر عام ١٩٧٩..
يتضمن الكتاب مجموعة من القصائد التي
غامر مطر بترجمتها عن اللغة
الإنجليزية مرتكبا على حد تعبيره أكثر
من خيانة. صدرت الترجمة عن دار
شوقيات للنشر والتوزيع.

إيقاعات



■ محمود الورداني



■ عفيفي مطر



محتويات البويرة ليتأكدوا أن أبى كان في يوم من
الأيام أفنديا سكندريا محترماً وأكثر هيبه من ناظر
الدسة الذى يقرعنى دائماً لعدم قدرتى على دفع أو
شراء أى شئ، تطليه المدرسة، لكن خاطرا مبهجا
أمل على رأسى مصححا الأمر باتنى في الواقع
انتظر بعض الأصناف القادمة من القاهرة لزيارتى
ها هنا، رحت أتصور مدى انبهارهم بهذه العزلة
الجميلة الساحرة ومدى البهجة التى ستعطيهم
لاسيما وأنهم جميعاً من الكتاب والشعراء
والموسيقيين والمثليين والرسامين وكلهم مغرمون
بالعزلة مثلى وستوهمهم الأماكن والبيئات الجديدة،
خاصة إذا كانت على شئ من الغرابة أو الطرافة.
تتأهى إلى سمعى صوت حركة خارج المقعد،
تنبئت من إيقاعها المهدود أنها لابد أن تكون زوجة
عمى التى تضع يدها على المقعد الثالث المواجه
للمقعد المجاور لمقعدى، فكرت أنني يجب أن أخرج
لأسلم عليها، على الأقل لتعرف أنني صرت من الآن
مقنيا في هذا المقعد، كى تضعنى في حساب
تحركاتها، فتحت الباب خرجت، لم أجد أحداً في
الربعة. الدوايزين الخشبي المشغول بالخرقة لنور
السلم الخشبي المنهب كان يلقى على أرض الربعة
ظلاله على هيئة صف من الأشباح لمراس
مخروطية قصيرة القامة مختلفة رشيقة. نظرت في
المقعد المجاور لمقعدى، لم أجد فيه سوى الصميرة
والمخدرات التى أعدت لنومنا أنا وإخوتى منذ ما
يقرب من خمسة وخمسين عاماً. جردان السلام
والسقف قد تسانفان مع بقع كثيرة في جدران المقعد
فظهرت شرائط الخشب البغدادي كالضلع العارية
تفصل بينها فجوات بعثت للشعوبورية في بدنى من طول
ما أخافتنى كمخبت للفقران والخصرات
والعائلين الملاحه للفقران. مقعد امرأة عمى كان
على غير العادة مفتوحاً، تحدثت، طرقت بأصبعى
صدره الباب، لم يجديني أحد، فلفت داخلًا. كان
المقعد خالياً تماماً حتى من المفروشات. أنكرت قديماً
أن المقعد كان مريحاً متمسكاً بالأضلاع، لكننى
فوجئت الآن بأنه شبه مستطيل، فوجئت كذلك
بوجود باب في أول الجدار المواجه لي، مجرد فتحة
أعلى من قامة رجل، دخلت فيها، فإذا بي في ممر



الشجرة

عندما زادت العاصفة الثرابية، غالبت ترددي، وأغلقت النافذة..

كانت الريح تتداح بصغيري موحش، ترج النوافذ والأبواب، وتكتسح كل ما يصادفها، ودوامات الهواء، تغلو بالأوراق والرمال والغلب الفارغة..

بدأت الشجرة أمام النافذة تعاني، تهزأ اغصانها وأوراقها، تسقط الأوراق، تتحطم بالدوامات الثرابية، تغلو في دوائر متتالية، تتسحق، وتتطوح إلى بعيد، ثم تغلو في دوائر أخرى، وتغطي الأنبياء بغلالة رمادية.

لا أنكر متى انتهيت إلى وجود الشجرة أمام النافذة، كانت صغيرة، وأقل من مستوى النافذة، لما علت، وتكاثر الفروع والأوراق، طالت وقفتي لرؤيتها من النافذة المفتوحة، أو من خلف الزجاج، الحظ تزايد أوراقها مع قدوم الربيع، واصفرارها، وفسيس الأوراق، في استقباليها لنسائم الناحية البحرية، وتساقطها أيام الخريف، واهتزازها بالنسائم الخفيفة، وفي الصباح أتمل قطرات الندى، بدت كصديق ألفت رؤيتي، الجرع، والافصان، والأوراق حتى الخشخشات أميز صوتها، وأندكرها وكنت أنظر إليها للتأمل أو للتفكير وربما فوجئت بأنني كنت أتكلم في وقفتي بصوت مرتفع.

دامتني إشفاق لرؤية الشجرة تواجه العاصفة بغيرها، وأنا أقف وراء النافذة مغلفة، الاغصان تهتز بشدة، والأوراق المنساقطة تقذف بها الريح في دوامة التراب والرمال ولعب الصفيح والكروتين الفارغة والافصان، تخنفي في المدى الثرابي.. وكان اللم يعضني، وكنت عاجزاً عن فعل شيء.

■ محمد جبريل

بجوارها حتى نهايتها لأعانيها معاناة التنفيذ وأقدر عدد الرفوف الجديدة التي ساكف النجار بصنعها على طراز الرفوف الموجودة عندي، عند آخر الجدار الملل على الميزان العتيق استندرت عاتداً وأنا على ثقة من أن امرأة عني أن تعترض بل ستكون سعيدة لأنني بإقامتي في البلد ساعدت إلى الدار مبيتها القديمة ومجدداً السالف وهذا ما تحلم به امرأة عني دائماً..

صعدت الدرجات القليلة، صرت داخل الشرفة، فوجئت بأن الفتحة المتصلة بمقعد امرأة عني قد سدت بالطين، كان الطين طازجاً وطرياً، التصقت يدي به بمجرد مرورها عليه تتحسس. صرت أزرق وأناذ لكنتي لا أعرف من على وجه التحديد كنت أنابه فقد كان يلوح لي أنني على علم بأن إخوتي جميعاً قد طحوا، واحد مات في حرب أكتوبر، الثاني مات بداء الكبد الوبائي، الثالث مقبم في الإسكندرية، الرابع عقيم في مدينة المركز حيث يعمل موظفاً في أحد البنوك، أما إخواني البنات فقد تزوجن في بلاد بعيدة، وأما امرأة عني فقد مات كل أبنائها وتفرق أحفادها في دور بعيدة مع زوجات تمردن على دار العائلة لسبب أو لآخر.

أخيراً استجيب لرغيفي، رايت سدة الطين تتراخ نحوي كياب من الطين السميك، كان ثمة من ييشم لي معتذراً، لكنني لم أتين وجوههم على وجه الشدة، وإن كنت على كثير من الثقة بأنهم يمتون لي بصلة قريى وثيقة، عبرت مقعد امرأة عني متوجهة إلى مقعدي الذي كنت فيه منذ بركة وبجيزة والذي تضاعف كل ميزاته أمام رحابة هذه الشرفة الحجيبة. فوجئت بأن المقعد قد تحول إلى صف من الدكاكين المبنية بالمسلك على أرض الشارع ولها أبواب من الصاج الجرار مغلفة. مع ذلك صرت أبحت فيها عن باب مقعدي فيما أنا مغمى في أصغاري بشعور من الغبطة بتحول المقاعد إلى مشروع شارع ناشئ، لشروع مدينة على أمة القيام، وقفت حائراً كطلال تائه كلما نظرت حولي باحثاً عن أي منفذ يوصلني إلى دارنا أفتاجاً بأنني محصور بين هذا الشارع الناشئ، ومجموعة من المقابر المتناثرة من حولي قرية الشبه إلى حد كبير بمقابر الجوارين حلى قبايتي المتاخمة للعاصمة والآخر من قبل منتجعا للعرزة من أجل القراءة والكتابة، عارني الشعور بالغبطة لزحف العمران على المقابر لكنني لم أقهر علاقة هذه المقابر بدارنا التي لم تكن قريبة منها في يوم من الأيام، الشعور بالغبطة ما ليث أن انمحي تحت شعور بالانقياض والكآبة والارفة تنفض قلبي نقضا قاسياً، رغم ذلك كان المنظر مغواً لي بل على وجه كثير من الحميمية.. حاولت العثور على أي شيء أعرفه فلم أجد ثمة وجهاً على الإطلاق وإن كنت أشعر بوجود حركة عارمة ومضمرة في قلب هذا السكن المريب.

■ خيرى شلبى

عريض جدا مفتوح على الشارع الخلفي، طويل بطول الشارع، كشرفة مستطيلة ذات عمدان اسطوانية تقسمها إلى مجموعة فتحات كوابل تشبه الإيوانات ذات بكيات. انهمشي بوجود هذه الساحة التي لم أكن أعلم.. من قبل.. شيئا عنها مع أنها كما هو واضح جزء من دارنا التي أعرف كل طوية فيها معرفة دقيقة. انهمشي كذلك بوجود هذا الشارع الذي لم يكن له وجود قبل هذه اللحظة، مع ذلك بدا لي كسنتي كنت على علم بأنه ربما كان موجوداً، انهمشي أكثر أنه أقرب ما يكون إلى شارع خلفي في مدينة عتيقة، مما جعل دارنا تبدو لأول مرة كأنها تقع على ناصية ميدان تجرى فيه السيارات والبراجات والحناطير والعربات الكارو مع أنني في آخر زيارة إلى بلدنا حين جئت للعرزة في حياتي منذ أسابيع قليلة لم أر شيئا من هذا..

منظر هذه الشرفة الطويلة جدا، العرضية جدا، قد سروني غاية السرور، قررت في الحال الاستيلاء عليها وتقليبها والخشب والالوميتال والزجاج، وتحولها إلى مكتب انقل فيه مكتبي المتكسفة في شقتي بالعاصمة في تلال تحجب الأرفق والداليب بل تحجب عني القراءة نفسها إذا أصبحت أعجز تماما عن العثور على الكتاب الذي أطلبه، عبرت درجات سلم هابط إلى أرض الشارع، وزعم يقيني من أن المقاعد الثلاثة هي الطابق الثاني لدارنا كائني لم أقهر كيف أن هذه الشرفة للحقة بمقعد امرأة عني تقعد على أرض الشارع، ولم أحاول أن أقهر، وبدا كأن هذا ربما كان طبيعياً لأمر ما لست أدريه الآن.. وقتت في مواجهة الشرفة منبهراً، ربما لأنها أول شرفة أراها في حياتي مبنية بالطوب اللين ولبيسة بالطين المخلوط بالآبن وكانت تبدو مع ذلك جميلة جدا باتساعها وحميميتها.

صرت أتخيل منظر الرفوف حين تنتقل إلى هنا وترتص بجوار بعضها البعض مضافاً إليها رفوف جديدة وترتص الكتب فوقها جميعاً في قبائل وعائلات يسهل التعامل معها، تخيلت موضع المكتب فاخترت له ذلك الركن البعيد ذي السقف المنحني قررت أن أفاوض امرأة عني في أمر هذه الشرفة حتى تتنازل لي عنها بأى مقابل يرضيها. مشيت

في الظلام

في الليل.. حين يصبح الظلام جزءاً من قدر لا يفرق بين لوحة عاشق بيكي والهجس والغراق وبين خطف سارق بفتش عن وسيلة كي يدخل أحد البيوت الوداعة أو ملل زوجة تجلس أمام التلفزيون وهي تنتظر تكة المفتاح تقبل بين الفتوات دون أن تراها أو صراخ رضيع يطلب بحقه في العيش.. يجلس هو.. صامتاً.. ينتظر أن يرن جرس الهاتف.. زوجته في حفل زفاف أحد البيوت اللامعة.. الأسماء الكبيرة التي حين تذكرها لا يد أن تثير فيك شيئاً.. رغبة.. إعجاباً.. «حكاي» مثيرة عن ثروات هائلة.. «حكاي» أخرى عن مفاسد نساءها.. أو القصور التي يعيشون فيها.. حيث يتخلف الرجال عن النساء في النظر إلى الأمور.. هو مثلاً لا تبهره السيارات الفارهة التي يركبها أحدهم، أو البيت الذي يقف في عرض البحر.. لكن تبهره العادية التي يتحدثون بها عن هذه الأمور.. تبهره السلطة التي تنبع من أحدهم فتجذب الراغبين حوله أراجوزات يلين أوامر لم تصدر بعد.. بينما زوجته مثلاً ستحده بعد قليل بتفاس مضطربة عن نخامة الفسائل التي ترتديها.. القائنات على الحقل.. أصحاب الحلقة.. أو النظام الذي ساد على الأجواء فلا تجد الهجس والرجع الذي يسود عادة في أفراس الدرجة الثانية.. أو طعم الألاس الذي طوق عنق إحداهن.. تتحدث بعبارات مثيرة.. تترقب عيناها.. وتصبح تعبيراتها قاصرة عن وصف ما تشعر به.. تشعر بأنهم أناس فوق.. فوق..

وهو يحاول.. يحاول.. منذ أن تخرج في الجامعة وتلتفتك إحدى الوظيفة الغيبة التي لم تستطع أبداً أن تحقق لمحواتها وهو يحاول.. لم يكن يعتقد أن بإمكانه فعل ما يفعله الآخرون كي يصل إلى ما يطمح إليه.. لكنه اكتشف أن المسألة أبسط بكثير مما كان يعتقد.. نسي في لحظة كل الشعائر والمبادئ.. التي كان يتداولها مع زملائه قبل التخرج.. فجأة.. صار أهم بكثير بالنسبة إليه أن يركب سيارة فارغة.. لاحظ كيف ينظر الناس باحترام بالغ للموظفين المرموقين.. وكيف يدفع الجميع لتقديم أتفه الخدمات لأوليئك الذين يملكون مالا بملك.. استهوتها اللعبة..

المرّة الأولى كانت أصعب مرّة.. اعتقد أن الكل سيكتشف ما فعل.. لم يتم.. وفقد شهية عدة أيام.. لكن المبلغ المقبوض أنساك كل ذلك.. طموحه الكبير أنساك كل ذلك..

تتالت اللغامات.. سهلة.. والكل يمارسها.. كما أقنع نفسه.. اكتسبت احترام الناس.. والسيارات الفارهة التي صار يركبها ملأه تقة بما يفعله زوجته التي اختارها بعناية لم ترفض.. بل صار إعجابها به يزداد كلما زاد الرصيد في البنك.. كل الأمور تمشي على أحسن ما يرام.. والعروس الذي تحضره زوجته الآن خير دليل.. قرره منهم هو الذي أوصل بطاقة الدعوة إليها.. ينتظر هو الآن أمام الهاتف اتصال زوجته التي يعرف أنه سيستقبلها مبهورة بما رأت..

لكن.. هناك شيء.. في الليل ربما.. في هذا الظلام.. شيء يجعله غير سعيد تماماً بما وصل إليه.. شيء يدفعه إلى المزيد من السعي.. يدفعه لأن يصل بسرعة أكبر.. بخطوات أوق..

لكن إلى أين؟ إلى مستوى الناس الذين تحضر زوجته حفلهم الآن.. ربما أكثر..

يريد أن يكن فوق.. فوق.. ربما عندما فقط.. سيشرع بالسعادة التي يفتقدتها الآن...

■ هناع حجازي. دجة

■ الكاتب محمد البساطي يشيد بصفة مستمرة بالمجموعة القصصية الجديدة للكاتبية نورا أمين، والتي تستصدر قريباً عن سلسلة أصوات أدبية التي يشرف عليها البساطي.

ينوي شعراء الثمانيات في مصر إقامة احتفالية كبيرة نهاية هذا العام، للتأكيد على خصوصية تجربتهم الشعرية، يواكبها إعانة إصدار العمل الأول لكل شعاعر، ومجموعة من الدراسات، تبني الفكرة الشاعر السماح عبد الله ■ صدر أخيراً الديوان الأول للشاعر محمود خير الله تحت عنوان «فانتازيا الرجولة» عن سلسلة «إداعات» التي تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة. ■ حسب إحصائية رسمية، انخفض عدد الكتب المصدرة عن دائرة

الثنيتين الثقافية العراقية ٤٥٠ كتاباً في السنة إلى ١٠٠ كتاب، الإحصائية نفسها أشارت إلى توقف أكثر من ١٢٠ دورية ونشرة علمية وثقافية في العراق بسبب الحصار.

■ النجربة الإبداعية لدى الكاتبة الكويتية فاطمة العلي والأمريكية توني موريسون والمصرية إقبال بركة يتناولها نقدياً د. غبريال وهبة في كتابه «ثلاثة أدبيات مبدعات» الصادر عن دار «هون جديدة» ■ بعد روايتها «تشرق غرباً» وإمارة للفصول القصصية «يوم عادي» صدر للكاتبة الأردنية ليلى الأطرش رواية «الطريق إلى بغداد» عنوان المجموعة القصصية التي أصدرتها على نفقتها الخاصة الأدبية العراقية بشيعة الناصري التي تقيم في القاهرة بشكل مستمر.

إشادات



■ سعيد الخراوي



■ محمد البساطي

بعد تسعة أيام من التجوال بين المتاحف والأبراج والكائنات بمدينتي فلورنسا وفينيسيا، عاد الأديب المصري سعيد الخراوي إلى القاهرة، سعيد أكد أن الرحلة كانت على نفقته الخاصة وبعيدة عن الدعاوات الرسمية.

ويطرح إلى بغداد عنوان المجموعة القصصية التي أصدرتها على نفقتها الخاصة الأدبية العراقية بشيعة الناصري التي تقيم في القاهرة بشكل مستمر.



الشبه

اللوحات رؤية الفنان:
عاصم شرف

وردة حمراء.. أحسبتي

.. هذه الورد.. سيكون الوضع مختلفاً تماماً.. لأنني اتخذت قراراً مهماً وخظيراً جداً.. يتلخص بجبايتي الشخصية.. ويعني الموظفة الجلدة التي تعمل في القسم المجاور لقسمي داخل مؤسسة كبيرة.. كبيرة على الغاشي.

القرار.. لن أقوله لأحد أبداً.. حتى إنني حاولت مراراً أن أنساه لبعض الوقت لشدة خطورته وعماشاته..

قرار.. لا يخطر على بال العفاريات الزرق والحمراء والشياطين الملونة..

قرار.. لا يمكن أن يفكر في إلا إنسان.. حزين.. مجنون.. مقل..

والسماة تظن..

تمطر خارج غرفتني بخراسة..

وانا.. أحاول أن أكون هادئاً.. ومتزنأً.. أمام الأنسة الطولة التي ساحضر

اليوم باكراً لأجلها.. ولأقول لها.. أشياء على شكل اعترافات تملق أيضاً

باللق والكتابة.. الوحدة والعزلة القاتلة.. والحب المروع.. المروع جداً..

سأصل إلى مكان عظمي.. في الساعة العاشرة والنصف وبذلك أكون قد

حضرت قبل الوقت المحدد لدوامي الرسمي بجوالي ثلاث ساعات.. لأنني.. أنا

شخصياً.. وأعوذ بالله من قولة أنا.. دوامي سمانتي.. أو على الأصح بعد الظهر..

والآنسة الطولة.. التي من المفترض أن أحضر لأول لها.. ولأعترف بأشياء.. لا

على الهبال.. ولا على خاطر.. سيكون دواميا صياحياً.. وبالتالي.. سوف

يستغرب رئيسي المباشر.. وسألتني.. شو.. شايك ميكراً؟

طبعاً.. لن اعترف أمامه بأي شيء.. وبالتالي لن أخبره أبداً.. عن سبب

مجيئي المبكر.. وربما سأقول مارأى من سؤاله «ميكراً» عن عمره يا معلم..

الحقيقة.. جئت لأول لك شخصياً.. صباح الخير..

سأنتظر في المرء.. وحين أرى الأنسة الطولة صاحبة الشعر الساحر..

والعينين القاتلتين.. اللتين حضرت من أجلهما تماماً.. وتحديدأ.. وبالضبط..

عندما سأراها سوف أقرب منها بهدوء.. وثقة عالية بالنفس.. وبالروح وبالتب..

ويأشياء.. أخرى.. سأقترب.. وسأكون معي بالتاكيد وردة حمراء.. صباح

الخير.. أريد أن أتكمع بموضوع خاص.. وشخصي جداً..

والو شئ سأقوله.. بعد أن أكون قد جلست في مكان بعيد عن «العقبة

والفوضى والثثرة.. وانظار الناس..

أولاً: صباح الخير مرة ثانية.. وعاشرة..

وثانياً: هذه الوردة الحمراء.. هي لك بالتحديد.

وثالثاً: أنا شخصياً.. لا أعرف السباحة.. أحب أن ألقظ نظرك لهذه

المسألة.. لأن جوار غرفتني الصغيرة.. والوحيدة.. هناك بركة ماء عميقة.. عميقة

جداً.. وإذا لم تقبلي هذه الوردة الحمراء.. فإني.. وبالطبع.. ستعظم على..

وستأخذ الوردة من يدي المرتجفة.. وربما سيكون بيننا في المستقبل كلام

جميل.. وورد أجمل..

لكنني.. لم أستطع الذهاب.. تجاوزت الساعة العاشرة والنصف..

والواحدة والنصف وربما السادسة والنصف.. ولم أنم.. لأنني وجدت

نفسي أخطو نحو البركة القريبة من غرفتني.. ووقت هناك.. تأملت الدنيا من

حولى لعدة لحظات.. ثم نزلت.. بياض الكلمة.. وهدوء وحذر شديد..

في الدي.. أمسكت بيدي بعنن لشجرة كانت قريبة أيضاً.. أحسست

بعد لحظة تماماً بأن الصنن بدأ يتسلخ عن الشجرة.. يتسلخ بهدوء.. بهدوء..

ثم.. انكسر فجأة.. وبسرعة.. ما إنذا.. أشرق.. أغرق.. أغرق غداً..

■ سهيل الشعار - سوريا

لم يكن له غير مكانين محددين.. كنت تراه على محطة الأنوبيس أو فوق رصيف القطار.. تجده ممداً إلى جوار كشك النظار أو على كرسى المحطة.. هناك تحت المظلة الخشبية.. حيث يفاخي.. وجوده تلايذ الدارس.. عند عودتهم في منتصف النهار.. يأخذهم مشهد فيكته الضخم.. والأزيمة الكثيرة الملتفة حول ساقيه المجرحين.. يفر الخائف منهم جهة البوابة.. أما الجسور فينزل بين الرصيفين.. لينتقي الرطلة للناسبة.. يرسلها إلى هذا البين النائم الذي ينسحب من غفوته ببطء.. وينهض بتكاسل يلقي بأطرافه في اتجاهات مختلفة.. وتتلكى القدمان الحافيتان إلى أسفل.. ويقول جملة لا يبدلها كلما وقع له ذلك.. «قلت لكم رجسوني.. رجسوني».

يلقب النظر في الأنحاء بحثاً عن مصدر الرطلة.. وحين ينجح في تحديده.. ينفض فجأة كإعصار مزجراً كوخش رشقه سهم غادر.. فتزرى كتله المهولة تطير في الهواء لتتسقط بين الرصيفين محدثة قرعة مدوية.. ويكون الولد الذي حذفه بالرطلة قد انضم إلى رفقاءه المنتظرين عند البوابة الحديد.. بعد لحظة واحدة توجه بشياهم الملهلة فوق الشريط المفرد مطلقاً صوت صفارة القطار.. ويجعل من كوعيه مكبسين شبيهين بالقاطرة البخارية القديمة.. ولتخبط.. قدامه أبداً.. العين تعجز عن ملاحظتهما في تتابعهما فوق الشريط الحديدى الراجع.

ويسرق بين الألاد ضاحجا بأصوات الواوور.. دون أن يلتفت إليهم.. ويكون قد نسي الغرض الذي من أجله انتفع فوق القضيب ويدير بين ذراعي البوابة.. ربما صانده الحمار يتعلبه صاحبه.. فيضعهما بصدرة القوى العريض فيسقطان على حجر البازلت الأسود.. ولا يلقى إليهما نظرة واحدة.. وقد تلقاه الجاموسة مشدودة بحبل إلى يد صاحبه.. فيلقى بها أرضاً.. وهذا أيضاً ما يحدث للعرية الكارو أو العظور.. ولكن حتى هذا الزمان لم تصافه سيارة أبداً.. لأن السيارات في زمانه كانت قليلة جداً.. بل نادرة.

وإذا ترك إلى حاله فلن يوقه شيء أبداً.. سيخذه وجهته ما لا أتياه.. لا يعنيه حتى إذا واجهه قطار مقابل.. يكون قادماً على الشريط نفسه من الجهة المعاكسة.

الحل الوحيد.. يعرفه الألاد..

يتروكه حتى يقطع مسافة معقولة.. ويتوكلون أن أهل البلد قد سرور كثيراً بمشاهدة العاد.. فيلقون على مسافة مضمونة.. حتى لا يكون بإمكانهم ملاحظتهم بسهولة.. فيقفون برطاط كبيرة.. تصطبظ بظهوره أو ببقاه.. أو بمؤخرة رأسه.. لا يهم.. حينئذ يدور دورة كاملة ليقطع رحلة الإياب.. وهو يجفف الدم الذي يسيل من جروح جسمه.. وإذا أخذتهم به شفقة.. أي حين يريدون استعادته إلى مكانه فوق الكرسى.. تحت المظلة الخشبية.. فليد من تغيير اتجاه الرطلة فيلقى من خلف سور المحطة.. من الجهة المقابلة المظلة بالضبط.. حيث يفقد الكرسى الخشبي متحسدا أعضاء جسده المكبود.

يتكرر المشهد نفسه عند محطة الأنوبيس..

مع بعض الاختلاف الذي لا يعدت به.. هنا على طريق الأسفلت يبدل الألاد أداثهم.. فلا مجال لاستخدام الرطلة.. إنهم في هذه الحالة يلقونه بكل ما تقع عليه أيديهم من حجارة.. وهو حين يتهيأ للقيام.. يردد جملة الععادة: «قلت لكم رجسوني.. رجسوني».. ويتخذ وجهته للمغادرة.. لا يجعل من يد مكبسين كما يحدث على شريط القطار.. بل يمد الذراعين أمام صدره ليسكنا عجلة قيادة وهمية.. ثم يلقب شفته العليا ليجر من بين ثنائياها بوق السيارة المنطلقة كالريح.



■ يوسف أبو رية



منى زكى...
«بنوتة» السينما المصرية:



«نفسى أتجوز واحد»

■ مازلت احتفظك بعرائسى

منذ إطلالتها الأولى على الشاشة وهى تنطلق بسرعة الصاروخ من نجاح إلى نجاح أكبر..

دراستها فى إنجلترا جعلتها تكره السفر وتعشق السفر.. ومتعتها الحقيقية أن تسيير فجرا فى شوارع القاهرة..

استمتاعها بصوت أم كلثوم بدأ بعد أن وقعت فى الحب.. ورغم فشل تجربتها الأولى إلا أنها تنتظر فارس الأحلام.. وتتمنى أن تحب «واحد طويل».. وأهم شىء أن تكون عيونها جميلة.. وفيها حيوية!

منى زكى.. «بنوتة» السينما المصرية معكم فى هذا الحوار:

■ حوار - هايدى المغربى ■ تصوير - موسى محمود



قلت لها: لم تكرهين السفر؟

قالت: لأننى أحب مصر جدا.. لذلك فقد كنت أبكى بشدة فى المطار بعد انتهاء الإجازة.. ليس لأننى سأسافر بمفردى للمدرسة الداخلية بلندن وأبتعد عن أهلى فقط.. ولكن أيضا لتعاستى بسبب البعد عن بلدى.. وهذا هو السبب الحقيقى وراء كرهى للسفر.

وتعشقين
السفر؟

جدا.. فقد كنت أسهر كثيرا منذ طفولتى المبكرة.. اقضى الليل فى التفكير.. أحاسب نفسى على أحداث اليوم.. وأحيانا أبكى من فرط شعورى بالوحدة، وأدخل فى حالة اكتئاب لازمتى طوال سنوات الطفولة.

الم تكن لديك «لعبة» تشغلك عن هذا؟

طبعاً كانت عندي «لعبة».. لكننى كنت أشتريها ولا أعب بها لأننى كنت أرى أننى أكبر من أن أتحدث مع عروسة أو أعب وحدى، رغم أننى كنت أتحدث مع نفسى كثيرا أمام المرآة.. ومارلت أحفظ بكل عرائسى حتى الآن، خاصة العروسة الزنجية التى أحبها جدا بالإضافة إلى عرائسى إنجليزية تقليدية.

والآن.. بعد أن أصبحت نجمة مشهورة.. ماذا تغير فى شخصيتك؟

لم ألتغير كثيرا ولا أشعر بهذه النجومية.. ربما الذى تغير أننى أصبحت أكثر انشغالا.. ولكن أسعد أوقاتى ما زالت هى التى أقضيها مع أصدقائى فى التزلج على الجليد أو «البولينج».. ومتعتى الحقيقية فى المشى فجرا فى شوارع القاهرة ومشاهدة شروق الشمس خاصة إذا كانت معى أقرب صديقاتى إلى واسمها «جومانة».. وقد كنا معا فى المدرسة الداخلية بلندن، وعادت فى

نفس توقيت استقرارى فى مصر.

هل وجد الحب طريقه إلى قلب «منى»؟

نعم.. فعندما كنت أعيش فى الخارج كانت البثارت تحب فى سن صغيرة لذلك اعتقدت أننى تأخرت على الحب.. لكننى اكتشفت بعد ذلك أننى أحببت مبكرا جدا.. وعرفت هذه الحقيقة بعد فشل التجربة الأولى، والشىء الغريب أننى لم أكن أستمع إلى «أم كلثوم» لأننى كنت أرى أنها تغنى بدون سعادة «غضب عنها» يعنى.. لكن عندما وقعت فى الحب شعرت بكل كلمة كانت تغنيها وكأن إحساسها كله ينتقل إلى!

ولماذا فشلت التجربة؟

كانت هناك اختلافات بيننا لم أرها أو أشعر بها فى البداية.. فقد كنت مستعدة للحب ومهتمة به دون النظر لأية اعتبارات أخرى! الم يدق قلبك بعدها؟

لم يحدث.. ولا أخفى أننى أريد أن أحب بشرط أن يكون حيا حقيقيا وفى توقيت مناسب.. وأحلم بأن يكون حبيبى طويلا.. وأريده شهيا لأشعر بأن رأتى ظهرا يجمينى.. وأهم شىء أن تكون عيونها جميلة وفيها حيوية لأننى أتعامل مع الناس مع الناس خلال العينين ولا تعجبني أن تكون بلا روح!

غشير أم كلثوم.. من من المطربين تحفظلين بأشهرته فى حجركم الخاصة؟ لا أحدا! فسياراتى هى الكاسيت الخاص بى.. فيها كل أشرطة.. وعادة أحفظ بأشرطة لحمد فوزى الذى أحبه جدا لأننى أشعر بأن «مه خفيف».. وأحب شادية وليلى مراد.. وأعشق صوت كاظم الساهر وأنغام وغادة رجب.. ويعجبني محمد فؤاد فى أغانيه الناعمة مثل «محرران».. لأننى أشعر بأن لديه حسا مصرية قويا.

كيف كنت تستمتعين بقضاء إجازتك فى

ملاحى الصغيرة تظلمنى
«ونفسى أكبر بقى»!

طويل!



■ أحافظ على رشاقتي بتمارس الرياضة هكذا

لكنتي اكبر الشباب الذي نشأت عليه في لندن.. وإذا لم تشرق الشمس بسرعة أصاب بالاكئاب..
أيضا أحب الرسم جدا ولكن لا تشاهد لوحاتي سوى صديقة واحدة لي.. وأنا أرسم أحيانا أشكالا بسيطة كرسومات الأطفال لكنني في أوقات أخرى أرسم أشياء جميلة ذات معنى عميق..
كذلك أحب الاحتفاظ بكل أشياءي للذكرى.. فمثلا أحفظ «شورت» و«تي شيرت» و«مع» عليه صورتني مع صديقتي في المدرسة الداخلية بلندن.. كما أحفظ بقايا الجبس وحزام الحديد اللذين ارتديتهما بعد حادث العام الماضي وأحفظ بملابس مرحلة الطفولة وما بعدها لدرجة أنني استأثرتي على كل «دواليب» البيت لأضع بها ممتلكاتي.

وما الأمانة التي تلج عليك كثير؟
«نفسى اكبرا» فرغم كل محاولات التثقيف التي أقوم بها إلا أن ملامحي مازالت تظلمني.. فكثيرا ما يتحدث معي الناس ثم فجأة يتوقف الحديث للسؤال عن سني فأضطر للكنب وأضيف سنتين أو أكثر لعمرى حتى يشعروا بأننى كبيرة.. واعتقد أننى سأظل أكذب طول عمري مادامت ملامحي تخفى بآننى صغيرة.. وسأظل أردد بيني وبين نفسى «نفسى اكبرا بقى»!! ■

وملعب كبير.. وكنا نمارس السباحة والجري ولعاب القوى بانتظام.. ولكنني لم يعد لدى الوقت الآن سوى للمشي أو السباحة والتزحلق على الجليد..
وبالنسبة فانا مازلت محتفظة بقوامي وطولى ومقاساتي منذ أن كان عمري ١٢ عاما.. وفي بعض الأحيان يزداد وزنى لكن الرياضة تعيدنى إلى طبيعتى.

ماذا تحب وماذا تكره منى زكى؟
أكبره نميمة البنات وأحاديثهن الطويلة عن بعضهن لكننى أحب أن أعرف حكايات صديقاتى وعادة أتنبأ بما سيحدث ويتحقق نبؤاتى كثيرا.. وأحب شمس مصر الدافئة في فصل الشتاء..

مصر؟

كنت أقضى إجازتى في مصر مع خالتى.. وكانت أفلام الفيديو هي مفتحتنا لك فقد كنا نشاهد أربعة أفلام على الأقل في الواحدة، وهي غالبا أفلام كوميدية لأننى أه إسماعيل ياسين ونجيب الريحاني وأكره أة «الأكشن» والإثارة.. ولكن مكتبتنى الآن أصب ملينة بأفلام الرومانسية والحائزة على ج الأوسكار.

وماذا تشكل القراءة في حياتك؟

حتى وقت قريب، لم أكن أجيد اللغة العرب وقد بدأت مع روايات نجيب محفوظ وأع يوسف السباعي لأننى رومانسية جدا، وأ أحيانا لحمد حسين ميكل وفي الصيف للا، في أثناء وضعى في الجبس أمدى إلى أصدمة مجموعة كتب د. مصطفى محمود، وأعجم كثيرا.. أما المجلات فلها حكاية أخرى.. فانا أ المجلات جدا خاصة التي تهتم بالشباب مثل n (stuff) لأنها تخاطب المراهقين ويكتبها أولاد في المرحلة نفسها..

وكنت أتابع في أمريكا مجلة اسمها ery (Body's Stuff) فيها كل شيء.. موضوع ومشكلات وتحقيقات متنوعة وأزياء ومطبخ.

أنت إذن من هواة دخول المطبخ؟

إطلاقا.. أنا كنت زمام فعلا أحب المطبخ مثل كل البنات، وكنت أتفنن في تقديم وجبات خاصة للعائلة تحوز إعجاب الجميع رغم أنها تكون المرة الأولى التي أصنعها فيها.. ولكننى أدركت بعد فترة أن هذا تضيق للوقت ومن لحظتها لم أعد أدخل المطبخ ولو حتى لإحضار كوب ماء!

أي أنواع الطعام تعجبك؟

تعجبني الأطباق المصرية طبعاً.. والأمريكية التي أشعر بأن بها شيئا مشابها للذواق المصرى.. وكذلك تعجبني الأكلات الإيطالية.. وأكل اللحوم بشراهة.

إذن أنت لا تتبعين نظاما غذائيا معينا للحفاظ على رشاقتك؟

أنا أحافظ على رشاقتى عن طريق ممارسة الرياضة.. تفنى المدرسة كان لدينا حمام سباحة

أكبر السفر لأننى أحب مصر جدا

أحب العروسة الزنجية.. وأكره نميمة البنات!

نجيب محفوظ علمنى القراءة وأعشق يوسف السباعي

تجربة ظاهرها «رحمة» وباطنها «عذاب»..

التلفزيون منتج سينمائي فاشل!

يحيى العلمي: بعض الأفلام لاتصلح للعرض التجاري



بعد أن أعلن وزير الثقافة عن دعمه للسينما معنوياً؛

طالب وزير الإعلام بالاهتمام بصناعة السينما ومساندتها لتخرج من كبوتها، فولدت فكرة إنتاج التلفزيون لأفلام سينمائية بكل النظامين المنتج والمنتج المنفذ. ولأن هذه المطالبة «ظاهرها رحمة» بالصناعة وتطويرها وزيادة إنتاجها، قررنا تقييم التجربة من خلال طرح سؤال.. هل نجح التلفزيون كمنتج في دعم صناعة السينما، أم أنه فشل في تحقيق هذا الهدف؟ سألنا المسؤولين عن الفكرة وتنفذها، سألنا مخرجين تعاملوا مع التجربة سواء كانوا معروفين أو شباباً مازالوا يخطون خطواتهم الأولى، وكانت الإجابات جميعها تصب في نقطة واحدة تؤكد أن الفكرة «باطنها عذاب»!

■ تحقيق - علا الشافعي

المخرج عمرو بيومي الذي يقدم فيلم «الجسر» الذي سيشارك به التلفزيون في دورة مهرجان الإسكندرية القادمة، وقد ولرنا له جميع الإمكانيات من الأموال، ومروية التعامل، وتذليل العقبات وذلك لاستيعاب المخرجين الجدد وتشجيعهم. وعن معايير اختيار موضوعات الأفلام يقول العلمي: تبعاً لطبيعة الفيلم يتقرر قبوله وعرضه في دور السينما أو عرضه فقط على شاشة التلفزيون، لأن هناك موضوعات اجتماعية أو عائلية تكون قريبة من الشكل التلفزيوني أكثر منه إلى الشكل السينمائي وذلك بغض النظر عن جودة الفيلم العالية في كلا الشكلين.

٩٢ فيلماً في عهد الليثي

أما شعبان إبراهيم رئيس الإدارة المركزية للإنتاج السينمائي فكان حوارنا معه في منتهى الصعوبة لاقتناعه بأننا نريد مهاجمته فقط وتأكيد فشله في منصبه، وبعد أن اقنعنا بأننا نرصد التجربة فقط تحدث وقال: وصلت الأفلام السينمائية المنتجة في عهد الليثي إلى ٨٠ فيلماً تسجيلياً، و١٢ فيلماً روائياً مع حدود طفرات إنتاجية وتطوير هائل للتجربة في عهد العلمي، وستشهد الخطة القادمة تطوراً كبيراً حتى بالنسبة

بدأت الفكرة بإنشاء إدارة عامة لإنتاج الأفلام التسجيلية في التلفزيون، ثم تحول اهتمامها إلى إنتاج الأفلام الروائية، وعندما أنشئ قطاع الإنتاج تم ضم الإدارة إليه ليصبح هو المشرف والمنفذ لعملية الإنتاج. ويسأل المخرج يحيى العلمي رئيس قطاع الإنتاج عن التجربة وأهدافها وإلى أي مدى نجحت أو أخفقت قال: الغرض من الفكرة دعم صناعة السينما من خلال إنتاج أفلام سينمائية للعرض التجاري بدلاً من العرض على الشاشة الصغيرة فقط، وبدلاً بأفلام مثل «أيوب» ثم فيلم «ناصر ٥٦»، وهاتان التجريبتان يعتبران أنجح إنتاج تلفزيوني.

وبحثاً عن التطوير وبلورة الفكرة قررنا أن نوجه اهتماماتنا إلى زيادة الإنتاج السينمائي مقارنة بالسنوات الماضية التي كانت الأولوية فيها لإنتاج الفيديو، وذلك لاستيعاب العمالة السينمائية المحللة وتشغيلها بالإضافة إلى إعادة توظيف العمالة الفنية في التلفزيون مع الاستعانة بالكفاءات الخارجية.

وعن الفرص التي يمتدحها القطاع للمخرجين الشباب لتقديم واكتشاف مواهب جديدة تدعم الإنتاج السينمائي قال العلمي: نحن نرفع شعار إعطاء الفرص للشباب أولاً، ومن هؤلاء المخرجين

نبيل مباشر
لن نبيع
«ميركات»
وبليل، بزباب
الفنوس



■ يحيى العلمي



■ نبيل مباشر



■ محمود مرسى ومادلين طبر في «الجسر»

مشهد داخل سيارة والتي اصطدمت بأحد أعمدة الإنارة لعدم وجود «فرامل» فيها.. فأصبحتا مماليتين يعمل محضر في قسم الشرطة لأننا اتلفنا السيارة التي أحضرها الإنتاج وذلك لتقوم إدارة الإنتاج بإصلاحها.. فهل يعقل هذا؟!

ويضيف مرسى: يجب أن تكون العقوبات القائمة على عمل إدارة الإنتاج السينمائي في التلفزيون أكثر مرونة وتفهماً لطبيعة العمل السينمائي المختلف تماماً عن العمل التلفزيوني فإذا كانوا يريدون حقيقة دعم السينما ويقولون إنهم يمنحون فرصاً للشباب الجدد فهذا «شكرهم عليه»، ولكن يجب إتمام العملية بمرونة أكبر للوصول إلى الهدف المطلوب.

وعن تقييمه للتجربة ومدى نجاحها أو إخفاقها قال مرسى: في رأيي أن التجربة حتى الآن لم تؤثر أو تسهم بشكل فعال في دعم السينما، ولن يتم هذا إلا بإنتاج أفلام تصلح للعرض الجماهيري أكثر، وأن يقوم الجهاز التوزيعي بتسويقها في الداخل والخارج، والنموذج الوحيد الجيد هو فيلم «ناصر ٥٦»، لأنه فعلاً فيلم سينمائي.

نظام إنتاجي

وتحدث المخرج الشاب عمرو بيومي عن تجربته مع التلفزيونين في خلال فيلم «الجسر» بطولة محمود مرسى، قال: بداية لا يوجد ما يسمى بمصروفات الماعينات والتخصيصات حيث تمت على حسابنا الخاص أنا ومدير الإنتاج.. وهو من خارج التلفزيونين.. وكتابته السيناريو إنياس بكر، وهذا يتناقض مع طبيعة العمل السينمائي وقد سبق لي أن عملت كمساعد مخرج أول في العديد من الأفلام السينمائية وفي الإعلانات أيضاً ولكنني لم يصادفني ما حدث معي في هذا الفيلم.

ويضيف عمرو رسد للفيلم ميزانية قدرها ٢٨٥ ألف جنيه على أساس ١٠٠ طلبة خام وأربعة أسابيع ونصف الأسبوع كزمن للاتهاء من

التصوير من البداية وذلك بعد شهرين كاملين من التوقف لعدم وجود أماكن خيالية للتصوير في الاستوديوهات، وحتى الآن لا أعرف لماذا لم يكن مسموحاً لنا باستخدام وحدة المونتاج؟!

والشيء المتعارف عليه في بلدنا أن كثيراً من الإدارات الحكومية تعمل على التعطيل وليس التوفيق، ويكفي كلمة روتين التي تمثل سبباً مسطاً على رقابنا سواء شئنا أم أبينا! علانية على أن بعض الإدارات تتعامل مع المخرجين على أنهم «العلمين فيها» ويقولون «هو عامل نفسه مخرج»!

وعن تجربته في فيلم «الجسر» يقول محمود مرسى: المخرج عمرو بيومي متمكن وله فكر ورؤية واضحة، ومن حق أن يكون لديه تصور مسبق لعمله وأن يطلب ما يحتاجه من إمكانيات مادامت لم تخرج عن حدود الميزانية المقررة له.

في بداية التصوير كانت الأمور مستقرة فاجتزنا ٥٠ ٪ من الفيلم بمعدل سريع جداً، ولكن المشاكل بدأت مع التصوير الخارجي، وأذكر أحد المواقف العجيبة والتي حدثت في أثناء تصوير

محمود مرسى: الحركة في التلفزيون بطيئة وقاتلة
د. كامل القليوبى: يجب تطوير عقول القائمين على التجربة

لنوعية الأفلام وموضوعاتها لإنتاج أفلام خيال علمي وأخرى تجريبية.

وعندما واجهناها بشكاوى المخرجين الشباب ومعاتناتهم من التعقيدات الروتينية، أحتد الرجل وقال: الذين يتحدثون عن الروتين وهمدوا ربنا! لأننا منحناهم فرصة الإخراج!، ويكفي أننا نعمل على دعم السينما ونحاول المساهمة في حل المشكلة ولا تسالوني عن التوزيع لأن المسئول عنه هو القطاع الاقتصادي، فاذهبوا واسألوهم لماذا فشلوا في توزيع فيلم «مبروك وبيل»!

لجان التسعير

اتجهنا إلى نبيل مباشر رئيس القطاع الاقتصادي والمسئول عن توزيع الأفلام، وسألناه عن طريقة عمل القطاع ولماذا فشلوا في توزيع فيلم «مبروك وبيل» كما قال رئيس الإدارة المركزية، فجاء رد الرجل هائلاً بدون انفعال فقال: أحاول بقدر الإمكان أن اتعامل بعقلية المخرج وليس المنتج وأبذل قصارى جهدي لتذليل العقبات والخروج من «مأزق الروتين» ولتوزيع فيلم، نتعهد لجان تضم قطاع الإنتاج بصفتها المنتج، والقطاع الاقتصادي بصفتها الموزع، ويقدم كلا الطرفين قائمة بالأسعار التي نطلبها مقابل الفيلم والتي تتفق عليها معنا.

أما بخصوص فيلم «مبروك وبيل».. ومازال الكلام لنيل مباشر.. فلم تصلنا حتى الآن عروض أسعار جديدة، ومازالتنا ننتظر عروضاً أخرى تتفق مع طابقتنا المتفق عليها لأننا لن نبيعه «بتراب القلوس»!

مبنى الروتين

على عكس الصورة الوردية التي رسمها رئيس قطاع الإنتاج، ورئيس الإدارة المركزية للإنتاج السينمائي، وعلى النقيض من الصورة التي تحدث شرح تفاصيلها رئيس القطاع الاقتصادي تحدث للفران الكبير محمود مرسى صاحب الخبرة الطويلة في التعامل مع جهاز التلفزيون كممثل ومخرج أيضاً فقال: لابد أن نتعرف بأن الإدارة الحكومية والإضافات والورق حركتها بطيئة وقاتلة، وأتذكر عندما كنت مخرجاً في التلفزيون قدمت رواية مدتها ساعة كدراما سينمائية بعنوان «القلة» وكانت تجربة مريرة!

ولم أنس مشاعري تجاه هذا المبنى الذي جعلني أقتنع.. تبعاً لتصرفاته معي.. أنه ضدي بكل ما فيه من إدارات ومسئولين لدرجة أنني كنت أتمنى أن تقع لي كارثة أو حادث قبل أن أدخل هذا المبنى.

وأذكر كيف كان محزناً علينا استخدام وحدة الإنتاج في المبنى والتجهيزات التي كنا نقوم بإعادة تصوير العمل من البداية إذا وقع خطأ واحد، وهذا حدث بالفعل أثناء تصوير سهرة مدتها ساعة واحدة وكنت قد انتهيت من تصوير خمسين دقيقة منها وتبقى عشر دقائق وحدث خطأ ففقت بإعادة

واجب المنتج المنفذ أن يضمن هذه التجربة الوبيلة لكي تستمر وتتطور، أما لو لبنا إلى الاعتماد بالربح فقط على حساب الأدوات الإنتاجية، فلن يستمر قطاع الإنتاج وستسقط التجربة كلها، خصوصاً أن التلفزيون أصبح هو النافذة الوحيدة المفتوحة للإنتاج السينمائي وذلك لأننا لم نر أي شيء فعلنا من رجال الأعمال!

تجربة مختلفة

د. محمد كامل القليوبي المخرج السينمائي وصاحب فيلم «المعملة الأخيرة» الذي أنتجه التلفزيون بنظام المنتج المنفذ يقول: نظام المنتج المنفذ مربح أيضاً ومفيد لدعم صناعة السينما لأنه يعمل على إنتاج نوعية جديدة من الأفلام السينمائية، حيث أتاح لنا استخدام أكبر طاقم عمل سينمائي في مصر. وأضاف القليوبي: بالرغم من ذلك إلا أن التلفزيون مؤسسة حكومية خاضعة للوائح والقوانين، ويجب تطوير العمليات القائمة على العملية السينمائية فيه.



■ «مبروك وبيل». لم يتم تسوية حتى الآن

يحيى العلى مخرج كبير ويجب أن يتعامل مع المسألة من هذا المنظور، وذلك ليتجنب الوقوع في أية مشاكل قد تعوق نجاح التجربة خاصة أن التلفزيون يفتح المجال على مصراعيه. وتساءل فرنسيس: لماذا لا نرصد ميزانيات أكبر لتحقيق نجاحات أكبر؟ وأضاف: على التلفزيون أن يضع نصب عينيه نماذج مثل ماري كويني وفرنسيس نجيب لتطوير التجربة.

التصوير، وكان قد نهى مدير التصوير سعيد شيمي إلى أن المشاكل الحقيقية ستظهر مع بداية التصوير الخارجي، وذلك من واقع تجربته الفعلية مع التلفزيون حيث اشترك كمدير تصوير في فيلمي «حكايات الغريب» و«الطريق إلى إيلات» وبالفعل صدق كلامه فبعد أن انجزت نصف مشاهد الفيلم في أسبوعين فقط فوجئت بأنه لا يوجد نظام إنتاجي فعال يوفر ظروفًا مناسبة للتصوير، وكانت الجملة المتكررة التي أسمعها عندما تواجهني أية مشكلة إنتاجية هي: ليس لك دخل بالإنتاج» وأيضاً ليس من حقى التحدث في أي طلبات فنية والنتيجة تعطل التصوير لأكثر من مرة ولأسباب مختلفة منها عدم وجود كويجاس بالمواسفات المطلوبة، بالرغم من أن كل طلباتي لم تخرج عن الميزانية المقررة، وأذكر أن فيلمي الذي رصده له ميزانية ٢٨٥ ألف، لم يتكلف أكثر من ١١٥ ألف جنيه؟! وأكون أميناً في رصد التجربة أعترف بأن المشاكل التي واجهتني لم يرق بجلها سوى يحيى العلى رئيس قطاع الإنتاج الذي كان متقهما لكل التفاصيل وتعامل معي بعقلية شديدة المرونة. وفتح عيني حديثه بتقييم نجاح التجربة قائلا: التجربة إيجابية، ولكن المسألة ليست إمكانات مرصودة فقط، فلا بد أن يمددوا النظر في جميع اللوائح الموضوعية للإنتاج، ولابد أن توجد حدود فاصلة بين الولاية الوظيفية والخوف من تصمل المسؤولية، والولاية للعمل الفني ومطابقتها لإدارة السينما تتعامل مع الفيلم من مكابيتها مع أن الفيلم في مكان التصوير «كانت».

ميزانيات أكبر

المخرج يوسف فرنسيس سبق له خوض تجربة الإنتاج مع التلفزيون في فيلمه «البحث عن توت عنخ آمون»، ويستعد لتقديم فيلم آخر بعنوان «حراس الوادي»، لذلك كان كلامه متحفظاً فقال:

السلبيات أولاً

واختصنا حديثنا بكلام يحيى العلى مرة أخرى الذي قال: أصمل على زيادة



■ وحيد حامد



■ محمد القليوبي

الإنتاج إلى ١٥ فيلماً في العام الواحد، وأرجو ألا تحكروا على التجربة الآن، بل انتظروا بعد عام لتكون قد تشككت ملامحها الأساسية حيث تكون قد قسمن عددًا معقولاً من الأفلام الصالحة للعرض التجاري. وأعد السينمائيون باتنى ساسميو بتبديل جميع العقبات الروتينية أمامهم وتقديم مشكلاتهم وحلها أصلاً في دعم صناعة السينما والرقى بها. وأضاف: نحن مع كل ما يفيد صناعة السينما ويجب علينا أن نعي جميع التجارب ونشير إلى السلبيات قبل الإيجابيات حتى تستمر التجربة بعيداً عن الروتين وتعتقدها.

وهذا ما فعلناه في هذا التحقيق أولاً من في نجاح التجربة واستمرارها. ■

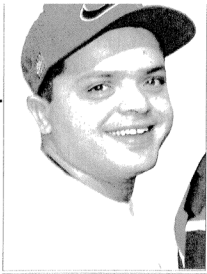
وحيد حامد: الحكم

على التجربة الآن ظلم

عمرو بيومي: ميزانية

«الجسر» ٣٨٥ ألف جنيه

وتكلفتها الفعلية ١١٥ ألفاً



■ محمد هندي



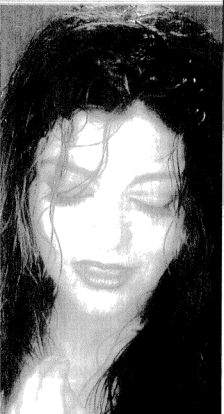
■ يوسف شاهين

أول الفيت .. «هندي في جامعة يوسف شاهين»

المخرج الكبير يوسف شاهين يفكر حالياً في إخراج فيلم لنجم الكوميديا محمد هندي بعد النجاح الساحق لفيلمه الأخير «صعدي في الجامعة الأمريكية» حيث تعددت إيراداته ٢ ملايين جنيه في أقل من أسبوعين. شاهين عقد جلسات مطولة مع شخصيات مقربة من هندي يعرض فيها فكرته بأن يلعب محمد هندي شخصية شاهين في بداية حياته بعد عودته مباشرة من الولايات المتحدة، وتجريه إخراجة لفيلمه الأول «بابا أمين». وقال إن أمامه عاماً لكتابة السيناريو، جدير بالذكر أن للمخرج الكبير أول من اكتشف محمد هندي وقدمه في دور صغير في فيلم «إسكندرية كمان وكمان»، وكان المخرج الشاب زكي فطين عبد الوهاب قد عرض على شاهين العام الماضي إنتاج فيلم لهندي يخرج به زكي عبد الوهاب بعد النجاح الذي حققه فيلم «إسماعيلية رايح جاي» ولكن المشروع تعثر.

المثير أن محمد هندي حصل على ١٠٠ ألف جنيه كأجر له في فيلمه الأخير ورفع بعد ذلك إلى ٩٥٠ ألف جنيه والمعروف أن شاهين لا يدفع مثل هذه المبالغ لأبطال أفلامه ويكتفيهم فخرًا أنهم يعملون معه.

«ألو» سميرة سعيد.. ممنوع من التداول



■ كتب - بشير حسن

الطرية سميرة سعيد أرسلت خطابين إلى وزارتي الإعلام في السعودية والكويت لوقف تداول البوم، الو الذي طرحه هاني مهني في الأسواق مؤخرًا ويحمل صوته، سميرة أكت أن هاني أصدر الألبوم دون إذنها وهو ما يتنافى مع القانون، وتم إيقاف تداول الألبوم في الدولتين. ومن ناحية أكد هاني مهني أن سميرة فشلت في منع تداول الألبوم، بعض لأن القانون المصري يتيح للمنتج طرح العمل دون الحصول على إذن من المؤلف، وقال إنه طلب من سميرة ١٥٠ ألف جنيه وهي التكلفة الفعلية للألبوم مقابل التراجع عن إصداره إلا أنها رفضت، رغم أن شركة الإنتاج التي تعاقدت معها مؤخرًا أرسلت بموافقتها على دفع المبلغ المطلوب. وقال هاني: ماذا يضير سميرة لو دفعت ١٥٠ ألف جنيه وقد تقاضت من شركة الإنتاج ٢٥٠ ألف دولار على الألبوم واحد. وفيما يخص خطابيها إلى السعودية والكويت قال إنه أرسل بصورة من عقد «البيع والتداول» إلى الدولتين للموافقة على تداول الألبوم.

■ تستعد الفنانة نبيلة عبيد لتصوير فيلم «سجن الزوجية» نهاية الشهر القادم، وتقوم فيه بدور أم لائنة متزوجة تعيش في الخارج، فاروق الفيشاوي مرشح لبطولة «السجن». الفيلم قصة وسيناريو وحوار محمود أبو زيد وإخراج عادل الأعصر. السينياريست محمد حلمي هلال انتهى من كتابة «قرنفل وقرقه». ويدور حول قصة حب بين شاب وفاتة من الفقراء، يتعرضان للعديد من المواقف والمفارقات الكوميدية. ■ سجلت الطرية غادة رجب أغنية جديدة للإذاعة بعنوان «مش قارقة» كلمات صلاح فايز ولحن إبراهيم رافت، كما سجلت هدى عماد أغنية «ولاحضاف» كلمات محمود عبد العزيز ولحن حسن دنيا، وسجل حسن دنيا مع مها البدرى ديوتو بعنوان «حب» لحن د. وفاء فريد،

■ نبيلة عبيد



وسجلت شهرزاد أغنية «مش سمع من ثاني» كلمات حسين شلبى ولحن فؤاد حلمي.

■ عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون وعد المسؤولين في الإذاعة بإعادة النظر في تنظيم حفلات أضواء المدينة وإلالي التلفزيون، بحيث يقدم كل قطاع ست حفلات في السنة ليكون مجمل الحفلات ١٢

حفلاً، كان



■ غادة رجب

التلفزيون قد نال نصيب الأسد من الحفلات طوال الأشهر السبعة الماضية مما أدى إلى تقليص المساحة المخصصة لحفلات أضواء المدينة التي تقيمها الإذاعة. ■ سيقام مهرجان الإسكندرية الذي سيعقد في الفترة من ٩ إلى ١٤ سبتمبر القادم ندوة رئيسية عن السينما السورية وما حققته على الساحة العالمية. ■ استقال حافل للمخرج المصري رضوان الكاشف بمهرجان لوكارنو الدولي. ويعد رضوان ابناً للمهرجان، حيث حصل فيه على جائزة أحسن فيلم في طيه يا بنفسج، عمله الروائي الأول ٨٢. ثم جائزة جديدة عن فيلمه «دعق البلب» والذي سيعرض في نهاية أغسطس الحالي.

عاجل إلى جمهوره ومعجبيه قبل التخلي:

محمد منير مريض بـ «خلطة» عمرو دياب!

المؤتمر الصحفي الذي عقده مهرجان القاهرة الدولي للأغنية تمهيدا لدورة الرابعة، جاء ليعلن عن قرار تكريمه لـ «عمرو دياب» بعد الجائزة التي «انترعها» من إمارة «موناكو» عن أفراد اليوم «نور العين» بتوزيع «٤» ملايين نسخة في الشرق الأوسط، لم يكن غريبا.



■ محمد منير

أكثر البومات «منير» مبيعا وتكسيرا، وبوساط الدائرية، بالإضافة إلى العديد من الصفات في الجاهات والجماعات والدول العربية. ومع اقتراح الصديق، واسترجاع شريط النجاحات، كان لهما مفعول السحر في إقناع منير بتنقية علاقته مع «يحيى خليل»، تمهيدا لإعادة التعاون معه، وعن طريق صديق مشترك تم اللقاء بعد عودة «منير» من رحلة سوريا، ومن الشاحية الشككية حدث الصلح، وفعليا لم يحدث تعاون وبعد فشل التعاون بشكل جدى بدأ منير يسير حثيثا في اتجاه الأغنية الشبابية رغم أنه لم يتوان عن

كما أن سلسلة البومات الأخيرة لم تقرب في أحسن الظروف من قمة سباق المبيعات أو الأضواء، إضافة إلى تعرضه لحادث ليس سعيدا في سوريا عندما اتفق على إحياء عدة حفلات هناك، وأحيائها لكنه لم يحصل على أجره كاملا. كل هذه التراكمات أثارت غيرة أحد أصدقائه فهمس في أذنه بأن شعبة نجوميته توشك أن تطفأ، واقترح عليه الصديق أن يحاول التعاون مع «يحيى خليل» الذي كان أحد أهم - وليس كل - ركائز صناعة بريقه وشعبيته ونجوميته، والذي صنع معه أربعة البومات هي «شبابيك» الذي يعد

والذي بدأ مشيرا للدمشة والتعجب وقتها اعتقاد البعض أن حضور الطرب «محمد منير» هذا المؤتمر كان من قبيل تهنية النجم الفائز فقط، وهو الاعتقاد الذي يفتقد للمنطق الآن. فمعظم الشواهد تشير إلى أن حضوره كان - إضافة إلى تقديم التهانى - خطوة جديدة في سبيل «محمّد منير» لركوب موجة الغناء الشبابي التي يعتبر «عمرو دياب» صاحب المقام الرفيع فيها، سبيلًا يخطه له «منير» منذ أربع سنوات تقريبا، حين لم تصف تجربة تعاون مع عاززين وموزعين من ألمانيا جديدا عند جمهوره.

إذاعة البرنامج

■ على أبو شادي - رئيس الرقابة على المصنفات الفنية - يدرس إمكانية تعيين أحد الشعراء البارزين مستشارا لإجرائه أو رفض تصوص الأغاني التي تقدم للرقابة وذلك بعد تكرار شكوى المنتجين والشعراء من تعنت موظفات الرقابة رغم أن ثقافتهم بعيدة تماما عن مجال الشعر. ■ المظرة المغربية «سيرة سعيد» تفكر في إعادة عمل مونتاج تصوير أغنيتها «على البال»، المونتاج الذي تريد «سيرة» تغييره ثم عمله في «الندن» خلال رحلة عمل استغرقت ثلاثة أيام. ■ سامون - ابن الشاعر الكبير الراحل مأمون

الطرب السعودي الكبير «محمد عبد» اقتدر على عدم الاشتراك في الحفل الذي تقرر إقامته يوم ٢٥ أغسطس القادم على هامش مهرجان الأغنية بالحديقة الصيفية بالإسكندرية، سبب الاعتذار تأخر إدارة المهرجان في الدعاية للحفل. ■ بناء على رغبة جمهوره، طلب يحيى خليل راعي موسيقى الجاز في مصر من سفير الأترى رئيسة التلفزيون تقديم موعد إذاعة برنامج الذي يقدمه مع موسيقى الجاز، قبل مونديال كأس العالم الماسي، وافق مسئولو التلفزيون على تقديم موعد إذاعة البرنامج على أن تكون بعد انتهاء المونديال، وانتهى المونديال ولم يتغير موعد



دقي بالهزينا

عادوا بعد ٢٠ عاما من التالف والانقطاع والتالف:

حمى ايلة «البي جيز»

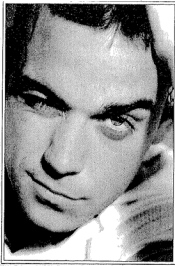
موريس وباري وروبين، ثلاثة أشقاء ولدوا في استراليا، وكان يمكن ألا يشعر أحد بوجودهم لولا أنهم قادوا انقلابا في عالم موسيقى السيمفونيات يحمل توقيهم: «بي جيز». في عام ١٩٦٧، افتتح هذا الفريق ساحة اللقاء، معلنا بتحد أنه سيكون خليفة لنجوم «البيتلز» والآن يحتفل الفريق بمرور ٣٠ عاما على حصوله على لقب العائنة. وبين الانطلاق والاحتفال يظل السؤال مطروحا... هل حقق «البي جيز» النجاح الذي حققه فريق «البيتلز»؟ في الخمس سنوات الأولى من إعلان التحدى احتلت عشر أغنيات من حصيلة ما غنوه قمتها، ومن بين العشرة المراكز الأولى في سباق أفضل عشرين أغنية أوروبية، خاصة أغنية «كلمات» التي كانت تداوى قلبى الجوع... وكانت نتيجة طبيعية أن يكون «البي جيز» أول فريق يحصل على لقب ملك «اللوب» بعد «جون لينسون ويول مكارتني» من جهة، وأن يزيد عدد ألبوماتهم على أنه لم يتفوق في نجاحه على «البيتلز» فلن يقل.

وبالعودة إلى عالم دايك المد المراهقين بعد الدعوة التي وجهها الفريق للجميع خلال أغنية «يجب أن نأكل» التي احتلت المركز الأول في سباقات الأغاني



■ اندى جيب

البرجس



■ رامي يوسف



■ رامي

تحت رعاية منظمة «الوينيسيف» قرر نجم الغناء البريطاني «روبي ويليامز» تنظيم رحلة إلى «سيرلانكا» تحت عنوان «يوم السلم». قرار الرحلة جاء بعد موافقة أطراف النزاع في «سيرلانكا» على إيقاف القتال، حتى تتمكن المنظمة من تطعيم الأطفال ضد مرض «الوبليو».

روبي ويليامز أعرب عن سعادته بهذه الرحلة قائلا: أتمنى أن أوفر للأطفال... ولو ليوم واحد... وقتا للعب لا للقتال.

■ تعقيدات القوانين وقفت حائلا دون استكمال مشروع بناء منتزه في بولندا. قرر ملك البوب «مايكل جاكسون» إنشاء «مايكل استنقل قرار إلغاء المشروع بترجيده «لا يسع من الحياة» وشرع في بناء منتزه آخر في البرازيل.

■ الأخوة «تيلور» و«إسحق» و«زاه» نجوم فريق «هانسون» أصدروا مجلة فنية موسيقية قرروا العمل فيها محررين، الموضوع الرئيسي في أول محور من المجلة كتبته نجوم الفريق عن جوليتهم الفنية حول العالم، التي تبدأ الشهر القادم.

■ بغاوش التليفزيون الأمريكي حاليا نجمة البوب «مادونا» على تقديم برنامج جريء ومثير.

مادونا ماراثون متقدمة في اتخاذ القرار، لأنها كما قالت: ليست من هؤلاء التليفزيون... وتفصل المسرح... أنها نفتت اشتراكها في مسرحية «فوق قفص صفيح ساخن» وأكدت أن الاشتراك في هذه المسرحية بالتحديد، إحدى أهم أمانيها.

■ أعضاء الفريق الغنائي الشهير «بوينز» أبدوا قلقهم من إيمان نجم الفريق «ريان» لرياضة الجولف، حيث بدأ اهتمامه بممارسة اللعبة الجديدة في ساحة «ميرفي» المفتوحة بفيلندا أكثر من اهتمامه بنشاط الفريق الفني.

■ حينما ذهب إلى أي مكان، يصرخ في وجهي الآباء «لقد قمنا السيطرة على أبنائنا بسببك»، هكذا أبدت الطرية البريطانية الواعدة «بيلي» حزنها وأسفها من رد فعل كثير من الآباء حول أغنياتها. «لأننا نريد ذلك» التي تصدرت سباقات الأغنيات طيلة ثلاثة أسابيع متتالية. نجاح الأغنية عند الشباب وصل إلى مرحلة أن جعلوها شعارا لتصرفاتهم الطائشة.

بعد تلقه مع المغنية الأمريكية «جانيث جاكسون» في أغنية «فلتجنبي»، قرر «شاجي» صاحبة الأغنية الشهيرة «مستر بومبا ست» مشاركة النجم البريطاني «بيتر آندر» في ديوتو أغنية «مفأة غامضة»... الأغنية سيتم طرحها في الألبوم الجديد «لنشره الذي يحمل عنوان قبل الفناء».

انتقادها طيلة خمسة عشر عاما، وبدا ذلك واضحا في أغنياتها الأخيرة مثل «مش كل كل ولا أي أي...» وأغنية «بالضد والصدف تلك نشن حصد»، ثم رفعت أغنية «ليلى» الستار عن أولى خطوات الجدة في سيناريو التغيير، فالأغنية من تلحين منتجة «صموه محمود» الذي اقتحم عالم التلحين فجأة. كما تملأت أهم خطوات التغيير في مشوار منير في اليوم الجديد «الفرحة» حيث قرر منير استغلال توليفة النجاش التي كونها عمرو دياب في اليوم الأخير، استعان منير بالشاعر عبدالمنعم على كتب أغنية «عبدوني وكل الكلام لعمر دياب» كما قرر التعاون مع حميد الشاعري لأول مرة ربما متأثرا بحالة هوس التعاون مع حميد التي اجتاحت أغلب نجوم الأغنية.

ويلاحظ أسنان خضد الفريق الجديد لنهر رغم اختلافه في التوجه والفكر مع الشعراء والمصحين الذين تعامل معهم من قبل.. ولا خسد تصوير الأغنية في إنجلترا، حيث يستعتم منير بارتين من المطربين الإنجليزي لم تحدد نجوميتهم بعد، وإذا كان «يحيى خليل» وبعد كبير غيره.. يرى أن التجربة لن تحقق النجاح المرجو، بدعوى عدم وجود نقطة الالتقاء بين أركانها، فلنسا بالترسمية نرى نفس الشيء... خاصة أن التجربة لم تر النور بعد، وإن كنا فقط ندمشنا من تغيير منتظره بقدر ما نخشاه. ■

■ حمادة حسين

الشناوي.. عاد إلى القاهرة في إجازة قصيرة، قدم خلالها ثلاث أغنيات لللمحن الكبير «محمد سلطان».. مأمون مأمون الشناوي مقيم بصغة دائمة في الولايات المتحدة، ويمتلك شركة «لاسطونات ال (CD)» ويمارس كتابة الأغاني من أن آخر.

■ اشتركت الطرية الصاعدة «ليلى» التي قدمها للمحن الكبير «كمال الطويل» قبل ثلاث سنوات من الآن، ثلاثة فساتين بـ ١٥٠ ألف جنيه، لكي تصور بها أغنية «من نظرة» كلمات محمد فضل، لمن هشام طاهر، توزيع محمد مصطفى، ميزانية تصوير الأغنية.. كما حدد مخرجها عادل عوض.. لم تتجاوز ٦٠٠ ألف جنيه، ليس منها تكلفة الملابس.

خسر الذين راهنا على فريق «إلي جيز».. فقد اختفى الفريق وأفل نجمه بصورة لم تكن في الحسبان... ويات أن الفريق الذي كان رمزا لجيل السبعينيات لا يمتلك القومات التي تؤهله ليكون رمزا لجيل التسعينيات.. إلا أن «إلي جيز» جدد تواجده في العام الماضي حين قرر الاحتفال بمرور ٢٠٠ عاما على ميلاده عالميا بتقديم سلسلة حفلات تحت عنوان «حفلة اليوم الواحد».. بدأت في شهر نوفمبر العام الماضي بحفل في مدينة «لاس فيجاس» بولاية «نيفادا» الأمريكية، وفيه شاركت الطرية الكندية «سيلين بيون» إلي جيز في أداء أغنية الخلود، التي أدهما «إلي جيز» و«سيلين» فغنتها في اليومها الأخير الذي يضم أغنية فيلم «تيتانيك» وتلحنه «إلي جيز».. كك لم يكن كافيا، يحاول «إلي جيز» الآن استغلال هوس الشباب بفريق الشباب «كال سترين بونز» بتدشين عنوان جديد بينهم.. قد تتجح التجربة.. لكن لن تترك حساسة من الفرقة من جديد على أن «إلي جيز» سيحقق ما حققه «البيتلز» من نجومية على ولو قاربوا على الثلاثين عاما من الغناء. ■

■ رشا محمود

هؤلاء

أمل وهبي

بهذه التقاليد، كان الحوار الغنائي البديع بين المطربة الجزائرية أمل وهبي والريس متقال، يستدعي «بالأمر المباشر، طابورا من الصور والأخيلة لفرسان الصعيد وسيرهم، ومقاريطهم، ورباباتهم، جنباً إلى جنب مع جياور رجال القبائل وبنادقهم وسيوفهم، وملابسهم زاهية الألوان على أرضيات من الغزل الأبيض، أو المشوب بلون القهوة»!

وهذه «الحالة الغنائية» دليل آخر، دامع، على عالمية التراث العربي، وعلى قدرة عناصره غير النهائية على التمازج، والذوبان، وتخليق الكائنات الإبداعية الجديدة. فقد توافرت لها، ومن ثم لأمل وهبي حزمة من أسباب التحقق، والذيق.

نحن أمام مطربة أحسست ما تغني.. بالضبط. بغض النظر عن كونها تغني باللهجة المصرية أم لا، إذ استبعد دائما التأثيرات «الشوفينية» للثقافة، التي أصبحت بمثابة شرط. قانون، يجاز به هذا المطرب أو ذاك، وتزجج به هذه المطربة أو تلك!

نعم استيعدهم. وأكبره أن تكبر: هذه هي نظرتنا للإبداع، وللفن.. والثقافة، التي كرسناها وأسائل إسلام جاعلة، وناطقون رسميون باسمها، أشد جهلاً، تأميك من الغلاظة، والذوق السقيم الفن.. فن.. بحكم التعريف.. وليس بحكم الجنسية.

لقد استمعت إلى الشاعر الروسي العظيم بيجيني يفتشسكو في قاعة الشعب باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي «لا أعرف» ماذا أصبحت الآن؟ عام ١٩٦٨، وكنت وقتها في الصف الثاني الإعدادي، فانتفضت كل خلية في جسدي، وأنا أستقبل تيار الضغط العالي لشاعره وأحاسيسه، من دون أن أعرف من اللغة الروسية، سوى كلمة «روشيا» أو «صدقا» التي علمونا إيها، ونحن في الصف الرابع الابتدائي، لتفجر بلهفتا في استقبال نيكيتا خروشوف في زيارته الأولى لمصر.

وتفاعل العالم كله مع الإحساس الإفريقي، في إلقاءات وأداء، مبرام ماكيب «هل تذكرونها؟» إن لهذا حديثاً آخر.

والآن.. الآن الحالات تثبت بالحقين والبرهان، أن موضوع «اللهجة المصرية» ليس شرطاً للإبداع الإنساني، وأن قواميس ومعالج الفنون في العالم، لم يقل أحداً إن من لم يستخدم اللهجة المصرية ليس فنانياً.. لقد غنيا وراء

الشباب خالد كلمات لا تعرف معناها: «ديدي.. وا»، وبعضنا توحج مع الإيقاع، وبعضنا توحج معنى فأحب ما يغني من زاويته الخاصة.. ورويته الذاتية.

كل هذه المرافعة كانت فقط للتأكيد على أن ما جذبنا لأمل وهبي هو صورتها وإحساسها، وأدائها، وليس استخدامها للهجة المصرية.

ثم انظر إلى هذه المطربة، اللافتة، التي لم تكف بالأداء الجميل، والصوت الطو، ولكنها تضررت إحساساً حقيقياً بروح ما تغني، بتجاوز فكرة أن تحب ما تغني من زاوية رؤية خاصة، إذ أصبحت في القوة، كما أصبحت الأغنية هي أمل. انظر إلى طريقة الريس متقال الغطرية في ضبط أدائه على إلقاءات الأغنية، محرراً يده المسكة بالربابة كبندول الساعة، ويستمتع كأن «أمل» هي الأخرى ترتبط بخط غير منظور، بهذا المقياس الاقتراضي، الغطري الجميل!

انظر إلى مناخ الهجة الذي تشيعه من خلال الأغنية/النداء، التي تتبادل بدايات مقاطعها نداءات «يا بت بيجوك أبوكي..» «يا بت بيجوك خالك..» «يا بت بيجوك عمك» وليس من خلال التكلف، والاصطناع، والإعصاب الذاتي، والتعلق الشخصي، الذي يضاهي تطلع «نرسوس» إلى وجهه في صفحة الماء!

الحالة الغنائية الأولى هي «حالة غناء درامية»، والحالة الغنائية الثانية هي حالة غناء عوالم! الأصوات الحلو.. كثيرة، والقدرة على الأداء يمكن اكتسابها، ولكن الاختيار لما يغني الفنان هو وليد إحساس متفقد، ونظرة ليست سطحية إلى الدنيا.

وقد قد مثل هذا الإحساس ومثل هذه النظرة، أمل وهبي لتختار أداء هذا الحوار الغنائي الجميل مع الريس متقال، وهو ليس اختياراً مصادفة، إذ.. لابد.. أنها كانت واعية بكل لمعان التي ذكرناها، كما كانت.. لابد.. واعية أن في الأغنية ترويحاً لنمط حياة اجتماعي معين، وهي اختيار تغاير الصورة النمطية التقليدية عن «الحرية في إطار».. حرية تتعدد فيها المراجعات العائلية «أبوكي.. عمك.. خالك» الذين تقوم «البث».. كما هو واضح.. بتدوير لسلطة الاجتماعية بينهم، بدليل أن متقال خاطبها بهذه المراجعات واحدة وراء الأخرى، ولكنها صاحبة قدرة على الاختيار بينهم، ومقدرة على التسليح بهم، أمام سطوة الترساة القومية، التي تمثلها العيون «يعين أهل البلد، حين ترسل وراءها الخيالة، ما إذا خرجت في «الجالية».

وهو نمط حياة اجتماعية، وربما نمط حياة سياسية، تزوج هذه الأغنية الجميلة، هذه المطربة شديدة الوعي والموهبة له..

«فيم من الحرية ما غاب عن البنادير.. البنادير التي تناهينا، بهذا المزيج الغريد من غنائية الوادي الشفيق في الصعيد، والأصول القبلية،

والصحراوية، وتراكيب التراث الشعبي الجبارة، مع شاعرية الساحل الشفيق على البحر في الجزائر، وسلاسل الجبال الشاهقة التي تفصله عن الصحراء الكبرى، ومضغرة ثقافات القبائل التي تجمعهم في صيغة أم!



«يابت.. بيجوك أبوكي.. ما تطلعيش في الجالية».. «كل العين لما شافوكي.. بعتم وراكي الخيالة»! هذا المطلع الموهل في صعيدية، استحالة ملحقا أساسيا، ومتكررا لعمل غنائي شديد البساطة، والأناقة، والابتكار. ويتقاليات فيها غنائية الوادي الشفيق في الصعيد، والأصول القبلية الصحراوية وتراكيب التراث الشعبي الجبارة، مع شاعرية الساحل الشفيق على البحر في الجزائر، وسلاسل الجبال الشاهقة، التي تفصله عن الصحراء الكبرى، ومضغرة ثقافات القبائل التي تجمعهم في صيغة أم!

د. عمرو عبد السميع

ذكريات عذراء نجيب سرور

«الحو ما يكملش»
هكذا قال شعب مصر
العظيم وقوله - على رأي
القصرى الفنان - لا ينزل
الأرض أبداً. ونحن نرى
مصادقية هذا القول
المأثور تنرى أمامنا كل
يوم من الوف من الناس
لم تكتمل حلاوتهم لأى
سبب من الأسباب وما
أكثرهما. وكان الفنان
الشاعر المسأل المخرج
المسرحي الراحل نجيب سرور يذكرنى بهذا القول
كلما رأيته فى محنته الأخيرة قبل الرحيل.

لكننى اعتقد أن الحلاوة قد اكتملت فى نجيب
سرور. إلا أنها لم تكتمل فى حظه العاشر فانعكس
ذلك على شخصه رغماً عنه فبدأ كأنه هو الحلو
الذى لم يكتمل. وبات علينا أن نقول بحسرة كلما
رأيناه: يا خسارة يا نجيب ! يا لك خسارة.

الخسارة بدأت قبل رحيله بل قبل
مرضه، وكان قدراً غريباً دعوى المزاج
أصر على أن يجرنا من عطاء هذه العبقريّة
الفتية الكبيرة، فراح يضع لها العراقيل فى
كل خطوة، هكذا لم فى له ودون مسبرر
منطقي مفهوم!

كان نجيب سرور أنجب أبناء جيله فى
معهد الفنون المسرحية. صحيح أن معظمهم أو
نسبة كبيرة منهم حصلت على مؤهل جامعي
قبل الالتحاق بالمعهد، إلا أن نجيب سرور تميز
بعده مواهب فنية كان فى كل منها مبرزاً:
الشعر والتمثيل والإخراج والنقد. لكن موهبته
الكبرى كانت فى اتصاله بالحياة، فربما كان
الوحيد من بينهم الذى جمع خبرات حياتية
عديدة من نهر الحياة، كما أنه صاحب
تجربة اجتماعية مهمة طبعته طفولته على
الثورة العنيفة التى قد لا تقبل التقاعف أو
المهادنة، فهو لا يستطيع إخفاء رأيه الحقيقي
أو حتى تغليفه بغلاف ناعم، دائماً يجاهر به
على الملأ، لا يراعى كبيراً ولا صغيراً، ولا
ينتنى الكلمات، إذ هو فلاح حقيقى لا يعرف
إلا الموضوع الكامل، سريع الغضب لفرط
إحساسه بعنف العلاقات كما فى
الريف، سريع الارتداد فى نفس الوقت
إلى الهدوء، وعندما يصل إلى هذه
الحالة تختلف شخصيته تماماً فيصير
شخصية مبهجة باعثة للمرح والفكاهة والسخرية
الحادة، يصير حميماً، وتتكشف جوانبه الفنية.
على المستوى الشخصى كانت له تجربة اجتماعية
صورها فى إحدى قصائده فى ديوان التراجيديا



■ خيرى شلبي

الإنسانية حينما شاهد أحد الإقطاعيين يعتدى
على أبيه - أمامه - بالضرب، فبكرت فى نفسية
الطفل جرحاً لا يندمل مطلقاً. وعلى المستوى العام
عاش تجربة قريته «أخطاب» فى صراعا المير
ضد عسف الإقطاعيين وظلمهم. وهى التجربة التى
صورها فى قصيدته المسرحى ياسين وبهية، وكان
عند تخرجه فى المعهد العالى للفنون المسرحية قد
أصبح شاعراً معروفاً ضمن رواد حركة الشعر
الصديق، وكان فى نفس الوقت يكتب فى النقد
الأدبى والمسرحى مقالات ودراسات لمجلة الآداب
البيروتية وبعض المجالات الأخرى فى العالم
العربى، وحينما سافر فى بعثة دراسية إلى روسيا
ضمن مجموعة من زملائه الذين لمعوا بعد ذلك،
كانت كل التوقعات تشير إلى أن نجيب سرور هو
الورقة الراحبة فى مستقبل المسرح المصرى، فمن
ناحية الوجه والشكل كان مؤهلاً لى لعب دور
الفتى الأول فى السينما والمسرح، ولكن شاعراً
كان مؤهلاً للتأليف المسرحى الشعري، ولكونه
ناقداً بالسليقة كان مؤهلاً لتأدية حركة المسرح
المصرى بالنقد والتكوين .. الخ.

غير أننا لا نعرف بالضبط ماذا أصابه فى
البعثة على وجه التحديد، لكن المرجح أنه صدم
صدمة عنيفة حينما رأى المجتمع الذى كان يظنه
مثالياً فإذا هو يرسف فى أغلال القهر والكبت
والفاقة، والمؤكد أنه كشف عن رأيه بشكل أو بآخر
لأنه رجل من موسكو إلى المجر ليستكمل دراسته
فهيها، ولابد أنه قد تعرض لألوان عديدة من
الاضطهاد والظلم وزلزلت رسوخه وشككته فى كل
قناعاته السابقة، فى نفس الوقت نقل بعض رفاق
يعتد إلى الحكومة المصرية أخباراً عن تورطه فى
الهجوم على مصر، فبقى فى المجر سنوات طويلة
يطلب العودة إلى بلاده، إلى أن تحققت الحكومة
المصرية من سلامة موقفه السياسى فأذنت له
بالعودة .. وعندما عاد كان زملاؤه قد أصبحوا
نجوماً يركبون السيارات الفارهة ويستكنون الشقق
الفاخرة فى حين أقام هو فى بنسبون شعبى فى
شارع عماد الدين، وراح يكتب مسرحياته
الشعبية التى اغتت المسرح المصرى المعاصر
برافد مهم وقوى، وتوالت مسرحياته (أه يا ليل
يا قمر)، (قروا لعين الشمس)، (منين أجيب
ناس)، (بابهية وخبريتى) .. الخ. وأخرج «داود
الطحي» لنعمان عاشور وبستان الكرز»
لتشيكوف، ونشر بعض دواوينه، لكنه فشل تماماً
فى التواء مع الوسط الفنى والوسط السياسى
لأن طبيعته الدنيوية كانت تأبى ذلك وترفضه،
فصار يتخبط ويتلقى الضربات من كل ناحية
ويرفض هموم فى الخمر والتأليف الشعري المائج
حتى قضى على نفسه بالموت وهو بعد فى سن
الثلاث والعطاء.

الشعراوي وعرب إسرائيل

بين عشرات الرسائل التي تلقاها مجلة «الأمم العربية» يومياً كانت هذه الرسالة مختلفة، ليس فقط لأنها جات في مظروف أبيض صغير لا ينسحب كل ما يرد إليها من عواصم العالم العربي، ولكن لأن هذا المظروف كان يحمل طابع دولة إسرائيل، كان مجرد وجود هذا الطابع على الخطاب كغليظ بأن تكون له دورة مختلفة من الرحلة التي قطعها بيقية الرسائل منذ تسلمها لنا وحتى نشرها على صفحات المجلة، خشية أن تضيق مطالبين بالتطبيع برسائل القراء، وهي تهمة أقل عواقبها المشؤم أمام لجنة التحقيق بقناعة الصحفيين المصرية، ويعد اتخاذ الاحتياطات والتدابير اللازمة لتفادي هذا المازق كان مضمون الرسالة لمحاكاة جديدة باعثة على التخالل ومحفراً لمساكنة الثقة في قنراتنا العربية وثقافتنا الإسلامية، هذه الثقافة التي عجزت أمامها قوات جيش الدفاع الإسرائيلي وحوائط الصمد التي تبنيها السياسة الإسرائيلية في مواجهة كل ماهر عربي وإسلامي.

الخطاب كان من فتاة فلسطينية من عرب ٤٨، هؤلاء الذين اضطرتهم دراسا الحروب العربية الصهيونية إلى الحياة داخل الكيان الإسرائيلي، والفتاة الفلسطينية عيبر محمود نضار من حي المطران بالناصرة أرسلت خطاباً رقيقاً، ربما جاء متأخراً قليلاً عن موعده، تنعى فيه بكلمات موجزة رحيل فضيلة الإمام الراحل محمد متولي الشعراوي.

خطاب عيبر كشف لنا إلى أي مدى كان للإمام الراحل تأثير خاص في عرب ٤٨، وإلى أي مدى كان الألاف من المسلمين داخل إسرائيل يتابعون الإنتاج العلمي للإمام ويحرصون على اقتنائه ويداولون على متابعه فتأواه وأرأته في الأمور الدينية وشؤون العالم الإسلامي.

كلمات عيبر تقول: «الدوم سالت حاضرة على جدران الأزهر، الجدران كانت تصفى للإمام تطرب لأتوار صوتيه، الله أكبر إن الدين له حراسه، ومن عرافة «قداديس» كان هذا الهرم الأزهرى الشامخ الذي أفاض بلمحه على ربوع الأرض في نيل مساوي بمياه من زمزم».

رسالتك وصلت يا عيبر... إلينا وإلى الآخرين

أوهام المصالحة مع العراق

في عددها رقم ٧١ الصادر في الأول من أغسطس حاولت «الأمم العربية» استقراء سيناريوهات مختلفة للمصالحة العراقية - الكويتية طارحة أسئلتها بشأن ذلك على مجموعة من الاساتذة المحترمين الذين أدلى كل منهم ببلوه حسب موقعه من خارطة «الأزمة العراقية» تحديداً قبل أن تكون «أزمة عراقية - كويتية» أو عراقية - عربية.

وفي الواقع، لم تخرج «الأمم العربية» كثيراً عن الإطار العام السائد في تناول الإعلام العربي الرسمي وشبه الرسمي، وهو ذلك الإطار المتطش للحياد الظاهري والرغبة الخفية في إعادة تأهيل السلطة العراقية وإعادة الاعتبار لها، تمهيداً لإعادتها إلى الكيان الوهمي المسمى بـ «الصف العربي» فمعاناة شعب العراق لا أهمية لها على الإطلاق، سواء لدى «الأمم العربية» أو الاساتذة الأفاضل، الذين يفهمون العراق على أنه عراق السلطة ففسب، لا عراق الشعب الذي كان ينزف دمعا وما قبل

أزمة الكويت بعقدين من الزمان، وأدهشني أن مفكراً مثل محمود أمين العالم يتحدث عن وفود شعبية ورياسية للمصالحة بين العراق والكويت متجاهلاً، وهو المفكر المحترم، أهمية مصالحة السلطة العراقية مع نفسها ومع شعبها أولاً. أما الكويتيين فلمهم فضيحة لهم وهي قضية الأسرى، وهم معنويون في ذلك، إلا أن ما يحز في النفس هو عدم طردهم لمسألة العشرين مليون أسير عراقي في العراق ذاته، الذي يمثل إطلاق سراحهم من معتقلهم الرهيب الضمان الأمثل لأمنهم وأمن جيران العراق ولا حاجة للتطبيق على الملاحظة المضحكة والمبكية لأحد الاساتذة حول تمسك الشعب العراقي بقائده، فإن كانت الملاحظة ناتجة عن جهل فلك مصيبة، وإن كانت عن تجاهل للخارجية اعظم، وأود أن أذكر الاساتذ الأفاضل بأن أربعة ملايين عراقي قد هربوا إلى الخارج، لاحظ الرقم الرهيب، أي ما يعادل تعداد بغداد يكاملها و ٢٥٪، بالمتة من مجمل سكان العراق، ومارات الأوف تتدفق علانية وتسلا عبر كل ثغرة ممكنة، متحملة مخاطر هائلة.

إن مأساة العراق الحقيقية لا تكمن في الحصار، وإن كان هذا جانباً مهماً منها، ولا أفهم لم لا يكلف أحد نفسه (خصوصاً المصفقون منهم) عناء التساؤل عن إمكانية حدوث مجاعة في بلد يمتلك موارد مائية أسطورية ومساحات هائلة صالحة للزراعة (ويمكنكم سؤال الفلاحين المصريين الذين عملوا في العراق في السبعينيات عن مدى الثروة الكامنة الفعلية للعراق)، وفي ظل حملة دعائية على مدى عقدين من الزمان على مستوى العالم العربي كلفت ملايين عديدة من الدولارات، كانت تشكل للعراقيين معيشة كريمة وبناء بنية تحتية لا يستهان بها، كانت الأبواب خلافاً تجمعهم للثروة العلمية والصنوبرية العابرة وغزو الفضاء، واكتشف العراقيون أن العلم العسكري المزروع عاجز عن إنتاج غذائه بنفسه، فيها للمفارقة، إن مأساة تكمن في سلطة أعمرت المال العام والخاص، وباعت القضايا الوطنية قبل القومية في سوق النخاسة، وغيبيت شعباً عريقاً متطوراً عن الوعي والإرادة لعقود طويلة مستخدمة أجهزة قمع يتداول العراقيون أقاصيصها كضرب من الخيال، وإن كانت أساليبها لاتزال تفوق الخيال فعلاً.

خلاصة القول، إن الحل لمشكلة العراق هو الاعتراف بأن أزمته ناتجة عن القرارات المفردة التي اتخذها عقلياً سيكوباتية مالت مقابر العراق بيلابيل الجثث وما تزال متعشة للزديد، عقلياً لا تعترف للشعب إلا بدور قطع الأغمال الذي يمكن أن يذبح بأكمله فداء لها. أتمنى من الإعلام العربي أن يلتفت، ولو قليلاً، إلى الأزمة العراقية في جذورها الحقيقية وكفى خداماً للنفس وللآخرين حول مصالحة وهمية إن تحققت فلن تجلب لمعضلة إلا المزيد من الدل والقمع، وإن لم تتحقق فالدل والقمع واقع قائم. (ملاحظة: لا يجوز العراقي (غير الصحفي) على الكتابة باسمه الصريح أو الإقصاح عن موقعه، فالعواقب أكثر بكثير مما قد تتصورون)

■ مواطنة عراقية
مكان ما من هذا العالم

■ المحرر

بعد التحية

■ **الصديق على عوض الله كرا - الإسكندرية**

بجانب الشكر على إسهامات القصصية، وخاصة قصة (أظافر طويلة) نحن نشكر لك متابعتك الدقيقة لما نشر في «الأهرام العربي».

■ **الصديق ممدت يوسف، المنيا**
إنتاجك في طريقه إلى صفحاتنا.. فقط مسلة وقت.

■ **الصديقة سميرة فؤاد صالح، عدن - اليمن:**

رسالتك قاسية جداً وطريقة جداً، ننتظر المزيد من إسهاماتك.

■ **الصديق شريف عبدالقادر محمد - القاهرة - مصر:**

في ضوء «الفاكس» الأخير الذي أرسلته لمساحة حوار استطع أن أعتبرك أحد العراقيين وخبراء قرأة المستقبل. أنت تهم ما أقصد بالتاكيد.

■ **الصديقة - إيمان صالح - مواطنة لبنانية مقيمة في لندن:**

من رسالتك طبق الأصل.

لا فرق بين باطر وأيكس فكلهما يمثلان مصالح السياسة الأمريكية في العراق.

■ **الصديق الدكتور عادل رشيد - عمان - الأردن:**

نصيحتنا أن تراجع الأعداد العشرة الأولى من المجلة.

■ **الصديقة أميمة بن سعيد - تونس:**

ربما نحتاج إلى تشكيل فريق عربي موحد يمثل العرب في كأس العالم المقبلة حتى نتفادى هذه المشاكل.

■ **المحرن**

لننشر رسالتكم في هذا الباب

بريدياً: القاهرة - شارع الجلاء

مؤسسة الأهرام -

الأهرام العربي

فاكس ٥٧٩٨٧٢٧



خلال الأسابيع القليلة الماضية طالعت العديد من التقارير الصحفية الغربية التي تشير إلى أن الدولة الإسرائيلية تراجع عقيدتها العسكرية في ضوء المتغيرات الجديدة في المنطقة.

والتقيدة العسكرية للدولة هي التي يتحدد في ضوءها مفهوم العدو ودور القوة العسكرية على مختلف المستويات ووسائل الدفاع والهجوم وأهداف وعمليات التدريب والتعبئة ودراسة السيناريوهات الموضوعية للحروب وخطط العمل فيها.

وفي تقديرى أن هناك عدداً كبيراً من العوامل التي دفعت إسرائيل لمراجعة عقيدتها العسكرية في هذا التوقيت، فداخل حدود الدولة العبرية نشأ كيان اسمه سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية وفي الشمال بات العجز الإسرائيلي واضحاً أمام هجمات جماعات المقاومة اللبنانية.

وخلال السنوات الماضية ارتبطت إسرائيل بمعاهدات سلام، بعضها ساخن وبعضها بارد مع بعض البلدان العربية، وبالتالي تغيرت جغرافية الأعداء من حولها وترتيب أولويات هذه العداوة، وفي ضوء ما يجري في الشرق الأوسط يبدو أن إسرائيل سوف توجه جانباً كبيراً من عقيدتها العسكرية الجديدة، نحو ثلاثة أهداف رئيسية هي سوريا ولبنان وإيران، وهذه الدول الثلاث تجسد فكرة العدو بالنسبة للمؤسسة العسكرية في إسرائيل ويبدو أن أي خطر متوقع سوف يأتي من هذه الأطراف.

ولذلك سوف تلجأ تل أبيب لدعم علاقاتها العسكرية مع كل الجهات التي تناصب هذه الدول العداء وسوف تكون التدريبات العسكرية الإسرائيلية - في الفترة المقبلة - موجهة لخوض المخاطر المحتملة مع أي من البلدان الثلاثة.

■ **خمس العزنى**

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الأهداف الثلاثة للجيش الإسرائيلي

أضربة الخرافة

لا تكاد تطالع وسيلة إعلام عربية إلا وتسمع أخباراً مثيرة حول اكتشاف دجال أو مشعوذ هنا أو هناك قضى سنوات طويلة في «النصب» على البسطاء.

وحين تتابع أسماء من يترددون على أوكار الدجل والشعوذة تصاب بصدمة مذهلة، فهؤلاء ليسوا من البسطاء ولكن يوجد بينهم الأطباء والمهندسون والفنانون وعلمية القوم. والمثير إن إلقاء القبض على دجال أو مشعوذ لا يبدو رادعاً كافياً لمزيد، على العكس فالبيض ينتقل بين أباطرة عالم الشعوذة وادعاء علم الغيب وشغاف الناس بقوة خارقة ولا تنفيه قائمة الفضائيات التي تربط بهذا العالم الخرافى.

ودون الدخول في تفاصيل نظرية وتنظيرية فنحن أمام ظاهرة عامة من الجهل تسود بلاداً عديدة في العالم العربى ولا ينبغي أن نتعامل معها ببساطة لأنها تعنى هل يمكن أن نتقدم أم نظل جامدين عند اعتاب (أضربة الخرافات)؟

■ **شيعما أحمد بو حمزى**

تونس



■ كلمة في سرك

بالأنجال الوضة!

■ «تاليع عجب
وميش تبع... فهذا
الصيف الحار جداً
يسمح بالتجريب
والتحديث، وتجريد الروعى
السردى فى اللاسئامى
للأمترائى... إلى
آخر تلك الاصطلاحات
غير المفهومة، حتى لو
كانت ترجعها العملية
أزياء منقوشة كأوراق
الكرب، لأمعة بلون
الباذنجان، أو تسريحات
شعر معقدة على شكل
تلال وبضاب وأطباق
طائرة، تلك هى لفحات من
آخر عروض الأزياء
للبنائية الأنيقة.. يمكنك
التفكير فى اتباعها من
الآن إلى.. «آخر أيام
الصفيفة».



■ القتب حيك يا بنتجان

ومضى قطار «الشرق» يا ولدي!

■ قالوا قديماً: إن يفتك قطار
الزواج خير من أن يهسك (!)
ولكن ماذا لوفاك «قطار الشرق
السريع»، ووقفت وحدك على
رصيف المحطة تغنى «يا يا بوبر
قوللى رايح على فين»!
بيت الأزياء الفرنسى الشهير
«كريستيان ديور» اخترع لسؤال
عبد الوهاب الخالد إجابة «على
مقاسه» الخاص.
فاختار محطة السكك الحديدية
بفرنسا لتكون مقر عرض أزيائه
الأخيرة، لموضة خريف وشتاء
٩٩/٩٨ وعلى متن قطار أطلق
عليه «قطار الشرق السريع» راح
يقدم موديلات «الأروچينال»
بكرانها الجريئة القوية، كشمس
الفراعة وفواكه هاواى
ومهرجانا الهندو المحمر... رافعا
شعار «الحق موضة الدرجة
الأولى، ولاترتد ملابس ترسو»!



■ وإذا كنت مسافر خذنى معاك



■ الشباب المغامر وسط السياح

السياح قادمون

■ بعد نجاح فكرته المبتكرة، وجولته الرياضية على الدراجة في فرنسا في أثناء مونديال كأس العالم، مرتدياً الزى الفرعوني، وداعياً مختلف الجنسيات من الجماهير إلى زيارة مصر في الموسم السياحي الشتوي القادم، قررت وزارة السياحة المصرية منع «كامل الشعراوي» الشاب المغامر صاحب الفكرة، شهادة تقدير لنشاطه المتميز «المتجول» على «عجل». خاصة أنها الرحلة الثانية من نوعها، بعد رحلاته في الصعيد ضد الإرهاب، ورحلاته للدول العربية لصالح السلام وتوحيد جهود الشباب العربي.. وما هو يحمل هداياه الفرعونية، وأوراق البردي، ويستعد من الآن لرحلته القادمة فوق دراجته، متجهاً إلى إيطاليا وإنجلترا وفرنسا من جديد، داعياً إلى زيارة مصر وقضاء إجازة الكريسماس فيها مع «البابا نويل» الصعيدي في الأقصر وأسوان!



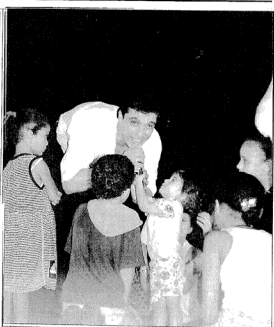
■ رحلة لصالح السلام



■ «ماما زمانها جاية»

عايزة أغني (!)

■ المغني الشاب عامر منيب تعرض في آخر حفلاته المفتوحة، في ناد رياضي كبير، لموقف طريف للغاية. حيث اعتلى المسرح إلى جواره عشرات الأطفال «أحباب الله» من الجمهور، واقتربت - فجأة - منه طفلة لا تتعدى سنها الخمس سنوات، وعلى طريقة ليلى مراد «عايزة أفرح.. عايزة أغني.. عايزة أبوسك مش عارفة بالة»، صممت الطفلة المعجزة على شد الميكروفون من يد مطربها المفضل، وبعثاً حاول عامر إقناعها بالآ تفعل، وبأن تبقى الميكروفون بين يديه ليكمل الحفل على خير.. أفضل وأسلم!! ومع ضحك منيب والجمهور، تدافع مزيد من الأطفال نحو «عمو عامر» وكانها ثورة سبارتكوس (تحت ٧ سنوات) مطالبين: الميكروفون ميا بلاش.. غيره ثاني ماينفعناش»



■ إكتشفتني ياعمو رينا يخليك

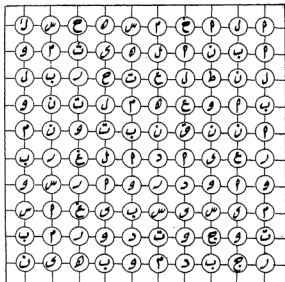




الكلمات المتداخلة

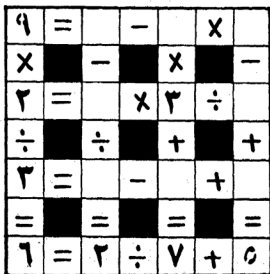
عزيزي القارئ:.. حاول أن تبحث عن
معاني الكلمات والجمل في الشكل
أفقياً ورأسياً واشطبها.. تتبقى
مجموعة من الحروف تكون اسم فنان
مصري راحل
أنظر:

١. أحد أعظم تراجيديات شيكسبير
٢. عالم بصريات عربي صاحب «كتاب المناظر»
٣. من الكواكب السيارة حول الشمس
٤. من الجهات الأصلية
٥. إحدى أكبر أنهار العالم «ال.....»
٦. مسرحية بطولة عادل خيرى
٧. من الأشهر الهجرية
٨. عاصمة بولندا
٩. رجل مال وأعمال مصرى مؤسس
١٠. نهر النيل
١. وجالة أمكنه الوصول إلى الشرق
٢. طريق الغرب
٣. عسكन الصحراء
٤. فنان يستخدم الريشة
٥. جهاز لقياس الضغط الجوى
٦. من الدول العربية
٧. تبريد الدواء أو الماء في الحلق
٨. قائد روماني اشتهر بعبه لكليوباترا
٩. فنانة مصرية من أعمالها «شفيفة القبطية»
١٠. نهر النيل



أرقام متقاطعة

ضع في المربعات الفارغة الأرقام الضرورية حتى تحصل على النتائج المطلوبة أفقياً ورأسياً.



الحلول العدد القادم

أقوال

لكي تتعرف على أقوال المشاهير والحكم والأمثال.. حاول أن تجمع الحروف والكلمات لتتعرف على الأقوال الحقيقية.

اذا سمعتم ان امة اذاعت بترح لافق رافق
ان اهاج من وها واذهاب الى طبى بال اذن
لهى ت ا ه م ن ا ن ك ل ا ت س م ع وى دا
برونلى

لِلأُكْمَاءِ

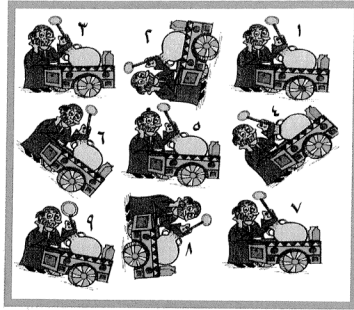
9	8	7	6	5	4	3	2	1

يتكون اسمه من تسعة حروف
 الحروف ٩+٨+٣ = آلة نفخ
 الحروف ٥+٨+٢ = أهل زمن واحد
 الحروف ٤+٦+٢+٢ = عكس حرام
 الحروف ٦+٦+٢+٢ = غرة العمر
 الحروف ٣+٢+٢+٤ = من الأنبياء
 الحروف ٣+٢+٦+١+٨+٢ = الوقت بين العصر والمغرب

■ إعداد: يوسف الغرايلي

قوة الملاحظة

امامك مجموعة من
الاشكال المختلفة
اثنان منها فقط
متشابهان. اختر قوة
ملاحظتك لاكتشافهما
في خلال ثلاث دقائق



س١ - ما اول دولة فازت بكاس العالم لكرة القدم؟
١ - المانيا

ب - ارجواي
ج - البرازيل

س٢ - ما اول دولة ظهر فيها البترول في
الخليج العربي؟

١ - الكويت
ب - البحرين

ج - السعودية

س٣ - ما أطول انهار اوروبا؟

١ - نهر السين
ب - نهر الفولجا
ج - نهر الراين

سؤال
وجواب

معلومة تهلك

ثبت علميا ان الماء ليس سبباً مباشراً في ظهور «الكرش» لأن الشخص يستطيع أن يشرب أية كمية من الماء بدون أن يزيد وزنه. أما «الكرش» فإنه يظهر بسبب ترهل عضلات البطن وضعفها وليس بسبب شرب الماء حيث إن الماء لا يبقى في المعدة بل يتصن في الدم ويتوزع في أنحاء الجسم إلى أن يخرج عن طريق البول والعرق. كما ثبت أن شرب الماء خلال تناول الطعام لا ضرر منه شريطة أن تكون الكمية قليلة والأفضل هو شرب الماء بعد الأكل بفترة كافية لا تقل عن ساعة حتى يستطيع الجسم من العصارات التي تفرزها المعدة والأمعاء وتساعد على الهضم والعلاج الأمثل للتخلص من الكرش هو الإقلال من الطعام وخصوصاً المواد النشوية والسكرية والدهنية وإتباع نظام غذائي معتدل مع ممارسة الرياضة باستمرار.

قوة الملاحظة

٨ و ٢

خنفسة شافت بنتها ع الحيط قالت دى
لولية متعلقة فى خيط
من الأمثال

ج١- عبد الرحمن
الغافقى
ج٢- هارى ترومان
ج٣- أبو بكر الرازى

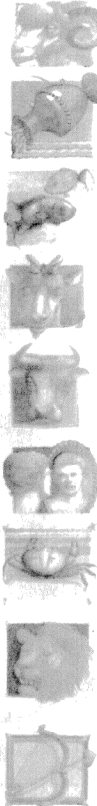
سؤال
وجواب

هرب - جرو - نبر - جنوب -
ترجو - جابون
الاسم : جوهان جوتنبرج

أرقام متقاطعة

٣	=	٦	÷	٩	+	٩
+		-		-		+
٥	=	٥	-	٧	+	٣
x		+		x		÷
١	=	١	x	٢	-	٣
=		=		=		=
٨	=	٢	÷	٤	x	٤

حلول العدد
السابق



مولود ٨/٢٣

متسلط إذا غضب إلا تهدأ إلا بالحنان والنعومة. وقد تفيد الموسيقى في هذا الموقف، متشبهت بأثراته، من الصعب إرضائه أو إقناعه، يسعى إلى بناء صداقات جديدة مع أصحاب النفوذ والفن، لكنه غالباً ما يصافق من هم دون المستوى. في الغالب أيضاً ما يكون رومانيقياً إلا أنه في ذات الوقت مقدم ويتميز بالجرأة ويذهب بأحلامه وأماله إلى عوالم لا توجد إلا في خياله. يتعلق بكل ما هو جديد، من الصعب أن فراه متسامحاً، ينسى أصدقائه القدامى.

مولود ٨/٢٤

ديبلوماسي، قلبه مرفوف الحس، سريع التأثير، له جاذبية على الجنس الآخر، يميل في شبابه لن يكبره، في الفترة المبكرة من حياته، يكون مشتتاً بين طريقين: الميل للتدين وحب العائلة، والآخر يظهر قلقه واضطرابه وميله إلى حياة الفاعرات خاصة في المجال العاطفي. ورغم هذا فقلقه بنفسه تساعده على الاختيار السليم، إنه يحفظ على كل الملاحظات، تقترب لديه حاسة الجمال بالفرن، تستهويه الموسيقى وزراعة الحديقة أو أشغال الأثر، وهي نقاط قوة في حياته. صفة هذا المولد جيدة ربما هناك متابع بسيطة سرعان ما تنزل، ولكن ما يشكل الخطورة عليه هو الضغط الزائد على أعصابه، وفي المقابل يلعب المال دوراً مهماً له ودائرة كسبه المال كبيرة.

مولود ٨/٢٥

تعرض هذا المولد مشاكل من أشخاص كبار في السن يضعونه أمام الأمر الواقع، قد تتاح له فرصة طيبة للزواج يحقق من ورائها ثراً كبيراً. يتميز بالهدوء، والصمت والحفظ، يهتم كثيراً بالنواحي الدينية، ورغم الغيب، يتمتع بقوة إرادة تشعره بأن الوقت ملك له على الدوام، ميله للبحث والمعرفة يعود عليه بالأمن والحكمة يجد سعادته في مصادقة الكبار أو الزواج منهم، ستكون حياته ممتعة وعنده من المال ما يكفي، يكافأ في حياته على تضحيته يقيم بها.

مولود ٨/٢٦

مجتهد ونشط يتمتع بقوة ذهنية مميزة يكره المزاج بطبيعته الحادة. يعشق الحرية والاستقلالية بعيداً عن القيود والارتباطات ولا يرضيه الارتباط بأمر لا يرضيه. طبيعته حادة، متحفظة ومتكبرة، ويميل إلى الصمت في أغلب الأحيان، مقدر له منصب كبير، نتيجة الطبيعة المسيطرة على ذاته، مثابر في عمله ومجتهد، في منتصف حياته قد يحدث له تغير في وضعه الذي يعيشه يجب أن يوازن بين هواياته، ويمارس الرياضة حتى يستفيد منها في تدعيم صحته.

مولود ٨/٢٧

هو منبع الهدوء والاستقرار في محيطه العائلي والعمل، ولكن أحذره فكل عملة لها وجهان، ففي أحيان كثيرة يؤدي تنحله بين أطراف متصارعة إلى وقوع كارثة. موهبته في إحلال السلام بين الأطراف المتشابكة تؤهله للعمل الدبلوماسي، رغم عدم ميله لهذه الوظيفة. يدعم بصحة جيدة تظل من الأمراض الخطيرة. ليست هناك مشكلة في سبيل المال وربما كون ثروة عظيمة القيمة، مغرم بالموسيقى والأدب ويميل إلى الغيرة والحسد.

مولود ٨/٢٨

يتوصل هذا المولد من خلال صداقات مهمة إلى تحقيق نجاح كبير في حياته، وهو يفضل أن يعيش حياة هادئة بعيدة عن الأضواء والشعج، وهو موظف ناجح وبعثان، تفكيره واضح ومنظم، يكره كل ما هو خبيث وهوى البراءة يتعلّق بالطبيعة يحب الرفيف، صالحو هو العامل الأساسي الذي يؤثر فيه، يجب عليه أن يتعلم كيف يظهر مشاعره للأخرين. يفكر أكثر من مرة عندما يحتاج للإنفاق ليلته يفكر أيضاً في راحته النفسية.

مولود ٨/٢٩

يتطلع للتعبير أرفع روحه المعنوية، لكن يؤدي به إلى عدم الاستقرار ومع ذلك فقد حياه الله بميزات العبد منها قوة الخيال والإبداع والحب والتحفّظ. له قدرة على التسهيل الخصب الذي يشكل حياته، رغم ميله للحياة الهادئة، يعاب عليه بالرغم من القدرة التي ورعها الله له في حب الآخرين، لكنه لا يجيد استخدام هذه اليزة مما قد يوقعه في مشاكل غرامية كبيرة، وزهد الحبيب فيه لصمته.

عندما يفكر في مهنة أو عمل حر فإن الزراعة هي ميدانه المفضل، هواية أو مهنة، وهنا عليه أن يظهر تفوقه وإبداعه، عليه أن يحدث ويناقش بدلاً من تلقى الأوامر وعليه أن يهتم بغذائه لأنه العامل الذي يؤثر في صحته، وعلى صعيد المال حظه السعيد يجعله يحصل عليه في مجال الفن والعلوم، يميل للاندثار.

الأسد

مولود ٨/٢٠

الحزن، الدوب، الانطواء والافتراء كلها صفات هذا المولد، لا تقدره الحياة حق قدره مكافأته له غير مجزية، يميل للاستقلالية، عنده قدرة مميزة على التحليل، تدرس على الحياة واختبرها، واختزن تجاربها، سيتحدث عنها بسخريّة. هذا المولد يعطى من نفسه الكثير لن يعرفهم وهذا ما يجعله كبيراً في أعينهم ويزداد حباً فيهم ويزدادون حباً له.

مولود ٨/٢١

المرح اللطيف من سمات هذا المولد، الجرأة وفن قيادة الآخرين بين صفاته، التشدد في الوصول إلى ما يرغب من بين عاداته، يكره أن تتوقف خطواته، لا يتسامح مع أجرة غير صبور، جاذبيته جواز مرور للآخرين. اهتماماته تقوده إلى عدة اتجاهات، ستعرض عليه مشروعات استثمارية متعددة فيترك لنفسه مهنة اختيار الأفضل.

يقدمه الفلكي . حسين أبو زيد



تسمية اشتراك

مرحباً بك عضواً في نادي المشتركين بمجلك «الأهرام العربي»، وتمتع بخصم خاص ٢٥٪ فقط إمعاناً للاستثمار المرفقة وأرسلها إلى العنوان التالي: القاهرة. ش الجلاء - مؤسسة الأهرام. مجلة الأهرام العربي للاستفسارات: ١٠٠/٢٠٠/٥٧٨٦٣٠٠. فاكس: ٥٧٩٧٨٦٧

الاسم/

العنوان/

ص ب/ الرمز البريدي/

المدنية/ الدولة/

تليفون/ فاكس/

مدة الاشتراك/

داخل مصر العالم العربي

قيمة الاشتراك لمدة سنة كاملة:

١٦ جنيه ١٥٠ دولار

٨٦ جنيه ١١٢ دولار

قيمة الاشتراك لمدة ستة أشهر:

٨٠ جنيه ٢٥ دولار

٦٠ جنيه ٥٦ دولار

قيمة الاشتراك لمدة ٣ أشهر:

٤٠ جنيه ٤٠ دولار

٢٠ جنيه ٢٠ دولار

ملاحظة:

هذا الخصم سار لمدة ثلاثة أشهر فقط تبدأ من تاريخ ١٩٩٨/٩/١ إلى ١٩٩٨/١٢/١

عزيزي القاري

تمتع بخصم ٢٥٪ لمدة ٣ أشهر من «الأهرام العربي» فقط إمعاناً القسمة وسوف تحصل على الاشتراك والخصم مباشرة



أنشئ العذراء

حشيرة متطفلة وساخطة على الدوام

المولودة في هذه العشرة من برج العذراء رديئة، حشيرة، متطفلة، تعمل في خدمة المنازل، ساخطة على الدوام، لا تشبع ولا تتمنع، تلصق فيما يملك الآخرون، ومن عادات هذه المولودة الرديئة أن تترك مسقط رأسها بعد فضيحة خلقية وتهاجر إلى المدينة حيث تبدأ نشاطها الانحلاقي. التوافق المغناطيسي في الحب والزواج خواليد برج العذراء:

مواليد برج العذراء طبعهم ترابي متجسد ومزاجهم غضبي يتوافقون مغناطيسياً في الحب والجنس والزواج مع مواليد العشريات المماثلة للعشريات التي ولدوا فيها في الأبراج الأخرى، وذلك لتوافقهم الروحي والفلكي والموجي ولتبعيهم لكوكبهم المباشر كوكب العشرة التي ولدوا فيها والذي يؤثر تأثيراً قوياً مباشرة بجانب تأثير كوكبهم العام للبرج. مواليد العشرة الأولى من برج العذراء وقتها من ٨/٢١ - ٨/٢١ كوكبها الشمس يتوافقون في الحب والجنس والزواج مع مواليد العشرة الثالثة من برج الجوزاء والثانية من برج العقرب والثالثة من برج الجدى.

مواليد العشرة الثانية وقتها من ٩/١ - ٩/١٠ كوكبها الزهرة يتوافقون مع مواليد العشرة الأولى من برج السرطان والثالثة من برج العقرب والأولى من برج الدلو. مواليد العشرة الثالثة وقتها من ٩/١١ - ٩/٢٠ كوكبها عطارد، يتوافقون مع العشرة الأولى من برج الثور والثانية من برج السرطان والأولى من برج القوس والثانية من برج الدلو.

بعد اتهامه بـ «رئاسة» نادى الزمالك

إسماعيل سليم: لا أطمع فى مناصب!

«كلما أخلصت فى عملى..
حاصرتنى الاتهامات، ونالت منى
سهام الانتقادات.. وكلما سعيت لرد
الجميل للنادى - الذى تربيت فيه - قالوا
إننى أحارب للوصول إلى مقعد
الرئاسة.. قولوا لى ماذا أفعل حتى
يصدقوا أننى لا أطمع فى مناصب وإنما
أريد خدمة الزمالك فقط! هذه الكلمات
جاءت على لسان الدكتور إسماعيل
سليم وكيل نادى الزمالك فى بداية
حوارنا معه، وكانت معبرة للغاية عن
دهشته مما يسمعه من بعض الأعضاء..
لكن هذه الكلمات لم تمنعنا من مواصلة
أسئلتنا «المستفزة» له بحثاً عن حقائق
كثيرة داخل القلعة البيضاء..
■ حوار - حمدي الحسيني



أرفض الحديث

عن مرتضى منصور

هذه شروطى للتعاون

مع رئيس غير كمال درويش

من رئيس نادي الزمالك الحقيقي أنت أم الدكتور كمال درويش؟
الدكتور غريب.. أنت تعرف جيداً أن الدكتور كمال هو رئيس النادي وأنا الوكيل فلماذا بذات الجوارح متى بهذا السؤال؟

لأنني الإحسان مع الكثيرين انك دائماً صاحب القرارات المؤثرة في النادي والمسئول الأول عن تنفيذ سياسات مجلس الإدارة.. الست معي فيما أقول؟

دعني أوضح لك ولتأخري الصورة كاملة.. أنا والدكتور كمال نعمل في بوتقة واحدة ويوجد بيننا انسجام وتقدير تام، وهدفنا واحد وهو أن يصيب نادي الزمالك على القمة بين الأندية المصرية والإفريقية، ونسعى معاً للمصلحة العامة، والحمد لله أن الدكتور كمال رجل ذاك وفهم، وصاحب شخصية قوية وغير مهزوزة.. فلهذا لا يتأثر بما يسمع من «شائعات» تؤكد في أنني رئيس النادي الحقيقي وأنتي صاحب الكلمة العليا في مجلس الإدارة..

وما لديك على أن كل ما يقال شائعات؟ البعض.. للأسف.. يحاول الإيقاع بيننا بشتى الوسائل لكننا لا نعطيه الفرصة، كل ما في الأمر أنني اتصالح مع منصب وكيل النادي على أنه المسئول الأول عن تنفيذ قرارات مجلس الإدارة والمكتب التنفيذي، وهذا ما يجعلني دائماً متواجداً أمام أعضاء النادي في المواقف التنفيذية فيخيل البعض أنني وراء كل القرارات، وأنتي «أطعم» في رئاسة الزمالك بدلاً من أن يشكروني!

الا تفكر في رئاسة الزمالك مستقبلاً؟ أنا أفكر في شيء واحد فقط.. هو خدمة الزمالك في أي موقع أو منصب لأنني أشفق هذا النادي وأحاول رد الجميل له لأنه صاحب فضل كبير علي، ولا يعني المنصب الذي أشغلت.. اللهم خدمة الزمالك حتى يصيب «الأول» والأفضل دائماً.. ويكتفي بل ويرضى بطرحي أن أعمل في أي منصب طالما كان العمل مع شخصية واعية مثل الدكتور كمال درويش..

وماذا لو اضطررت للعمل مع رئيس ناد آخر؟

مستعد للتعاون مع أي شخص يمتلك مواصفات شخصية الدكتور كمال الذي ينضم بالوعي والإخلاص للزمالك والإبرار الكامل للأموال التي تحتجب.. أما إذا جاء رئيس آخر اختلفت معه في وجهات النظر والسياسة العامة وشعرت بأنه لا يقل مناقشة الأمور بديمقراطية ولا يفتقر إلى براهية فإنتي بالتاكيد ستزف العمل معه..

هل حقق مجلسكم كل طموحاته خلال الفترة السابقة؟

حاولنا منذ بداية عملنا في هذه الدورة وضع أساس



■ د. كمال درويش

متين لنظام يسير عليه كل من يأتي بعدنا، وأهم ما حققناه الاستقرار والأمن للأعضاء، وفتح النادي، وهناك طموحات أخرى كثيرة نسعى لتحقيقها خلال الفترة المقبلة.

كيف تزعم أن الاستقرار يسود أرجاء الزمالك، رغم المشاكل الكثيرة بين أعضاء مجلس الإدارة، والخلافات التي وصلت إلى أقسام الشرطة؟

أعترف بأن هناك من يريد ضرب استقرار النادي باستمرار وهذا ما يسبب بعض المشاكل لكننا نتغلب عليها والحمد لله بتماسكنا في مجلس الإدارة.. من الذي يحاول ضرب استقرار الزمالك.. هل تقصد العضو «المعارض دائماً» مرتضى منصور؟

«عندما سمع الدكتور إسماعيل سليم اسم مرتضى تغيرت ملامح وجهه» وقال: لا أريد الخوض في هذا الموضوع من فضلك.. هذا العضو موقفه متجمد بقرار من مجلس الإدارة ولا أريد أن أتحدث بشأنه في أي شيء.. أرجوك!!

إن دعنا نتحدث عن كرة القدم.. لماذا توليت بنفسك رئاسة لجنة التعاقدات مع اللاعبين الجدد هذا الموسم؟

الهدف من تشكيل لجنة للتعاقدات.. التي تضم معي الأستاذ محمود بدر الدين أمين الصنوفي.. كان لتلافي أخطاء صفقات المواسم السابقة التي كانت تقبل لعدم الالتزام بالسرية فيها، وبالفعل نجحنا في إتمام صفقات رائعة هذا الموسم في جو من السرية التي عرفها نادي الزمالك لأول مرة في تاريخه، وإن أكون مبالغاً عندما أقول لك إن كل لاعب الزمالك سواء أبناء النادي أو المتعاقدين الجدد معاً وقعوا على شيكات «على بياض» كما أن هناك لاعبين آخرين لدينا توقعياتهم لكن أنيتهم لم تفرط فيهم واحترمت كلمتنا معهم فلم تلعب عن أسماهم للرأي

العام.. لقد نجحنا مع كل الأطراف التي تفرصنا معها سواء لاعبين أو أندية في بناء جسر من الثقة بين هذه الأطراف ونادي الزمالك من جديد وهذا نجاح كبير لنا..

لكن صفقة وليد صلاح الدين نجم هجوم المنصورة التي لم تتم حتى الآن لم تتمم بالسرية التي تتحدث عنها؟

لا هذا غير صحيح.. لقد ظلت مفاوضاتنا مع المنصورة سرية لفترة طويلة حتى اضطرتنا لكشف أسرار الصفقة في الوقت المناسب حتى لا يظن أحد أننا قمنا في المفاوضات أو أننا سبب فشلها..

إن من السبب في فشل هذه الصفقة؟

مسئولو المنصورة طبعاً.. ليس فقط لأنهم بالغوا في سعر اللاعب الذي وصل إلى مليون ونصف للنادي فقد إضافة إلى مبلغ آخر لوليده حوالي ٧٥٠ ألف جنيه.. ولكن أرفضهم تقسيط المبلغ.. فقد عرضت عليهم دفع نصف مليون عند توقيع اللاعب، ثم دفع اللبون الباقية خلال ستة من انتقال اللاعب للزمالك ولم تلق أي رد إيجابي من مسئولي المنصورة.. هل أنت مقتنع بأن وليد صلاح أو غيره يستحق كل هذا المبلغ الضخم؟

إنها مسألة عرض وطلب، واستمرار اللاعبين لا تعبر عما يستحقونه بالفعل لكن هناك عوامل كثيرة تحدد السعر.. منها صراع الزمالك والأمل مثلاً على لاعب معين، أو احتياج الفريق لهذا اللاعب بشدة مثلاً نحتاج إلى وليد صلاح مهاجم المنصورة..

وبالنسبة لسعر وليد صلاح أو عبد الظاهر السقا مدافع المنصورة كان من الممكن أن يتضاعف لو دخل الأمل والزمالك في صراع على ضم أحدهما.. والغريب أننا عندما نريد بيع أحد لاعبينا نبيه للأندية الأخرى يقل الأسعار أو حتى «يبلاش».. لأن هذه الأندية إمكانياتها المالية غالباً ما تكون محدودة وضعيفة، إضافة إلى أنها تنظر لأي لاعب تتركه على أنه سكينهات، أو لاعب عادي غير موهوب بدليل أننا في الزمالك فرطنا في!

الا ترى أن ضم ٦ لاعبين جدد للفريق عدد كبير؟

هناك أندية ضمت ١٨ لاعباً جديداً.. واعتقد أن

الأهلي فقد أهم
أسلحته.. وفنتك
لأن فريقاً محترماً
نادر السيد «علطان»
في حق الزمالك



■ إسماعيل سليم

تدعيم صفوف فريقنا بستة لاعبين ليس كثيراً، فجميع اللاعبين الذين قمنا بضمهم على درجة كبيرة من الأهمية وهم المهاجمان أدنى وعبد اللطيف الدومانى، وصانع الألعاب إيمان مشاي والداغمان وأسامة عمار وحسام عبد المنعم واللاعب النيجيرى كريستوفر إضافة إلى عودة خالد الغندور من الكويت.

ما أفضل صفقات الموسم الحالي؟

كل الصفقات التى تمت ناجحة تماماً، ولم نضم لاعباً واحداً إلا بعد استشارة الجهاز الفنى بقيادة كرو..

الاتخفى من عدم استعادة الزمالك من صفقاته الجديدة مملما حدث فى معظم صفقات الموسم الماضى؟

الموسم السابق كانت له ظروفه، التى اعتقد أنها لن تتكرر مرة أخرى.. تلك الظروف تمثلت فى إصابات غربية للاعبين وتغيير الجهاز الفنى وعدم وجود فترة إعداد كافية، أو راحة بين الموسمين، ووجود قائمة مطبوعة وأخرى إقليمية.. كل هذه الظروف أدت إلى التعاقد من مجموعة كبيرة من اللاعبين بشكل عشوائى وغير مدروس إلى حد كبير لسد الشغرات التى عاناها الفريق، لكن صفقات الموسم الحالى تمت بعد دراسة متأنية وفى سوية تامة ذلك فهى ناجحة بكل المقاييس.

قلت إن كل التعديلات تمت بموافقة كرو، وإن مجلس الإدارة لم يفعل شيئاً إلا بعد استشارته.. لكنكم فرضتم عليه قائمة كاملة وأرسلتم إلى اتحاد الكرة هذه القائمة التى تضم ٢٥ لاعباً فى أثناء معسكر الفريق بهولندا.. ما تفسير ذلك؟

لم نفرض قائمة على كرول لأننا أعطينا صلاحيات كاملة فى عمله ونحن نحترم كلمتنا.. كل ما فى الأمر أن كرول اصطحب معه إلى هولندا كل اللاعبين الذين يترى تقديمهم وأعطى بعضهم فرصة للاختيار الأخير فى المعسكر الخارجى، وقد أرسل إلينا القائمة الأولى بالفاسك وتضم ١٩ لاعباً هم كل اللاعبين الموجودين من الموسم الماضى ثم أرسلنا قائمة تضم الستة النضمين حديثاً مع هؤلاء ١٩

٢٠٠ ألف دولار لنل خلال ثلاث سنوات إضافة إلى ١٤ ألف جنيه لاتحاد الكرة ومنطقة الجيزة وهى سيتم فى تعاقدنا خارجياً، وسوف يأخذ الزمالك أيضاً ١٠ ٪ من قيمة أى عقد لنادى السيد فى أى ناد جديد..

هل تعتقد أن احتراف نادر السيد سوف يسبب مشكلة فى حراسة مرمى الزمالك هذا الموسم؟

رغم خبرة نادر الكبيرة فإننىثق فى حسين السيد الذى يمتلك هو الآخر خبرة عالية وتاريخاً طويلاً ومعه عبد الواحد السيد الحارس الأساسى للمنتخب الأليمبى وكلامهما قادر بإذن الله على سد فراغ نادر إضافة إلى الحراس الناشئين.

وماذا عن مدحت عبد الهادى؟

مدحت هو الآخر عنصر مؤثر وفعال.. لكن نحننا فى سد فراغه بالتعاقد مع مدافع بطولات أسامة عمار، ومدافع الشرفية للدخان حسام عبد المنعم إضافة إلى اكتمال شفا معتمد جمال..

ما توقعاتك للموسم الجديد؟

بكل ثقة أقول إن لدينا حالياً فريق بطولات محترم، حصل لاعبوه على راحة كاملة بين الموسمين، وقضوا فترة إعداد كاملة وقوية داخلياً وخارجياً ولا يتقصّر أحد الفريق سوى دعم وتشجيع الجمهور.. وأتمنى من الله أن يوفقنا فى الفوز بالبطورى لتحقيق حلم كل الجماهير، وأتوقع أن تحدث مفاجآت ونتائج عجيبة خلال الموسم الحالى..

وما رأيك فى مستوى الأهلئ حامل اللقب هل تراه قادراً على الفوز بالدرع للمرة السادسة على التوالى؟

الأهلئ فقد أحد أهم أسلحتهم المتمثل فى عناصر الخبرة الكبيرة بالاستغناء عن سيمبر كونة وفيليكس.. للاحتراف، ورضا ومجدى طلبه، ولا شك أنه سيتأثر سلبياً بغياب هذه العناصر.. لكن هذا لا يمنع أنه يملك مجموعة أخرى من اللاعبين الخضرئين أمثال إبراهيم وحسام حسن وهادى خشبة وأسامة عرابى ومحمد يوسف وغيرهم ممن يحافظون على هيكل الفريق الأساسى وقوته.. والمنافسة ستكون ساخنة جداً بين قطبي القمة المصرية هذا الموسم..

هل تعتقد أن فريق الأهلئ سيتأثر أيضاً بمشاكل مجلس الإدارة؟

لاشك أن عدم الاستقرار الإدارى يؤثر على الرياضة ويعمل على عدم تقدمها فى مختلف الفرق والأندية.. ومن قلبى أتمنى عودة الاستقرار للنادى الأهلئ لأنه صرح رياضى عريق وتقدم فرقه الرياضية واستقراره يعكس إيجابياً على تقدم الرياضة المصرية عموماً.. وهذا ما نسعى إليه جميعاً.. ■

أى قائمة بـ ٢٥ لاعباً، وكان ضرورياً أن نرسل اللاعبين الجدد بعد أيام من القائمة الأولى حتى ترسل كل الفرق قواتها ويتأكد اتحاد الكرة من أن هؤلاء اللاعبين الستة غير مقبدين بانديتهم السابقة.. لكن وسائل الإعلام تضخم الأمور وتعطيلها أكبر من حجمها فى موعد إرسال القوائم! هل كانت عودة رضا عبد العال ومجدى طلبه للزمالك مطروحة بعد استفتاء الأهلئ عنهما؟

هذا الموضوع تم طرحه بشكل ودى بين أعضاء النادي ومجلس إدارة بطرحة على الجهاز الفنى الذى رفض عودتهما لأسباب فنية بحتة ولو وافق كرول على انضمامهما للفريق ما تردنا فى التفاوض معهما.. لكننا تعاملنا مع الموضوع بمنطق الاحتراف كما يتعامل اللاعبون معنا كائناً.. هل حقيقة موقف نادر السيد.. هل أخطأ فى حق الزمالك أم كان يسمى جاهداً للحفاظ على حقوقه فى صفقة احترافه؟ أولاً.. نحن مجلس إدارة سعداء باحتراف نادر ونتمنى له النجاح والتوفيق لأن هذا شرف لنادى الزمالك، كما أننا نعلم جيداً أن نادر لو بقى فى مصر لن يلعب بتركيز بعد أن ملكت فكرة الاحتراف عقله وقلبه.. لذلك وافقنا على احترافه فوراً.. وكنا نحرص فقط على حفظ حقنا ببقاء وهذا ما فعلناه أيضاً مع مدحت عبد الهادى.. لكن نادر أخطأ فى حق الزمالك عندما سافر للتفاوض بنفسه مع الأندية الأوروبية وكان يقول للمسؤولين هناك إنه لاعب هارى وليس محترفاً بالزمالك حتى يسهل على نفسه موضوع الاحتراف لكن ما فعله نادر كان سبباً فى المشاكل سواء للزمالك أو له شخصياً ولم تنته هذه المشاكل إلا عندما تدخلنا فى المفاوضات مع نادى بروجز البلجيكي.. بطل الدورى.. وقد اتفقنا مع مسؤولى بروجز على دفع

أحدث اسطول في الشرق الأوسط



إيرباص أ ٣٤٠

بوينج ٧٤٧

بوينج ٧٦٧

بوينج ٧٣٧-٥٠٠



بوينج ٧٧٧

إيرباص أ ٣٠٠-٦٠٠

إيرباص أ ٣٢٠



إيرباص أ ٣٢١

ومعظم العالم



مصر للطيران
EGYPT AIR



■ لن اعتزل قبل عامين

بزرغ نجمه في صفوف القلعة البيضاء، لكن تألقه وتوجهه كان في القلعة الحمراء. كاد يعتزل وهو في ريعان شبابه لكن إصراره أبقاه في الملاعب حتى الرابعة والثلاثين. خاض تجربة الاحتراف التي صقلته وعلمته كيف يكون محترفاً؛ لعب في اليونان وبلغاريا وانضم للأهلي، ليكتب سطوراً جديدة في سجله الذهبي الذي توجه باللعب في موندريال إيطاليا ٩٠. لكن شهر العسل الذي ربط مجدى طلبة والنادي الأهلي لم يدم طويلاً، وتم الطلاق في مشهد درامى مفاجئ؛ لا تصدقه الجماهير حتى الآن، وتغيرت بوصلة حياة مجدى طلبة من الجزيرة حيث النادي الأهلي إلى شط القناة حيث النادي الإسمايلي، الذي يبدأ معه المحطة الثالثة محلياً والخامسة في مسيرته الكروية. «الأهرام العربي» التقت مع مجدى طلبة عقب توقيع على عقد اللعب للإسمايلي وكان هذا الحوار الذي يتناول قصة البداية والنهاية مع الأهلي.

مجدى طلبة يقدم درساً في معنى الاحتراف:

لا أعرف العواطف ولا أوأمن بالانتماء

منى بالتحدث مع الكاتب صالح البلغني بأنه رفض الموضوع فاعتذرت عن عدم الاستمرار مع الأهلي وتركزت العسكر ولم أسافر مع الفريق إلى معسكره الخارجي في المنيا، لأبحث عن مستقبل.

اسمح لي يا كاتب مجدى.. كيف تغامر بعدم قبول اللعب في نادي قمة تسعي غالبية نجوم مصر إلى اللعب في صفوفه؟
اسمح لي أنت بأن أقول: إن العواطف ليس لها وجود في عالم الاحتراف الصحيح وليس الوهمى الذي نعيشه. فانا لاعب محترف عشت التجربة في اليونان وبلغاريا وتعلمت منها كثيراً. لا يمكن أن أضع ما تعلمته واقتنعت به وعشت ٦ سنوات من عمري

محدد من الكاتب ثابت البطل تحديد الأمور، فالبلغني بأن التجديد لمدة عام مقابل ٥٠ ألف جنيه وهنا طليت أن يكون التعاقد لمدة عامين ومقابل ٢٠٠ ألف جنيه لأنني خدعت عند التعاقد الأول ولم أحصل على ما وعدت به.

وماذا حدث بعد ذلك؟

البلغني الكاتب ثابت البطل بأن الأمر غير قابل للنقاش لأن النادي وضع لائحة تحدد مبلغ ٥٠ ألف جنيه للعام الواحد لأي لاعب على أن يقوم أحد رجال الأعمال بدفع مبلغ آخر كما يحدث مع اللاعبين عادة عند التجديد لكنني رفضت الفكرة وطلبت منه التحدث في هذا الشأن مع الكاتب صالح سليم وبعد إلحاح

أين الحقيقة في الأحداث الدرامية التي انتهت بها علاقتك بالنادي الأهلي؟

الحقيقة واضحة وبسيطة حيث انتهت تعاقدى مع النادي الأهلي بنهاية الموسم الماضي وأبلغت من الجهاز الفني بأن النادي يرغب في استمرارى مع الفريق لموسم جديد حسب رغبة المدرب الألمانى تسوبييل، فوافقت لأنني كنت أشعر بالراحة والاستقرار النفسى وأنا اللاعب للأهلي لكن أحداً لم يتحدث معى في المقابل النادي الذي سائقاه نظير تجديد العقد وطلبت معرفة ما إذا كان التعاقد الجديد لمدة عام أو عامين ولم ألق إجابة حتى يده معسكر الإعداد للموسم الجديد في الإسكندرية وهناك طليت بشكل

تداعيات من الوهنيل

انفرد عقد معظم المدربين الذين قادوا المنتخبات العالية في مونديال كرة القدم الأخيرة أقيم مؤخراً بفرنسا... تركوا مواقعهم وتخلوا عن مسئولياتهم، إما تحت ضغط شعبية وجماعية بسبب عدم توفيقهم، وأما باختيارهم، لرغبتهم في التمتع بالتبديل... وإذا سلمنا بأن هذه المنتخبات هي الأقوى والأفضل على المستوى العالمي... فإن مدربيها يعتبرون الصفوة في المجال التدريبي على كل أقرانهم ومن ذوي الأمثلة العلمية والخبرة الميدانية والمهارة التكتيكية والخطية وذلك كان من اللائق عليهم الاستفادة منهم بأطول فترة ممكنة لأن استقرار الوضاهم بين أول مرة فرصة تاقهم ويمتدح القدرة على إضفاء بصماتهم على الأراء.

وإذا كان من المقبول هجر بعض المجددين ممن لعند التوفيق أمثال باساريللا المدير الفني للاريجينيه وموندنيك المدير الفني لهولندا... وإقالة البعض الآخر للإخفاق أمثال كارلوس البرتو بيريرا المدير الفني للمنتخب السعودي وهنري كساباراك المدير الفني للمنتخب التونسي وزاجال المدير الفني للبرازيل.. فليس من المقبول تسرع الاتحاد الفرنسي في قبول استقالة بيريه جاكيه المدير الفني لمنتخب بلاده واختيار لويس خير خلافا له وتكليفه بإعداد حامل اللقب لوندنال ٢٠٠٢ جاكيه حقق نجاحاً ساحقاً بكل الاستعداد الفنية... ولكنه أن نجاحاته جاءت على يد مدافعين ولاعبين خط الوسط لافتقار فريقه للمهاجم القاص والهالاه الناهز... وحتى إذا كان قد عجز عن توطيد العلاقات وتذعيم الجصور بينه من تسرعهم في الحكم عليه ووصمه بالفشل وعدم تفيهم بإنتاج... فضلاً عن أن هذا ليس بالقصور الفني الذي يستحق إقصاءه لرجل وإبداعه عن الساحة.

وكم كانت احداثات الماني و إنجلترا والمغرب على قدر مسئولياتها... الأول قام بالجنوديه لوقاوس من السقوط المروع لثانيات... والثاني تمسك بهول لنجاحه في تطوير وتحديث الأراء التقليدية للإنجليز... والثالث احتفل بإنجازات فرنز ميشيل وبصماته العميقة في أداء المنتخب المغربي بالرغم من عدم مواصلة شواره في البطولة... ولكل من لا يكون غريباً أن تتعاقب إنجازات ثلاثتهم في المونديال القادم.

شوقي حامد

افسدت سوق الاحتراف واصبح أي لاعب يمكنه الضغط على ناديه من أجل وعد سمعه من أحد رجال الأعمال في ناد مناسق وإذا طالاهم برغب ابيهم عن الكرة على أن يكون دعمهم لإدارة النادي دون التعامل مع اللاعبين مباشرة لأن في هذا خطراً كبيراً يستظره الأيام

ولماذا طلبت التعاقد لمدة عامين، ألا ترى أن العمر تقدم بك أم أنك لا تفكر في الاعتزال؟

لا أدري لماذا نريد استمرار اللاعب في الملاعب بسنه وليس بعامه، لقد شاهدنا مونديال فرنسا ٩٨ وشاهدنا التمساري أوتوفينستر البالغ من العمر ٣٦ عاماً ومثله البرازيلي تونجا والألماني لوتر ماتيسون... وغيرهم كثيرون فالخبرة لها أهمية كبيرة ببركة العالم كله لكننا في مصر والوطن العربي نتجاهلهم عن عمد، وأنا أرى في نفسي القدرة على الاستمرار عامين قادمين على الأقل فلماذا اعتزل.

متى بدأت مفوضاتك مع الإسماعيلي؟

بعد أن أعلنت قراري بعدم التجديد مع الأهلي وفشل محاولات العودة بعد ذلك وصلتني عدة عروض عربية وعلمية من بينها عرض الإسماعيلي الذي فضلته على كل العروض لعدة أسباب أهمها أنني لم أرحب كفة لعودة إلى الخارج فبعد تجربة الاحتراف الأوروبي يصعب الإحتراف بعيداً عن أهلي وكذلك لأن الإسماعيلي أحد أضعف مثلث القمة في الكرة المصرية مع الأهلي والزمالك وهنادي بطولات ويضم عناصر جيدة تلعب كرة جميلة يسهل على الاندماج معهم بسرعة فضلاً عن المعاملة الطيبة التي وجدها من قبل المهندسين أحمد عثمان وسدحت الورداني عضوي مجلس الإدارة الذين تعاقدوا معي.

ألا ترى أن المقابل ليس باهظاً؟

للمسألة ليست مادية ثم إن الماداة كان يمكن أن أجدها أكبر عند أي ناد آخر لكنني فضلت الإسماعيلي لأنه نادى بطولات واتمنى أن أحقق معه بطولة لأصبح أول لاعب مصري لعب في أندية القمة الأهلي والزمالك والإسماعيلي وأحذر بطولات مع الثلاثة.

يرى البعض ومنهم تسويل أن غيابك عن فريق الأهلي سيمثل مشكلة في الموسم الجديد؟

أشكر تسويل ومن يرى رأيي واعتبرها مجاملة رقيقة لكن الحقيقة أنه لا شيء يتوقف على شخص مهما كانت قدراته واللبل أن نجوماً كباراً تركوا الملاعب واستمرت بعدهم مسيرة فرقهم والنادى الأهلى ناد كبير وزاخر بالنجوم الذين يمكنهم سد الفراغ ■

بجوار الحائط وأفكر بالأسلوب العتيق التقليدى الذى يقول الانتماء والولاء، لا يوجد في عالم الاحتراف انتماء يوجد عطاء وإخلاص داخل اللعب مليه تعاقدي مع أي فريق، لكن هذا لا يعنى أنني أسير، لا اللعب إلا ه طيلة عصرى، وربما كان قرارى بترك الأهلى... باعتبارى أول لاعب يقول لا للأهلى في مصر... درساً في الاحتراف للاعبين الصاعدين، رغم اعتراضى بالقدرة التى لمبعتها في الأهلى وتقديرى له وإدارته وجمهورية.

ترددت معلومات بانك حاولت العودة لكن صالح سليم رفض؟

هذه حقيقة ولكن سببها أنني أحسست بغضب جمهور الأهلى منى ومحاولة البعض تشويه صورتي وإظهارى بظنهم المادى أو «الطماع» وهذه الصفة ليست من صفات شخصيتى لأننى والحمد لله مبسور الحال لكننى أعرف حقوقى وأدافع عنها وليس عيأ أن أطلب بحفى ويكنى أنني عندما انتقلت للأهلى من صفوف ليلسكى البلغارى اتفقوا معى على ٢٠٠ ألف جنيه صمات على ١٠٠ ألف منها وقبعت ١٠٠ ألف قالوا لى سيدفعا لك رجل الأعمال الذى كان وسيطاً في الصفقة وانتظر لكن أحداً لم يعطنى شيئاً وإذا شعرت بالظلم والخديعة فقلت حتى عند تجديد التعاقد ولما وجدت الصورة التى يتفاتها الناس غير حقيقية قررت التراجع عن قرار الرحيل لكن الكابتن صالح سليم رفض العودة، يبدو أن ثابت البطل نقل الصورة بصفه هو وليس بنطقي، وأنا متأكد لو أن الأمر نقل الكابتن لصالح صورته الصحيحة لكان هناك قول آخر.

هل أنت نادم على قرارك؟

لا.. لا يوجد للندم في القرارات المبدئية والمصرية فالسقوط لا يقلل المغامرات خصوصاً أنني أقترب من الوصول إلى اللحظة الأخيرة في مسيرتي الكروية.

الم يمكن أن تنهى مسيرتك وانت في الأهلى؟

هذا الكلام لا يتفق ومفهوم الاحتراف فلالاعب يلعب في أي ناد طاماً حصل على حقوقه أما الحرص على إنهاء السيرة الرياضية في ناد بعينه فلا يتفق مع الاحتراف وإنما مع الهواية وهذا دليل على أن مصر مازالت تعيش عصر الهواية أو الاحتراف الوهمى الذى يقوم على تعاقدات أهم بنودها لابد ويستمر اللاعب يسير عمله في أماكن أخرى دون أي تغيير.

سمعتنا أن أحد رجال الأعمال عرض دفع الفارق بين ما طلبته وما عرضه الأهلى فلماذا رفضت؟

أولاً: أنا أرفض التسول من رجال الأعمال وثانياً: لى رأى في تدخل رجال الأعمال في الرياضة إذ اعتيرهم سبب أزمة الكرة المصرية بتضللهم التى



صباح الخير يا مصر

وإنني أعترف بأن دعوة مصر الدافئة لي للكتابة فيها، قد أريكتني.
مزقت الكثير من الأوراق.. كانت الأفكار تتراقص حولي في الغرفة، كراقصات الباليه، تقف على رؤوس أصابعها أحياناً.. وأحياناً تفتح النافذة، وتنسل إلى الحديقة الملاصقة لغرفتي.. فتدور مترافضة، تحت جوانح المساء، بين الأشجار.. فأسرع وراءها.. أرجوهم أن تنتظروني بعيداً أحاول للحاق بواحدة منها.. حتى أتكني التعب والتفكير..
كان المساء بهمج سريعاً وأنا «مسمرة» في سريري.. لا أعش على فكرة لمقالتى، حتى أخذ العناس يداعب عيني، أطفأت «اللامبادير» قرب سريري.. وامت.
في الصباح.. حين أفقت.. وعادوني صدى الصوت الدافئ، القادم من القاهرة.. عاودني الشعور باللفة مجدداً.. وبينما أستنشق هواء الحديقة المنعش البكر.. وجددتني أكتب بعيني، في الهواء.. بآنني أشبه عاشقة.. تفرد شعرها.. تبعثر أحلامها.. وتجري حافية وراء حبيبها، لترمي بأحزانها تحت قدميه، وترتمي على صدره دفعة واحدة.. تعانقه وتلتصق به إلى حد الالتحام والتوحد.. تلك هي حكاية عشقي الفريد الغامض لمصر.

واهتفت:
مباركة خطاك أيها الصباح الآتى.. دون في هوائك النقي بأن روحي تهفو إلى مصر.. وقلبي الملهوف.. فهل يمكن أن أتى.
وتلك المسافات .. أم أن الحب لا تحده المسافات؟
أصرخ للحديقة الرائعة بأعلى صوتي:
أرجوك .. خيئيني في قلبك يا مصر.



■ ماجدة بوزلو

خديني ثم لا تتركتني بعد ذلك أبداً وسط الضباب.
أريد أن أتى إليك.. فيك روائح كل الأجيال.. فيك روائح طفولة متقسية، أجهشت أحلامها.. وكأية عاشقة تجد نفسها أمام حبيبها، فإنني أدمعك لئلا تتخلي عني أبداً.. فهل ستخذلني لهفتي وترديتني حائبة.. هل .. هل .. هل؟

«الو .. معاكى القاهرة»
ثم قال صوت : مجلة «الأهرام العربى» يسعدهما استضافته.
فلمك على صفحاتها.
وغابت عني بقية الكلمات.. تلك اللهجة الآسرة التي أعشقتها، مسح أذنى وتركتني مذهولة.
حين وضعت السماعة، وأغلقت الخط.. ندت عني شقيقة صغيرة.. وكعادتي عند الفاش، أخذت وجهي بين يدي.. ويكيت.. وانتابني شعور بالارتباك.. كان دقات قلبي، قد ازدادت دفقاً.. وكبرت حدقتا عيني.. وكبر العالم كله من حولي.. لكننى لم أدر ماذا على أن أكتب؟!
مصر! وكل ذلك العشق الأزلئ - الأبدى الدفين.. كيف أبوح به وأعلنه؟ كيف أكشف للثام عنه للملأ..
وقفت أمام النافذة أطل على حديقة المنزل الرائعة.. خيل إلى أن الأزهار أصبحت أكثر نضارة وجمالاً.. وغبت مع الذكريات، حين لمصر قديم.. كان قد بدأ منذ الطفولة.. حين كان عمى (الذى كان يقضى أواخر أيامه في القاهرة، بعد أن شغل مناصب مهمة بوزارة الوحدة) يذنى في عشي الكتابة وحلم العيش في كنفه في مصر.. غير أنه رحل.. فجأة.. قبل أن أكبر.. وترك الحركة دمدمة في الأعماق.. سألت نفسي يوماً.. وأنا وحلم العيش في مصر؟!.. فوعيت مبكراً قسوة الموت حين يأتي.. وأدركت أنه لا يحب المناقشة.. لكن الحب أكبر من الموت..
فقد ظل حبي الدفين يكبر ويكبر سراً حتى سيطر على.. فكنت أخفيه تحت الوسادة كل ليلة وأنا أبلها بدموعي، ثم أسأل عمى بخيالي.. كيف فعل بى ذلك؟ لماذا خذل أحلامي برحيله دون كلمة.

وكرت الأيام سريعاً.. حتى صار حبي لمصر، أشبه بخطيئة لم يعترف بها.. إلى أن جاني تليفون «الأهرام العربى» فنيش خبايا القلب، وفجر العشق كله، دفعة واحدة، كما تنفجر الزجاجات الحارقة في الأعماق.. فما عدت قادرة على إخفاؤه أو الوقوف في وجهه لحظة واحدة بعد.. وكأية فتاة في الكون، تجلس على كرسي الاعتراف، في حضرة الكاهن، لتعترف بلحظة خطيئة.. فإنني أجلس على كرسي الاعتراف، أكشف النقاب أمام القارئ، عن عشقي المكين لمصر.. لقد كانت الكتابة دائماً بالنسبة إلى، أشبه بلحظة خطيئة.. بكل رغباتها المتوحشة واندفاع أحاسيسها اللا منتبهة، والنبيش الهائل للعالم «الجوانية» كما في لحظة جنون..

موبينيل .. إتحاد الخبرات العالمية



في أكبر تحالف يشهده مجال شبكات الاتصالات المحمول، تم إنشاء موبينيل لتصبح أكبر صرح تقني تشهد مصر.. موبينيل نتاج خبرات وإمكانات الإتصال العملاقة في العالم، فرنسا تليكوم، موتورولا، وأوراسكوم للتكنولوجيا، لتكون الرائد الجديد لشبكات الإتصال للتليفون المحمول في مصر من خلال التكنولوجيا الفريدة لنظام GSM.

فرنانس تليكوم

وضعت شركة فرنسا تليكوم الفرنسية أسس معيار GSM للمحمول في مراكز أبحاثها. هي تعتبر الرائد العالمي في مجال النوصيلات والكتابات لشبكات الاتصالات لتغطي شبكتها المتميزة العالم كله وبمراكز تشغيل في أكثر من ٥٠ دولة من خلال أكثر من ١١٠ ألف موظف بخدمون أكثر من ٥٠ مليون عميل، وبعائد يفوق ٢٦ مليار دولار.

موتورولا

تعتبر شركة موتورولا الأمريكية رائدة في تغطية إحتياجات العالم في مجال الاتصالات اللاسلكية، وأشباه الموصلات. وأحدث الأجهزة الإلكترونية المتطورة والمكونات الإلكترونية، والخدمات المختلفة، وتركز موتورولا في أكثر من ١٠٠ دولة لتحصد مبيعات بأكثر من ٢٩,٨ مليار دولار من خلال أكثر من ١٥٠ ألف موظف في مختلف دول العالم. وبذلك أصبحت موردا عالمياً رئيسياً للتليفون المحمول.

أوراسكوم للتكنولوجيا

تتميز شركة أوراسكوم للتكنولوجيا بأنها من أكبر شركات تكنولوجيا المعلومات في مصر. بعد أن حققت مركز الصدارة في المبيعات، والخدمات، والنشاطات المتنوعة الخاصة بنظم الكمبيوتر، تستعد الآن أوراسكوم للتكنولوجيا للثورة عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستويات عالمية من الكفاءة والخبرة والنجاح.

ومن خلال شركة موبينيل، الإتحاد بين شركات فرنسا تليكوم، موتورولا، وأوراسكوم للتكنولوجيا ستتوفر كل الخبرات، والإمكانات المتاحة لهذه الشركات العملاقة لخدمة مشتركي المحمول في مصر.

MobiNil
المحمول في يد الجميع



ثقتكم غايتنا

منذ أكثر من أربعين عاماً، دأبت الخطوط الجوية الكويتية على رفع مستوى صناعة السفر في الخليج عموماً وفي دولة الكويت خاصة، فالتحديث المستمر لأسطولنا الجوي وإضافة محطات جديدة حول العالم باستمرار والعمل الدؤوب لتوفير أرقى الخدمات وأكملها قبل بدء الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى خبرات موظفينا العريقة في هذا المضمار هدفها الوحيد الاهتمام والعناية بك.

نحن فخورون بك عزيزي المسافر وبهمنّا ما يهيك آمليّن أن نحظى بثقتك دائماً.



الخطوط الجوية الكويتية
ثقتكم غايتنا